

التلخيص الإسلامي

- ٣ -

أخلفاء الراشدين

محمود شاكر

المكتب الاسدي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة السابعة

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

المكتبة الإسلامية

بكرات ، ض. ب. ، ٢٧٧٦/٥ - ريفيا ، استامبيا - شعري ، ١.٥.١ - هاتف ١٤٠١٣٨

دمشق ، ض. ب. ، ١٣.٧٩ - هاتف ٣١٦٣٧

غسقلان ، ض. ب. ، ١٨٢.٦٥ - هاتف ١٤٦٦.٥ - سكس ، ٧١٨٥٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ، فإن المدة القليلة التي لا تزيد على الثلاثين سنة بعد رسول الله ﷺ يطلق عليها الخلافة الراشدة ، والتي تعاقب عليها أربعة خلفاء فقط ، وذلك لأنهم ساروا على نهج رسول الله ﷺ ، حسب الطريق المستقيم الذي ارتضاه الله لعباده ، فكانت هذه المدة إذن نعمة لحكم رسول الله ﷺ ، وبما تكون الدولة الإسلامية التي قامت في المدينة النبوية منذ أن وصل إليها رسول الله ﷺ في بداية الهجرة وإلى مقتل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه سنة أربعين من الهجرة هي الصورة الصحيحة للحكم الإسلامي كمدة ممتدة ، ولم تعد بعدها مرة أخرى على وجه الأرض في كل جوارسها ومعطياتها ، ولما أخذت بعض الجوانب الشكل العام مدة قصيرة كما حدث أيام سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أو بعض أجزاء في حدود في عصر شتى في حياة بعض المصلحين من الحكام ، وهي التدويرة لكل حاكم يريد نفسه السعادة في الدنيا والآخرة ولشعبه الصلاح والحياة السعيدة ، وهي الشكل من الحكم الذي يطالب به المسلمون بحكامهم ليس على نهجه ، ويدعون إلى تطبيقه فيما إذا ألت إليهم دلة الحكم وتسير شؤون الدولة .

وبما هذه المطالبة من قبل المسلمين بالنسبة على منهج الدولة الإسلامية والدعوة إلى ذلك إلا لأن الحضارة في هذه المدة قد بلغت أوجها ، والحضارة

التي نعيشها هنا هي التي تسبح من عقيدة المسلم، والتي هي تحقيق سعادة الإنسان،
وليست الحضارة المادية التي تستبعد الإنسان وتذقه، وتطلق له عنان شهواته،
وتقطع له هيبته، فينشأ الصراع، وتكثر المفاسد، ولعمم الجرائم، ويستبد
القوي، ويظفي الغني، وتتحكم مجموعة من اللصوص لتحقيق رغباتها ولتأمين
مساكنها وهذا الذي يجمعها بعضها إلى بعض، وأصبحت الحضارة عندهم غاية
شخصية وليست غاية كل فرد من أفراد المجتمع كما يجب أن تكون.

لقد أعطى الإسلام الإنسان الصورة الصحيحة عن الحياة، فمرقه أنه ليس
أعظم مخلوق في هذا الكون كما منحه الله من ميزات يحق له أن يتخطى من يعظم
الآخرين من بني البشر، كما أنه ليس هناك من أمة أعلى من أمة يحق لها
سيطرة والظلمة على غيرها، وفي الوقت نفسه فالإنسان ليس مخلوقاً وحيداً لا
قوة له أمام الكائنات النامية الأمر الذي يجعله خاضعاً لها بسجدها ويعبدها،
كما فعل الوثنيون الذين عبدوا الشمس والقمر والنجوم والأشجار سواء أكان
ذلك في القديم أم في العصر الحديث، وإنما الإنسان مخلوق مكرم مستخلف في
هذه الأرض، ولم يكن هذا الاستخلاف ليجعل الإنسان مستقلاً بأمره بفعل ما
يشاء بمحض إرادته، وإنما هو مسؤول أمام الله الذي خلقه واستخلفه ورسم له
المنهج الذي ينظم أمور حياته، مسؤول عن كل ما يفعل وعن كل ما ينتج عن
فعله، فإن أحسن كوفي، أفضل مكافأة، وإن أساء عوقب على قدر الإساءة.
فالإنسان المسلم مقر بسيادة مولاه على ما يملك وكل ما تحت يده هو، ومسؤول
أمامه عن كل فعل، وفي الوقت نفسه فهو بهذا المنصب عن الاستخلافه بعد
أعلى من سواء من المخلوقات الأخرى.

ومن هذا المنطلق فإن كل فرد مسلم في المجتمع كان يأخذ دوره كاملاً
نتيجة وعيه الصحيح ومعرفة الموقع الذي هو فيه، وكان عضواً صالحاً في
المجتمع، ويؤلف لبنة من لبنات البناء المتناسك بعضها مع بعض، وبذا تكون
المجتمع الصالح، وبسبب ذلك وبسبب الوعي الروحي كان الانطلاق للجهاد

للقائبة للحصول على الشهادة فكانت الاختصاصات، وكانت الموضوعات
 الواسعة، وكان المسؤولون وهم الخلفاء أكثر عناصر المجتمع إبداعاً لهذه
 الموضوعات ونقياً تعطينها، لذا فقد سادت الحضارة الانسانية، وحصل
 الأفراد على السعادة التامة في المساواة والعدل والأمن والطهارة والحاجات
 الأساسية كلها، وذهبت الرقاهية، ويمكن أن نعطي أمثلة مقارنة بين الخلفاء
 الراشدين وحكام هذا العصر، الذي التارق بين من صيغ الاسلام بصيغته
 وبين من طغت عليه المادة والمصالح الدنيوية فطغت بظاهرها، ولا كانت حياة
 الخلفاء الراشدين صورة واحدة تقريباً، لذا مستجزي، مسوراً منها وهي
 الشائنة بين الناس النائرة على أكنة المجتمع، لتصل الى السبعة التالية، وهي
 أن الناس يعرفون المعرفة العامة لحياة الراشدين الذين يعدونهم قدوة لهم، ولكن
 لا يستطيعون مطالبة احكامهم بذلك، حيث انطعان لائم والظلم شديد، والناس على
 راحة شديدة بتطبيق الاسلام، وعندما يرون أول بادرة لذلك فإنهم يظلمون
 وراهم، ويعملون لها بكل إخلاص ونضحية، ويمكن أن نلاحظ هذا في إيران
 التي قطعت شوطاً بعيداً في الفساد أيام حكم الشاه، حتى نستطيع أن نقول إنها
 سبقت غيرها من دول العالم الاسلامي كله، وتسلط سيف الشاه أكثر من غيره
 أيضاً، وكانت قوة المخاربات الدرية تفوق كل ما سواها، ووضعت الدول
 الأجنبية صاحبة المصالح البغطة كل طاقتها للمحافظة على الوضع ومراقبة
 كل تحرك يهدف الى تغيير النظام، إلا أن المجتمع عندما رأى الاتجاه نحو
 الاسلام في الحركة المعادية للشاه انطلق بدعمها، وتوجت الدول الأجنبية هذا
 التحرك وهذا التعبير الذي حدث مريعاً نحو الاسلام، ولم تكن لتتوقع ذلك،
 بل كانت تتوقع أن يذهب ما حصدته كثيرة إذ قباغت مصاحبا ومساة الاسلام
 - حسب المفهوم الذي رفع رايته أولئك الذين دعوا إليه وعملوا له، وهو
 أصعب الأمور بالنسبة لها وأكثرها مرارة - وستكون الصور التي ستعطيها عن
 الخلفاء الراشدين بما يتعلق بالحياة الاجتماعية بالدرجة الأولى، لما لها من علاقة
 في الحياة العامة

فقد كان الخلفاء يراشدون على أعلى مثل من الواجب، إذ كان أبو بكر
الصديق رضي الله عنه يحلب أعلام الحي الذي بقي فيه وهو السبع، فلما أصبح
بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا يحلب لنا سابع (أمام) دابة، فسبها
أبو بكر رضي الله عنه، فقال: بلى، فعسري لأحلبها لكم، وإني لأرجو ألا
يغيرني ما دخلت فيه من خلق كنت عليه، فكان يحلب لمن: وبقي على ذلك ما
أقام في السبع، فلما انتقل إلى المدينة بعد سنة أشهر من توليه الخلافة ترك ذلك
بالضرورة.

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا سقط خطاء ناله يقول لأخذه،
فيقال له: لم أمرنا أن نأوليكه، فيقول: أمرنا رسول الله ﷺ ألا نسال
الناس شيئاً.

هذا التوضيح قد فقد بعد تلك العظيمة إلا من رحم ربك، وهذا الرجل
إذا سلم المسؤولية ترفع عن الناس، وأصبح لا يكلمهم إلا من وراء حجاب،
ويألف شامخ، وبعد اجتياز عدد من السدود والأسوار من الجند والمخاضات
فعامة منها وقسرية.

ولننظر إلى جانب آخر من المصلحة لعامة وهو السهر من قبل المسؤول
الأول على حياة وعيته وشؤونهم، فقد كان الخليفة يتجول في النهار في
الأسواق، ويسأل عن شؤون الناس، ويتجول في الليل يتفقد أحوال الأمة
والمحتاجين، والذين يبيتون حول المدينة من الأعراب والتجار والمنقطعين ومن
أحتاجهم الحاجة إلى ذلك، يؤمن لهم حاجاتهم. فبينا كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يمشي في المدينة لئلا تأتي على امرأة من الأنصار تحمل قرية، فأخاها عن
شأنها، فلذكرت أن لها عبلاً، وأنه ليس لها خادم، وأنها تخرج في الليل تستقيهم
لها، وتكره أن تخرج بالنهار، فحمل عمر عنها القرية حتى بلغ منزلاً، وقال:
اعدي على عمر عذرة يخدمك خادماً. فقالت: لا أصل إلي، قال: إنك

متجددته إن شاء الله تعالى . فعدت عليه فإذا هي به . فعرفت أنه الذي حل
قربتها . فذهبت لولي ! فأرسل في أثرها ، وأمر لها بخادم وبقعة .

أما بعد ذلك العصر فلما لحاكم لا يجرؤ على معاندة مقره ، بل لا يستطيع زيارة
أهله وحلته رحمه . وإذا خرج كانت المخاضات السرية أرتالا من أمامه وأتافا
من ورائه ، وكان رجال الأمن مسبقا والمسافات طويلة . وينشر بعضهم على
جبهات الطريق . والسيارات المشابة تسارع الريح وتطلق بعضها إثر بعض
حتى لا يعرف الحاكم في أيها يكون .

ولنتظر إلى الجانب المالي الذي عليه مدار الحياة حسنة وسيئة . لقد كان أبو
بكر رضي الله عنه رجلا تاجرا يعدو كل يوم إلى السوق فيبيع ويبتاع ، فلما
استخلف أصبح غاديا إلى السوق وعلى رقبته أثواب يتجر بها . فلقب عمر وأبو
عبيدة فقالا : أين تريد يا خليفة رسول الله ؟ قال : السوق . قالوا : تصنع ما
وقد وليت أمور المسلمين ؟ قال : نعم أين أطعم عيالي ؟ فقالوا : انطلق معنا حتى
نعرض لك شيئا . فانطلق معها فعرضوا له كل يوم شطر شاة .

وجاء في الرياض النضرة أن رزقه الذي فرضوه له خمسون ومائتا دينار في
الأسبوع وشاة يؤخذ منها يطبخها ورأسها وأكوارها ، فلم يكن يكتب ذلك وعياله .
وكان قد ألقى كل دينار ودرهم عشده في بيت مال المسلمين . فخرج إلى
البيع فتصافق (بايع) ، فجاء عمر رضي الله عنه فإذا هو بسوة جلوس .
فقال : ما شأنك ؟ قلن : نريد خليفة رسول الله ﷺ ، فانطلق يطلب فوجده في
السوق ، فأخذه بيده فقال : تعال ها هنا . فقال : لا حاجة لي في إمارتكم .
ورزقتوني مالا يكفي وعيالي . قال : فإننا نريدك . قال أبو بكر : ثلاثمائة
دينار والشاة كلها ، قال عمر : أما هذا فلا ! فجاء علي رضي الله عنه وهما على
حاملها تلك . قال : أكملها له . قال ترى ذلك ؟ قال : نعم . قال : قد فعلنا . قال
أبو بكر : أننا رجلا من المهاجرين لا أدري أيرضى بها بقية المهاجرين أم لا ؟

وانطلق أبو بكر رضي الله عنه فصعد المنبر، واجتمع إليه الناس فقال:
أيها الناس إن رزقي كان خسين ومائتي دينار وشاة يؤخذ من بطنها رأسها
وأكارهها، وإن عمر وعلياً أكسلا في ثلاثمائة دينار وشاة. أفرحيتهم؟ قال
المهاجرون: اللهم نعم؟ قد رضيتم. فقال أنصاري من جانب المسجد: لا والله ما
رضيتما قأين حق أهل البادية؟ قال أبو بكر: إذا رضي المهاجرون شيئاً رضي
أنتم تبع.

وكان عمر من الخطاب رضي الله عنه يعمل بالتجارة أيضاً، فلما ولي الأمر
لم يعد يتكفيه ما يربحه من تجارته، لأنه اشتمل منها بأمور الرعية، فأرسل إلى
أصحاب رسول الله ﷺ فاستشارهم فقال: إني كنت امرأة تاجرأ، وقد
تغلستوني بأمركم هذا. فما ترون أنه يصلح لي من هذا المال؟ فقال عثمان رضي
الله عنه: كل وأطعم. وقال ذلك سعيد بن زيد، وأكثر العزم، وعلي رضي الله
عنه ساكت. فقال له: ما تقول أنت في ذلك؟ قال: ما يصلحك ويصلح عبادك
بالمعروف، ليس لك من هذا الأمر عجز. فقال عمر: القول ما قال علي بن أبي
طالب.

وكان عثمان رضي الله عنه إذا أعطى الأعطيات، فزع من ماله الخاص
أولاً إلى الذين لا تكفيهم أعطياتهم، وهو المعروف بكرمه، ومصدقائه، وبذلك
ماله في الجهاد.

وكان علي رضي الله عنه شأنه شأن عمر رضي الله عنه.

والبن نحن اليوم من أولئك الصحابة رضوان الله عليهم؟ فإن الخربة
أصبحت بعدهم بيد الحكام يتفقون كيف يشاؤون، ويتصرفون كما يريدون،
كما أصبحت لهم نفقات مستورة لا حصر لها، وفوق هذا فقد تكسبت لهم
الأموال في المصارف خارج البلاد، حتى عدت دول أجنبية تعيش على هذه
الأموال لكثرتها، وأكثرها يعود إلى حكام أمراء المسلمين، مع أنه قد ظهر أن

هذه الأسوار منها بلغت ، والعقارات منها كثرت ، فبها لا تكفي شيئاً ، ولا
لغني صاحبها شيئاً ، فإن الشاه وفضحاة ما يملك ومع ذلك فإنه لم يجد أرضاً
تسبه لأبويها ، هذا في الدنيا ، وله في الآخرة عذاب عظيم ، وذلك جزاء
الظالمين .

والعل أفضل حكمة تقال عن المال ما قاله عبادة بن الصامت ^(١) رضي الله
عنه للمقوقس حاكم مصر قبل فتحها أثناء حربه معه ، لو كانت الدنيا كلها
لنا ، ما أردنا منها لأنفسنا أكثر مما نحن فيه .

ولننظر إلى جانب من جوانب المساواة في عهد الراشدين ، أتت علياً رضي
الله عنه امرأتان تسألانه ، عربية ومولاة لها . فأمر لكل واحدة منهما بكر من
طعام ، وأربعين درهماً . فأخذت المولاة الذي أعطيت ودعت . وقالت العربية :
يا أمير المؤمنين ! أعطيني مثل الذي أعطيت هذه وأنا عربية وهي مولاة ؟ قال
لها علي رضي الله عنه : إني نظرت في كتاب الله عز وجل فلم أر فيه فضلاً لولد
إسحاق على ولد اسحاق - عليها اتصاله والسلام - .

وجاء جعدة بن هيرة إلى علي - رضي الله عنهما - فقال : يا أمير المؤمنين !
بأنك الرجلان أنت أحب إلي أحدهما من نفسه وأهلك وماله . والآخر لو
يستطيع أن يذبحك لذبحك ، فتعطيني هذا على هذا ؟ فلهذه علي رضي الله عنه
وقال : إن هذا شيء لو كان لي فعلت ، ولكن إنما ذا شيء من الله .

لا شك بأن حكماً هذا عملهم وهذا دأبهم يستقيم رحيلهم ، ويستظرون
إليهم بعض التقدير والإكبار ، ويستشعرون أنهم في طائفة ، وسيمشون في أمن
وسلام ، كل آمن على نفسه وماله وعرضه ، وسكون عندها العادة . ولا شك

(١) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أمير فزيرة - مدينتي من الموصولتين
بالروم ، وشهد الفتنة ، وكان أحد المتقاة ، وبداً وشاعر المشاهد . ثم سجن ففتح مصر ، وهو
أول من ولي قضاء فلسطين ، كان طويلاً شديد البصر ، توفي ببيت المقدس عام ٢٤ هـ .

بأن في كل مجتمع وفي أي وقت عناصر تحاول الإساءة، وتسمى للتدمير وترغب في مصالحها الخاصة، إلا أن أغلب الخلق الراشدين لم تكن خائفة منهم بل كانت لهم بالمرصاد، يحرمهم عن الاستقامة والسير على الطريق المستقيم، وذلك بالقوة إن لم تجد معهم الصيعة، إذ لم يكن سلوك أولئك الخلق نتيجة ضعف وخوف، وإنما نتيجة التربية الإسلامية السليمة، والخوف من الله سبحانه وتعالى، والسير على نهجه.

ولا شك بأن الإسلام هو الذي تربي عليه هؤلاء الخلق، فكانوا أئمة، وكذلك نشأت عليه فرعية فبخات الله والنفس، فصحت لأئمتها ولإسائر المسلمين، وشعرت بأخويتها لكل أبناء مجتمعها فكانت الأمة العاصمة، وخير أمة أخرجت للناس، وذلك بما داموا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله. فكان الأفراد يصحون أمراهم فيقبلون منهم، ويأمرهم بالحق فينبرون، فقد وقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر وقال: يا معشر المسلمين، ما قالوا تقولون لو قلت يرأسني إلى الدنيا كذا (وميل رأسه)، فقالوا إليه رجل عقالة: أجل كنا نقول بالسيف كذا (وأشار إلى التتبع)، فقال عمر: إياي تعي بقولك؟ قال: نعم إياك أعني بقولي. فقال عمر: رحلك الله، الحمد لله الذي جعل في رحمتي من إذا أخرجت قومي، وكانت النساء تطعن من أزواجهن قبل الخروج للعمل، أن يتفرد الله فيهن ويطعامهن، فإني يصبرن على الخروج ولكن لا يصبرن على الطعام المحرام.

تاريخ هذه المرحلة

يكفي من ذابيح يسجد تنازعا بصورة ما عند كتاب هالك الخطاء هذه
ومحجوا الظروف الي ادب ب. وفتح لأخطاء حتى يجد المذنب في الشعور
معهم في تصرفاتهم. فمعبر ب. لم يهتم، فستقيم لي نظر الناس رجلا
مخلصين، وشعر الأجدال من منهم مع محقق، بفكر فيها الخلف، ويعتبر
بها لأبد، وبأحد جبل العبر من حطاء لأجداد، ويحاول عدم الوقوع فيها،
وان ياء آمنه انما كان شكك سليم، وفي الوقت نفسه فإن الأجداد يعرضون
الجد من تاريخهم شكك ن. وبصورة بركة موضح منظمة الأمة وماضيها
الحاصل بالأنداد، وفي كلا الجانبين يبقى التاريخ معبرة للأجيال

اما الأمة المسلمة فقد اهتري - مع لاسف - بواجبها الشيء الكثير من
الشبهه بسب العرق التي وجدت - حيث يحاول كل منهم أن يصح من شأن
الأخرين، ويعدهم معنديين على حقوقهم، وذلك سبلي مركز من بينهم
أو يعمل لهم أو يعتقد بفصلاتهم دون مواهم، وبدا حدثت ثغرات في تاريخ
المعطاء، ثم سلطت الأصواء على نقاط الخلاف، وهول من شأن الحال الذي
حدث بين الأطراف، حتى غدا تاريخ كنه ضالاً ومعارك بين الفريقين
وعطيت هذه المعارك أكبر من حجمها، وصورت بأكثر من واقعها، وصار
لا يذكر غيرها من الصفحات المشرقة في هذه المرحلة، ولأفضل أو تسرع

الحمد لله الذي جعل القرآن من القرآن

[illegible]

بعد فتح القديس تمام دعة ، نصره ، سدا علي صبي سبعة ايام بكنسوا
 شاء هو هو في دم حبيبهم والدهم في وجههم ، وان سرحا
 المرويات التي يلائم ما بدعورا حتى كنز سرق وبعثت العثات التي يريد
 من ذلك تاسيس مصالحهم ، وبني تحقيق اعم شيم وصهرت الياطبة ، والادب
 بعدلاء اذ لم يجد يدوس التاريخ الا في العهد العباسي الذي يوجب بل لا يجه
 سوى سديم الحكم الاموي ، لكون ذلك مبرر ، تمام الدولة العباسية ، الامر
 الذي ساعد على العظم في الامويين جهة ، ورجل اب من ذمت دولتهم على
 اساس خطابة بدعة ، وهو خليفة الراشدي الثالث عني من عماني رضي الله
 عنه وسبب امور علي رضي الله عنه ، ووضعت احاديث عرسود الله عليه السلام
 تعدد الخلافه علي رضي الله عنه ، الامر الذي جعل من سبقا عاصيا لخدمه ، غير
 معروف بانفسه ، ووضعت كتب سبت لسيدنا علي تنطق بهدا ، وما هي به
 وأمره بالله ان يكلم أحد الصحابه ومن هو بمنزلة من غير من الصحابة بهذا

الكلام : معناه هذه وقد انشرب لاجبار ، وسأله الرواية التي يتحدث
عنها ، وجاء المورخون فوجدوا في لأمته العنيد ب بدوروا منهم قل ما في
يجمع من خفاء وينظروا الى حداثهم قل الرواية ومن هذا جاء
للعبار في الرواية حسب الأصول التي وردت فيها ، او لا يعرف كل عرق
لا يرواها خاصية بها . تجددهم تقاد على حقي يتدح بغيره

عنا : من هذا وبعد في السفة ب نظم في تلك خيرات التي وجهت
بذلك من حجاب واقعا اليوم في حث مبرحه ومجرب حيد مظهر وانعته في
الوصول في حكم والكتاب على الدنيا ومن خلال ما سب في ذلك ان هذا
من لم يرضى ما دونه في تمامه من خلال حدود في الظروف التي تبت في
ذلك

كتاب مساله من الخبيث ودمشق يقطع في مدة شهر وهذا ومنه :
وخلال هذين الشهور وحتى يعود الرسل بكار حاد في حد حبيب ومكلاية
حديثة قد طرأت في حداثه وبيان ومب في هذا ولقاء من
لا يحده لاسرعه من حبيبه وعادة برميحان في الميوس كها في
انموذجيات يكون تم تمت بشكل محدد في هذا منجه الص في خلال من
الان ، فخص من طريق غير الطريق التي تعنها الرسول بامور النقاء هناك والنفس
لا يصدى ويحدث الخرج ويقع الارمال ، وسعدت اليوم من يمتد برحله
وبدها الخائف واللاسكي والمدياع والمناثرة والاقهار الصاعقة وامعان الاحمر
بواسطة هذه الاحمر ولا ينعدي سرعتها الدقائق من السوي

كان خنقاء الرشدين تبعه الناس في الرعة بالحق ، بل في عطاء الرأي ،
هكان السؤل يأتي في الصباح في حله في صحابي آخر ، وهو بدوره الى آخر
واخر حتى يعود السؤل في الأول ، وكل يحاول في المعاني ، ولما
في يوم السبعة وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة كل يدع الأمر عن يمينه ويلتها

عن الآخر. ونحوكم في ما كان يقولته علي رضي الله عنه، أما والذي ملق
أحمد، وبني السد كذا لا يحسن **حاشي** وفيه حاجة بوجود الآخر، وما جد
نقد علي الحديث لا يماروا على كلفه فلم ولا سبب محتوم لأهمية حديثه على
خارجها وسبب حرره بكاسي ولا أحد يؤمنتم دينكم عبد الله رضي الله عن
عقله عمر

محدث اليوم هي مثل حرجه ويدع الرعب في حكم، والنسب في
لنعه وفضل في حب، وعدم يراي راء لا يسمع ولا يسمع وثورة

[illegible]

کے عمر میں خطاب رہی اللہ عہ صاحب انبی صلی علیہ وسلم ہم یکنی ہیں ما
مصلح نبیہم واحمیی، تبعہ ال الص لانی ما یکرہ لغای لای فاسد
۱۰۰

۱۔ میر عمر میں خطابِ جمعی ہی علیٰ ما یامہ لہ بعضی حواحد

قال الحسين: فلقب هبة الله من عمر، فلقب به من ابن جش ٢ فقال
استاذك هل عمر فلم يأذن لي، فخرجت فلقبته عمر فكان ما عهد به
عبي أن تأتي ٣

قال قد أنصف ويكنى خيري هبة الله من عمر أنه لم يكون له هبة
مخرجها.

لقد عمر ذات عمري سنة ٢ وأب عمري سنة ٣ في عمر عمه
وأكرم من ولده هبة الله.

وأخرج الثرمذي عن عمر رضي الله قال: «بكر سعدا رجباً ٢ حبه
إله رسول الله ﷺ»

(أخرج الطبري وحده عن محمد بن عيسى قال: نسب لأبي بصير علي بن
أبي حمزة رضي الله عنه) في الأساس خير بعد النبي ﷺ ٢ باب ٥
لقب م من ٣ فكان عمر وحيداً - يكون له

لقب م من ٣ فكان عمر وحيداً - يكون له

مثل علي بن أبي حمزة رضي الله عنه في أبي بكر وعمر رضي الله عنهم
لقد كان علي خير من غيره كما ذكره في أبي حمزة رضي الله عنهم
وأشبههم مرشد، فصححني صاحب، خرج من الدنيا حمزة

وقال حمزة رضي الله عنه بكر وعمر حبه علي من بعدهما في يوم القعدة، بعد
والله سعد بعد، وبعث من بعدهم أنما شدد

وبهذا كان علي في يوم رضي في الكوفة، إذ قال رجل بعد حج الأساس بطر
في أمري، فوالله ما رأيك حد هو خير من قال قدوة، يقدم، فقال له

علي وجه وصول ذلك ^{بمكر} قال لا، قال علي رأيت أب بكر وعمر ؟ قال
لا، قال لو أخبرني أنك رأيت وصول ذلك ^{بمكر} لأخبرتك حقا، ولم
أخبرني أنك رأيت يا مكر وعمر لأوجهتك حربا

وكان علي رضي الله عنه حريصا إذا ذكر عنه أبو بكر وعمر، والذي
قصي بعده، ما سببا في حبه، لا سببا له غير بكر

وجاء رجل في علي رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين، كعبه بين
المهاجرين والأنصار في سعة يد مكر، وبس سق من سعة بيعة ؟ فقال علي
سعي أبو بكر في بيع من أبيه، ولم يحضر معي يعني في بيع أبيه
السلام وقد علمه، ومناجاة النبي في الفار وانكسار الصلاة وما يؤمنه
منه، يظهر لأهل الإسلام وحده ويستحقون فريضة، والله لم ي
يا بكر في علي حبه ما مع الدين العبد، وكان الناس كرجل ككثرة
هذه، وبعد أن ندم السوء ومذبح يا مكر فقال لا يصبروه فقد
يعبره الله، في أخرجه الدين كقوله النبي قد هي في العار في يعبره بمناجاة
لا تخرب في الله سعة فرجة في علي يا مكر

وفي العهد الأموي والعباسي لا وث كتاب من هياكل موضع لأحمد
والنعمير من كان يسمى منهم بعباس رضي الله عنه يعني من في حبه
رضي الله عنه، وكان هذا لأحمد م عباس علي كاله المستور، في كتاب
لأحمد في الشعب أم الرسالة، فكانت اختفاء في دخل حد ما سبب في بيع به
أخذه محابة، وحل به بكتاب منسك به، وأوصاه بالأعطيات، بل كان
مؤلف الأموي يرمي على غيره في هذا الأمر ولقد جعل كبير العباسيين علي الرضا
وبن عميد، وهذا من دل علي شيء فأنه يد علي موضع المدر هولا، وأنه
من العباسيين، وكانوا به معالي أنهم علم وعد في مسكاة وعري وكانوا يظهر
عنه اللائق بهم وأمره حتى المصنف الذي من الفرو التائب هجري

عندها قامت لادعاءات في النسب الطائفي، وقامت حركات الباطنية من قرامطة وريج وعبيدية، كلها زعمي الانتهاء إلى علي رضي الله عنه وبنا علي كدبت، واستدأب بعمل على تهديم الحكم ومحو بعض أركان المجتمع الإسلامي. وفي الوقت نفسه قامت حركات زعمي الرد والصور، وبعض علي زمانه روح جهاد حتى لا يستطيع المسلمون مقاومة حركات الهداية، ويمكن أن نلاحظ الصلة بين هذه الحركات في العصبية ضد كنهية معروفة. في الأصل الفارسي مجوسي، وفي الأفكار كلها تحمل فكرة الناصخ والفساد، وفي الأفعال كنهية بعمل على إرواء العزلة والصور، فانه بالاباحية العاهرة وحرى بدسره. ومنذ ذلك الوقت بدأت حرج الروبه يرتعد صفها بعضها عن بعض. يحصل لأول الفرق التي زعمي نشيج، وعمل الذي لاسلاء ويعرف بأهل السنة وبدأت تظهر الأفكار العربية عن الاسلام وعن علي رضي الله عنه. أما الفرس فهم ماضيه سبدا علي رضي الله عنه. ثم تدخل في فكرهم ثورات وازمة عربية بخبره فهم من المسلمين بعض الطم عفا يحصلون من اسر، وما العربي في ذلك على أفكار وعمائد دجينة بعد بعدت عن الاسلام بعض الطم في بدعه من اساءة وسع

أما ما يقال عن الحامي والكيان التي لعبت بأل البيت خلال العهدين الأموي والعباسي فإن الأمر لا بدهر على آل البيت فقط وإنما نالت مصائب جميع الطبقات من الناس جميعا، سواء أكانوا من آل البيت أم من غيرهم. فإد كان الحسين بن علي رضي الله عنها من آل البيت فإن عبدالله بن الزبير رضي الله عنها من غيرهم، وإذا كان يزيد بن علي بن الحسين من آل البيت فإن عمرو بن سعيد بن العاصي المعروف بالاشدق من بني أمية باندات هذا في عهد الأمويين، أما في عهد العباسيين فإن منصور قد قاتل محمد بن الحسن التركي وأخاه إبراهيم وبكت في الوقت نفسه قد حارب عمه عبدالله بن علي رضي الله عنه، وقتل أبا مسلم الخراساني؛ فالأمر إذن لا ينمق بأل البيت

وحدهم، وإن بكل ثأر منها كان دمه وبها كانت عصبته، إنه الحكيم الذي
 قد هداه برأى من جبهه الدماء، ومقاتل في سببه الأهل والشوهد أما الذين لا
 ينبروا من آل طيبت فإن مكانتهم محرومة، ومركزهم محروم لا يستطيع
 أناس منها إلا شأنه أن يقع فيه شاذ فعلي ربي العديدين من الحسن وعبد
 الباقير وجعفر الصادق وعلي الرضا وعبد الجواد وعلي الهادي والحسين
 العسكري، ومن قبلهم الحسن بن علي رضي الله عنهما وأخوه محمد بن عيسى بن
 علي، ثم يشرع أحدهم شيء وإن حدث فامر عوف بعض بالدعابة عندهم
 أو لعمري ما الذي يحصل عنده الخسفة أو الوابي من قبل بعض المرحمين، ثم لم
 يبت أن يعود عنه، ويعتذر إليه، ونقدم به الأعطال

هالائي، الكليات التي يعظم من أمره بأنه إن أنت جهمي البرقة
 بين معروف المسلمين، إنما هي شبه ما أصاب عروهم، ولم يكن هناك مروءة في
 لا هكار والعبائد أبداً، وإن واحد من المرحمين بها بعد، وقيل ذلك المأخرون
 الذين لم يدقق الأمر بشكك صحيح

الخليفة وليع

الخليفة هي استعلاء احد المسلمين بحكم الناس بحسب مذهب الله سبحانه وتعالى وهو رتبة لعبادة الخليفة وهو من ضروري لاستقامة الأمة وان مجموعه القواسم لا تكفي لإصلاح المجتمع، ولكي يكون تعاون مائة لإصلاح وسعاد البشر فانه يحتاج إلى السلطة التنفيذية. يد في يد الله عز وجل جعل في الارض من حاد مجموعة القواسم حكومة وجهار بعد ودارة الرسول لأعظم عليه السلام كان يرأس جميع أجهزة التنفيذ في دارة جميع الاسلامي ومهامه إلى مهام السمع ونسب ونسب ونسب الأحكام والأمانة، كان قد اهتم بعدد، حتى خرج دولة الاسلام في خير الوحد، في حه كان الرسول لأعظم عليه السلام لا تكفي بشرح التعاون الخاتمي مثلاً بل كان يسعى إلى بعد، كان يقطع الد، ويعتد، ويرجم، ومن بعد رسول الله كانت مهام الخليفة لا تعمل عن مهام الرسول عليه السلام ولم يكن يعين الخليفة لبيان الأحكام وحسب، وإنما يستبد بها أيضاً وهذا الذي هو الذي أخص على الخلافة أهمية رثاً

ويشعر الخليفة بأنه مسؤول أمام الله سبحانه وتعالى عن كل شيء في هذا المجتمع، وما يحدث من من تعصير بحاسب عنه يوم القيامة لذا كان خوفه

من في سجنه بعد ما كان له من ما دام من العدد بسبب عهد بعضهم في بعض باحثة في وراثه السري لا ان ثبت لا يدي ان عرهم من لاسر و من منهم كذا ادي بعض مصادر سيدنا علي بن ابي طالب بسبب انه فيه في وجوب حلاله في ان قسده في الامر عندهم في حلاله في العود بالامانة بعضهم بالنسب و ذلك عندما لم يحصلوا على ما يملونه

مع ان الصفاء عند وجود شروط بطلان لا ياتي من امور حلاله فمن يمكن ان يكون حقيقه بالنسب وقد علم من ان يقرر في ختمه شروط الاسلام و ما ذكره والرشد والعدالة و الخلق في تلك العرهي و قد عر الاسلام سره لأنه لا يمكن ان يكون من لا بعد بصلاحه نظامه و كيف يور من مذهب رحل من عرهم لا يور بصلاحه الطام الاسلامي و هو يور من بطلعه و بطله من بطلعه و كذا و اخر ضروري بالنسب في الدكره و ان لم يكنه العاطفه حقيقه البه حبيب لا يطلع القاء ببعض المذهب العربيه على ما حده عند البعض كإمامه بطلان و بطلان الجبوش و إمامه الخور

أما بالنسبة في العدالة فقد يختلف الناس في بعض الأفراد أنهم أكثر عدالة، أو لا يوجد مقياس محدود بالنسبة لها، وقد يوجد جماعة من الناس كمنهم عدون و جماعة من الصفاة الذين يحدث عنهم قد يرى الناس أن فلان به انصبة على فلان، ويور عرهم عر ذلك، ومن هنا كانت تصبح امارة المعصوي مع وجود المصالح، فليس من الضروري أن يكون الخلقه أفضل الناس، فقد يماريه عدد و قد يورقه بعضهم، وقد كان امر بذكر رسمي الله عنه بعد نوبه الخلافة في قد وليت عليكم ولسا بغيركم ومع أنه الأفضل إلا أن ذلك يدل على جوار وجود من هو أفضل منه ومع وجود الأفضل لا ان اخلافة صحيحه والطاعة له واجبه أما الرشده فإنه بالامكان امر لفته على السنة شام بلع من الرشده، وأمانته صحيحه، إلا ان البعض البشرية نظر برقار

به ترك كل تكبير للم ، لئلا يفسد حاله بالجزس ، وعندها يرى وجوب ذلك ^{بما} يخرج
 منه من يد نائب المجلس ، فيكتب بالسم في الشياك فإلقاء الثوب ، ومن
 المستور ، ولا يكتفهم إلا أن يرفعوا ، فربما هم الخرج صاحب الأمر بذلك
 وغير ذلك من عيوبه ، وذلك بعضهم مع ما تقدم به يمكن من السكون
 فاعلموا ربه ، في كل حش من هم فخر من صاحبه ، وفي غش من مال عمر
 وفي عيبه ربه ، ولعل رؤس من يتكلم سريع ، وفيه دلائل على
 من لا يرد ولي حمد من هو فخر وكفا من عيبه ، وهذا الأمر
 هو الذي جعل من ساحة في ساحة في بكر الصديق صبي الله عليه الذي
 حذر النبي من محرم ، ثم سجد له من كبار الصحابة الذين شار البيه
 بالناس كعلي والبير ومعد صبي الله عليه ، ثم يمكن بهر سجاد ^{الشيخ}
 كبر ، من هم لا يتحرم على عدم خلافه ، والله

وإخلافة واجبه بمرء وعنده ^{الاستعداد} لا يد لهم من خدمكم بمرعى
 أميرهم ، فيبقى ثمة شيوخ دوسهم وإخلافة علي بدونه لإسلامه ، حتى لا
 يكون مختصا من دون غيره ، وكذا في مصر فصار مختصا ، إسلاما يوتي
 بوره في عهد من خلافة ، وقد معدت الدولة على جميع في الرعي ،
 وأحد الظلم ، وإذا الفساد ، وعصب خرم ، ولكن بعض الناس بهما ،
 وبإعدام خلافة يصبح ديار فلسطين بها ، وسود ما به ثواب ، حتى بسطر
 قرب الكفر عنهم كي حدث بعد روال إخلافة

وسعد البيعة في لإسلام نعتيه من قبل أهل أهل العقد وهم رجاء
 العدالة والعلم والتعوى ، ومن الولاة وهم في الأصل من المجموعة الأولى ، إذ أن
 شروط الخلافة نطق على شروط قولانية ، ومن حول الولاة من رجالاب العدالة
 الذين يشيرونهم ، أو أهل أهل العقد بالنسبة إلى الولاية ، ويأخذ الولاة منهم
 البيعة للخدمة ، وكانت أمده امور في عهد الخلفاء الرشدين مركز مجمع
 أهل أهل والعقد ، إذ بهم أكبر عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وعدده بينهم الزهاء الذين كانوا من الصحابة كذبت

وه يمكن تتبعه من قبل الناس جميعا كذا يحدث في العصر الحالي، وإنما الأمر
على حاله حتى وبعد فقط من حرب المائة سنة كذا الناس، ويمكن
يمكن توبه أنفسهم في كل خطر من علامات الإسلام، يعرفه، وليس من
المعظم من أنه التبعه حتى يتابع أهل الحق وانهم جميعا، ولكن يمكن أن هم
وهم يعتقد الحق، وقد يكون تختلف عدد قليل من الصحابة من حتى يرى
البعده لم يتم، ولا هم جميعا، بل الأمر عهد دلاء على حد معرفة ومع
تجدد، لأنفسهم وسواء في الصحابة فهم ورؤيتهم للإسلام بصدقهم

وفي كتابات عامة من من على حال العهد للإسلام لا يعرف
لأنهيات التي شاعت في عهد حرب وديت لأن الناس عظمي دلتها
ومصلحة الحكم، وحسب به بها كذا، سوغه كذا يرى في عهد الأيام،
وهو عهد نجد، يروون حربه حديد، منها الأسبغاه، وهي نوع من
الأسبغاه لأصحاب التبعه التبعه على الوضع والناس في الأسبغاه يروون
الفرشخ وبعده، ويعلمون من جانب مروجات الرسم أو يتبعونها،
وما كان الأسبغاه في يوم من الأيام بعدم نتائج مثل عن ٩٦ / لمصلحة ما
يريد الحكم، دلاء على من جميع يدي بعد مرور متعددة من فئات الشعب
لا يمكن أن يعرف بها المصلحة لعدم معرفتها أو بحسب الحق عهده به، ولكن
يقع بحسب الميزان الذي يرى له أنه، ويجمعه بمروحه، نصت، ولي غير
الأسبغاه من لأنحيات يكون الرماح - وهم أكثر منصحاب اليوم مع
الأسب - وإنما بحسب الناس أو الأهره، فتعطي لأصوات المصلحة الذي بعدم
أكثر أو يستطيع الدعاية بصورة فصل عما يدل، إذا من الرماح فتعطي عليهم
حتى الدهاء، ويمكن الذين يدرسوا ألعلمهم يومياً على الناس، ومن حور
هذه الأنحيات حادثة يروى جاءت فتاة عامة إلى حدود في الاترع، فتقدم لها
أصحاب الدهاء لأحد المرشحين اسم مرشحهم وعورده، فلم يعجبها الصورة،

البَابُ الْأَوَّلُ

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رضي الله عنه

المفضل الأول

حياته في الجاهلية

هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، ينسب
بالنسب ويكنى بأبي بكر، ويعرف بالعدي بن عبد الله بن عثمان بن كعب بن
و من أم الخير سمي بك صححر من بني يثرب أيضاً وهي من عدنان وهو من
أحد مطوئ قريش لآل أبي عثرة، وبك هي من الطب القوية معروفة كني
عبد مناف وبني محروم

ولد في السنة الحادية والخمسين قبل الهجرة وهو يدين بكون أنصاري من
رسول الله ﷺ جده من سبب ومضة شهر

تزوج أبو بكر رضي الله عنه في حادثة مرأني وهما قبيلة بيت عبد
العمري، وأولها عبد الله، وصها، وبروح أم رومان بنت عامر الكلابية،
وأعجب له عبد الرحمن، وعائلة

كان من وجهاء قريش و سرائهم واحد رؤسائهم، وحدث أن الشرف في
قريش قد انتهى قبل ظهور الإسلام إلى عشرة دوط من عشرة أهل من
من عبد مطلب من بني هاتم، وكان يسقي الخجيج في الجاهلية، وبهي له ذلك
في الإسلام وأبو سبيان بن حرب من بني أمة، وكان هذه العداية راية
قريش، ياداهم جميع قريش على واحد رأسه هو وقدمه والحارث عامر من
بني نوفل، وكانت له الرقادة، وهي ما تخرجه قريش من أمويها، ويرقد به

مصنف جامع وعنه من مخطوطه من بني هبالة دار، وكتاب ابنه السدي
 والنجدي ويريد من ربه من الألو من بني مد، وكتاب به السدي ولا جمع
 فريس على من حق معروفه، ابن رافع ولا هم حبه، ولا تغير وكتاب
 به عبد الله بن بكر الصديق من بني بكم وكتاب ابنه لاشعاق وهي القديس
 رعيانم فكان اذا على ثلثا قال انه يوشح صديق، وامر حبه من
 بعض حبه، ابن حبه عره حشره وخالد بن الوليد من بني مخروم،
 وكتاب ابنه البه، ولا حبه ما بعه عاهيه كتاب بعه عاهيه م يحضره اليها ما
 يحضره به حشره، وما لانه حبه كتاب على حبه فريس له حشره وعمر
 من حشره من بني حشره، وكتاب به السدي له حشره وحشره من
 من بني حشره، وكتاب به السدي وحشره من حشره من بني حشره، وكتاب
 به الحشره وأموال الحشره

كان ابن بكر الصديق رضي الله عنه ساهه فيس، بقول من حشره لي
 السدي السدي كان به بكر صبي الله حبه حشره فريس، والحشره فريس
 بها، وكان كان بها من حشره حشره، وكتاب حشره حشره، وكان
 حشره فريس حشره حشره، حشره حشره من حشره حشره حشره حشره
 حشره

وكان حشره حشره حشره، وحشره حشره حشره، وكان مع أبي طالب
 في حشره حشره حشره، وكتاب حشره حشره حشره حشره حشره،
 وحشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره

حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره
 حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره
 حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره
 حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره حشره

حياته في الإسلام

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه صديق رسول الله ﷺ لما أن بعث محمد بن عبد الله عليه الفصل الصلاة والسلام حتى من أبو بكر بدعوه وسدو أن إسلامه كان بسبب ما عرف من سلوكه خلاصه وانه من حمل لرحمته وذلك أثناء صدقته له وثقائه معه، ثم بسبب ما سمع من ناس الدين كانوا يدعون أنهم على حجة دين أبى ابراهيم عليه السلام، وما ذكره الذين يدعون أنهم هم علم بالكتاب بقرب ظهور نبي

أخرج ابن عساکر عن عيسى بن يريم، قال قال أبو بكر الصديق كنت بجانب بناء الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن معلق قائداً، فترى أمية بن أبي الصلت، فقال كيف أصبحت يا بني الخير؟ قال بخير، قال وهل وجدت؟ قال لا، فقال:

كلّ ديس يوم المصممة إلا ما بقي لله في الحصة هو
أما إن هذا النبي الذي ينظر ما أرومكم، قال ولم أكن سمعت قبل ذلك
بشي يتنظر ويبحث، قال فخرجت إلى ورقة بن نوفل، وكان كثير النظر إلى
السماء، كنتم همهمة الصدر، فاستوقفتني، ثم قصص علي الحديث، فقال نعم يا
ابن أخي، إنا أمن بالكتب والعلوم، إلا أن هذا النبي الذي ينظر من أوسط العرب
سأ ربي عن الناس، وقومك أوسط العرب سأ قلت يا عم وما يقول النبي؟

قال يقول يا قل له، ألا أنه لا يعلم، ولا يعلم، ولا يعلم، هذا بعث رسول الله
ﷺ اسأله به وصديقاً^(١)

وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه خرجت ربه الله قبل يا بعث النبي
ﷺ، فرب هل شجع من أبو دحام، قد مر الكعبة، وعلم جداً كثيراً^(٢) هذا
رأيه، قال أحمي يا؟ قلب نعم يا من هل حرم هذا وقريشي؟ قلت
نعم يا من قريش قال وبشيء؟ قلت نعم يا عبد الله من عثمان من سم يا مرد
(فأجبره به سيكون صاحباً نبي بعث في الحرم، وذهب في خبر طولي)^(٣)

وقال ربيعة بن كعب كان سلام أبي بكر تبها بانه عبي من السوء، وذلك
أنه كان ناجراً في الشام فرأى رؤيا، فقصها من جبر الرعب^(٤)، فقال له من
أبي اسأله؟ قال من مكة، قال من ثبها؟ قال من قريش، قال بأي شيء أنت؟
قال ناجراً، قال إن صدق الله وأنيان، فانه بعث نبي من قومك، سكرنا لبره
في حياته، وحدثه بعد موته، فاسر ذلك أبو بكر في مكة^(٥)

وبعث رسول الله ﷺ وكان أبو بكر رضي الله عنه حديقته، هذا بعث
اسطان رجاء قريش في أبي بكر، فقتلوا^(٦) يا بكر، إن صاحبك
وما شأنه؟ فأتوا هرذ في المسجد يدعو بعبادة إله واحد، ويرحم به نبي
قال أبو بكر رضي الله عنه وقال ذلك؟ فأتوا^(٧) نعم فأتى أبو بكر إلى النبي
ﷺ، فطرق هذه الباب فاستجرحه، فلبى ظهر به قال يا أبا القاسم يا الذي
بمعي عنك؟ قال وما بعثت عني يا أبا بكر؟ قال بمعي أنت يدعو إلى موحده
أنه، برحمتك أنت رسول الله، قال يا أبا بكر، اب ربي حطلي بشراً وسديراً،

(١) تاريخ الخلفاء، الخلفاء جلال الدين السيوطي

(٢) أبو بكر الصديق علي الطنطاوي

(٣) الترابي جبر من كبار الذين عرفوا بالعلم في بلاد الشام آنذاك

(٤) أبو بكر الصديق - علي الطنطاوي

وحسين في دعاء + برهم ١٠ سنين في الناس جميعا ، قال ابو بكر وحسين له عمة
 وله عمة حريصة خلف كذبا ، وراغب خلق بالرسالة بعظم عاصيتك ، وحديثك
 برحمتك ، وحسن عاصيتك ، من يدرك لحظي ما حدث

ويروي به قال به يا محمد يا النبي من ما دعى ٢ قال اولا التي رأتني في
 الشام ، عاصيتك وقلبي بين عمة وولادك شهد به ٦ به لا به ، وأشهد بك رسول
 الله (١٠)

وأخرج أبو يعقوب وابن عساكر ، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ما
 حكمت في الإسلام أحداً إلا أني عن رخصي لكلام لا من أبي فحاله ،
 بل لم أكلمه في شيء إلا قبله واستمع عني

رخصت أبو بكر حين له عمة التي عنه تصلا ، والسلام من حين أسلم في
 حين بولي ، لم يشاركه سم ولا حصر ، ولا لها أول له عنه الصلا ، والسلام في
 خروج له من حج وعرو ، وشهد معه المصاحف كذا ، وصاحبه معه ، ومرت عاتق
 وأولاده راحة في الله برسول الله ﷺ ، وهو راحة في العار ، قال تعالى ﷻ النبي
 ادع إلى طاعة ، إن يقول بصاحبه لا تقول إن الله معكم ، وقام ينصر رسول الله
 ﷺ في غير موضع ، وله أخبار الحميدة في مشاهد ، ونبت يوم أحد ويوم حنين ،
 وقد فر الناس (١١)

وكان وحسين له عمة من أشجع الناس ، بس في المعارك كالجنات عروسي لا
 يحيد خطوة عن رسول الله ﷺ بدافع عمة ويبدو ، ولد لم تكن به تدك الحركة
 والصلوة بين صفوف الأعداء كما يعمل بعض الصحابة أمثال حمزة بن عبد المطلب

(١) فريادى النعرة

(٢) تاريخ الخلفاء السويدي

(٣) تاريخ الخلفاء السويدي

وعني بن أبي طالب ولزبير بن العزم وبنو دحانه وحمي لله عوججياً ومن ههنا
مظهر شهرته أضافهم إذ يذكر السجستان بعدد الذين يتنسبونهم من الأعداء و
بأسروهم من الخصوم، ويختلف عنهم أبو بكر رضي الله عنه إذ بيغي بجانب
رسول الله ﷺ يدافع عنه بكل سحابة، وسقى الصرعات ههنا

وكان رضي الله عنه كريماً شجاعاً، وقد امتلأ جمل ماله في سبيل الله ورسوله،
وقد تربى في حقه ﴿وسجبت الأئمة﴾ الذي بني ماله يركن ﴿وأخرج أحمد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ﴾ ما عني مال قط ما يعني مبال أبي
بكر، فبكي أبو بكر وفات ههنا، وبنو الأئمة، رسول الله ﷺ وقد كان ماله
يومئذ اسم أربعين ألف دينار، نعم، كلها على رسول الله ﷺ، وم ييس منها يوم
الهِجْرَة إلا خسة آلاف

وأخرج أبو داود والترمذي عن عمر بن الخطاب، قال: أمرنا رسول الله ﷺ
بالصلاة والسلام أن يصعد، هوائق دنت مالا عدي، فنت اليوم أسبق أب بكر -
بن مبقته يومئذ - فبعت بضعه ناي، فقال رسول الله ﷺ ما أهدت لأهلك؟
قلت، مثله، وأنني أبو بكر بكل ما عده، فقال يا أبا بكر ما أهدت لأهلك؟
قال أهدت لم الله ورسوله، فبعت لا أسبقه في شيء أبداً

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة أن قال رسول الله ﷺ ما لأحد عهد يد
لا كالأمان إلا أبا بكر، فإن له عهداً بدأ بكاتبه لله بها يوم القسامة، وما يعني
مال أحد قط ما يعني مال أبي بكر

ولقد أكرم عدد من كبار الصحابة كل يد أبي بكر رضي الله عنه ومنهم عثمان
ابن عفان، ولزبير بن العزم، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص،
وعديلة بن عبد الله وذلك في هذه الدهرة، هل كان هؤلاء من أول من أكرم، ثم تبعهم
عثمان بن مظعون، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم، وأبو سعة
عبد الله بن عبد الأسد المخزومي

وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ رَافِعُ الْإِسْلَامِ وَبِصَحَابِهِ
 الْمَدِينَةِ وَبِصَحَابِهِ الْقُرْآنُ وَبِصَحَابِهِ الْوَحْيُ وَبِصَحَابِهِ الْوَحْيُ وَبِصَحَابِهِ
 وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَانَ عَلَى حَقٍّ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ صَاحِبِهِ
 وَكَانَ ابْنُ الْوَحْيِ وَهُوَ الْأَعْلَى عَلَى عَامَرٍ بْنِ مَعْبُودٍ مِنْ سِبْطِ الْعَدْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حَارِثٍ، وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رُوحِهِ مِ رُوحِهِ، وَهُوَ
 هُوَ عِزُّ هَاشِمٍ وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ عَمَرُ بْنُ الْوَحْيِ كَلَامَ الْوَحْيِ وَقَدْ
 كَذَّبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَلَّى بِرَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ يَزُجُّ لِرَسُولِهِ

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَهُ مَلَأَ مِنْ رِجَالٍ وَكَانَ مِنْ عَمَلِ سَوِيٍّ لَأَمَةٍ مِنْ
 حَنْفٍ لِحَضْرَتِهِ عَدِيٍّ دُونَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ هَلَا بِحَسَبِ رَأْيِ
 مِنْ الْوَحْيِ، وَبَعْدَ أَنْ شَرَّاهُ فَكَانَ مِنْ حَيْثُ لَا يَبْكُرُ إِلَّا أَسْبَابَ أَوْفِهِ
 بِصَحَابَتِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا لَأَمَةٍ أَوْفِهِ لَأَحْمَدٍ وَكَانَ مَلَأَ مِنْ عَمَلِهِ
 صَارَ الْإِسْلَامَ، مَوْلَا رَسُولِ اللَّهِ شَهِيدَ عَمَلِهِ وَصَاحِبَهُ كُنْهًا وَكَانَ بِدَمِشَقٍ عَامَ
 ٢٠ هـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمَّا أَمَةُ بْنُ حَنْفٍ فَكَانَ مَسْرُوعًا عَلَى شَرِّكَه، وَقَالَ بَرْمُ بْنُ
 كَافِرًا.

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِصَحَابِهِ، وَكَانَ أَمَةُ عَمَرُ بْنُ الْوَحْيِ تَبْنِ
 أَنْ يَبْنِي، وَكَانَ بِصَحَابِهِ وَبِصَحَابِهِ - وَكَانَتْ لَهُ أَسْمَاءٌ - وَكَانَ بِصَحَابِهِ مِنْ شِدَّةِ
 الْوَحْيِ، فَكَانَ قَرِيبًا مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ، وَكَانَ الْوَحْيِ، فَكَانَ وَجْهًا لَا
 تَبْنِي وَكَانَ عَمَلُهُ كَذَلِكَ وَكَانَ بِصَحَابِهِ الْوَحْيِ مِنْ بَصْرَةَ، وَكَانَ قَائِدًا عَلَى
 أَنْ يَرُدَّ عَلَى بَصْرَةَ، فَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَحَابِهِ مِنْ بَصْرَةَ قَرِيبًا مِنْ هَذَا مِنْ
 مَسْرُوعٍ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَتْ قَرِيبًا تَقُولُ لَوْ كَانَ حَبْرًا مَا
 سَعَتْهُ إِلَيْهِ رِبْرَةً فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ
 حَبْرًا مَا سَقُونَا إِلَيْهِ.

وَأَمَّا حَارِثَةُ كَانَتْ أَمَةً فِي بَنِي عَدِيٍّ، قَوْمُ عَمَرُ بْنُ الْوَحْيِ، وَكَانَتْ أَسْمَاءً،

فكان خبر من خطاب من جلالة يديها وبصرها لتترك الاسلام، فاشهرها أبو بكر رضي الله عنه وأخفها

و شری نہ تو ہی عبد سس، و کتاب بدھی ام عیس و انھما

وہابی۔ مگر صحت کے لیے کتاب کے کتبہ میں دفع علی رسول اللہ ﷺ، لفظ علی
 کے ساتھ صحت کے لیے لکھا گیا ہے۔ دوسرا یہ مسئلہ ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام
 نے رسول اللہ ﷺ کے ہم عصر ہوئے، لہٰذا یہ ہکر اولاً ہی ہکر ہوئے۔ حضرت علی
 علیہ السلام کے بعد دفع ہوئے۔ وبقولہ: انھیں رسول اللہ ﷺ نے وقت
 کے آداب کے ساتھ دیکھے۔ وبقولہ: انھیں رسول اللہ ﷺ نے وقت
 کے آداب کے ساتھ دیکھے۔ وبقولہ: انھیں رسول اللہ ﷺ نے وقت

وخرج البعاري من عاتقه رضي الله عنها فاستلم عمن أبيه إلا وهو
 يمشي قدس، وم يوم عت يوم لا يأتيه رسول الله ﷺ طوي النهار بكرة
 بعثت عنها أبي المصموم خرج أبو بكر مهاجراً نحو أرض حبشه حتى إذا بلغ
 برك العباد، لفته من الدعه وهو قد العره فقام من يريد بها أباه بكر لا فقال أبو
 بكر: «خرجي قومي فأريد أن أصبح في أرض وأجد بها قان من الدعه
 فان منلت يا به بكر لا يخرج ولا يخرج، ريث تكسب معدوم، ويصل الرحم
 وتحسن الكل وتقري الصب وتعين على نوائب الحق، فان ذلك جار، ارجع واحيد
 ريث يندك، مرجع وارتحل معه من الدعه لطاف من الدعه عشية في أشراف
 قريش، فعدن هم إن أباه بكر لا يخرج منه ولا يخرج، فخرجوا رجلاً بكسب
 المعدوم، ويصل الرحم، ويحسن الكل، وتقري الصب، وتعين على نوائب الحق،
 فلم تكذب قريش بموار من الدعه وقائرا لأبي الدعه من أباه بكر عبيد به
 في داره فحصل فيها، ولبتراً ما شاء، ولا يذوب ولا يستعس به، فإما
 غشي أن يعنى باسم وأبنا، فقام ذلك من الدعه لأبي بكر، فلبث أبو بكر
 بثلث عبيد به في داره ولا يستعس بصلاته، ولا يقرأ في غير داره، ثم بدأ رجلاً
 بكاء، لا يملك عنه إذ قرأ القرآن، والمزم ذلك أشراف قريش من شركي،

[illegible]

و مر رسول اللہ ﷺ صحابہ و ہجرہ میں مدینہ منورہ میں ان سے جہاں بکرم
 اخوان و دار ناموں کا فخر جو ملا، وہاں بھی بکرم بنظر ان ہوں یہ
 دم یحییٰ بن اسماعیل، فلاں بن جسی، اوفی، و عصف ابوبکر صدیق رضی اللہ
 عنہ بھی یہ ابی طالب رضی اللہ عنہ ہوگا ابوبکر کثیراً ما یسأد رسول اللہ
 ﷺ فی الهجرة، ہیقول یہ ابی ارحم ان ہوں لی قات ابوبکر و مرجو ذلك
 یہ رموی اللہ ہابی اسہ و امی؟ قال نعم فجبس ابوبکر صفہ نصیب رموی
 اللہ ﷺ، و عصف ماتس کائنات عہدہ رقی السر

وجاء الإذن برسول الله ﷺ بأعجوبة إلى المدينة مع هلال شهر ربيع الأول،
فأبى دار أبي بكر رضي الله عنه أن الظهيرة على غير عادته، إذ كان يأتي ذلك المنزل
بما صباحاً ومن مساء، وآخره عجيبة الإذن من السماء بأعجوبة، فقال أبو بكر:
الصحة بأبي أنت يا رسول الله، قال نعم، فيكن أبو بكر من شدة الفرح وقبول.

بأنه أتى يا رسول الله ، فخذ حذى راحتي هاتين وقدم لى أصليها ،
وفان أركب بأبي أنت وأمي فقال إني لا أركب رخصة لست بي قال لهم
لست يا رسول الله ، قال لا ولكن بالنس الذي يمنعها له ، قال يمنعها بكرا
وكرا ، قال قد أحدها بذلك وعلى الرغم من العدة العرية العادقة هي رسول
الله ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وعلى الرغم من أن أبا بكر قد وضع
ماله تحت تصرف الدعوة ، وأمنق الأموال الكثيرة في سبيل ذلك ، إلا أن رسول
الله ﷺ لم يرغب أن يمشي المسلم على إمامه وهو قادر على العمل ، ولا الأمر
على رهنه وهو يستطيع الاتساع ، أن كل عمل يقوم به رسول الله ﷺ في أمر أو
للصالحين

وسار رسول الله ﷺ وحيدته باتجاه دار بدر ووجد فيهم عذالة من
أربقط حارس بعد ثلاث وبعده رحلتهم وكان أبو بكر رضي الله عنه يجني
أنه الطريق ذرة أمام رسول الله ، ونارة حله ، وعمره من ثبته ، ومرة من يساره ،
فقال له ما هذا يا أبا بكر ؟ ما أعرف هذا من حديثك قال يا رسول الله أذكر
الرصد فأكون أمامك ، وأذكر الطلب فأكون خلفك ، ومرة من يمين ومرة من
يسارك لا آمن هلك .

ودخل أبو بكر رضي الله عنه الحار قبل رسول الله ﷺ ، فحوى أرمه ،
ووجد فيه ثقوباً ، فشر أزاره وسد تلك الثقوب ، لا أنه بقي الناس معها ، ثم قال
لرسول الله ﷺ : ادخل .

فدخل رسول الله ﷺ ، فجلس أبو بكر وقد سد للثقب برحله ، وطلب من
رسول الله ﷺ أن ينام على رجله ، فوضع النبي ربه في حجر أبي بكر ونام فلدغت
حشره أبا بكر في رحله من الثقب ، فلم ينعثر بحافة أن يتأذى رسول الله ﷺ أو
بنته ، إلا أن الأم قد أبكاه وسقطت دموعه من وجه رسول الله ﷺ ، فقال :
عانت يا أبا بكر ؟ قال : نعم فحدثت أبي وأمي ، فنعى له رسول الله ﷺ عن مكان
المدغ فذهب عن أبي بكر ما يجد من الألم .

وكان عبد الله بن أبي بكر يأتي إليها معاه فبسط عهدها ، ويتركها قبل المعركة
 فيصبح في مكة كأنه مات فيها ، يسمع من قريش ويرجع إلى مكة بالأخبار معاه ،
 ويأتي حاور من لبحرة معاه بالثمن من عتاه برهاها ، وهكذا ثلاثة أيام ولي صبيحة
 اليوم الثالث معاه بجامعها عبد الله بن أريقط يراحمونها ، وأنت أسوة بنت أبي بكر
 لها بالضم ، ومارا مع الذين ومعها أيضاً حاور من قريش ، راضى كل بهيمة ،
 والظنوا إلى الهدية

وأحاب حتى مدينه أبو بكر حين نزل فيها ، وعندما سأله عائشة رضي الله
 عنها عن صحته قال :

كل امرئ مصبح في أمه وغرت أنبي من غيرة نبي

ودكرت عائشة رضي الله عنها ذلك لرسول الله ﷺ فقال قلبي حب الـ
 الهدية كحبنا مكة أو أشد ، وصححها ، ومارثت في عهده ومعه وعلق عهدها
 فأجدها بالهدية

وعند رجوع الدليل عبد الله بن أريقط من مدينه إلى مكة أخبر عبد الله بن أبي
 بكر بمكان وجود أبي بكر ، فخرج عبد الله بعبال أبيه إليه ، وصحبهم طلبة من
 عبيد الله رضي الله عنه

ويوم بدر استشار رسول الله ﷺ أصحابه فكلهم أبو بكر رضي الله عنه
 فاجاد ، ويوم كانت المعركة ، كان رضي الله عنه شاهراً سيفه يذود عن رسول الله
 ﷺ وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوماً ، وهو في جماعة من الناس من
 أشجع الناس ؟ قال أبت يا أمير المؤمنين ، قال أما إني ما بالرت أحداً إلا
 اصعب منه ، ونكس أشجع الناس أبو بكر ، ما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله
 ﷺ عرشاً ، وقد من يكون مع النبي ﷺ لئلا يصل إليه أحد من المشركين ؟
 هو الله ما لنا أحد ، إلا أبو بكر شاهراً السيف في رأس رسول الله ﷺ .

وانتهت غزوة بدر بنصر مؤيد المسلمين ، وقتل سبعين رجلاً من منافق
 قريش ، وأسروا مثلهم ، واستشار رسول الله ﷺ أصحابه في شأن هؤلاء

الأسرى، فقال أبو بكر يا سيدي الله! هؤلاء من القوم المشركه والأخوة، فإني
أرى أن نأخذ منهم القديرة، فيكون لنا حدياً عنهم قربة، رضي الله أن يهديهم
فكوثراً لنا حصداً

فدأى عمرو بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن ربيعة رضي الله عنهم
قل للأسرى، وكان رسول الله ﷺ ن حاد يروي أبو بكر، بأحد القديرة من
المشركين وقد كان الصد جاء عمر بن الخطاب بن رسول الله ﷺ فوجدوا واحد
مع أبي بكر يكتنوا، فقال يا رسول الله! أنهرني ما بيكيد؟ قال: فإني وجدت يكتن
بيكيد، وإن لم تجد ما كنت سكاككاً فقال رسول الله ﷺ بعد عرض علي
عديكم أدي من هذه الشجرة (وشار إلى شجرة قريبة)، وروى الله تعالى ﴿وما
كان لبي أن يكون له أسرى حتى بخس إلي الأمان يريدون عرض القديرة والله
يريد الآخره والله عزيز حكيم﴾ بولا كتاب من الله من عنكم ما أحدم عدي
عظيم فكلوا بحسب حلالاً حلالاً ﴿

وكان عبد الرحمن بن أبي بكر يوم بدر من المشركين، فكان مرة لأبيه بعد أن
أسلم لقد أعدت لي يوم بدر، غطت عنك يوم أنظف فقال لكنت لو
أعدت لي لم أصف عنك أي لم يكن أبو بكر رضي الله عنه لتأخذه حادثة
النبوة فعدل عن قتل أبيه، إن الإسلام، وإن بنته لبي شركة، ولا ينهي الإسلام
مع الشرك، ولن تكون مودة أبداً بين المسلمين والمشركين مهما كانت المصالح
المادية في هذه الحياة الدنيى. ﴿ولا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر
يؤدوني من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو
عشراءهم﴾ ﴿١١﴾

ونبت أبو بكر رضي الله عنه ثبوت الجبال يوم أحد حول رسول الله ﷺ
يدافع عنه وكانت غزوة بني المصطلق، وكان فيها حديث الإفك الذي أهدى فيه

(١١) الأنفال: ٦٢ - ٦٩

(١٢) المجادلة: ٢٢

عن حادثة أم المؤمنين رضي الله عنها . لم يحدث برء لها . وكان أبو بكر رضي الله عنه يسمع عن مسطح بن أثاثا . وكان من الذين شاركوا في حادثة لافنت أو خافوا منه فقال أبو بكر والله لا أنسى عن مسطح شيئا أبدا . ولا يسمع بعد الذي قال لعائشة . وأدخل تحتها ما أدخل . فأمر به من دخل في بيتك . ولا بأهل أولاد العنصر منكم والسعة أن يقولوا أولاد القريش وأعداءكم . وفيها خبر في جبل لك ولحمهم ويصنعون . لا يحبون أن يضر بك لكم ولكم خبر حير .^١ هذه أبو بكر رضي الله عنه . والله في لأحب أن يضر بك في . فأرجع في مسطح بعد التي كان يسمع عنه . وقال . والله لا يضرها عبد أبدا .

رسموا مسجون بعض الانقياس من مسطح خديجة . ومنهم من خطابه رضي الله عنه الذي يقول أنبأ النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يوم خديجة فقت با رسول الله .^٢ السبي لله حقا . قال بنى قنت . ساعد على حق وهو عن اليأس . قال بنى قنت . فلم يعطني الدين في دين . فقال بنى رسول الله . وسبب اعنيته وهو ناصر بن قنت . قالت . كنت كذب يحدث أن سبي الب عتوب به . قال أبو أحمر بن نائيه . هذا العام . قنت . لا قال . فانتك انيه ومطوف به .

فانتك أبا بكر . فقتت . يا أبا بكر . أليس هذا بنى الله حقا . قال بنى قنت . أليس على الحق وعهدنا على طياطل . قال بنى قنت . فلم يعطني الدين في دين . قال أبا الرجاء . إنه رسول الله . وليس بعصيه وهو ناصر . فاستمك بهره . فوالله إنه على الحق . قلت . أليس كان يحدث أن سبي الب عتوب به . قال . هذا سمك أنك بأنه هذا العام . قنت . لا قال . وبه انه ومطوف به . فمكست

(١) مسطح بن أثاثا بن حيد بن لطلب . اسمه عرفه . ولقبه مسطح . كان وأمه من المهاجرين الأولى . مات أبوه وهو صغير فكنهه أبو بكر لقربة أنه مات . جلد في حادثة الافك .
 رتهد صعب مع عبيدنا علي . ومات في ذلك العام ٢٧ هـ .

أحويته رضي الله عنه شب إمام رسول الله ﷺ

وحدث رسول الله ﷺ سره في بيته فرأى مع النبي محمد بن قيس رضي الله عنه، عروبة، ماء، وعصا، وسب، وهاديات عامة

ولي عروة بيوتك ساعة العسرة كتاب ربه من أبي بكر الصديق رضي الله عنه

ويوم حين أحببهم سمعوا بكفرهم فلم يعهم شيئاً، ورأى عديراً بعد أن كمن لهم للأعداء في شعاب الزاوي، وأما حين رسول الله أبو بكر، وعمر، وعلي بن أبي طالب، والعباس بن عبد المطلب، والفضل بن عباس، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أسماء بن أبي بكر رضي الله عنهم جميعاً، ثم ثاب المصنوع إلى رشدهم وجمعهم في رسول الله بعد مدته العباس بن عبد المطلب، ونصرهم الله، وعزم سرهم

وحدث رسول الله ﷺ أبا بكر أمراً على أن يفتح لي الله ساعة لنهضة وحدث بعد الرجوع من عروة بيوت ثلاثة أشهر مقرباً وعلق مع أبي بكر رضي الله عنه ثلاثمائة حاج، وأرسل رسول الله ﷺ معه عشرين بدنة، وساق أبو بكر معه خمس بدنان، وبعد مع حاج أنزلت سورة براءة فأرسل رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أثره بأربعين آية من سورة براءة، فقرأها على الناس يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر الأول وحدث بعد كلمات كان أبو بكر رضي الله عنه يخاطب بها الناس ويحدثهم مناسكهم

وحدث خلاف بين أبي عمرو بن عوف من الأوس كانوا يقيمون بالقرب من قباء، فذهب رسول الله ﷺ لصلح بينهم، وأمر بلالا أن يذهب إلى أبي بكر إذا حانت الصلاة ولم يرجع رسول الله ﷺ، وكان ذلك، ورجع رسول الله ﷺ من المسجد إلا وأبو بكر قد دخل في الصلاة، فنهض سمعوا أبا بكر فاشتر رسول الله ﷺ إن أبي بكر أن يهجر، إلا أن أبا بكر قد تراجع وتقدم رسول الله ﷺ وأثم

الصلاة، هي انتهت فلما رسول الله ﷺ أتى بها بكر ما سلك بها أولئك
 الذين أن لا تكون مصب ؟ فقال أبو بكر لم يكن لأبي قحافة أن يؤم ومو
 الله ﷺ فقال للناس : إن ناكم في صلاتكم هي فليسمع من حال ، والمصل
 النساء

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما صلى رسول الله ﷺ جده بلال يؤم
 بالصلاة فقال مرو أبا بكر ففصل بالناس ، قالت : ففصل ما رسول الله ﷺ أن أبا
 بكر رجل مسك (سريع الخو والكد) و به مني يوم ففصل لا يسمع الناس
 فلم أشرت همراء فقال مرو أبا بكر ففصل بالناس ، قالت : ففصل ففصل
 كوني به ن أبا بكر رجل مسك و به مني يوم ففصل لا يسمع الناس فلم أشرت
 همراء ففصلت له ، فقال رسول الله ﷺ : بكن أني صرح يوسف ، مرو أبا
 بكر ففصل بالناس ، (قالت) : مرو أن بكر ففصل بالناس ، هي دحر في الصلاة
 وحده رسول الله ﷺ من معه حقة طعام يهدي بين رجلين ورجلا ففصل في
 الأرض (قالت) : فلما دخل المسجد سمع أبو بكر حمه يذهب بناخر ، فأومأ له
 رسول الله ﷺ أنم مكانك ، فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس من يار أبي
 بكر قالت فكان رسول الله ﷺ يصلي بالناس جالساً وأبو بكر قائماً يقتدي
 أبو بكر بصلاة النبي ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر

ولما انصرف الناس من هذه الصلاة ، وهم ينظرون أن رسول الله ﷺ قد خرج من
 مرصه الذي هو فيه ، وكذلك كان ظن أبي بكر لأمر الذي جئته يعون لسي
 ﷺ يا بني الله ! إني أراك قد أصبحت يحمى من الله وفصل كما يحب ، واليوم
 يوم حبيه بنت حارحة أوتيتها ؟ قال : نعم

ثم دخل رسول الله ﷺ حجرته ، وخرج أبو بكر رضي الله عنه إلى أهله فاستح
 (في العافية)

ولم يلبث رسول الله ﷺ أن توفي من ليك ذلك ، وجاء أبو بكر فنزل بهاب

مسجد ، وقد بنىه لخمير ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحدث الناس ،
رسول لهم إن رجلاً من بني قريظة يرجعون ب رسول الله ﷺ قد نزل ، وأنه
واظف ما جاء ، ولكنه ذهب أن يبعث بها موسى بن عمران وقد جاءه عن قوم
ربيعي فيه ثم رجع اليهم بعد أن قيل قد جاء ، والله ليرجع رجوع رسول الله ﷺ كما
رجع موسى ليقطع أيدي رجال وأرجلهم رعباً أن رسول الله ﷺ مات ولم
يلتص أبو بكر بن أبي لهب مسجد ، ودخل بن أبي لهب رسول الله في حجرة عائشة
رضي الله عنها ، وكان مسجى في ناحية البيت عليه برد خمر ، فأقبل حتى كشف
عن وجهه ثم أقبل عليه فبسه ثم قال بأبي س وبي ، أما لموتة التي كتب لك
عليك فقد فلتها ، ثم لم يصيب بعد هذا مائة أخرى ثم رد ثوبه على وجهه ثم
خرج بن مسعود ، وعمر بن الخطاب لا يريد يصحب الناس فبدأ عن دسلك به
عمر فاست ، ولكن عمر سر في كلاله فبدأ أبو بكر أيها الناس إنه من
كان يعبد محمد بن عبد الله مات ، ومن كان بعد الله فار به حي لا يموت ، ثم
نزل الآية ﴿ومن بعد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ أجاز ما أتى قبل من قبل
على إحقاقكم ، ومن قبل على حقيقته على بصر له شفاً وسيد حسري الله
هك كرس﴾ فكان الناس كأنهم سمعوا هذه الآية لأول مرة ، وكانوا ما مرت
عن محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام

لقد انقطع الطوسي ، ومات رسول الله ، ولم يعد الصحابة يروونه ، ولم يعد
المسلمون ينفون التوجيه والأرشاد ، وهذا ما جعل عديداً يشعرون بصدمة كبيرة
طاشت معها أعلامهم ، وفقدوا صوابهم ، الأمر الذي جعلهم يعتقدون أن رسول
الله لم يموت ، وهذا ما كان من كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ومزوج أبو بكر رضي الله عنه في الأعلام حبة ميت خارجة الانتصارية
فأربدتها أم كلثوم بعد وفاته ، ومزوجها طلحة بن عبد الله رضي الله عنه

ومروج أسماء بنت حمزة وكانت قبيلة تحت حمزة بن أبي طالب رضي الله
عنه، واستشهد عنها في غزوة مؤتة، وولدت لأبي بكر محمداً في السنة العاشرة
 للهجرة، وبعد ولادة مروج أسماء علي بن أبي طالب رضي الله عنه

بمكة

نوف رسول الله ﷺ ، وشعر الأنصار وهم أهل المدينة المنورة أهم حاجة
نماه إلى خبر حربه منهم يتوزع ثور المدينة وأمر بمسلمين ، لمدينهم مهددة
بعد وفاة رسول الله ﷺ من الأعراب ورجاء القبائل ، إذ يعرفون أن كذباً من
الأعراب وكثيراً من القبائل لم يسموا ولم يدخلوا إلا في بيوتها ، وهي تسلم
بسبب خوف من القوة التي بلغها الدولة للإسلامة أيام رسول الله ﷺ . وقد
ظهرت الردة في بعض المناطق قبل وفاة رسول الله ﷺ

شعر الأنصار أنهم هم مهددون قبل غيرهم من قبل الأعراب ورجاء القبائل
لأنهم كانوا دهاية رسول الله ﷺ ، وهم الذين يصرون ، وفنحوا بسوقهم
للمهاجرين من أهل مكة ، واستطاعوا مع المهاجرين أن يكتسبوا الدولة للإسلام
الأول أيام النبي عند أفضل الصلاة والسلام ، والتي تمكنت من حصار الأعراب
والسيطرة على ديار القبائل

وشعر الأنصار أن المهاجرين وبما تركوا المدينة ورجعوا إلى بيوتهم لأرب مكة
المكرمة بعد وفاة رسول الله ﷺ ، وهم قد هاجروا بالأصل إلا من أجله وأجل
عقدتهم ، وقد خرجوا من مكة عند كان سكاتها هل شركهم ، فلبسوا
بالإسلام ، ودخلوا في دين الله ، من أجل أن يعود المهاجرون إلى ديارهم وقد
تركوا فيها بيوتهم ، وتركوا أملاكهم ، وغادروا أهليهم ، بل إن هذا قد حطر
في بال الأنصار بعد أن دخل رسول الله ﷺ مكة ونجا في السنة الثامنة للهجرة ،
وعندما كانوا هم مع رسول الله ﷺ في ذب المعج ، وقد كلموا رسول الله عليه

فصل الصلاة والسلام، وجاههم ودينك بعد سريرك فنهضتم هوازى وبعيت لي
 الخمر به بعد خروا حتى لما أعطى رسول الله ما عطى من نلت العطايا لي قريش
 وقبائل العرب، وه يكن في الأنصار منها مني، وجد جد علي من الأنصار في
 بعهم، حتى كبرت منهم لفاعة، حتى حال وشهد علي ورسول الله قومه
 فدخل عنده سعد بن عبادة فقال يا رسول الله، نهد علي من الأنصار
 فهد وحذر عبيد لي انفسهم فهد في هد علي فهد في هد فهد في قومه
 واعطيت عطاءا عظاما في قبائل العرب، وي يكن في هد علي من الأنصار شي،
 فقال هابن النضر بن شداد يا سعد هذا لاربه الله ما لأمر قومي انما فاحم
 في قومك في خطبه، فقال فخرج سعد فجمع الأنصار في بيت
 الحظيرة قال فهداه رحمت من فهد حريس، فركبهم فهد حريس، وحياء الحرس
 فركبهم، فلي جعفر اليه أتاه سعد فقال هد اجمع اليك هذا علي من
 الأنصار، فاناهم رسول الله ﷺ، فهد له ولس عنه فهد في أهله ثم
 قال يا معشر الأنصار، ما فاة بعني حكم، وموجوده وجدكم في أنفسكم أم
 أنكم صلا فهداكم الله، وحاله فاعينكم الله، وأعداه عاف الله بين قلوبكم
 فافوا بل، له وبرسوله المي والمصل فقال ألا تحبون يا معشر الأنصار
 قالوا ومادة محبتك يا رسول الله، فهد وبرسوله المي والمصل قال أما والله لو
 شتم لعتن فهدقم، ونهتقم، أنت مكذب فهدقت، ومعدولا فهدرك،
 وحريدا فأومناك، وعائلا فأساك، وجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في بعة
 من الدنيا فأبعت يا قوم بيسر، وركبتكم إلى إسلامكم أفلا ترمزون يا
 معشر الأنصار، أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله إلى
 رحابكم فوالدي نفسي عند بده، نولا فجرة لكنت مر من الأنصار، ولو
 ملك الناس شي وملكك الأنصار شيأ، لكنت شعب الأنصار اللهم ارحم
 الأنصار وأبنا أبناء الأنصار

قال فبكي العموم حتى أصعقوا لحاهم، وقال رعبنا برسول الله قسما وحظا،

ثم انصرف رسول الله ﷺ ومعه

فبعثني اباي ابا يعقوب عليها صلوات الله وسلامه عليه في اتيان الانصار
ثم بالدرجة الأولى مسؤولون عن اتخاذ حصة من رسول الله ﷺ بحسب الظن من
وجود المهاجرين. بعد الاخير هو الذي حصله ينصرف في مقبلة بني ساعدة
وسندهم، ولم يبق لهم الشريك في الخروج هو كثر لانصارهم وعبيدهم هو سعد بن
عبادة وهو من كبار الصحابة، ومن سار يولي شهر رسول الله ﷺ وهو معهم
راضين، لما فقد اتفقوا على بيعته

اما المهاجرون فقد كانوا اكثر بعد عرفة من اهل بدر، ومعهم قد شغل بوجاهة
رسول الله ﷺ ودفعه، وبمقتضى الامر في حذوهم ولا يتركهم الا بمعية
وبمقتضى لم يبق في حذر حبيبه بعد ذلك في حذوهم الصلاة والسلام ثم بداه
بعد ولم يبق في حذوهم له وهو حذر من تركه في بدر في الاحتلاف به حسب
رأيه. وبما فقد من المهاجرين في حذوهم من رسول الله ﷺ في رحل بادي من
وراء الحدار خرج لي يا من خطب خطب عمر الف ليلة عشر
مشاعين، فقال به قد حدث أمر لا بد من ذلك ان الانصار قد اجتمعوا في
مقبلة بني ساعدة، فاذا كنتم في حذوهم امر بكون بسا وبسهم في حذوهم
فقال عمر لا يترك انصارهم في حذوهم من هؤلاء الانصار وان كانا هنا
ومعهم الله عنهما قية وجود خديعة لسير الأمن وشؤون الناس حسبا لكن
حدث وسارا باعطاء مائة بي ساعدة فوجد ابا عبدة بن الجراح رضي له
عنه، فاجتهد معها ووجدوا في طريقهم رحطين من الانصار هما عروج بن
ساعدة^(١) ومن بن عدي^(٢)، فأسأروهم، فقالا لا عليكم الا شريوهم يا سائر

(١) تاريخ الطبري ٥٥٠ من حاشي

(٢) عرج بن ساعدة من الانصار، حضر بعثي الفيلة وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ

وولي في خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٣) من بن عدي حضر بعثي الفيلة، واجتهد كلها مع رسول الله ﷺ، ورضي رسول الله =

’مهاجرین انصار‘ مرمک ہیکم، اپنی اتھنم پہا ہیکم لں ہگون خلاف ہیکم وہی
’انصار‘ الا اں مهاجرین کہ نامہرا السر حق وصلوا ایں حقیتہ بی ساعدہ
وسر عدا بدو نہ لم یکن خلاف ہی مهاجرین و انصار، وانا دعت الضرورة
لقاء الانصار کہا ذکر

اجمع لأشهاد في مقعده بين مائدة، وقائرا موبى هـ. لأمر سعد محمد بن
سعد بن هبة، ورحم سعد. اللهم وهو مرضى. فدا احسنو قال لا اله الا
لا أقدر بشكوتي أن أجمع القوم كلهم كلامي. وحدث نفس من قوتي
فأسهموه. فكان يكلم ويحفظ الرجل قوته، ويرفع عينه فيجمع أصحابه،
فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه

يا معشر الأنصار فكيف ساقه في الدين وبعده في الإسلام، كنت أقبضه من العرب، إن محمد ﷺ لبث بضع عشرة سنة في بومه، يدعوهم إلى عبادة الرحمن، وخلق لأنداد والأوتان، في أمر به من دونه لا رجاء قبل، ما كانوا يفتخرون على أن يجسر رسول الله ﷺ، ولا أن يعرفوا دينه، ولا أن يدعوا عن أنفسهم بها عورة، حتى إذا أراد الله بهم النصيب، ما في إليكم للكرامة وخصكم بالعمة، فرقكم الله الإيمان به ورسوله، وبيع له ولأصحابه، وإيم له ودينه، والجهاد لأعدائه، فكنتم أشد الناس من عدوه منكم، وأتبعهم من عدوه من غيركم، حتى استقامت للعرب بأمر الله طوعاً وكراهة، وأعطى ليمد بقادة صاعراً واهراً، حتى ألقى الله عز وجل لرسوله بكم الأرض، وذاست له بأهلها للعرب، وتوفاه الله وهو عنكم راض، وبكم لغيره راض، وهذا ما يدل أيضاً على أن الأنصار كانوا يعتقدون أنهم سيكونون هدف العرب الأمر الذي جعلهم يفكرون بمداينة خليفة بشكل سريع

وجاء المهاجرون، والأنصار مجتمعين، وجلس المهاجرون لعام خطيب

لأنصار محمد بن راضي عنه ثم قال أن بعد فتحي بغداد ركب لاسلام
وأنتم يا معشر المهاجرين حيي منكم وقد ذهب الوباء منكم، فبذل أنتم برسول الله
مختبرون من أمة، وتختصروا الأمر من دون وقد كان رسول الله ﷺ
يسعد رجلا منكم، فرب معه خلا مناء فارس أنه يبي لأمر رجلا من أحدكم
منكم والأمر مناء

يرون خبر من الخطاب رضي له عنه فلما نسي الأنصاري معاذة، أردت أن
أنكم، وكنت قد روت في نفسي مقالته أعجبني أريد أن أقوم بها بين يدي أبي
بكر، فلما أردت أن أنكم قال أبو بكر على راسه فكرهت أن أصبه، وقد
كان أعلم مني وومر، فكل أبو بكر هو له ما روت من كفته لخصني بها كتب
قد روت في نفسي إلا أني عنده أو أخصني بها في بدية، ولم يدع شيئا ثريا في
لأنصار أو ذكره رسول الله ﷺ لا ذكره فقال بعد علمي برسول الله
ﷺ قال لو كنت الناس ودي وديت لأنصار ودي بدي لأنصار،
وبذكر منكم من حيي فأنتم أمة ولكن العرب لا تعرف هذا الأمر إلا هذا
حيي من قرشي هم أوسط العرب دار ومدينة، وقد رحمت لكم أحد مدني
للرحلي فبصر بها شتم (وأحد يدي ويد في عده)، فلو كان ما كرهت من
معاذة غيره، ولأن أقدم فبصره حتى لا يكون في ذلك من ثم أحب إلي من أن
أنامر حل قوم فيهم أبو بكر هذا قصي أبو بكر معاذة قال لأنصار والله ما
صدمت حل خير من الله إليكم، ولا أحد من حل لي معاذة أحب إلي، ولا
أرضي هدنا منكم ولكن شتم من بعد اليوم، فلو جعلتم اليوم رجلا منكم، فإن
هناك اخترا رجلا من الأنصار فجعلناه مكانه، لوذا هبنا اخترا رجلا من
المهاجرين فجعلناه مكانه كذلك أبداً وكان ذلك أحمر أن يثنى القرشي إن
راخ أن يثنى عليه الأنصاري، وأن يثنى الأنصاري إن راخ أن يثنى عليه
القرشي

ويبدو من هذا أن الأنصار لما وجدوا أن المهاجرين ياتون في المدينة، رأوا أن

حق لهم ، وإن خلافة يجب أن تكون بينهم ، ولكن مسح في الأمر شيء من
الخبر جاء ، فإن بيعة سعد بن عباد قد ثبت ، والخليفة مسيحي قريباً من العام
سواجد ، ولا أن حتى ليسا حزينين فليس هم أولي بالأمر ، فاختطأ قد وقع ، وقد اسبح
أمر لا مد عنه ، وإن كان صعباً في حالة كهذه ، إذ فيها سنودس باخسفة مداع ،
وهو رعي الأناضول ، إذ لا بد من أن يكون الزرع شكلاً مريحي فاسخوس
شريعة ، ولا بد من مفاصلها حسب الصف التي تعرف لك فيها ، تب يجب أن
تستمر مباشرة ويراسخ الأناضول بدوه

م قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن سمع صفه لأناضول لا يسمى
هذا الأمر ولا يصلح ، لا مرحل من قرش ، ومن رضي العرب لا بد ، ومن يعرف
الإمارة لا بد ، والله ما يخاف أحد لا فساد

ثم وقف الخياط بين اندر الأناضولي ولكن هنا مع رؤسكم مع

فقال عمر بن الخطاب لا يجمع المال في دولة ولا يرضى العرب
أن يومروكم وسبها من غيركم ، ولكن العرب لا تسع أن يكون مرفق من كاسه
النيرة فيهم ، وولي أمرها منهم ، وثنا بدنت على من أبي من ثوب حصة العذرة
والسنان فليس ، من فكا يارحنا ملطوب محمد وماره ونحن وبادوه وعشيرة ، لا
مدل يبطل ، أو صناديق لإثم ، وعورط في هيئة

واصر خطاب من لمسر على مرقعه ، ودعا لأناضول بن التمسك هذا الذي
لعان أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه^(١) يا معشر أنصار إياكم أول من

(١) خطاب من اندر شهد بهرا ، وأشار على رسول الله ﷺ بالتمسك بالكتاب والسنن ،
فما من رسول الله ، وشهد المشاهد كلها ، وأشار كملك على رسول الله ﷺ في خبر بنعي
التمسك الذي من به المسلمون ، فوافقه أيضاً ، لما كان بهرو به في نري أخوتي رضي
الله عنه في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه

(٢) أبو عبيدة بن الجراح ، عامر بن عبد الله الجراح ، أحد عشرة أشهر بالبحر ، شهد المشاهد

مصر داراً، فلا يكون أول من يذل وهو تقدم بشر من سعد الأنصاري
 رضي الله عنه فقال يا بشر الأنصار إما رطخ بش كذا وفي نصيبه في حيا و
 شركي، وسأله في حد الدين ما أراد به لا رجا رنا رجلا به، والكدرج
 لأبي، فها بيبي ن مستطيل بدنت، ولا يعني به عن الدنيا هرجا، فإني لله وفي
 سنة عينا بدنت لا إن محمد ^{صلى الله عليه وسلم} من قرش وقعه أحو به رؤي، ولا ير به
 لا أدرعهم في حد لا سر أبداً فأنعم الله ولا تخالعههم ولا تارعههم

وقام أسد بن حنبل رضي الله عنه وأظهر ما رده عن سر الأصار
 للأمر والبيعة للهاجرين فأتى ما يمكن عليه ن يحدث من خلاف بين الأوس
 والمخزومين إذا سعد - الأنصار الأسر به وعد في بيعة هجر من

فدوى السائي وخاتم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان بالأصار
 يومذاك ألسن نضمون برسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} عدم ب بكر بصلاته ؟

قالوا: بلى.

قال فأنكم طلب بده أن يقدم من قنده رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ؟

قالوا: لا أحد ؟

م قام يريد من دست الأنصاري رضي الله عنه ^(١) فها ن رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} كان

= كتبه مع رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} وها رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} في الأوس، فها طرح تقدم، وبولي عام
 ١٨ هـ بطاهون حمواس

(١) بشر من سعد الأنصاري المخزومي، شهد بيعة الطيب الثانية، وحضر المناء كتبه مع
 رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}، ولواء رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لبعثه أثناء غزوة القباء، استشهد عام ١٢ هـ في حيا
 قمر وكان في جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه

(٢) أسد بن حنبل الأنصاري الأوسي سيد الأوس، أحد نباء البعثة، لم يحضر بدر إذ لم
 يعلم أنه سيكون قتال، بولي عام ٢ هـ في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه

(٣) ربه من ثابت الأنصاري رضي الله عنه ولد عام ١١ قبل الهجرة، كتب الوحي، وكتب
 لأبي بكر وعمر، يعلم السريانية بام رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}، وكان شاعر رضي الله عنه يستغله =

من المهاجرين، وإن الإمام لا يكون من المهاجرين، ونحن نصادره كذا أنصار
رسول الله .

فقد أبو بكر رضي الله عنه لما حضر من حي غيراً، وبنت فائلكم،
أما والله لو قلتم غير ذلك لما صاخبكم . ثم قال نضر بن الخطاب أبسط يده
سابع يده فقال عمر أنت نصي مني قال أنت أقوى مني . فقال عمر فإن
توليتك مع نفسك وقال عمر وأبو عبيدة لا ينبغي لأحد بعد رسول الله ﷺ
أن يكون فوقك يا أبا بكر، أنت صاحب النار مع رسول الله، وثاني النبي،
ومرك رسول الله ﷺ حين ألتفتي فصبت بالناس، أنت أحق الناس بهذا
الأمر

ورثب عمر فأخذ بيد أبي بكر رضي الله عنهما، ودار بيد من حضر وبشر
بمساعدة رضي الله عنهما يصعدوا سلماً روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يبق أحد لم يبايع في السعة سوى سعد بن عباد رضي الله عنه، وماسعه أن
يبايع سوى حرجة وصهه وصحة جسه، ولكنه لم يسكنهم شيء.

وهذا يدل على دلالة على أنه لم يكن هناك خلاف على السنة بين المهاجرين
والأنصار، ولم يقع خطأ في سرعة الأنصار بسبب ما توقعه الأمر الذي أدى
إلى المناقشة والفرج البطيء حرصاً على وضع سعد بن عباد رضي الله عنه كما
أن النقاء في سبيعة بني ساعدة لم يكن القصد منه لاستئثار بالخلافة من أجل
المهاجرين أو الرغبة في الرحمة والرجاحة أو دعم فلاب دون فلاي، فلم يكن سعد
بن عباد لا صحابياً جليلاً له موضع الاحترام بين جميع الصحابة، ولكن كانت
المصلحة العامة للمسلمين والاسلام لا غير، خوفاً على وضع المدينة وسير الأمور

عن أهل المدينة لما خرج منها، وهو الذي جمع لقرآن لهما أبي بكر، وكان له فيه رئاسة حيث
تجمع لهما هناك، سري عام ١٥ هـ

إدارة الشؤون وكان ذلك في اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ في ١٢ ربيع
الأول سنة ٦١ هـ

وفي اليوم التالي من بيعة أبي بكر رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة دعى ابن
العباسة، ووقف به بيكر حتى سبر، وغام عمر رضيكم بين يديه رقبته، فقال بعد
حد من الناس عليه يد هو أحد به الناس قد كتبت كتبكم بالأمس مقال ما
كتاب إلا من ربي وما وحيه في كتاب من هو وحل ولا كتاب عهد عهد، في
رسول الله ﷺ وبكى بكى ربي رسول الله ﷺ مسدودا حتى
يكون آخره، ربي الله قد أدمر معكم كتابه الذي به هدى رسول الله ﷺ فإن
أحصيتم به هدى كم ما كان هداه له، ربي الله قد جمع أمركم من سركم من
رسول الله ﷺ ونائب النبي يد غير في العار ودين الناس بأمركم تقوموا بأمر

فبايع الناس بعده عذابه بعد بيعة سقيفة بني ساعدة، ثم تكلم أبو بكر رضي الله
عنه فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه أما بعد أي الناس، يا أيها الناس قد وليت عليكم
ولست بغيركم، فإن أحببتم معاشرتي وإن كانت تقوموني، انصروني أمية،
والكذب خيانة، والصحة فكم قوي هدي حتى رد عليه حجة ن شاء الله تعالى
ولم تقوي ليكم صعب هدي حتى حذمه حتى ن شاء الله تعالى لا يدع قوم
الجهاد في سبيل الله لا يحرمهم نه بالدين، ولا شيع الفاحشة في قوم قط لا يعتهم
الله باللاء، أطيعوا ما أطيع الله ورسوله، فإذا عصت الله ورسوله فلا طاعة
لي عنكم، فوموا إلى صلاتكم بركم الله

وم يتحدث هو البيعة إلا الذين كانوا مشغولين بهجوير رسول الله ﷺ، فبما
نتهوا من ذلك بايعوا، ولم يتحدث منهم أحد، سوى سعد بن عباد رضي الله عنه
الذي تاجر قتلًا من الرقب، ثم بايع وخرج مجاهداً، واستشهد في بلاد الشام بعد
قليل من خروجه.

أما ما أشع عن تحريض أبي سفيان لعلي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب
رضي الله عنهم فهو أمر غير مقبول، إذ لا يمكن أن يعمل هذا وهو من الطلقاء.

ولا يمكن أن يقبلوا به وهو على نكاح الصر، من الإيمان، وهي نكاح الخالة من
 الوحي، ثم إن هذا الخبر لو صح لكان على أبي بكر وهو يوضحه أن يسأل أبا
 سفيان عن هذا التصرف الذي عليه أن يشأ في حلاله ومغرق ويحدث نتيجة
 خصام وقال: وما يحدث من هذا فهو من قبل الرواة

وما شاع عن صحة رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب رضي الله عنه فهو
 محض اجترار وليس له أصل في صحة رسول الله ﷺ للمؤمنين ما هي من الدين الذي
 يجب ألا يجحد به أحد من المسلمين فالحيد بن عدي في هو أنهم يفسلون كتابه
 ونفس في بيان صحته رسول الله ﷺ جميعهم فكيف يمكن أبو بكر الصديق
 رضي الله عنه في نكاح هذه النكاح، وهو الذي لم يعرفه أحد من موثق لحظه عن
 من رسول الله ﷺ في كتابه بعين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كتابه
 عن هذه النكاح وهم الذي لا يخشى في الله لومة لائم؟ وقد ذكر بعضهم ما باع
 في الظاهر، فمضى كان علي رضي الله عنه بالصحة أحسن بغيره من غير ما
 يصورون* ومضى ذلك إمامهم باسناد، ويوجد بانه من هذا الكلام

أما ما شاع عن نكاح سيدنا علي رضي الله عنه في بنت أبي بكر رضي الله عنه
 حتى وفاة روجه فاطمة رضي الله عنها، فهو قراء أبس، في كان علي معارف
 جامعة لمسلمي مدة ستة أشهر، وهو الذي عرف بالإيمان، ودعا إلى وحدة
 التشريع، وأحسن بأخوة الإسلام منذ دعوة أنطار، إلا أنه قد حدث شيء من
 جهوة بين الإمامين الجليلين والصحابيين الكرامين، ولكن ليس بسبب الخلاف
 وإنما بسبب الإرث، إذ طلت فاطمة رضي الله عنها من أبي بكر حفها بإرث
 أبيها رسول الله ﷺ من ذلك ومنحه في خبر، فلم يقبل أبو بكر رضي الله عنه
 هذا الطلب، وأجابها بحديث والدها عليه أفضل الصلاة والسلام: عن مباشر
 لأبيه لا يرث ما تركناه بعده، ومع السلام هذا الحديث فاطمة وعلي رضي
 الله عنهما على علم بها، وهي من أهل العلم، إلا أنه حدث شيء من جهوة، ولم تعد
 ذلك، وكان علي رضي الله عنه يومذاك معزلاً في البيت، لا يتردد كثيراً عن أبي

إني بايع علي بن أبي طالب رضي الله عنه والعباس بن عبدالمطلب وهو قائم
 كافة يوم بايع القاسم، ولم يخالف أحد من أبي بكر لا من بني هاشم ولا من
 غيرهم والقراء الكريم لم يجدوا نظاماً معبداً لا اختياراً لخصمهم ولم يشر رسول الله
 ﷺ إلى مثل ذلك، ولم يوافقوا المشركين أن يبايعوا رسول الله ﷺ على
 الإسلام، ولا يخرج لأحد من الطرفين مبايعي أبي سفيان العهد سواء كان من
 قبل الخبيثة ثم من قبل طرمية والخلافة عهد بين الخصم والمسلمين، يلزم الطبيعة
 بموجب هذه البيعة نفس العمل بكتاب الله ورسول الله ﷺ، والصحيح
 المسلمين، ويلزم المسلمون أنفسهم بموجب البيعة الطاعة بعهده ورسوله أو امره
 وإذا اختلفت الطبيعة عن سيرة الإسلام في طلب طاعته، وعن المسلمين مطالبة
 بالوفاء بما وعده فإن جميعاً تقصى ولا يخرج الخلاف، وعن من قبل أهل
 الحق والعقد (المحمدي من أخطت له رؤيته، فإن عصب ولا طاعة في حكمكم)

الفصل الرابع

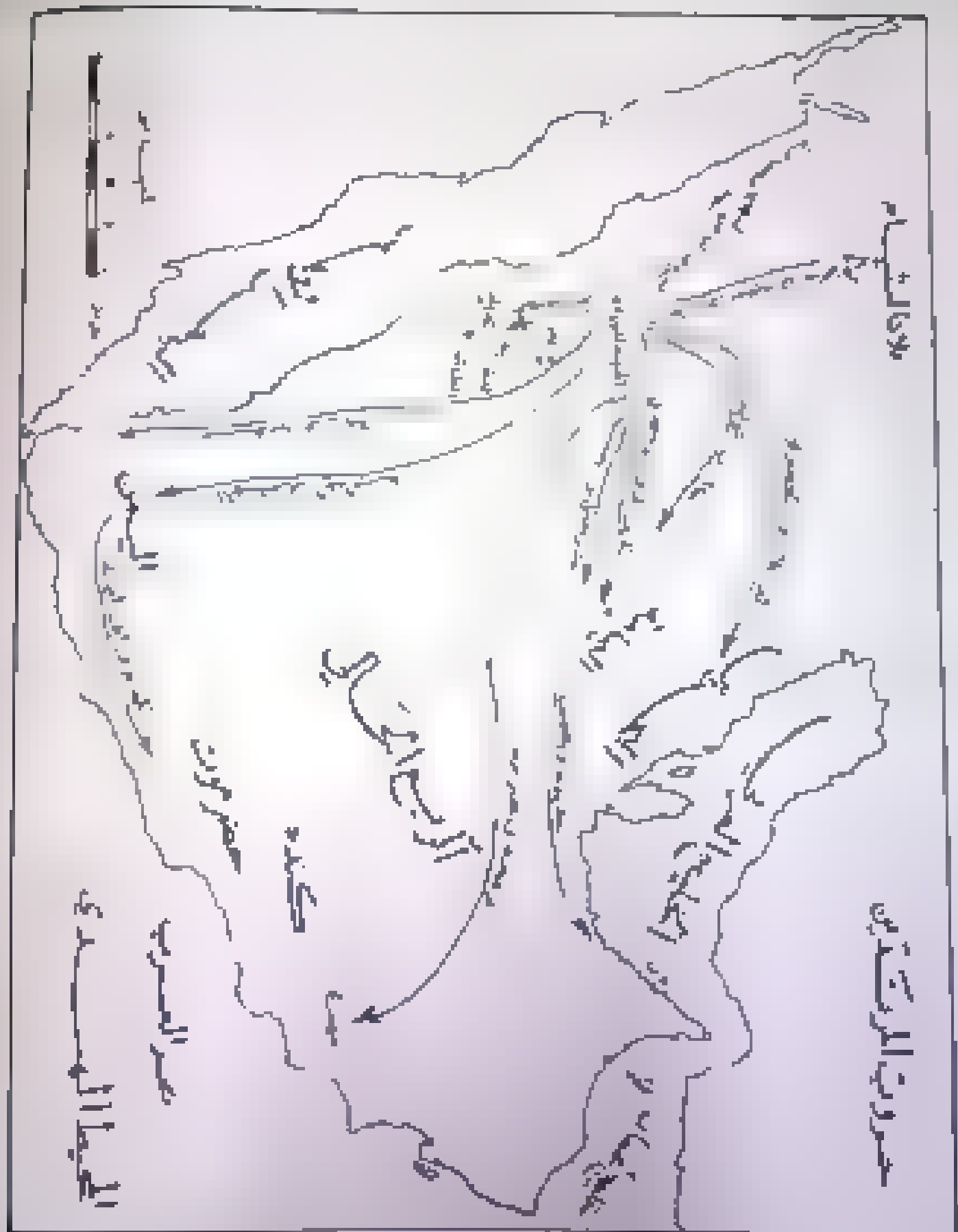
أَعْمَالَهُ وَفَوْحَهَا

على الرغم من قصر مدة جلوسه في سكر الصديق رضي الله عنه، إلا لم يرد
على حسن وثلاثة عشر وعشرة عام إلا أن **أول** سنة من أعمال حياته في
صناع في السيرة الطيبة لا تخفى ولا تترك في سيرة حياته في ذل الأمان
لأنه نطقه العظمي وأمره على ما عهد في ذلك كان على وجه عام
بالإسلام وعلمه في سيرة حياته كان **أول** سنة من أعمال حياته في
دعائه الإسلام وروايت أركانه في عهد رضي الله عنه هو الذي أرمى
العدو، وأنك ندمهم، وكان رضي الله عنه بعد الحضر في الأمر كلها،
واسم الأمل.

کتاب کہتے ہیں: "لَا عَرَابَ قَدِ اسْمَ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِ، قَالَ نَعَمْ
﴿قَالَ لَا عَرَابَ لَكَ، وَلَٰكِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ﴾" اُس نے کہا کہ میں نے ایمان نہ لیا ہے، اس نے کہا
"قلوبکم۔ وَالْأَعْرَابُ: الْإِسْلَامُ لَا يَدْخُلُ فِي قُلُوبِهِمْ، قَالَ نَعَمْ
رَحِيمٌ" "وَقَالَ نَعَمْ" ﴿لَا عَرَابَ أَشَدَّ كُفْرًا بِمَا قَدْ رُفِعَ لَا يَعْنُوا حُدُودَ
بِأَمْرِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ، وَكَانَ عِلْمُ حَكِيمٍ وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّبِعُ مَا يَنْقُصُ
مَعْرِفَةً وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدُّوْرُ، عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ، وَكَانَ مَعَهُ عَدِيمٌ" "وَقَالَ

(٤) سورة الطهیر السجدہ

(۲) فتره ۹۷-۹۸



[illegible]

والله اعلم بالصواب

خبرنامه شماره ۱۰۵ - دی ماه ۱۳۸۷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٤٠ هـ

لَا يَخْلُقُ إِلَّا مَا يَشَاءُ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كثير فاشل العرب قد يقولون بما في ذلك على ما في من حكمة فيهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ أَوْسَدَ نَجْدٍ

بِهِمْ عَلَى الْبَرَكَةِ وَخَيْرٌ مِنْهُ عَلَى دَنَاءِ مَا قَامَ لِأَمْرِ لَا يَشُلُّ إِلَّا

١٠ صعباً بماذا، وم رجلي النجدة مودة يوم عبد المصطفى قاتل الأشرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا بد من اتخاذ تدابير عاجلة لتفادي تفاقم الأزمة.

وَأَمَّا الْكُفْرُ فَهُوَ بَأْسٌ إِلَّا لِمَنْ أَجَبَهُ لِقَاءُ رَبِّهِ

وہی کہ جس نے اللہ کی راہ میں جان و مال کی قربانی کی ہے وہی اللہ کی راہ میں شہید ہے۔

فقد عيّن مستشاراً وديّاناً ومجتمعيين من أهل الكوفة إلى بغداد.

ہم قدر جواب دہاں ہم صبر اللہ علیہ کماں قوی ال امانہ ہر

و من بعد الاسلام، أم سكب عن اسباب كبره ان كانه من دونه.

يَبْصُرُ وَأَعْيُنُهُمْ كَتُمٍّ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْهُمُ فَهُمْ لَا يَحْكُمُونَ

لا حولي، لا أفر في أسراركم ونهاركم، ثم بعد ذلك ورد جواب في الأصل من
 عبد عنكم فمما قالوا منهم ألا يصح هذا إلا من لا حول ولا قوة إلا بالله
 فاجابوا ومن يصيغون ذلك إلا بالله فاجابوا في جواب حالكم من قبل ان
 سطرو حالكم في السطوح لأعمال هذا يومنا سوء خالفه وحملوا عليهم
 لغيرهم فإياكم في مكابر المناظم لحد طرد والوجه البقاء والتجاء السجاء
 بان وردكم طائفا حساء حلز مرة سريع حذرو حواس وعبروا بالآباء
 والآباء والآخرين ولا تصنعوا إلا ما يخطون به الآباء^(١)

فكان أسامة لعمر من خطاب أرحم في حبيبه بان له ^{عليه السلام} فاستأذنه
 بان في أن أرحم فاستأذنه في أمر وجوده بأسر إلا من على حبيبه بمرور
 له ^{عليه السلام} وكان جليل فاجاب حياء بالخبر من حياء بشر - الصادق في
 حياء العرب وندم بفساد من الإسلام وكان لا حول ولا قوة إلا بالله
 فاجابوا في الخطاب له في بان حياء فاجابوا من أسامة وها كما
 بعدكم في بعض بني علي بن بكر في بان من وعر حياء له ^{عليه السلام}
 فها كانت نظراتهم فيها كآب السائح

خرج عمر من خطاب أسامة وحاد بان في بكر فاجابوا في قالو هي
 أسامة فقال بن بكر بن حنفي نكبات وإثباته م رد قضاء فصي به
 رسول له ^{عليه السلام} بان في أنصار مروان بن الحكم ورجل يظنون اليك
 أن يولي أمرهم جلا فقدم من أسامة فاجاب بن بكر وكن جاسا -
 فأخذ بلحبه حمرا فقال له تكلم بك ولعلتك يا بن الخطاب استعصمه
 رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} فاجاب بان أمره فخرج عمر إلى الناس فعدوا له ما
 سمعوا فقالوا فاجابوا بكلكم أمهاتكم ما نصت في مبيكم من حصة
 رسول الله^(٢)

(١) تاريخ الطبري
 (٢) تاريخ الطبري

ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم ، فاشخصهم وشجعهم وهو عاشر وسامه
واكتب وعبدالرحمن بن عوف يقولون انه في بكره فقال له اسأله يا خليفة
رسول الله ، والله بكرى اولا ثم انزل فقال والله لا سؤل واظن لا اركب اولا
علي يا عمر عديني الي سبي الله مائة ، فان بعدني بكل خطوة بخطوة
سبعائة حبه يكتب به ، وسبعائة نوحه برقع له ، وربعه عنه سبعائة خطوة
حتى لا ينهي قال ان ابدت نفسي بغير فاعل ادب به ثم قال يا ابا
الاسير ، اوصيكم بعش فاحفظوه هي لا تحب ولا تعاقب ولا تظلم
ولا تخطئ ، لا تفتنوا عملا صعبا ، ولا تسجدوا كبر ولا اسراء ولا تقرو
بعلا ولا عقره ولا تظلموا شجرة ولا تدمعوا بها ولا بعرو ولا
بذكوة ، وسوقوا قلوب ما يؤم قد تدين بغيره في عودهم وما
فرغ منهم له ، وسوقوا بعدد كل قوم ما يؤم به فيهم الى ان ابلغهم ،
فان كذب بها شيئا بعد مني فادكره من خطبه ويصحبها ما قد
فحصوا وساطع رؤوسهم وبكرهم حذفت من المصائب فاحفظواهم باليه
حفظوا بغير الله ، فاذكر الله ما يظلم والطاعة

(١) تاريخ الخطوط

صعبي عدلاً كما برؤيته في رسول الله ﷺ جاهدتهم حتى

وقال عمر لأبي بكر رضي الله عنهما كشف معاملهم وقد كان رسول الله
ﷺ أمرت به الخائل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، ليس كان لا إله إلا
الله فقد عظم مني معه وبالله لا يجحد وحده على الله فقال أبو بكر
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو
محبون عباداً لعاديتهم على معيهم وهكذا رأي أبو بكر رضي الله عنه في الإسلام
كل لا منحصر. ليس هناك من فرق بين عريضة وحري، والزكاة وإن كانت
من الزكاة لا تعصاني. لا شيء من شيء لا سلام وعبادة بحدوثها.
لا مجال مطلق جرح من الإسلام وغيره. حرر في الصحابة في الواحد
بالحق فضل في رب الأرض بالبركة والهدى

وقال عمر رضي الله عنه يا حفصة بن أمة! ما لك الناس وولعي بهم،
فأجابه أبو بكر وحديثه بغيره وحديثه بعد الاستشارة في الجوار في الحاطية
وحذر في الإسلام؟ أنه قد مضى، حتى وتم الدين، وسعس وأنا حتى؟
اليس قد كان رسول الله ﷺ إلا جعلها ومن جعلها الصلاة بآية الزكاة،
وتأمر جدلي الناس كلهم جاهدتهم بمضي

ورد به بكر وقد انقلب الدين من عن دمع الزكاة، معها ربه،
مصرفاً على رايه في جوارهم إن خضوع الصحيح بدين هناك رجال الولد إلى
جائهم وأخبروهم بذلك عند حصارهم. وكان جيش أسامة قد انطلق
واطمعواهم بخرو مدينة

وكان أبو بكر رضي الله عنه عندما عاد إلى المدينة بعد أن شجع جيش
أسامة قد جعل كبار الصحابة هل مناهد مدينة إلى البادية، ومنهم علي بن أبي

هو الله الذي يرفع عن العالمين ذلهم من حيث يشاء ويعلم السور
 والجنات والنار والجنة من حيث يشاء ويعلم السور والجنة من حيث يشاء
 في يسجد سجدة لكل من عبادي، وإني أظن أن الأرض كاهن وقد ربي
 وهدم الله، وبكم لا تدرون الله يومئذ، وإني أظن أنكم عني بريد
 وقد كذب العرب بالذين أن قبلي منهم يومئذ وهم بياض عبيد، وبدا إليهم
 عهدهم، فليستعدوا واحذروا

كان أبو بكر سبيته الله به الله به ياحو فقال ما فعله وعربيه عني
 بعوذ جيشي معه، ثم كان جعل الرسل ويصنع ما يحري، إلا أنه في الرقب
 معه قد حو بعض أساميين به صنع البرهة وبها حو لديه قبل عونه
 الحشيش للإسلامي من بلاد الروم، وإني أظن أنكم عني بريد
 نالته على عونه بي بكر بن أبيه من شيع أسامة حتى تأهب لديه عدي
 بلاء وقد اخترت مني و
 حبس الإسلام في عني من عديته وأرجل
 في البحر

وحملت العدي، أن عديته به، وقد حطت برها قرد، قال (لبي
 سبي، وحملت عديته العدي، لأصحابه حذب عليها، عديته به
 أقام به باعريه، عديته عديته، عديته عديته، عديته عديته
 بكر بن عديته عديته عديته، عديته عديته، عديته عديته
 لأبوم عديته عديته، عديته عديته، عديته عديته، عديته عديته
 فوجدوا الردي عديته عديته عديته، عديته عديته، عديته عديته
 أرحلهم في وجه من عديته، عديته عديته، عديته عديته، عديته عديته

(١) دي الحسي بولع قربة العديته

(٢) الانشاء عديته العدي

(٣) عديته عديته

فارس بن عاصم بن الحارث بن (ذي النضرة) بالخرم، فأمره أبو الهيثم
بأن يترك أبو بكر نفسه يهتد ثم يخرج إلى آخر الليل عائلاً وعلى نفسه
العباءة من مفرق^١ إلى رجلي النقرة عند فم منى وعلى الساقة سبعة من
مدر^٢ في صبح الصباح - بصر - فاقم^٣ لا والمسنون يعجلون ليهم
في كـ في كـ في كـ ذلك العهد: وفي النقرة لأكثر من واصل
ببصر في ذي النضرة، فمر^٤ في ذلك العهد في مفرق إلى عهد من
مسنون، ورجع أبو الهيثم إلى المدينة

[illegible]

- [illegible]

من عرف وحاء عدي من حاتم الطائي^١ في آخر الفصل بعد هذا قوله و
عنه المصنف الذي نقله عنه له من مسجود^٢ ١٠ كتاب ذلك بعد من حسن سامة
من ريد بشهد من كاسين^٣ تم كتاب النصارى الثالث ان لم يخص غيره ١١ من مع
جيش سامة غالى طائفة^٤ لا مسجون^٥ أبو بكر سامة من بد من عدي واد
به ربحوا واربحوا فظهرتم^٦ من خرج الى النبي سرحو^٧ في ذي القعدة والشم
كان على الأسياب^٨ فقال له الميموني مشرك بعد ر حصة^٩ سامة و
مروى بعلم^{١٠} فامدك^{١١} من بعد^{١٢} من يكن^{١٣} نفس من نظم^{١٤} مصاصيك^{١٥} من على بعد
لامت^{١٦} رجلاً فان اصعب^{١٧} العرب^{١٨} حر^{١٩} وحا^{٢٠} على من في حاسد^{٢١} رده^{٢٢} حبه
وقال له قوم^{٢٣} ذلك ما قال^{٢٤} من^{٢٥} من^{٢٦} من^{٢٧} من^{٢٨} من^{٢٩} من^{٣٠} من^{٣١} من^{٣٢} من^{٣٣} من^{٣٤} من^{٣٥} من^{٣٦} من^{٣٧} من^{٣٨} من^{٣٩} من^{٤٠} من^{٤١} من^{٤٢} من^{٤٣} من^{٤٤} من^{٤٥} من^{٤٦} من^{٤٧} من^{٤٨} من^{٤٩} من^{٥٠} من^{٥١} من^{٥٢} من^{٥٣} من^{٥٤} من^{٥٥} من^{٥٦} من^{٥٧} من^{٥٨} من^{٥٩} من^{٦٠} من^{٦١} من^{٦٢} من^{٦٣} من^{٦٤} من^{٦٥} من^{٦٦} من^{٦٧} من^{٦٨} من^{٦٩} من^{٧٠} من^{٧١} من^{٧٢} من^{٧٣} من^{٧٤} من^{٧٥} من^{٧٦} من^{٧٧} من^{٧٨} من^{٧٩} من^{٨٠} من^{٨١} من^{٨٢} من^{٨٣} من^{٨٤} من^{٨٥} من^{٨٦} من^{٨٧} من^{٨٨} من^{٨٩} من^{٩٠} من^{٩١} من^{٩٢} من^{٩٣} من^{٩٤} من^{٩٥} من^{٩٦} من^{٩٧} من^{٩٨} من^{٩٩} من^{١٠٠} من^{١٠١} من^{١٠٢} من^{١٠٣} من^{١٠٤} من^{١٠٥} من^{١٠٦} من^{١٠٧} من^{١٠٨} من^{١٠٩} من^{١١٠} من^{١١١} من^{١١٢} من^{١١٣} من^{١١٤} من^{١١٥} من^{١١٦} من^{١١٧} من^{١١٨} من^{١١٩} من^{١٢٠} من^{١٢١} من^{١٢٢} من^{١٢٣} من^{١٢٤} من^{١٢٥} من^{١٢٦} من^{١٢٧} من^{١٢٨} من^{١٢٩} من^{١٣٠} من^{١٣١} من^{١٣٢} من^{١٣٣} من^{١٣٤} من^{١٣٥} من^{١٣٦} من^{١٣٧} من^{١٣٨} من^{١٣٩} من^{١٤٠} من^{١٤١} من^{١٤٢} من^{١٤٣} من^{١٤٤} من^{١٤٥} من^{١٤٦} من^{١٤٧} من^{١٤٨} من^{١٤٩} من^{١٥٠} من^{١٥١} من^{١٥٢} من^{١٥٣} من^{١٥٤} من^{١٥٥} من^{١٥٦} من^{١٥٧} من^{١٥٨} من^{١٥٩} من^{١٦٠} من^{١٦١} من^{١٦٢} من^{١٦٣} من^{١٦٤} من^{١٦٥} من^{١٦٦} من^{١٦٧} من^{١٦٨} من^{١٦٩} من^{١٧٠} من^{١٧١} من^{١٧٢} من^{١٧٣} من^{١٧٤} من^{١٧٥} من^{١٧٦} من^{١٧٧} من^{١٧٨} من^{١٧٩} من^{١٨٠} من^{١٨١} من^{١٨٢} من^{١٨٣} من^{١٨٤} من^{١٨٥} من^{١٨٦} من^{١٨٧} من^{١٨٨} من^{١٨٩} من^{١٩٠} من^{١٩١} من^{١٩٢} من^{١٩٣} من^{١٩٤} من^{١٩٥} من^{١٩٦} من^{١٩٧} من^{١٩٨} من^{١٩٩} من^{٢٠٠} من^{٢٠١} من^{٢٠٢} من^{٢٠٣} من^{٢٠٤} من^{٢٠٥} من^{٢٠٦} من^{٢٠٧} من^{٢٠٨} من^{٢٠٩} من^{٢١٠} من^{٢١١} من^{٢١٢} من^{٢١٣} من^{٢١٤} من^{٢١٥} من^{٢١٦} من^{٢١٧} من^{٢١٨} من^{٢١٩} من^{٢٢٠} من^{٢٢١} من^{٢٢٢} من^{٢٢٣} من^{٢٢٤} من^{٢٢٥} من^{٢٢٦} من^{٢٢٧} من^{٢٢٨} من^{٢٢٩} من^{٢٣٠} من^{٢٣١} من^{٢٣٢} من^{٢٣٣} من^{٢٣٤} من^{٢٣٥} من^{٢٣٦} من^{٢٣٧} من^{٢٣٨} من^{٢٣٩} من^{٢٤٠} من^{٢٤١} من^{٢٤٢} من^{٢٤٣} من^{٢٤٤} من^{٢٤٥} من^{٢٤٦} من^{٢٤٧} من^{٢٤٨} من^{٢٤٩} من^{٢٥٠} من^{٢٥١} من^{٢٥٢} من^{٢٥٣} من^{٢٥٤} من^{٢٥٥} من^{٢٥٦} من^{٢٥٧} من^{٢٥٨} من^{٢٥٩} من^{٢٦٠} من^{٢٦١} من^{٢٦٢} من^{٢٦٣} من^{٢٦٤} من^{٢٦٥} من^{٢٦٦} من^{٢٦٧} من^{٢٦٨} من^{٢٦٩} من^{٢٧٠} من^{٢٧١} من^{٢٧٢} من^{٢٧٣} من^{٢٧٤} من^{٢٧٥} من^{٢٧٦} من^{٢٧٧} من^{٢٧٨} من^{٢٧٩} من^{٢٨٠} من^{٢٨١} من^{٢٨٢} من^{٢٨٣} من^{٢٨٤} من^{٢٨٥} من^{٢٨٦} من^{٢٨٧} من^{٢٨٨} من^{٢٨٩} من^{٢٩٠} من^{٢٩١} من^{٢٩٢} من^{٢٩٣} من^{٢٩٤} من^{٢٩٥} من^{٢٩٦} من^{٢٩٧} من^{٢٩٨} من^{٢٩٩} من^{٣٠٠} من^{٣٠١} من^{٣٠٢} من^{٣٠٣} من^{٣٠٤} من^{٣٠٥} من^{٣٠٦} من^{٣٠٧} من^{٣٠٨} من^{٣٠٩} من^{٣١٠} من^{٣١١} من^{٣١٢} من^{٣١٣} من^{٣١٤} من^{٣١٥} من^{٣١٦} من^{٣١٧} من^{٣١٨}

- (١) عبد الرحمن بن عوف القرظي القرظي، بر محمد مصباحي جليل من القشرة الشريفة
 جامعة، وأحد رجاء القوي، من تلاميذ أبي الإسلام محمد بن أحمد، كلفها مع رسول الله
 ﷺ، وكان ناجزاً مشهوراً، توفي عام ٣٣ هـ أيام علي بن عثمان رضي الله عنه.
- (٢) عدي بن حاتم الطائي، أبو عدي وأبو رجب أمير مصباحي، أتم في السنة الثانية
 للهجرة، شهد فتح العراق، وحضر الجبل وحمير، وظهره مع علي رضي الله عنه،
 وفنشد فيه يوم ميسر، مات بالكوفة عام ٦٦ هـ أيام عبد الملك بن مروان.
- (٣) عبدالله بن مسعود البجلي، أبو عبد الرحمن، مصباحي، من السابقين للإسلام، وأول من سجد
 بفرامة لقرآن بكفة، خدم رسول الله ﷺ، كان لصياً، توفي في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- عنه عام ٣٢ هـ، قال عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه: واحد من عبادي.
- (٤) قثم، القمي.

٤ - محاصر من قبلهم^١ فاحتد بغار صباح الأسود قصبي^٢ في البحر
فبدأ فرخ سار إلى حصرون

٥ - محاصر من القصبي^٣ وسيرده في قبة قصبي في الشلال

٦ - حبان بن سعيد بن العاصي^٤ ووجهه بن سيارف العام

٧ - حديقه بن عكر و عمره ياخر كه بن أهل بها

٨ - عم فحة بن هرثة^٥ ، سيره في عهده ، و عمر بن بلقي مع حديقه

١ - الحنة واهل سور الله في مصر لما فتح الشام حربه مصر وولي حاربا مكنته
وولي بطاعون حاربا عام ٦٨ هـ ووجهه انه اذ نزل حاربا في حدة

٢ - حاربا في القبة قصبي من القادة القهريين شهد بدار مع بشر كفي ، ثم
تلقاه وادبته في ثم نزلت في سنة حنة في رسول الله في البحر ، فخصه من
سوك ، ولاء رسول الله على حدة . ثم ولى بن سير وولي رسول الله وملك أبو
بكر ففانك من بقي من غزوة في البحر ، وولى امره حدة

٣ - الأسود قصبي حبة بن كعب بن حوز قصبي فقصبي حتى كذاب ، أليم لا
ألمت فليس ورت أول من ردت في الإسلام وملك كذا رسول الله في البحر ، وادب
فليس فقتل به رسول الله وقاتل ففانك رسول الله بشير و حدة ففري

٤ - حبر من قصبي وائل السهمي القوسي ، أبو حنيفة ، أحد قادة فتح الشام ، وفتح
مصر ، من أهل ثراي وخرزم ثم بعد حديقه ، ولاء رسول الله إمرة ففانك السلافي ، ثم
استعمله على حدة ، وفتح قسري وفتح ابن حنبل وفتح وفتح كذا رسول الله
فلسطري ، ثم مصر حنة حبان بن حبان رضي الله عنه من مصر ، ثم عاد إليها عام ٣٨ هـ بأمر
من حاربا وحي الله به ، وولي بالسفاد عام ٤٣ هـ

٥ - خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس صحابي ، من قزاة أمجادين ، أليم في
بداية الدعوة ، فقي القصاب القندي في حيدر حنة ، حاربا إلى الحنة شود فتح مكة
وسوك ، أليمه رسول الله في قس ، وولي رسول الله ، فاستدعا أبو بكر ، ففانك ،
وخرج ففانك ، شهد فتح أجدان ، واستشهد في مرج نصر قرب دمشق عام ٦٣ هـ

٦ - حنة بن هرثة الأزدي ، من أهل البحرين ، ثم ففانك تحت إمرة عملاء من الحصري فوجه
ففانك في البحر ففتح جري ، ثم سار حدة إلى حنة بن حزان حنة ففانك (الأمة) ثم حنة
بن الحرس وولي في خلافة حنة في عام ٦٠ هـ

مأثرة وحديث حلفائهم في قتله، فخرج حشد مران أم تيم بنة جهال
بعد انقضاء حديثها

وسار بحكمته من أبو جهل إلى مسجده لتكديسه في اليوم، وسمع شرحبيل
من حبة، لكنه لم يدركه، وكان بحكمته قد أصرح فهدده خروج بني حبة،
فبعث شرحبيل يستظر الحشد وجاء من أبي بكر بحكمته، لا يستظر أبداً، راذ
فرح - أن ابن حديقه من شخص وعرضه في هربه لغضب المرحبين في حياء حتى
بأنه مع المهاجرين من أبي أمية الذي كان قد فرح من ليس وهو إلى
حصن موت

وكان خالد قد عاد في أمية والسبي يدي بكر وقد بعد لاشهاد من
السلطان، فاعيد لأبي بكر فبعثه عنه، وبعث من مسجده الكعبة، فصار في
السلطان والنمو بحده هناك واستمر حتى حياه بعد قضاء دة مسجده وقد
وصل بعد كان شرحبيل من حبة قد سابه في قتال الحوم فهرم، وكان يساعده
بعض بني حبة بمأثرة ثمانية من ثمان^(١) رخصي لله عنه، فلام خالد شرحبيل في
سرعه وعسكر مسجدة في بني حبة في عمريه في عن رادي حبه -
وسمي اليوم حبة وسلك خالد قبه في جبل اليمامة (طريق) وعلى محبين
يد من الحفان^(٢) أخو عمر، وأبو حديقه من حبة^(٣)، وكانت رواية المهاجرين

(١) لماة من أهل من التمهيد الياسر، من بني حبة، أبو أمية، صاحب، من سادات القاه، سر
بعد المسلمين وهو في طريقه لزيارة البسة. أطلق سراحه بأمر رسول الله، أنتم بعد من أدنى
العمر، ولا ارشد بلو حبة بب على إسلامه، وقتل المرحبين بحبه بحكمة وترحيل، ثم
سار أبو بكر إلى البحرين لقتال المرحبين هناك تحت إمرة لعل، من المرحبين، واستشهد
هناك

(٢) زيد بن الخطاب بن نفيل المديني القرشي، أخو عمر بن الخطاب، وكان أسن من عمر،
واسم قبله، صاحب، بعد من شجعان العرب في الجاهلية والإسلام، كانت رواية المسلمين
بيده يوم القاه، وثبت يومذاك حتى استشهد، ومرة هناك

(٣) أبو حديقه بن حبة بن عبد شمس، صاحب، هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة، شهد بدرًا -

مع سام حو في حديقه، وزيه الأضار مع تاهب بن قيس بن شهاب^(١)
 وكان خبرا بن الأزد قد سار في قسم من أحد من ثنه من الشمال وبرزوا
 من جهة (ملهم)^(٢) إلى عقرباء، وحملت حمركة حامية الرطبيس سراجم
 المنصور في أوقا حتى دخل بر حبيبة على خاض في فسطاطه، ثم حمل المسلمون
 حاة رجل واحد أولاد المنديين عن مو قعهم، وأجمرت سبطية الانحاء في
 حديقه عرفت باسم حديقه بوب، ولها صرح مبني للكذاب وعدد كبير من
 قومه، وسيد من المسلمين عدد من العرب ووجهاء الدس، منهم ربه بن
 الخطاب ذنابت بن قيس وعمرو بن كعب

وفي عيان طهر لقط بن مالب لأردى، وعلم عليها، واسطر جمر وعاد
 الإنجاء إلى الجبال وعلى من حل البحر، ورس جمر بن أبي بكر الصديق
 بسجده حيث يو بكر حديقة بن عاصم إلى عيان وعرفته من هرتة إلى
 مهر، وصاحبها إذا النقا إلى يندنا بمان، وإذا اقربها مها راسلا جبرا
 وعياف، ثم اتبعها بعكره بن أبي جهل الذي كانت وجهته اليامة، فلما هزم
 طلب من الحديقه أن يسير إلى معه إلى عيان

اتجه عكرمة إلى امر حديقة وعرفته فادركها قبل الوصول إلى عيان،
 وهناك راسموا جمر وعادا، وعسكر المسلمون في صحرا^(٣)، وتجمع

= مع المسلمين ولها قتل أبوهم ومعه وأخوه كعمرا، وحصر المتقاعد كلها، واستشهد يوم
 اليامة

- (١) تاهب بن قيس بن شهاب المخزومي الأسدي صاحب خطبة رسول الله ﷺ، شهد
 البدر التي بعد احد كلها، وكان زية الأضار يوم يوم اليامة، واستشهد يومها
 (٢) ملهم قرية من قرى اليامة، ولا تزال معروفة، تقع بين شمال من قرى بني حنظلة
 قبلا منها.

(٣) صحرا لينة عيان على الجبل، وهي طيبة اللون والخيرات والواحة، مبنية بالأجر
 والناج، كثيرة ليس في تلك القرى مطلة ولا تزال قالا إلى الآن في ساط وخضيرة

جنوع لفظ في دنا، وجرت معركته بين الطرفين، كما ويجمع فيها لفظ لولا
 السجدة التي وصفه فطيمس من البحر، وعبرها، فطيمس موصوف، وهو
 لفظ واثنون لفظي على العتائم، وأرسلوا الخمس مع حرمجة إلى أبي بكر
 الصديق، وفي حديثه بدير شؤون هناك، وأمر حكمة إلى مهرة، وأما العوم
 فيها قد أريد، إلا أنهم جنود فطيمس منهم في البرجل مع (شعريب) وهم
 أهل حدة، وأما هم حكمة، فدعاهم للإسلام، وأمرهم بالأمر الذي أوصى
 القسم الثاني الذي كان في الحدة لم يبق مع (الفتح)، فهزم أمام
 فطيمس الذي جاءه على العتائم فأرسل حكمة والخمس مع (شعريب) إلى
 المدينة المنورة

وأما النص بعد كان عندها عدد من الإبل، كل على جرة، وقد ادعى بها البيوت
 الأسود العسبي، وأرسل به رسول الله ﷺ الرسل والكتب، وأمر ديث
 حتى عاد وهذاب لأمر يائسي، وفي أسير رسول الله ﷺ فطيمس لسي،
 فالتجأ إلى أبي بكر، فصل الصلاة والسلام في فطيمس إلا عجزوا عن حرم
 وحائد بن سعيد بن العاص فأتوا حادة إلى المدينة، ووصل الخبر إلى أبي بكر
 فحارب المرزبان، وأرسل إليهم الرسل والكتب كما كان يفعل رسول الله
 ﷺ، وفي رجع جيش أسامة بن عمرو، وعقد أبو بكر رضي الله عنه
 الألوية، بحث (كتاب بن أسيد) ^(١) حاصر مكة أخاه خالد بن أسيد ^(٢) إلى

(١) عمرو بن حرم بن زيد بن لؤي الأنصاري، أبو غصنك، والو، صفدي، شهد الخندق،
 وهاججاً، استشهد رسول الله ﷺ على يده في ذي القعدة عام ٥ هـ في أيام معارفة رضي الله
 عنه

(٢) كتاب بن أسيد بن أبي شبيب بن أمية بن عبد شمس، أبو عكرمة، قال لؤي قرشي
 مكّي، من الصحابة، كان شجاعاً عاقلاً، من أنصار النبي ﷺ، لم يرم
 فتح مكة، واستشهد رسول الله ﷺ عليها عند خيبر، إلى جنبه، وكان عمره ٦١ عاماً، وبقي
 عليها، وأقره أبو بكر، واستمر فيها إلى أن مات

(٣) خالد بن أسيد، أخو كتاب بن أسيد، وهو من القريظة المشهورين

محدث في بيته فعبدهم ، وحبب عنهم في أبي العاص على الطائف في ربيعة إلى
سنة مئوهم

وتحرك كذلك بنهائه إلى لأخبار من (عش) و(الأشعريون) فصار
اليهم الظاهر في بيته ، و غير بدت أن يكر ، فاصبر الظاهر قبل أن يصل
إلى كتاب وجواب أبي بكر

وربما في بكر حرير - عبد الله البجلي في (عش) و(عش) (الاسم)
عليه ، وإقام بجزيرة حسنة وحر حسنة ربي الله

وربما أبو بكر كتاب في الظاهر في بيته ، و حاله يامه ، و كان يسير في مناه
لأعداد حسنة في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يجمع إليه من أصحاب به
من أهل بيته ، و ينظر للعباد

في بيته بكر في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
حرير بكر في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
في بيته العاصم في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
لله ، في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
بعد بكر في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
رحمي الله في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
حرير

وإرادت حصرهم ، وكان عيال رسول الله ﷺ عليها (عكاشة في

(١) لرواه في بيت في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
وفاء رسول الله ﷺ في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه

(٢) عمرو في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
عشرة في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
إلى كنه في كنه في عبد الله في بيته ، و كان يسير في مناه
عام ٢٦ هـ

محمدي ، وأما ما في يد الناصبي من مرسلاتها فخرج إلى مكة ، ولم يبق من المدينة بعد حتى توفي ، وكان له من قبل الله عنه وسيم قبره أبو بكر إلى ليس وهو في طريقه إلى مكة الجديد ، فوصل في مساء ودخلها وكان هناك أبو بكر بنظرون وإلى حضرموت الجديد ، وكان المهاجر إلى حضرموت ، كما صار إليها فحكمة من في حوله ، فالتفت في طريقه ، فالتفت في حضرموت ، ورسول حسن العظام في أبي بكر ومعهما الأئمة من حسن الكندي^(١) أمير ، وبقي في المدينة حتى خرج عاهداً إلى العراق ، وحينما المهاجر من أبي أمية العجل في الس في مكان هو وفير ، وبقي في حضرموت دهاد بن زيد البجلي وعبد بن سعد

وأما البحرين فكان فيها هو عند العسل وهو بكر ، وكان عامل رسول الله ﷺ عند سراجي^(٢) ، وأما في هذه التي صار فيها رسول الله ﷺ ، فارتد عن البحرين ، وأما عند العسل فقد مات عن الإسلام بعسل ، وأما بكر فبنت عن زوجها وأما الجارود فكان رجلاً نصرانياً وقد وجد عن رسول الله ﷺ وأسم ، وهي بأندلس حتى قدم في الدار ، ثم رجع إلى قومه فلم يبق إلا يسر حتى توفي رسول الله ﷺ ، فأرشد قومه وقال هو عبد الله لو كان محمد بن أبي هاشم ، وبلغ ذلك الجارود فجمعهم وقال لهم يا معشر عبد الله ، إن سائلكم عن امر فأخبروني به إن عمنكم ولا تجيبوني ، ثم

(١) الأئمة من حسن الكندي ، أمير كننة في الجاهلية والإسلام ، وقد عمل رسول الله وأسم ، وكان أبو بكر الخلاله استع الأئمة وبعض كننة من نالهم الزكاة ، ولكنه طرد وسبق سوناً إلى أبي بكر في المدينة ، فأطلق أبو بكر ووجه أخيه أم قريظة ، وحسن إسلامه وحضر القريظة وفقد حبه ، وحضر لسج الصراخ مع سعد ، وكان مع علي في حربه وخبره ، وتوفي عام ٤٩ هـ

(٢) استقر من سون من الأئمة لمهدي ، أمير في الجاهلية والإسلام ، كان صاحب البحرين ، فوصل له رسول الله رسالة مع السلام من الخواري بدمه ، فيها إلى الإسلام فأسلم ، وأسلم في حبه ، وبقي قبل وفاة أهل البحرين أي قبل وفاة رسول الله ﷺ واحد

حصو قالو من حماد لك. قال بعضون ان كان له أبناء فما يصي ؟
 قالو نعم قال بعضهم و يروى قال لا بل عليه قال فما يثوب ؟
 قالو ماتوا قال لا نجد ~~شيئاً~~ مات كل ماتوا ، وما شهد به إلا الله
 والله وإن شهد غيره وروى ، قالو ونحن شهد أن لا إله إلا الله وإن شهد
 غيره وروى ، وإن شهدوا ~~بغيرنا~~ ، وبوا على إسلامهم ، وحضرت جماعة
 في حجاجي وحاد فرط اعظم من حبيبه ، ورسول هو بيكر رضي الله عنه
 للعلاء من البحر من كان من قبل اسم عليها من قبل رسول الله
~~صلى الله عليه وسلم~~ ، فترت من البحر من الحق به عامة من تبارك رضي الله عنه من مسلمة
 بني حصة ودين دمر ~~بأنه~~ ، فكان الجارود ومن معه من عبد الصبي
 يعاقبون اعظم من صبيها ، والعلاء ومن معه بفانطون غرندين لي حبه حمر ،
 وحضر لك مسلمين و يدهم وحسن الكاهن وهرمهم

الفوجان في سكر الدخوة بعد لي ارض منه ، فلما من كنها
 صاحب ومند بها ورد ما لعب فلما بعد وحاد رسول الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ فذلك يوم
 نوره ، فلي سب الرد كان لا بد من ان يحاور مشاهداً وسبح بشكك طبعي ،
 ويقابل كل من يعب لي حبه ودين هر خهاد

واسهب حروب الردة ، وكان لا بد من الجهاد ، فانرس بقومون في وجه
 الدعوة ، وجاهدون دعم اعدائها ، ومن المبردين عليها ، وفروم مجاريون الدعوة ،
 ويصرون حصومها ، ويحرمون القبايل ~~بغير~~ صدعا ، وكان لا بد من قتال
 للفرس ، والامعية بالله عديها وبالايمان القوي بأن نصر من الله يؤتيه من
 يشاء من انتقام عن منهجه ، واذ كان على المسلمين أن يقاتلوا على منعتهم لم
 نكروا منفس واحد ما ساعدتهم على القتال وحرية الحركة دون الخوف من
 الطرف الآخر .

أ - الجهة الفارسة ، كان الفرس بيطرون على مناطق رسة يبدأ من
 هادية الشام في العرب ، وشمال جزيرة العرب من الجنوب ، وتنوع منطقتهم في

[illegible]

١- خبر حدث من حرب الامة فجاء الامر من بكم فتوجه الي
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاجابهم وقال: ولكن دعوتكم من دعوت علي بن ابي طالب
 بدعيه فاعرض عنهم^١ من جهة الشمال، ولكن لدعوتهم في الخيرة^٢ ومن سبق
 اليها كان له اصره على صاحبه وكان ذلك في مطلع الفجر فاجابهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) عيسى بن سنانة القيالي صيداني فاتح، من كثير القتل، اسمها ٩ عدد، من بلاد فارس أيام أبي بكر، أمته أبو بكر بخالد بن الوليد، وأمه عمرو بن أبي سعيد، وخرج في معركة عسرة، ثم أمته سعد بن أبي وقاص، وبكته تولى قتل عمرو بن سعد إلى

(٢) عباسي بن ابي بن زهير الفهري كان من شيوخنا الصالحين شهد اجتماعه مع رسول الله
 وفتح القسطنطينية، ولحق بالامام عام ٢٠٠ هـ

(٣) الأخيرة مبنية كالت على ثلاثة أفعال من الكثرة على موصغ يتقال به السحب (جردت) إلى الشرق منها على بعد ميل ، والدير إلى الغرب منها لي هادئة فثام

وكان في ثلثه لمر الفاء وقد سار الخشي قبل حاد يسوي ، وسار عدي في
حاصم من عمرو النسيجي^(١١) بعد انسي يوم ، وأعطاهم خالد موعداً في
حصار^(١٢) . وقد انصرف هرير إلى أرض الأبله ، وكانت المعركة وأراد هرير أن
يعبر عنده إلا أن الفداء في عمرو قتل هرير ، والنجم مع حذاته قدس رادوا
أن حذو وأجانبه ، وركب المسمون كفاف عدتهم حتى فتاهم الليل ، وكان
الفرس قد رفقوا انهم بالأسل بدلت سميت هذه المعركة ذات
الأسل . وارسى خالد بن الوليد الخشي في حاربه في أثر العوم ، رهبت
ممنه . مرس^(١٣) إلى لأنه يجمع ادال انسي ، وسار الخشي حتى بلغ سر
لر . فحاصمه ها في حصن الذي كان فيه وكان على معدته اسود
لخي^(١٤) فتدخبت امره خشي ، وبروحه ادمي . اما الخشي فقد اسر
الجناب من حصون وقتل معانهم ، ودر العلاج الذين لم يهتدو للمال
مع الفرس

كان في شهر ربيع الثاني بحش كثير مقاده (فاروق بن قريش) قتل وحمل إلى
بغداد .^(١٥) ورسى فيه خير عروة هرير ومقبه ، فجمع حاد ، فسر إليه
خالد ، وشبه معركة قتل فيها بعض من الأعشى الفوائد العارسي (قريش) ،
وقتل عاصم بن عمرو حصنه (لأنه شجاع) وحمل عدي في حاتم عوه (قناد) وقتل

وكانت الألة حيث فيها صالح من قتل كسرى ، وفالد ، وهي من موجودة الآن بمراقها
شمال موافق البصرة الخلفي .

(١١) عاصم بن عمرو النسيجي أمر القطاع ، شاعر ، من صعدة ، قيل له نظمته لبلاد الحبش
برأيه عام ١٦ هـ

(١٢) الحصر أول سر من البصرة من بعد مكة

(١٣) مطلق من مرقن حذو بلوة طحال بن مرقن

(١٤) الخشي بن طرفة خير الخشي بن حارثة الليالي ، وكان على مقدمة أسيد

(١٥) المنار ، على صعدة من جبله اليسرى تلح شمال القرية بـ ٣٧ ، هي البصرة وواسط ، وهي
لصدة عيسى

بذلك من الحرب عدد كبير وصل إلى ثلاثين ألف مقاتل وبعد هذا ورجع خالد
فجاءه وقسم الفريضة

جمع العرب ثلثه في الفريضة^(١) مع ما جاءهم من مئة قرونة حساب
وبعد هذا رجع إلى غير الأثافي بأربعة رهس جادوية (فصار إليهم خالد
وهدى خلفه مائة من مفرق في الحفر وقد هرب العرب هزيمة منكرو أيضاً
في هذه الجزيرة

وبعد هذا من الحرب من هذه الأصناف فكانت العرب والغنم في
البحر فأخرج إليهم خالد وانتصر عليهم انتصاراً مبيناً ومن معهم ما يعرف
من سبب ما جاءه من هذه الجزيرة

في سنة ثمان مائة من الهجرة في عليها الفتح من عمرو وخرج يريد دعم
في من على بني ذلك يسمى العرب في سنة ثمان مائة في العلوية ومها إلى
في بلاد قلوب غنم ما هم من عمرو وكان على مقدمته الأتروج من حابس^(٢)
في سنة ثمان مائة من الهجرة في عليها الفتح من عمرو وخرج يريد دعم
في من على بني ذلك يسمى العرب في سنة ثمان مائة في العلوية ومها إلى
في بلاد قلوب غنم ما هم من عمرو وكان على مقدمته الأتروج من حابس^(٢)
في سنة ثمان مائة من الهجرة في عليها الفتح من عمرو وخرج يريد دعم
في من على بني ذلك يسمى العرب في سنة ثمان مائة في العلوية ومها إلى
في بلاد قلوب غنم ما هم من عمرو وكان على مقدمته الأتروج من حابس^(٢)

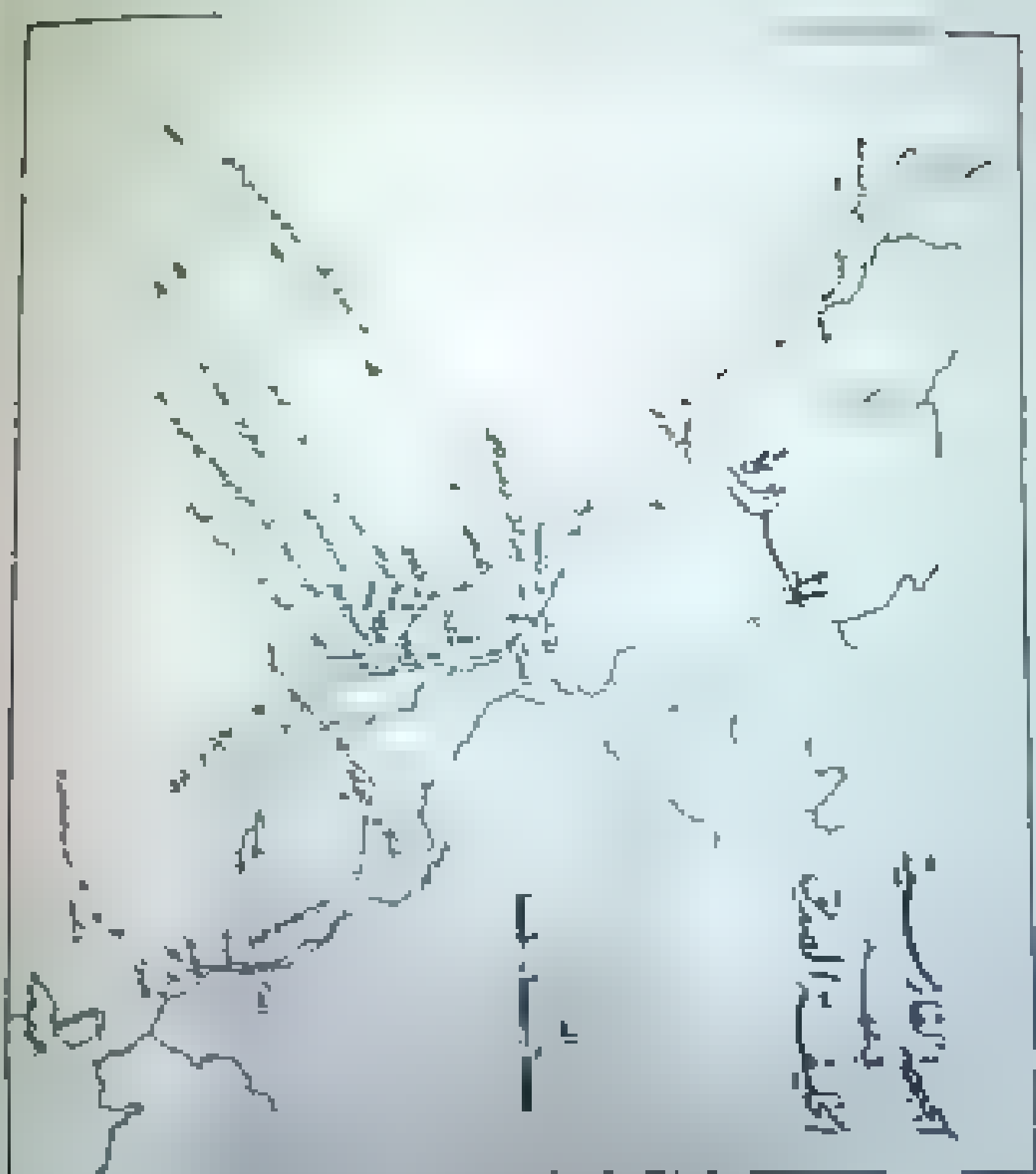
(١) قلوب حابس وسط السواد قرب من تكسر

(٢) الأتروج من حابس من خليل سامي القريبي صبي صالوا من مائة العرب في
الحربية وقد على رسول الله مع وفد قومه وأسلم وسعد فتح مكة رحبي وقطائف وكان
من المؤلفة للوهم، مستشهد بخرسان بالجزيرة عام ٣٦ هـ أيام سيدنا عثمان

(٣) الأتراج من قلوب من حدة العرب ليس، ولربما من الفريضة

(٤) من الفريضة بلغة قريظة من الأتراج إلى الفريضة منها

من حدة الفريضة وهي في شمال جزيرة العرب، ومكانها اليوم مدينة الحرف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وإذا لم يكن له حجة على حاله، فهو لا يجد راتباً في الحقيقة
 ثم لا يرى كيف يصاحبه خروج الحقيقة من قلبه
 فوجهه لا يزال صلباً ورسماً في الكسوف من عند الله
 معه، لا يعرف أن الكسوف هو من حوله وهو الذي
 يصح له الخلق، والله هو الذي هو حوله
 والأنوار، وبعد عتبة حق حاله بالخروج

[illegible]

- (١) أنكره من هذا طائر الكندي ملك بريد جدد في الحاشية بعد رسول الله خالد بن الوليد إليه طائر وفتح إلى المدينة فأسلم وأعيد في بلادها فلي يولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات عام ١٦ هـ.
- (٢) لكتافى مرقع كرم الألبان
- (٣) حبيد راء في الشجرة والشم
- (٤) المصبح مصبح برشاء وهو في حرران والعراق وهو غير معروف الآن، أما مصبح حران فهو آخر ماء من بلاد الشام وروى خالد بن الوليد بعد سوي
- (٥) الشني مكان بالجزيرة الفراتية يقع في الشرق من الرصافة، كيمت إليه بنو ثعلب
- (٦) الرزبل موقع إلى الشرق من الرصافة
- (٧) الرصاف، موقع إلى الشرق من الرصافة، أو مكانا لير أن يصرها هشام بن عبد الملك

أمنع من أن يهوي على شجرة الدمام والعراق والحريه وذلك في شهر رمضان
أحد من عروس الزوم ضد بعض دول العرب المصروع على سر العرب تقتل من
عروس والزوم بغير الحسنة اكثر من مائة ألف

وم حاتم بن الوليد حمره ابام بالعروس، ثم ادى بالروحوع الى الحيرة
عصر من دي المدة و مر عاصم بن عمرو ان يسير بالناس، واظهر
حادثه في الدقة، وسار مع عدة من أصحابه الى مكة يؤدي الحج، ورجع
من حج، فوجد بن الحيرة لم يدخل مكة بعد، ولم يبق الخليفة أبو
بكر رضي الله عنه لعل حاله الا بعد مدة، فكتب عنه، وصرفه عن العراق
في التمام

وهو كتاب في بكر بن حاتم وهو باخرة وعنه ان مر حتى سأل جموع
عنده ان يمدك فاسهم قد شجوا و سجدوا بك ان يعود بل ما لعبت،
جبهه بسج جموع من الناس يقولون انه شجاق، ولم يرجع الشجى من الناس
دعته فثبته باصحابه الى والخطية، فاعلم ينسج انه لث، ولا بدحنتك
عصب فحضر وعمل، وبالك ان يفل بعمل، فلو انه له اس، وهو ربي
خراة

وحاتم بها كس به بكر حاتم أما بعد فدمع العراق وحظب فيه أهله الذين
قدم عليهم هم في ومن محتما من أهل القوة من أصحاب الذين
دمرو عصب العراق من الياقة ومحبيوث في الطريق، ودمرو عصبك من
الحجاز، حتى سأل الدمام لتقتي أما عدة ومن معه من السبي، فادنا التقيتم
فأبى أمير الجاهة والسلام

سار حاتم من الحيرة في العراق، وقد اسحب المشى به حادثة الشاي

(١) العراق، مرمع بين إلى الشرق من البوكمال على بعد ١٠ كيلو مترا، قرية من الحنود بين
العراق وسوريا اليوم

لاہور آبادی جس کا خاندان میں متعدد سرائیکی برادری آباد ہیں جن میں سرائیکی، گجراتی، سندھی، پنجابی، پشتون، اور دیگر برادریاں شامل ہیں۔
 لاہور میں سرائیکی برادریوں کی آبادی تقریباً 10 فیصد ہے۔ سرائیکی برادریوں میں سرائیکی، گجراتی، سندھی، پنجابی، پشتون، اور دیگر برادریاں شامل ہیں۔
 لاہور میں سرائیکی برادریوں کی آبادی تقریباً 10 فیصد ہے۔ سرائیکی برادریوں میں سرائیکی، گجراتی، سندھی، پنجابی، پشتون، اور دیگر برادریاں شامل ہیں۔

وہابی خاندان میں سجدہ میں ٹکڑے کی روایا عموماً ہر جگہ مذکور ہیں ،
 اور وہابی خاندان کی یہ سکر ایک ہے کہ وہ عکبرتی کے جگہ
 کچھام - عکبر - لا غورہا ، لا بن حنہ ، ولا مصر عکبر و لا کے
 جگہ + وادیہ کی تحویل مدیدہ - کہا سہری -

عاً أبو بكر الصديق الجليلي إلى الشام في سنة الف ليلة الف ليلة الف

۹۔ پروردگار میں ایسی صفات "۱" کی سب سے زیادہ تعداد عزوجل خداوند میں صفات و کمال و جہت و مشق، و کمال اول امراء الدین صادر ہیں اللہ تعالیٰ و کمال ہی خداوند مہربان میں ضرور۔ تم امداد کو پکڑو پروردگار میں ایسی صفات باوجود محدودیت پروردگار

١) في المرحله الاولى: قريبا من احدى نظريتي

(٢) برید من اُلهی صید، اُهر خالد، اُسم یوم فتح مکه، و بقی علی صدقات منی لراس، و کتاب احمد لقاعة فتح الشام، ولاء عمر المصطفی، لم غمشق ابراهیم علی طاعون عسراس عام ٩٨٠ هـ

٢٣٠ - وقد مر معاوية بندي المروءة حمد من يحيى من حمد حائد من سعد، وسبح
بعدة الصديق خالد بدخول المدينة

٢ - عمرو بن العاص وكاتب وجهته فسطير

٣ - سر حبيب بن حمزة وسار بن الأزدى وقد منعني على جند الفريد من
حقه^١، و حمد حمدنا من حمدنا نورا جمهور جند حائد بن سعد

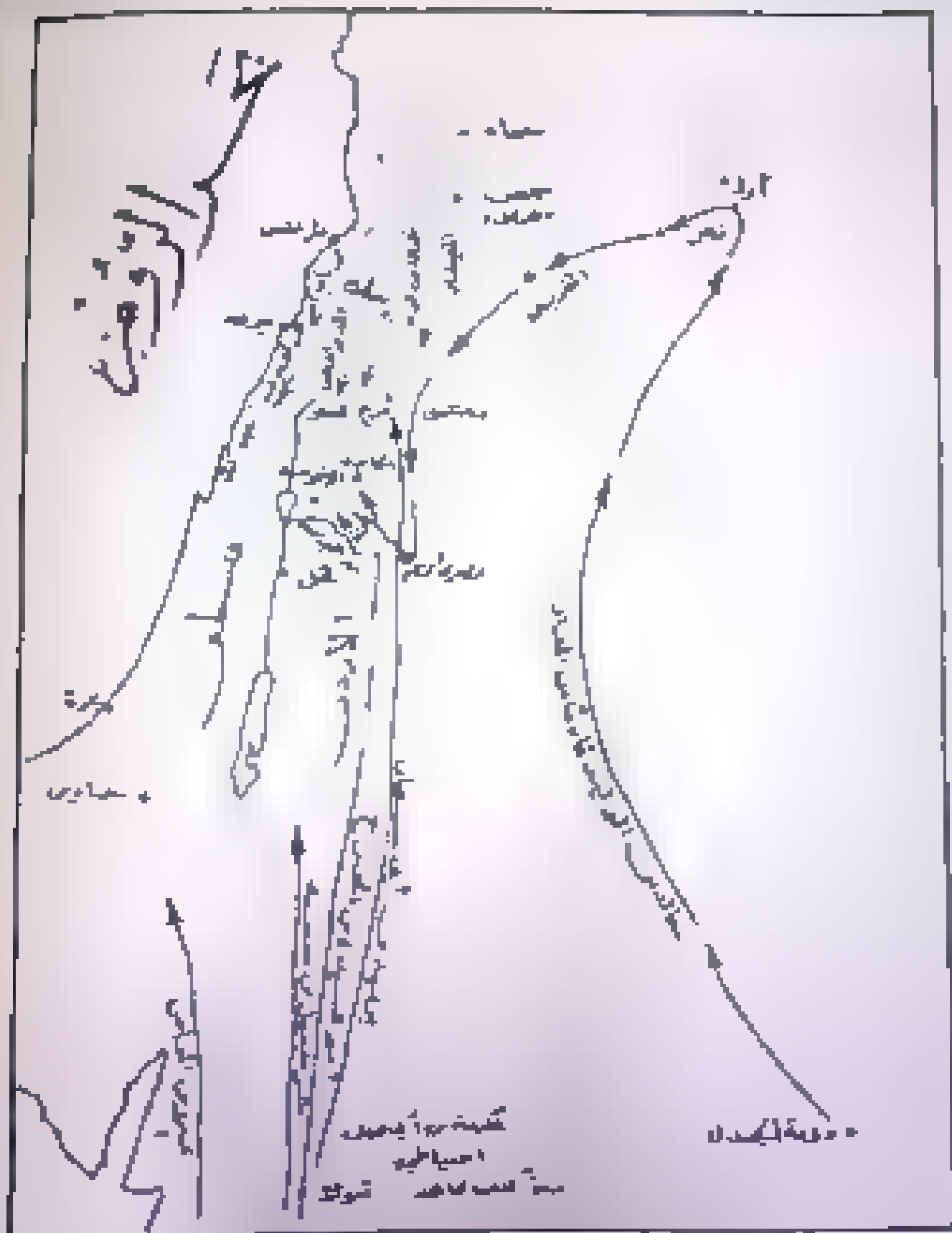
١ - أبي عبد، من الجراح، وكاتب وجهته حمص

وطني حكومه في سنة ثلاث مائة حمد وها لحبش المسير

١ - علم الروم بما جاء مسلمون فاضل عوف بن حمص، وجمع حمزة حمزة
من حمزة، ورجل جاء رند بن (ساحه عمرو من العاص) ويصنف (جرحه
اس نود)، نحو يربد بن أبي حبيب (روحه (أندرسن) نحو سر حبيب بن
حمزة، وخطي مودد، وحمزة بن حمزة، و (ساحه من) و (ساحه من) و (ساحه من)
الجراح واصل حمد الروم يومه (٢٤) ألف صفات على حبي كان
مسلمون و حمد رند بن ألف (٦) آلاف مع حكومه بن أبي حبيب له لمرحله
وهابا لجمهور المسلمين

هاب المسلمين قروم ك (١) كترهم مكتب فاضلهم ان عمرو بن العاص
يسيرونه، فافترج ان يجمع مسلمون في مكان بنعمى به مع قروم، و
هم (١) من هذه جنودك، كما كتبوا إلى خمسة أبي بكر وحسوا به المسد،
فكان رأيه (الاستماع) ك (١) عمرو، و (١) أن يكون مكان لمرحله
موقع يستعمل الاتصال فيه مع المدينة في عدة لحكم، ووافق على الفناء بامر موك،

(١) الفريد بن عتبة بن أبي سبط، أبو وهب من قبائل قريش وسعديهم. أخو عتيان بن عتيان
لأب، أسم يوم فتح مكة، وبعث رسول الله على صفقات بني المصطلق، ولما عمر صفقات
بني مطب، ولما عتيان الكوفة ثم قومه، توفي عام ٦١ هـ





نحو جنوب نيجار. ذلك البحر هو خرس ذو قمة مخدبة م حة مبالا، وهذا
 وصل إلى الشرق من حوض الشام وحده عنه ماض جبل حوران الدروز
 نوبة التركيب الصعب الإجبار لداره لأنشأه حوله حرجه مضمه مسرعة
 معروفة في منطقتهم بدمر مد حاد فخرج من العرب من حوض الفريسي وله
 المصايف (السا) فشرقي دمشق من بصرى فصحبها ومنها إلى البرصين
 هذا من جهة من جهة مائة ميل خلد من الوسط فربطه حرمه في البنان من
 الصحراء إلى عمه العدو ولأغارة على ماض فخصه بساحرود ثم
 لأسبابه نحتاج إلى معركة حاسمة وعندها يقتل العدو من جهة غاب من
 حصنه لا يرد على حلف حصنه للاحكامه وسيد حقه في الوقت المناسب من
 القتال الآخر الذي يصعب له معاداة وعلى حرمه من حدوده خارج معركة
 هذا في حرمه ماض من حلفه وهو ما جاء في كتابه في القرن ١٥
 وفيه في ماض ماض من حرمه على حرمه من ماض السواد ماض من
 لا ماضه خير ماض وهو ماض حرمه ماضه شكل صحيح ماض هم
 ماض لعمده بعد ذلك فما كان كذا حرمه ماض الروم لا ماض
 بعض الروم لا يستطعن من ماضهم حرمه من ماضه ماض اتفاق بين
 العرب والعرب والتجارية ماض كان في ماض فارس، كذا هذا يحصل معركة
 حاد ماض ومض ماض كذا ماض ماض ماضه الماض

وصل حاند بن الربيع بن البرصين، وصل في اليوم الأول بمضه ليس
 قدموا معه من العرب، وقد الروم مجتهدين لجمع المسلمين وخطب منهم
 قائلا بعد من حده الله ونبي الله أن هذا يوم من أيام الله لا ينبغي فيه
 البحر ولا البحر، اخلصوا حياتكم، واريدوا لله بعبادكم، فإني هذا يوم له ما
 بعده ولا تقابلوا يوما على نظام وسعة على ماض وانشار، فإني دست لا
 على ولا ينبغي من ماض لو بطن علمكم حال بكم وبني هذا، فاعلموا
 ما ماض به بالذي ماض من والكم وعينه، قالوا فهاهنا، ما

المرئي " قال: إن أنا نكحتم بعدكم، إن الذي أنتم منه عد علي أنسب من قد قبهم
وأنزع نكحتهم من أنسبهم، ونجد حسب إن الدنيا أقرب بينكم، فالحق الله،
فعد أحد كل رجل منكم سنة من الفطدان لا يمسكه عنه إن كان لأحد من
أمره خط، ولا يريده عنه إن كان به، إن تأمر بكم لا يمسككم عد
لك ولا عهد حليفه وموعدك ^{بهم} عهد فإن هؤلاء جدد عهدهم لهم
بعد، ب ذلكهم، إن عدلهم إليهم بمرورهم، وإن عزموا لم يمسك
بعد هذا العهد فليعلموا الأمانة، فبكم عهد بمصدا اليوم، ولا آخر عهد،
ولا آخر عهد بعد هذا حتى يأمركم، ودعي إليكم اليوم

[illegible]

- (١) هاجم بن عبد بن أبي وقاص صاحب، خطب من المرحوم بن أبي سعد بن أبي وقاص،
أقام بذلك بعد الفتح، فله عبد بالبروك، وبعد عدة أيام بعد في الفتح، شهد
صاحب مع علي وكان قائد الرجال فيها، وقتل في حروبها
- (٢) سبيل بن عمرو القاهري القوسي من الذين دخلوا في وجه الإسلام، قسم يوم فتح مكة
عسى بسلامه خرج من مكة إلى الشام وهو خطيب القوسى نزل بالطاعون بكلام يوم
١٦ هـ
- (٣) عبيد بن مسلمة بن مالك القهري قائد طابع، خرج بمساعدة أيام أبي بكر، وشهد البروك
وفتح مصر، ولما أقر عدة المظالم، توجه إلى أرمينية، نزل أمر الجيرة وأرباب
والنهبجار نزل عام ٦١ هـ
- (٤) شعوان بن أمية بن وهب المصبي القوسي، أبو وهب من السادات في الجاهلية والإسلام،
وكان صدقاً، قسم بعد الفتح، شهد البروك، نزل عام ٦١ هـ، حكمة لشرك

لخاص^١، وحيد له من قسبه^٢، ومعارفه من حديث^٣، والفرج من اليوم^٤
وغيره من الأزد

وكان قاضي الحيثي أبو القرداء^٥، والخاص أبو سنان من حرب^٦،
عن العناتم عبادته من مسعود، وعلى الإطلاق قبات من أسد، وكان البحرى^٧
معداد من مسعود^٨، وقد كان عدد الصحابة في البرموك أكثر من نصف صحابي
سهم عامة من أهل مصر وكان به معاني بم بعض على الكراديس، فبحر
به الله أنكم دية العرب ومصار الإسلام، ثم يم ذرة البرزخ والمصار
لشرك^٩ اللهم ر هذا يوم من بامك^{١٠} عليهم من مصر^{١١} على عبادك^{١٢}

١) خالد بن عبد بن الخاص من مبه من عبد حميد صحابي، من خلافة العراق، من وثل
قنين أسير ونازل لعداء من أبيه من مبه خاجر إلى حبشه عرج علي،
حضر فتح مكة وعروة برك كس بريرة ط ومعه ملا على البس متبعه أبو
مكر وخرج بمجاهد مشهد في مخرج البحر عام ١٠ هـ

٢) عبادته من بيس بخاري، عبد فزارة امر لبحر في عصر الإسلام، مشهد عام
٥٢ هـ، وعريظون متحبياً في أحد الثرائي

٣) معاوية بن صالح بن حنفة من قنر بر بعم القندي الأمير لصفالي، شهد صفى مع
معاوية وبني له مصر بمصر ب اسد حله، وله عمرو مغرب حله مراب، توفي عام
٥٢ هـ

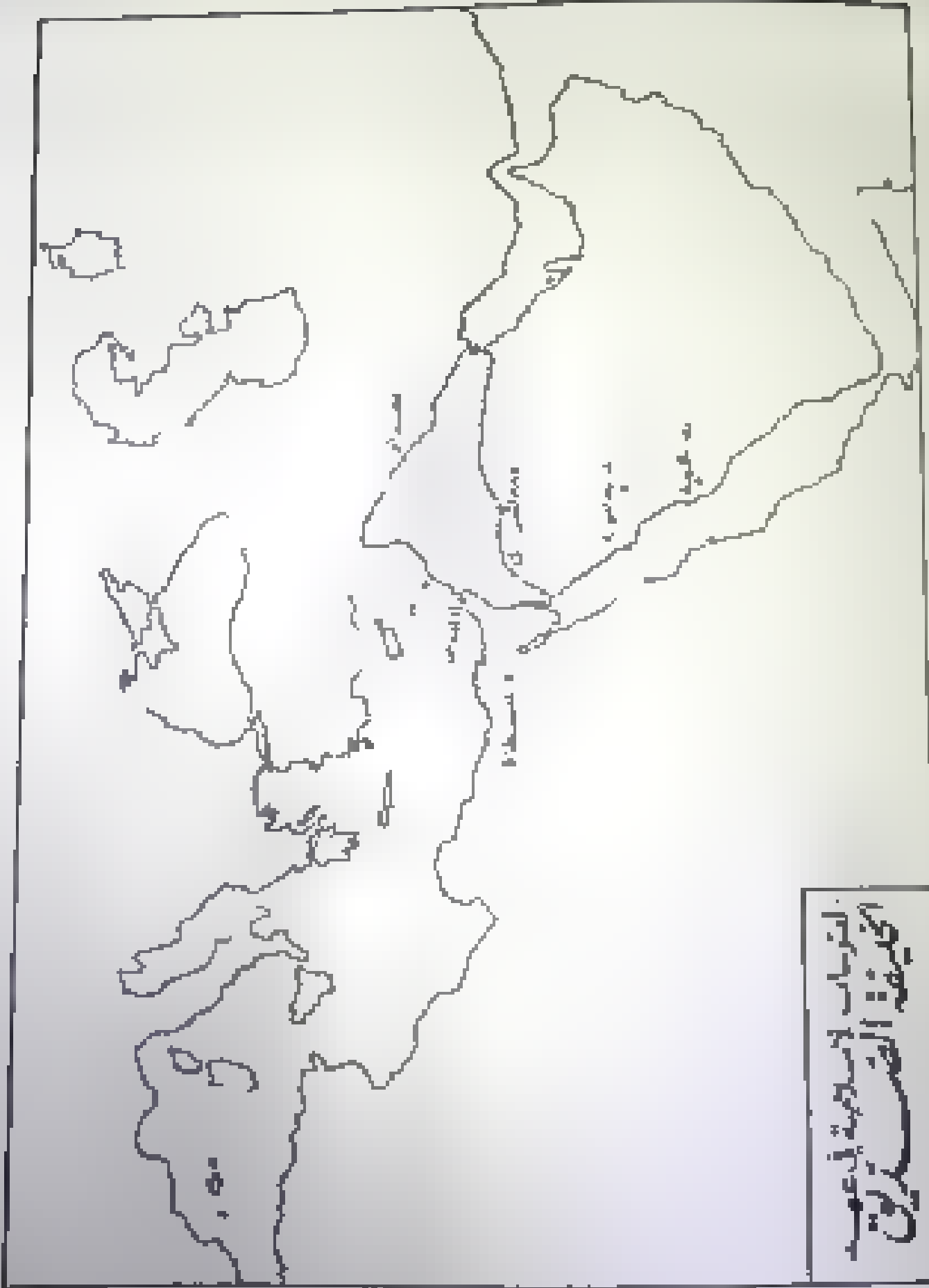
٤) الفرير من القوم أسدي القريسي من عمه رمون الله، أبو عباد لصفالي لمتجم، أول
من مل حرمه في الإسلام من وائل القدر مسود شهد مشاهد كلها مع رسول الله
، حضر البرموك وهو جد رجاء القنوري، فبن عمه عام ٣٦ هـ بعد معركة خيبر

٥) أبو القرداء فرير من خالك من لبس من أمه الأنصاري عريجي صفالي، من خشية
القريسي لصفالي، أشهر بالمتجم والمناذ، وفي الحديث: هو خير حكم أمي، وروى
عن بيس عريجي بلاء معاوية قبة صفلي بأمر عريجي الخطاب، توفي عام ٣٢ هـ

٦) أبو سنان حرب صحير من حرب لأقوي القريسي، وثق في وجه الإسلام، وقد فرير
في ذلك، أمه يوم فتح وهو وأولاه من المتجم، قاتل ثعب راية أنه يريد، لقد حبه
الأول في حنن وثقابة في البرموك، توفي عام ٣١ هـ

٧) القرداء من حمير وعرف باني الأسود أبو حمير صفالي، من الخلال، من وائل القريسي
عريجي لاسلاء كان من سكان حصر مغرب عريجي في مكة، توفي عام ٥٢ هـ

التحركات الإسلامية في عهد
الخليفة الصليبي



[illegible][illegible]

ثم مضى ودعا بني قحطالة فقال يا كعب، يومئذ لم يخش الرحيم أحد ما
دعا به به بكرى بن قحطالة، في آخر عهد بني النضير خارجاً منها، وأمر عهده
بأن يخرج من حلف بني حنيفة، ويؤقر العاجرة، ويصدق الكتاب، إلى
سخط علكم بعدى وأحدى عشرة رجل أن يسمى أحداً فكس عيسى
وعسى أنه عه من سخط علكم بعدى عمر من خطاب ثم أوى بن
مكر فقال أمر على ما يكتب همراً عليه ذكر عمر، ومكر أبو بكر، وقال

١٩] الأديب — د. إدريس جابو، وهو صوفي شافعي النحوية

(٧) **مجلس التدريس** يات بحكم التكملة

(*) البحر النجاء، والنسي لم البحر بصر الطريق، وفي القاموس نزل بالبحر

« انك خصب أنك مذهب نفسي في عشتقي ذلك لمحط الناس، فجزاك الله من
 الإسلام خيراً، والله إن كنت ما لا تظن ثم امره أن ينسخ ما من عليه، واسمعوا
 وأطيعوا، وإني لم ألق الله ورسوله ودينه ونبي وياكم خيراً، فإن عدل فذلك
 ظلي به وعلمي لله، وإن عدل فذلك لشيء امرى ما كسبه، وخير أريد، ولا
 أعلم العيب (وسعلم الدين ظلموا أي منقلب بقتلهم) والسلام عليكم ورحمة
 الله وبركاته ثم مره فحتم الكتاب وأخرج به مجموعاً، ومعه عمر بن الخطاب
 وأبى بن حصير وأسرف أبو بكر عن الناس من كونه فقال أيها الناس إني
 قد عهدت عهداً، أعرصونه؟ فقال الناس حساً يا خليفة رسول الله ﷺ،
 فقام علي رضي الله عنه فقال لا يرضى إلا أن يكون عمر

فأقرروا بذلك جميعاً وأرضوا به، ثم رجع أبو بكر رضي الله عنه
 بدينه فقال اللهم إني لم أزد ديني إلا ميلاً لهم، وحدثت عليهم الفتن، فغضب
 لهم ما أنت نعم به، وأشهدهم نعم رأيي فوعدت عليهم خيرهم وأقربهم
 منه، وأعرصهم على ما أوشدهم وقد حضروا من أول ما حضر، فاحلفي
 بهم، لهم عيادتكم ورسولهم بذلك، فأصبح هم أمرهم، وأعطاه من حديثك
 لرائدين، يبعث هدى بني الرعدة وهدى أصحاب بعده، وأصبح له رحمة، ثم
 فاجده لأوجهه

وحشة بني بكر وصي الله عنه

قال عاتكة م: يوم بن وصي الله عهد

عده عمر بن أبي بكر مرجه الذي مات فيه، قال أما بنا عهد ولنا أمر
المسلمين م: كل لهم دينار ولا ذرعاً، ولكم قد أكلنا من جريش طعمهم في
معه م: وبنا من حبس منهم على ظهورنا، فامطروا ما راد في عاب عهد
دحبه لأبنا م: فامسوا به من خلفه من بعدي وأهراؤا منه، فإني قد كنت
منعاه وانصحه جهدي

وهنا عن يوم عهد بني لاثي قال عاتكة يوم قبض رسول الله ؟
عقب لاثي وقال عن كس رسول الله لقب له بلاثه ثوب بعض محولة
م: بن بها عمن ولا ميا م: عقاب م: بكر مطرو سلامي هاني، فباد
م: فامسوها وكفوي بها عقب له قد يرفق له وأحسن مكعب في
حديث، قال إني عني هو حرج في حديث لبعون به بعه من المست، إني
بصر المست إلى الصديق، لائل الليل،

وهنا ابن عمر م: بدهي حتى أصبحت من بيت المال ستة آلاف درهم، و
حائطي الذي كان كد وكذا فيها، وهذا لمع هو مجموع ما أحده من بيت
مال عده خلافة كراب له أو كفويين من سره النجارة واشتعال بأمر
المسلمين وهي حتى له.

إذن كانت وصية أبي بكر وصي الله عهد ما يلي،

م: يرد ما عده من مال إلى بيت مال المسلمين عن طريق الخليفة عمر بن
خطاب

م: يرد بيتان يملكه بن بيت مال المسلمين هرجاً هي أحده من بيت المال
عده خلافة

٣ - ان بصدق مقدار حسن ما عرفت من رحمى العافية^١، وما يقدر به من
بني اولاده رحم

عبدالرحمن

محمد

اسماء

جائده

وما نفع حبه من خارجيه، وبلغ ان يكون اشق وقد ارسى
بها اولاده جميعاً (والمثل عند وصف أسو . وهي ام كلثوم -)

٤ - ان يكنى بشويه بعد غلبها

٥ - ان يملك روجه اسماء بنت هاشم، وان يدعى بحبيب بن عبد الله^٢
وعدا مات أبو بكر أرسل أمه ما يرث ابن أخيه، راذ هي عبد موي كان
يحمل عبيده، ونامح بسى منه لعتي سناً له، وجره قطعة منها
تسليها الخمسة عمر مات دعوته، وكان رحم الله أبا بكر فقد أنصب من
بعده، ويردد هذه الصابة

وأمر العلامة ان يرفع منك لركة فقال عبدالرحمن بن هرم سبحان الله
نسب عيال ان بكر عيلاً حبشياً ومجرباً صاحباً وجره قطعة ما تساوي حبة
درهم؟ قال لماذا تأمر؟ قال أردم عن عياله قال لا والذي بعث محمداً
باعتق لا يكون هذا في ولايي أبداً وم يكن أبو بكر لمخرج من عند
الموت، وأردم أنا هل عياله، لموت أقرب من ذلك

أما أليستان، فقد قال عمر فيه يرحم لك أبا بكر، فقد أحب أن لا يدع

(١) عن أموال بني النضر، كجئت من نصيبه بعد إجماع بني النضر عنها

لأحد بعد مدة. و روي الأمر من بعده قد رندب على عياله ، ورفض أن
يأخذ الحسن

وأمير مرجي يد بكر عدة حقه عشر يوماً ، ثم تولى يوم الإثنين سنة
الثلثاء في أبي وثمانين من جندي لأخرة منه ثلاث عشرة نلهجرة ،
وكانت سنة ثلاثاً وستمائة

وعنه . عاهة من عمر حقه وحبته ، ورفض جانب رسول الله
ﷺ . ورفض عنه حقه عشر من حضار . وروى في سره عمر وعشاه وطلحة
وابنه عبد الرحمن

وكان علي بن أبي طالب من بني عبد مناف ، وروى في بكر موقف بالباب
وقال رخصت من باب بكر كعب وروى من اليوم ثلاثاً ، وأحدهم إيماناً ،
وأحدهم بيب ، وعضه عدة ، وعضه على سورته ﷺ ، وأحدهم على
الإسلام ، وعضه على كعب ، وعضه برميته على حقه ، وعضه وعضاً ،
فجرت له من الإسلام وعض برميته على حقه ، وعضه رسول الله حين كذب
لأمر ، وروى حقه عدة ، وعضه عدة على عضه ، وعضه له في كتابه
عبد بن (والذي حقه ، وعضه وعضه به أولئك هم الذين) يريد عدة
ويريدك ، وعضه وعضه نفعاً سلام عضه وعضه الكافرين عدة ، لم يفلح حقه ،
وم عضه عضه ، وم عضه عضه ، كنت كالجبل الذي لا تحركه
الأمم ، ولا يرفع الأمم ، كنت كمن قال رسول الله ﷺ صعباً في
بدنك قويا في أمره ، من ربحاً في عضه عضه الله ، جلالاً في الأرض
كمن عضه الأمم ، وم يكر لأحد عضه مضع ولا لأحد عضه مرادة ،
فألقوا عضه عضه حتى تأخذ الحق به ، والعضه عضه قوي حتى تأخذ
الحق له ، فلا حرمنا الله أجرك ولا أحبك بعدك

نقد في الخلق أنا حبيبته رسول الله

أول وأهم صفة يتميز بها المجتمع الإسلامي عدم وجود الطبقات فيه ، فليس كلهم مدون كآباء المشط الواحد ، لا فرق فيه بين الأحرار أو الأحرار بل وحتى بين العقائد من حيث الحقوق والواجبات ، وهذه مساواة مساواة حقيقية تبع من العقيدة التي مفرها القلب ، وببست مساواة نظرية مدونة مطلق من الطريبات الفسحة التي يقصد منها المروءة و مناجرة نأمن لصالح والوصول إلى بعض الأمور وأعضاء المجتمع الإسلامي يحرم فيه الكبير ، ويعطف بسهم على الصغير ، ويحرص على نأمن الحاجات لأصحابها ويعيش الناس كلهم ضمن أسرة واحدة كبيرة متساوية مكانية متكاملة والخسعة وهو مثل ر من السعة لا بعد فخصهم أو أكرمهم أو له ميزان تحمده بخلف عس سوء أو ممبر عن غيره ، فهو لا يمبر عن بيه أفراد المجتمع في ركوبه و بيه أو طعامه أو في سكنه و خجابه عن وعيائه ، كما ليست به معه تحمله في طبقة خاصة هو وأسرته يسقط من خلاف السط أو بين حقوق لا يمكن غيره من الحصول عليها بل هو فرد عادي أوصت مكانته واستعداداته الفطرية وخلاصه في عيشه ومصحياته من أجل عقده للوصول إلى مركز قيادة الأمة وإدارة شؤونها ، فهو يعيش بين أفراد المجتمع ، يصير معهم في الشوارع ، ويذهب معهم إلى السوق بيع ويشترى ويساوم ، وقد يكون بيته أكثر تواضعاً من له بيت عام يعيش فيه ، وأثناء ذهابه هذا ، وفي وقت

وحدوده في الشورى يعطي الصلوات من براها ضرورية به ، وبلا حفظ مقدار
سحاح مصنفه الناس مع لشريعة الإسلامية ، ويرقب إيا كان هناك دور
ساحة ، ويسأل في الطريق عن بعض الموضوعات ، ويستشي مع الأفراد في
الهدوت ، ويسأل معهم الآراء ، ويناقش في ضرورات الناس وحاجاتهم ، وب
منصفه ظروف الدولة ، و حوار الجهاد ، وأبواب المداخل

نقد كان حليبه رسول الله ﷺ به ينكر الصديق رضي الله عنه يجب
شاه الحلي لأصحاب ، وفي الدين بن عبد الناس ، وسهر عن مصاحفهم ، وهم
بهم ، ويعرض عرقاب مدينة همدان حله من الفتوة بعد سيرة بحث أمانه من
ريد رضي الله عنها

بعد يعرف الناس أمانه إلى قنات مريددين ، وإن التوحشات ، وبهي في
مدينة همدان من الصحابة أمتان حمراء ، وهي ، وطبعة ، والتربية ، وعبدالرحمن بن
عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وأسيد بن حصير وعمرهم ،
وم يكن بقاء هؤلاء مفاعلاً من الجهاد معاد الله - وإنما استبقاهم لخدمة
لاستشارهم ولاسيرة بأرائهم اصفاه إلى حامية مدينة همدان كانوا - كما أبناء -
عن أنقاد ، وعلى حله مسخرة بالمسلمين الذين كانوا في المسجد مع الخدمة
عن أهبة الاستعداد نكل طاري ، وعلى اتصال بالخدمة معه ، ولم يكن هؤلاء
مع جلالة قدرهم يتصوروا من بقاءهم ، وإن كانوا يفترون كل احترام
معتبر من كانه مسلمين ، وبذلك إلا بحيث مايتهم في الإسلام ، ومصحبهم
المسخرة لرسول الله ، وجهادهم الطويل في سبيل الله ، ومصحبهم من أجل
الدعوة ، ومع هذه النظرة التي منوها التوقيع واستشارة خيمه رسول الله هم
هم يكن هم أية ميرة ، بل كان كل فرد من المجتمع يمكن أن يفاصهم ، وأن
بعض منهم إذا اخطأوا ، وأن يرد عليهم ، وليس بينهم وبين أي فرد من
عامة الناس أي فرق ،

أما المجاهدون الذين اندفعوا إلى القتال من تلك الأصناف ، إذ لم يكن هناك

جديده احباريه و اكثره على الخروج ، وانما كان دستور يخرجون لجهاد في
سبيل الله لبل الشهادة أو إحرار مصر والدعوة في سبيل الله يدعهم إلى ذلك
كأنه طلبهم لأمر الله بأداء مهمتهم في الجهاد على الصورة المطلوبة

لقد كان هؤلاء المجاهدون كشفاً واحداً واحداً جديداً في عصر الآخرة
الإسلامية ، وقد وقعت حوادث كثيرة كان الرجل فيها يسعى لتبليغ القضية من
جانب بسببه وبأن الشهادة حرم على من أدى ما عليه وبمقتضى ذلك ، وكان
قضاياهم وحدثاً وبما هم يشاء في السياسة لا يختلف في ذلك الأمر قائد جيش
و جدي الصعيق بل إذا قدم طعام للأمير كان يسأل عن أكل الخدم جميعاً عن
هذا النوع ؟ ولم يكن يده بعد قبل أن يأكده أن جده كذا قد حصلوا عن ما
ناله هو ، وقد يكون قائد جند اليوم ويصبح عدو جدياً يقاتل تحت إمرة
جده جده بالأسس ، ولا يختلف الأمر جده أبداً بين كونه قائداً و جدياً ، لا
من حيث القتال فقط ، وإنما من حيث حرم الأمر ذاته ، ولكن تختلف طائفة
الأفراد له وسعد الأمر والسؤال في المصلحة والمصلحة العمال

ولم يكن الجدي في التصور ليعتبر في أهله وسدده ، إذ أن أهله يمشون بين
أفراد مجتمعتهم لديهم هم إخوانهم ، وهم يكتفونهم بمادة إلى العبيد الراحة
التي تعطيها يعتقد امره أن الله هو ربهم في الدنيا والآخرة ، ومن هذا المنطلق
لم يفتكروا في بندهم ، بل كان جدياً وهم المسؤولون عنها وعن يعيش بها ،
والخليفة هو المسؤول لأن أن يجد مكان همهم الجهاد وشر الدعوة

ويخرج الحاكم باستاوي بين المشاة وكذلك بين الفرسان ، ومن قبل رجلاً
فيه سلبه ، وما كان للقتال والالتقاء حول الرايات حسب القبائل إلا لنصار
بالشجاعة ، ومعرفة عدم الهزيمة حتى لا تقع ، وقد كان هناك من بشر رضى الله
عنه ينادي الأنصار يوم القيامة أن يثاروا عن غيرهم بالإقدام والجلل عن
الأعداء .

و مراد المجمع الذين يعيشون في المدن والقرى والبادية، ولم يخرجوا
لغنائل لصنعهم وكلهم من النساء والأطفال والمجنونة ولا يعد الإنسان معه
حاجرا ما دام يستطيع حمل السلاح وذكر من رجل قد حارب الساسي فإن دما
د على الجهد المخروط بين معروف وعائدي وذراع يقلد السائب، وفلك لأن الجهاد
حايه يسمى كل مقاس للمحورين عنها وهؤلاء النعمة مناصرون بعضهم مع
بعض لآخر حدود الشعار، وكل إنسان موحد بسهم بعضهم أهله، وهو
مسؤول عنهم له كل شيء وهم يشربون ويشربون مكل صدى وأمانة. لا به حد
على ولا حدع ولا يعرف مكر ولا مرج له أية عصة من النصايا ما قامت
الشريعة لمع حد وعقابه واعضاء هذه المجمع مناصرون أشد أسرع
للمنوب، مكافئون، وم تحدث هناك حوادث احلاية أو حرائم يدي تطبيق
الحدود بحول دون اشتراء المصاد بل على العكس يصل على الحد منها، وما
حدثت من حرائم يام تطبيق لاسلام كلها سوى حرائم لا تصل إلى حد
أصابع اليد الواحدة.

و امرأة يودي دورها كاملاً، فهي تعرف حاجة الأمة وهي ذلك، بتربية
الأولاد النومة الصالحة، وسحبهم بالإيمان الشحة الكابة، والحياة مع الصرائر
إلى تعدد حياة الآخرة احدة، ومع الجوار تعيش حشة الإحلاص والصحة،
مشاركت في انوار التنويرية. مثل مع أبنهم، وتبكي ليكنهم، وكذا في
المسرات فتصحب مع بهمة الحاة لهم، وروحي إليهم بأعماها أب سعد
بحياتهم السعيدة.

البَابُ الثَّانِي

عشرين الخطاب
رحمها الله

حياته في الجاهلية

عمر بن الخطاب من بني عدي، وهم بطن صغير من قرش، وقد عُرف أبوه الخطاب بجلالة طبعه وقسوة قلبه، فعرف بعدائه لأم أخيه زيد بن عمرو الذي نكر على فريش عبدهم دلام مع من أسكر أمثال ورقة بن نوفل، وعبدك بن جحش، وعبيد بن الحريث إذ اجتمعت فريش يوماً في عبد ثم عند صنم من أصنامهم، كانوا يعظمونه ويسعرون به، فيمكثون عليه ويدبون له، وكان ذلك عبد ثم في كن من يوماً، فحضر معهم أربعة نفر غيباً، وهم الذين ذكروا هم، فعاد بعضهم بعضاً فعموا والله ما هو منكم من شيء لقد أخطوا دين أبيهم إبراهيم، ما حذر نبيك به، لا يسمع ولا يبصر، ولا يصر ولا يسمع، يا قوم التمسوا لأنفسكم ديناً، فإنا لكم والله ما أسأل من شيء، فمروا في السدان ينسبون الحصة، دين إبراهيم

لقد همّ زيد بن عمرو بالخروج من مكة يطلب دين إبراهيم إلا أن روجه صعبة بت الحضرمي كانت له بالمرصاد، فكلّما رأى زيد للخروج وأرداء أعلمت حبه الخطاب بن معيل فسمعه من الخروج، وهو الذي كان قد كلف صعبة بذلك، وقال لها إذا رأيته قد همّ بأمر فأدبني به ولم يدخل ويسألني يهودية ولا نصرانية، ولكنه غارق دين قومه يهتري لأوثان والمبينة والدم والمبائع فهي تذبح على الأوثان، وهي من قتل المزعومة، وقال أخيه زيد بن إبراهيم، وبأدى قومه بهيب ما هم عليه

وكان يريد يقول يا معشر قريش، والذي نفس أبي عمرو بيده، إن
أصبح منكم أحد على دين إبراهيم عيسى، ثم يقول العهد لو من نعمي
الوجه أحب، إن حدث به ونكحي لأخيه، ثم يسجد على راحته وكان
في استقبال الكعبة داخل المسجد قاي سكت جدياً جدياً بعد وقتاً

وكان الخطاب يمد يده في حجاب ولزمه على مديحة غير مودة، وبعد
من الخروج، وكان قد انتهى الشدة والحرارة، ونسوة وعدم الشدة ويرث
عمر من أبيه هذه الطباع

وبدأ عمر من الخطاب رضي الله عنه في قصة الناقة ودار بين قس المحرم
لنكان عمره يوم بعث رسول الله ﷺ معه وعشرين عاماً، وسحر بعد ما على
جاءه من هذه سنة مائة - معلوم أنه قد تم في السنة الثالثة لمعة، ثم
دخل في الإسلام، وبعد بكونه قد عاش في محرمه خمس وثلاثين عاماً،
وعاش ثلاثين عاماً في الإسلام

عاش عمر من الخطاب رضي الله عنه خمسة وثلاثين عاماً في الجاهلية ثم بكون
له فيها مركزاً لا شهرة، ولولا الإسلام في الشهر، وبه عمره أحد بعد ذلك
قصي تلك السنة في الجاهلية، وعرف أنه كان صغير قريش بينها وبين القبائل
الأخرى بها إاء، وقع بينها خلاف أو حدث قتال ولم يكن هذه التسمية إلا
صورة لأن قريشاً لم يكن قبيلة عاربة، ولم تعرف بالمرور والقتال، وإنما كانت
قبيلة محصورة تجارية يحميها الأمن ولا استمرار حرمات على قوافلها ومصلحة
لتجارتها، وهي تعيش في حرمها آمنة مطمئنة - هذا إضافة إلى أن مركزها
بين القبائل العربية لأخرى كان موضع الاحترام لا موضع الخصام والمعاد
لأنها تعيش في الحرم الأمن، ويحج القبائل إلى بيت الأوس الذي فيه ذكر أبيهم
إبراهيم وإسماعيل، وتزعم المناسك، وتقرض تقوم بمداواة اليتيم وحمايته، كما
تقوم برعاية المحتاج ومقابلةهم وما وقع من حروب الصغار واشتركت في

قرين ومن معها من كتابه عبد ليس عيلان وهو حر ما وقع من حروب،
 وقد كان عمر عبي الله عبد الله أباؤنا سعد بن بنحوه انشأت من ت من
 العمر، وهذا حر اخروب لقي وقعب بن مريش وعمرها - م عمر، وبأسى م
 يكن هناك من سمار ب، أو أن عمر م يكن له مهمة في حرس، فهو مرد
 عادي في المجتمع، وبالأحرى فهو عبد ليس الذكر صنف الثأر شأنه في
 ذلك كد امره عليه لأهنة بني الأسر معروفة به كمثل بني عبد مناف
 وبني مخزوم وبني عبد الد وعمرها، بني كان قبل هجرة من أسره التي كان
 عصبها، إذ م المجتمع لم يولي الذي كان يعيش فيه يقوم للرعاية حسب
 عقبي عليه وعمرها م محدود، ومن م هذه مديس هو بن وعمر لا
 يبدل لا الصل عليه، ونحوه يصح حد حوب عبد مديس، ونحوه ينطق
 بالأسره وكه م وكثرة أفرادها وهو عدي عبد غنى كذكرا، وعمر لا
 يملك إلا أخا واحدا أسره، وهو زيد، صافه بل صبة سمار وبسنة
 هذه السمار إلا أنه قبل مطلقاً من مديس قرين

وعاب زيد بن عمرو ومات عنه عذاب، وبقي عمر وجهه بي عدي،
 وسع عمرش، وطباعه لطيفة هي التي لم يرد، ويعرف م

وضع ممر للإسلام في مكة، وأصب به جهات من فئات شتى وقبائل هذه،
 وكان من بني عدي أن أس سعيد بن زيد بن عم عمر، ووجه فاطمة بنت
 الخطاب أحب عمر، ونعيم بن عبد الله من قوم عمر وأخرون من بني عدي، أما
 عمر فلم يسم وتمسك بمهادبه تمسك الإنسان بحبب الذي إذا اقتنع بشي، لا
 يمكن أن يمتز أبداً إلا إذا اقتنع بشي آخر ولن يكثر هذا بهرنة وإذا عمر
 قد وثق من أبيه هذه الطباع الصعبة، إلا أنه قد أخذ عن خاله أبي جهل عمرو
 ابن هشام معاداته الصريحة للإسلام، والوقوف في وجهه، فأمر عمر حنة بنت
 هشام وهي أخت أبي جهل عمرو بن هشام، بد مقدسي من ابن عبد سعيد بن
 زيد ووج أخته فاطمة قسرة كبيرة، كي لها القوة معها من شقيقته فاطمة

اولیٰ فیہ صحت طبعہ

[illegible]

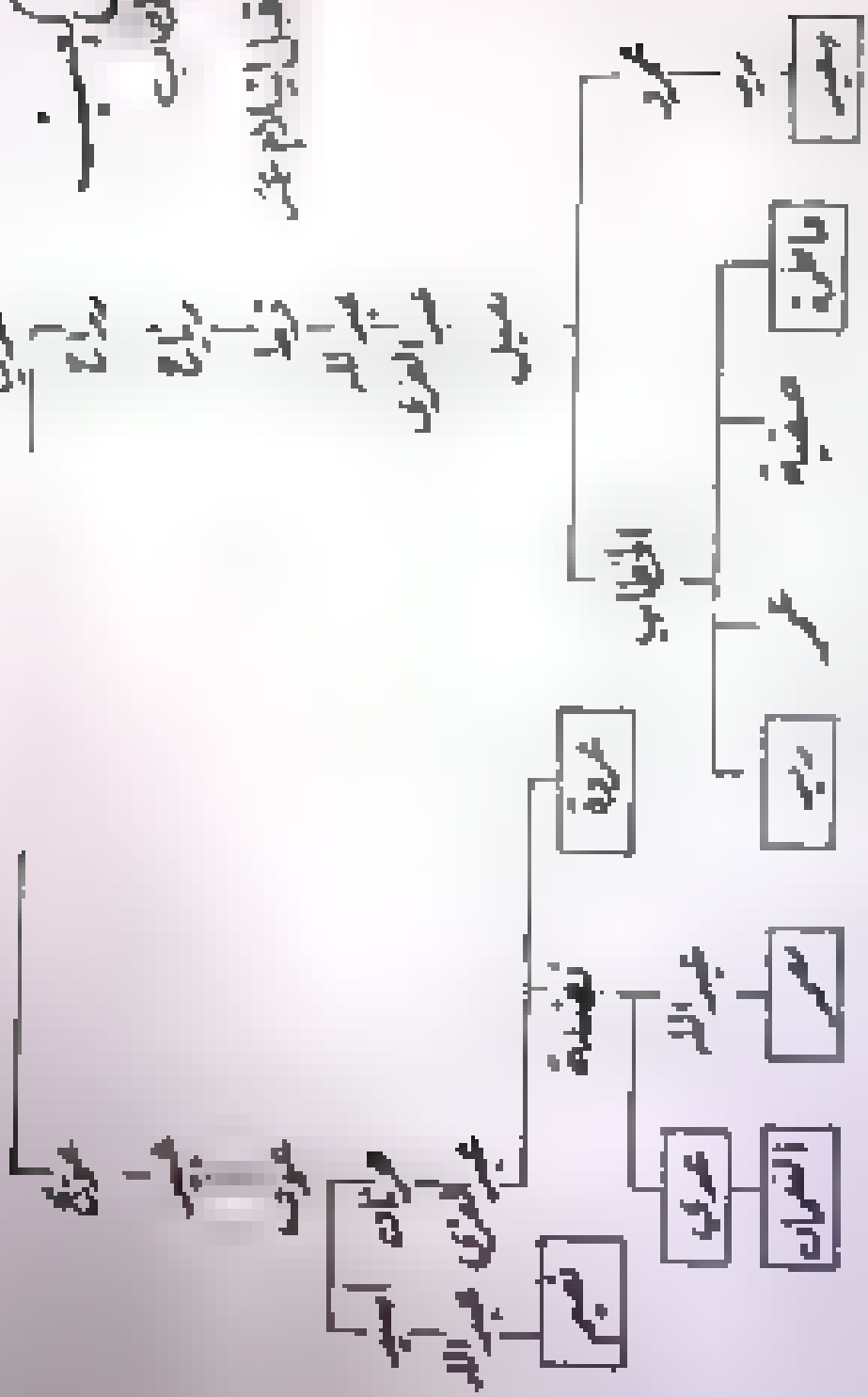
شهر عمر بن الخطاب بالصب الشدید، و الأسمی الکبر، عندما لاحظ
عمر في تلك المدة من بين مسلمي و قاطرها بعد أن وقف وجهه عريش في رجة
الدهود، و حاد من معها و بها كان موه في البيت إذ ذكر له أن محمدا ^{عليه السلام}
يجمع مع هذا من صحبة الذين لم ياحيروا في الحجة أمثال حماد بن
عبد مطلب، و في بكر الصديق و علي بن أبي طالب، و ولد في بيت عبد الصمد
فأشد خصه، و له شجاعة عظمى، يريد جاء هذه مشكلة، و يقضي على ما
حل في عريش من ماله و يظن يندو من وجهه المصعب، و الأسمی بانطريق مع
سليم بن عبد له و عمر حل من قومه، و من الأسرة لمسة التي ينقي فيها سمه
أن يدان مع عمر و روحه خاطبة أحد عمر و قال نعم عمر يا أني يا
عمر ؟ فقال يزيد محمدا هذا الصديقي، الذي فرق أمر قريش، و سمه
أحلامها، و عاب و بها، و سمه أخوها، فأفتد، فقال له نعم والله بعد فزنت
بعت من بيت يا عمر، أنرى بي عبد مناف فاركبك تمشي على الأرض
وولد فنت محمدا فلا ترجع إن أهل بيت قدم أمرهم ؟ قال، و أي أهل بي ؟

كتاب ابن الأثير، رجل ينسب إلى حمص، وضع في فقهه أمرًا من كتب مباح
الطريق، واعتقه، لكن الملك خذها بالولاء، وكان أمرها حلياً في حمص،
في شأ رحمة بالعلم، كان من أدات في حمص، وضع في فقهه، وتولى تعليم
حمص، حضر في حمص كلها، لم يبق في حمص من حمص بعد أن شهد
مع كل حمص في حمص.

بنو عدي بن بكسب
 قوم عرب في الصحاب

الذي اقبلوا قبل ان يلاموا

عدي
 عدي
 عدي
 عدي
 عدي
 عدي



قال احمد بن محمد بن محمد بن ربه بن عمرو، وأحدث فاضلة بنت عمرو،
 بعد ذلك أسلمها، ودايماً محمد بن علي دينه، فعندئذ سبها، قال محمد بن خزيمة
 بطائفة إلى رسول الله، فقرأ حديث ما يكره، فعصى أن يسأل محمد بن ربه
 فاضلة بعض الأدي ويسأل محمد بن محمد الصلاة والسلام، ثم يغيب
 كراهة بالإسلام، إذا كان هو ممناً، بل ومن لأسرة مسلمة التي تحب
 معها، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فهو يعرف رقة فاضلة عمر بن بكر
 ممناً ومن ثمة أحد وهكذا صارت وجهه غير صبر، وكان لنتيجة
 محيرت عبيته ودخل في الإسلام كما سري.

مع هذه عمر وحلقة منعه كان رقة طلب العبد، ثم توجه به كغزوة
 بعضه أو لم يكن إدارة مباشرة له، فمع ما عرف من عبادة الإسلام في
 جاهلية وثمة إبدائه بعد مني فإن كان يرق عليهم أحمدة، محمد
 بن علي المهاجرين الأولين بن الحشمة وكان لهم عامر بن ربيعة وهو من بني عدي
 بالحبشة، وهذه ربيعة لبني أم عبد الله بن أبي حشمة بن حذافة بن عامر، فغير
 عنهم عمر بن الخطاب وهو علي بن ربيعة، وكان عامر قد مضى بعض حاجته
 في طلب عمر بن ربيعة عامر، فقال له إنه لا يطلاق بأمر عبد الله، فالتفت بعض
 والده، لخرجي في أرض الله، آدينسون وفهرثونا، حتى يحصل لك ما خرجنا،
 قال صحتكم الله، ورأيت له وقتاً لم يكن سراها، لقد وجدت حربة على
 خروجهم، فلما جاء عامر من حاجته قال له، يا أبا عبد الله، لو رأيت عمر
 يوماً ورقتة وحربة على، فقال لي أفضت لي إسلامه؟ قال نعم فاض
 فلا يسم الذي رأيت حتى يسم حمار الخطاب، وذلك بأمر الله، ما كان يرى من
 عبقته وهو بن علي السلمي

وتزوج عمر قبل لإسلام أربع ساء وهي

١ - ربي بنت مظهر أحد شيوخ بني مظهر وقد أنجبت له، حفصة أم

المؤسس، التي تزوجت حسن بن جدالة الهامي، لها سول عنها،
تزوجها رسول الله ﷺ كما أحببت له عبدالرحمن الأكبر، وعبدالله
الذي ولد له العاشرة قبل الهجرة.

٢ - سبيعة، ولم تنجب له

٣ - أم كلثوم حبيكة بنت عمرو الخزاعية، وقد ولدت له عبدالله الذي بعد
عن شحمان قريش، وهو الذي قتل الهرم بن لادي اتهم مع أبي لؤلؤة
المحمدي بسلام المدينة بن شعبة بقتل أبيه الخبيثة عمر بن الخطاب وحاصر
عبيد بن جراح مع معاوية وقتل يومئذ

٤ - ثريبه بنت أبي أمية عكرمة وهي أخت أم المؤمنين أم سلمة، ولم
تجب له أبداً

حياته في الإسلام

عنه عمر بن الخطاب إذ نزل عليه سعيد بن زيد وأخته فاطمة يري شئاً من سلامها بعد ما ذكر له نصير بن عبد الله ما ذكر، وكان معها خطاب من لأرب، ومعه صحيفة فيها سورة حم (يترلها بها، فيها سمعوا حسن عمر، بعد خطاب في بعض اليد، وأخذت فاطمة بيد الخطاب الصحيفة، فبعتها تحت صدرها، وقد سمع عمر حين ذاك من البيت قراءة خياب عليها، فلما دخل، قال ما هذه الصحيفة الصويت الخفيف الذي لا يعهم) التي سمعت؟ فقال له ما سمعت شيئاً، قال بن والله، لقد أخبرت أنكم نابغنا محمد بن فربه، وبهشش يحب سعيد بن زيد، فقامت إليه أخته فاطمة يسب الخطاب، لكفه عن روحها، فصرخ فشحها، فبى فعل ذلك قامت به أخته وخفته بهم قد أملكنا وما يأنه ورسونه، فأصبح ما يده لك فلما رأى عمر ما بأخته من الدم يدم على ما صنع، ورجع، وقال لأخته وقد رق قلبه، أعطيني هذه الصحيفة التي معكم تمرؤوب نساء، انظر ما هذا الذي جاء به محمد، وكان عمر كانياً، فلما قد ذلك، قامت له أخته إن غشاك عليها، قال لا تخافى، وحيث لما يأتيه ليردب إذ قرأها بإيها، فلما قال ذلك، علمت في إسلامه، فصارت له يا أحي، إنك بحس، على شركك، ولا يميتها إلا الطاهر، لعدم عمر فافضل، فأعطته الصحيفة، وقبها سورة طه فقرأها، فلما قرأ صدرها، قال ما أحسن هذا الكلام وأكرمها! فلما سمع ذلك حباب خرج إليه، فقدم

له يا عمر، والله لو لأرحمنا بكور لك يد خفيك بذهرة فيه، فإني سمعته
 أقس وهو يقول اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم من هشام أو بعمر من الخطاب،
 فأنشد الله يا عمر فقال له عند ذلك عمر فدلي يا خطاب على محمد ﷺ حتى
 أتته وسلم، فقال له خطاب هو لي بسا عند الله، معه فم من أصحابه،
 فأخذ عمر سيفه فنوشحه، ثم عمد إلى رسول الله ﷺ وأصحابه، فصرع
 عليهم الباب، حتى مضوا صوبه، قدم رجل من أصحاب رسول الله ﷺ،
 فطر من حائل الباب، فرأى منوشحاً للسيف، فراجع إلى رسول الله ﷺ وهو
 فرج، فقال يا رسول الله، قد هزم عمر بن الخطاب منوشحاً السيف، فقال عمر
 من عهد الخطاب فأدى به، فإني كان جاء يريد حيراً بدياً به، فرب كان جاء
 يريد شراً فتصد به، فقال رسول الله ﷺ الذين يهتدون به فإني قد فوجئت،
 وهمس به رسول الله ﷺ حتى نبيه في حجره، فأخذه بمجمع رداءه، ثم
 جده به حنقه شديداً، وقال يا جاء بك يا ابن الخطاب؟ هو له ما أرى أن
 نسبي حتى يرز الله بك فأرعه، فقال عمر يا رسول الله، جئت لأبشرك
 وبمؤامراتهم، وبما جاء من عندك فكبر رسول الله ﷺ بكثرة عرف أهل
 البيت من أصحاب رسول الله ﷺ أن عمر قد أسلم

ويزوي عن إسلام عمر أنه كان يقول كنت للإسلام مبعوثاً، وكنت
 صاحب خير في الدنيا، أحبها وأسرها، وكانوا يجلسون يجمعونهم رعان
 من هريش بالخزيرة، عند دار آل عمر بن عبد من هريش المخرومي، قال
 فخرجت ليلة أريد حبسائي أو ذك في مجلسهم ذلك، فإني سمعتهم فلم أجد
 فيهم أحداً قال فقلت لو رأي حث فلاماً الخمار، وكان بمكة يبيع
 الخمر، لعلني أجد عنده حرة فأشرب منها قال فخرجت فلم أجد قال
 فقلت من رأي حث فكتبه بعت في سبيل أو سبي قال فجئت المسجد
 أريد أن أطوف بالكعبة، فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي، وكان إذا من
 استقبل الشام وجعل الكعبة بينه وبين الشام، وكان مصلاه بين مركبي

الركن الأسود، بالركن الهادي، قال فقلت حي وأبنة، والله لو أني سمعت
 إن محمد فليسه حتى أسمع ما يقول فقلت لئن نبوت منه أسمع منه يا ربي
 فجلست من قبل الحجر، فدخلت تحت ثيابي فجعلت أمشي رويداً رويداً
 والله ﷺ يصلي يقرأ القرآن، حتى قصص لي قصة حسبه، ما يبني ربه إلا
 ثياب الكعبة، قال فلما سمعت العرب رقت له فلي، وبكيت ودعيت الإسلام
 فلم أزل قائماً في مكاني ذلك، حتى نصي رسول الله ﷺ صلاته، ثم تصرف
 وكان من تصرفت خرج علي من بين حبي، وكأني عرفت حتى يخرج
 لي من منى في دار عيسى بن مطلب، وبني دار من دار من عند
 حور العري، وقد لأجس من مريب حتى يدخل به، وكأني سمعته
 يخرج في الدار الرقطاء، التي كانت بيدي معاوية بن أبي سفيان قائد عمر رضي
 الله عنه فبعته حتى إذا دخل دار عيسى، ودار من دار، أخرجه، فلما
 سمع رسول الله ﷺ حسي عروبي فطر رسول الله ﷺ في بيته لأبيه،
 ثم قال ما جاء بك يا بني فخطاب هذه الساعة؟ قلت حئت لأؤنس به
 وبري، ولما جاء من عند الله، قال فحمد الله رسول الله ﷺ ثم قال قد
 هدك الله يا عمر، ثم مسح صدري، ودعا لي بالكاتب، ثم تصرفت عن رسول
 الله ﷺ، ودخل رسول الله ﷺ بيته

وبري من عمر من الخطاب رضي الله عنه اسم قال أي لرب أنفل
 بالحديث؟ فقل له جل من عمر فصحى بعد خلقه، حي حاده، فقال له
 أعيتك يا جيل؟ قد أعتت ودعيت لي من محمد؟ هي راحته حتى قام بخر
 و...، وأبعده عمر، حي إذا قام على باب المسجد يصرخ بأهل بيته يا
 معتز قريش، وهم في أدينتهم حول الكعبة، ألا أي عمر من الخطاب له
 صبا، وبمول عمر من خلقه كذب، ونكي قد أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا
 الله، وإن محمداً عبده ورسوله وثاروا إليه، لما يرح يقاسمهم ويقاتلهم حتى
 قامت الشمس عن رؤوسهم، وأجاء النصب، ففعد وثاموا حي رأسه، فعدت ثم

وعلموا ما بدا لكم، فاحلف بالله أن لا قد كنّا ثلاثاً في رجل بعد تركها
 لكم، أو تركوها لنا، وبها هم على تلك، إذ أقبل شيخ من قرى، عبد
 حنة حبرة، ومعه موشى، حتى وقف عليهم، فقال ما شأكم؟ قالوا حياً
 عمر، فقال معه رجل حمار معه امرأة فها هو يريدون؟ أتروني بهي عدي من
 كعب يستعملون لكم ما أحبهم هكذا؟ أطوا عن الرجل قال عبدالله بن عمر
 موافقاً فكانوا توباً كسبوا قال فمضى لأبي بكر بن عمر بن عبد
 يا أيت من الذي رحر الدم على نكته يوم أسلمت، وهم بقائديك؟ حر
 الله حيرة قال يا بني، ذلك العاص بن دعلج، لا حراء الله حيرة

ويروي عن عمر كان يقول لما سمع بذلك البسة، يدكرب في أهل مكة
 أشد برسول الله ﷺ عداوة، حتى به لأخبره في قد أسلمت، قال وقت
 أبو جهل قال فادلب حين أصبحت حتى ضربت عنه يده قال فخرج إلى
 أبو جهل، قال مرحباً وعللاً بأبي يحيى، ما جاء بك؟ قال جئت لأخبرك
 أبي قد أسلمت بالله وبرسوله محمد، وصدقت بي جاء به قال فصرخ لياب في
 وجهي وقال وفتح ما جثت به

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما كنا نصر علي أن يصلي
 عند الكعبة، حتى أسلم عمر بن الخطاب، فلما أسلم قاتل قريشاً حتى صلى عند
 الكعبة، وصلينا معه وكان إسلام عمر بعد خروج من أخرج من أصحاب
 رسول الله ﷺ إلى الحبشة

وكان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول أيضاً إن إسلام عمر كان
 منجاً، وإن حبرته كانت نصرأ، وما إمارته كانت رجلاً، ولقد كنا ما يصلي
 عند الكعبة حتى أسلم عمر، فلما أسلم قاتل قريشاً، حتى صلى عند الكعبة وصلينا
 معه

ويروي أن عمر بن الخطاب لما أسلم قال لرسول الله ﷺ يا رسول الله،
 لنا على الحق إن متنا وإن حب؟ قال ﷺ بلى، والذي نفسي بيده إنكم

هي أمية بن عمير بن حبيتم قاضي فقيم لاسماء * والذي بعثت به من
 بنجر من ، وكان الرسول هل ما بعد وقد رى في قد آت لأمر للإعلان ، رأى
 الدعوة التي كتب كاتوليد الصبيغ الذي لا يد له من الرعاية والتخفيف ، وقد
 هرب في ليلة لمعي وبسطع أن يدفع عن نفسها ، فادرس بالإعلان وشرح مخرج له
 صبيغ ، عمر له أعدائها وحرة في الآخر ، رغم كدير ككدير الطحين ، حتى
 دخل المسجد فخر قرش ابن عمر بن حمره فاحبا بهم كتابة لم يصهم
 قط ، وبها رسول الله ﷺ يا منير الصاروي

لا بن عمر لم يكن مجرؤ أحد من قرش على يد له بينا يصب الأذى
 بسمعي لأخرين ، ولعل هذا كان من أكثر ما يرجع عمر ، فكان يقول لا
 حب إلا أنا بصبي ما احباب بسطع لها كان بنجر من برود من الكمر ،
 ويعمل فاعلمهم ملاحه ، بل يذهب إلى بيوتهم ويظهر فيهم نجرهم بها
 إسلامه ، عدهم ملاحه ، بقيه عده ، فبانه ما بال أحد من بسمعي وبسطع
 في الوقت نفسه بنصر من ذلك الرؤوس + نديره عمر نه انه يكون في نفسه
 ليست بسمعي ، فكان هو في عاقبه ورده رغم في يد ، وبعد وجدها
 أهل إسلامه ، وبداس قرش بعائنه وثنا على عية من ربيعة ، فرك هذه
 وجعل يصريه ، وأدخل اصمعة في عده ، لجعل عبه بصبح ، لأمر الذي جعل
 الناس بسحب في عمر ، فقام عمر ليعمل لا بدسومه إلا أحد مريض
 من ثمانية ، حتى أحجم الناس هذه

واشهد ندى قرش على لمعي ، وكان قد بشر لإسلام في يرب ،
 فطلب رسول الله ﷺ من لمعي ان يجرؤ إلى إخراجهم في المدينة ،
 ويندأ بولود لمعي برك مكة متجهة إلى المدينة ولكنها محقة في هجرتها
 وانتقالها ، إلا هجرة عمر ، فقد روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال
 ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجر إلا عني ، لا عمر بن الخطاب ، فإنه ما
 هم باهجرة ، فلك سيده وسكك قومه ، وانتفي في يده أسها ، وحتصر

عمره. ومضى عن شكوكه وبلا من قرئش منهاها. انطافه في البسمة
 منك ثم انى خدام فصل. ثم وقف على الحصى وحده وحده هاد هم
 ساهب الوجوه لا يؤمن انه الا حد يعطس من اركان جبل ابد، و
 يوم وده. او برمن روحه طسفي وراء حد الوادي قناد علي وحمي انه
 عه لها اتيه الا قوم من السعفين عنهم وأوشدهم ثم مضى بوجهه

ركان ما عزم على ايجراءه قد حذر صديقه عباس من ان يربطه بحموس
 وهدم من الخاضع، وانصرف على الصبحه على ان يحميها في صائر عمار على
 عشرة اقبال من مكة، ثم تحلف عن الماعد مركوه وحيوا، فبدأ عمر
 وعبد الله وحسن هدم في مكة وهي عن يده، فاصحوا حتى وصلوا قباء، فركبوا
 على رفاعه بن عبد الله فوجدوه بو جهن عمر بن هاشم وأخوه اخاوث بن
 هاشم، وهما أطرا لعمرو بن عبد الله بن عبد الله وأخوه لأبيه، اما عمر فلم يحاط به ولا
 يعلمان من شدة في الحين واهل بيته، ما عزم من قديم قباله ان يملك قد سورت الا
 يطبقها سلف، ولا يمس رأسها وهي حتى يرتد، فاستأجرهم، فأجابوه وانى ما
 ارادوا الا رثا ديمت، فاحد، هيا، لا مذهب، فلو لله لو ادى أعتك القميص
 الذهبى والمصطبه، وبو سعد عبيد حرم مكة لا يذهب لا يعبث به مال
 ان الله غاب معها، قد يوجد الممرات لسهه، فقال ان في مكة مالا يعل
 أعدد فكونه حرم، فاستسعى، وانكروا قد يورث قسم أسى

عقال عمر إناك نعيم يلو لم أكثر قرش مالا، ففقد نصفه هائي ولا
يذهب معها فاني عياش إلا أن يخرج محب، فها أيس، قال له أما يو قد
فقد ما عليك، فقد باعني هذه فأبها ناهه عيه فلون بالرم ظهرها، فون
رايتك من فلقوم ريب لارج عدي، فها كان بصحنان^١ قال ابو سهل و له يا
أخي نقد استعطت بعيري هذا، أهلا فعقبني هل نالتك؟ قال عياش بلى فداخ

(۱) قجستان جبل ان شمال من مکه من ۱۰ کجڑ منہا

وإذا سجدوا فقل: فيها خير مما ترون بالأنوار من أربعمائة ومائة حتى وخلاف من هذا
هذا قد ياتى منكم فلا تصدقوا بهما إنكم م حيو

وإذا سجدوا فقل: فيها خير مما ترون حتى حتى في هذه وفيه حواء بد من
خطاب، وأن هذه سجدت من رعد وحسن من جد في السهمي من هذه روح
من حبيب، وإذا من عهد في حبيب هم م قدما المدة

ويكن عمر من مدكر من هذه ويسمى هذا المخلص من حبيب الكفر من
رعد الأسر حتى أرسل رسول الله ﷺ النبي من الوليد من معرة أبا خالد
أن الوليد ليجنصها، وقد منع من الوليد الحنة والنفوس حتى بقدر عشا
وعشاً وعاد بها إلى المدينة

كان عمر من خطاب رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم بشرهم رسول
الله ﷺ فيها بغير له من مشكولات، وإنما من التوحى كما يؤمن رأي عمر
وبعد عمر الصحابي الذي من المسلمين بعد له بكر رضي الله عنه وقد
حضر شاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكان منها من الرجال معدودين
بالقوة وثقة الناس ومن الذين يعرفون بحب رسول الله ﷺ يدعون له
ويحمونه من الأعداء كأي بكر، ولم يكن من الذين يحبون له عبد من وكان
ينبغي بأوامر رسول الله ﷺ حراً، ولم يجاوز أن يحميهم ويحضر الأمر من
عده

وكان بئر ربيعة رسول الله ﷺ على هوى معه، فقد خرج بإسلام
الناس من عبد المطلب عم رسول الله ﷺ يوم أسلم أكثر من فرجه بإسلام أبيه
الخطاب بن أسلم، وذلك لأن إسلام العباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ من إسلام
الخطاب.

سار رسول الله ﷺ مع المسلمين إلى بدر للتعرض لعير أبي سفيان، إلا أن
الفاطمة قد نجت، ويمكن كان لا بد من اللقاء مع حش مكة الذي خرج لإنقاذ

الغناظه وناديب المسلمين هي حدة برهم رؤوس الكفر اعداك، فأراد رسول الله
 ﷺ أن يستخرج المسلمين من غناضة الأنصار الذين كانوا يشككون في كبرية
 المسلمين، فذهب أبو بكر فكلّم فاحس، وديكّم عمر فاحداد، وتكلّم بعدد من
 عمرو فاحس، وكان رسول الله يقول لي كل مرة شبر: هي أيا الحرم مني
 وذهب سعد بن معاذ رضي الله عنه وقال: كانت تريد يا رسول الله فقام
 أجل فكلّم رضي الله عنه فاحس وعلى الاستعداد لخروج معركة

وكانت إرته الله في اللقاء، وكانت عمرة بك الكبري، وأحسن الله الحق
 بكلماته وطمع دابر الكافرين، ولم يرد المخرجي لا يودى أحدهما في شيء فخرج
 مرحب ريث من بيتك يا أخو، وإن لم يفر مني لكارهون بجاذلوك
 لي أحسن بعدد بيني كأنما ساقون بي ضد وجه يطرير، وإذا بعدكم ط
 جدى للطائعين ما بكم، وودود من غير ذلك الشوكة يكون نكم ويهد الله
 أن يحق الحق بكلماته وطمع دابر الكافرين سحر على ويطلق الباطل ولو
 كره المجرعون ﴿١٠﴾

وكتب سعد لمعركة في سمر فسمعون سعد كبرا على الرحم من هذه
 عدد هم التي لا يصلح في بيت عدد الكبر هذا بالاصافه في قته الاستعدادات
 أبادوه وطمعوه د كائرا قد حرجو ضد العطفه ومن يحارب، كما أن
 سادتهم قتل، و كاهم من، ونزوحهم وصداهم كنه غير كفاف وسرك
 سركون سمعة مدركه سحر فبلا من صاذهب قريش رؤوس الكفر لهم،
 وراح منهم أسرى مد المسلمين من وجهاء العرب

وكانت هذه من معركة بدر رحاه بين الإسلام والكفر، وتبرت من
 أول المطالب أن العقيدة هي الرافعة للوحدة التي تربط الناس بعضهم إلى
 بعض، وهي الوثيقة القوية بين المسلمين، وبمس هذا من مهاجمة مع الكفر

بهذا كان يومه وقد قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في هذه المعركة حاليه
 العاصي بن هشام عادياً بالقرابة عروس عائط امام رابطة العقيدة، بل كان
 يصح له ذلك تأكيداً لهذه البكرة، ومرو يوم عمر بسجد بن العاصي، فوجد
 به اعراس فقال له اي ارك كان في نفسك شيئاً، اراك نظف اي قتل
 اناك في بصره اي بو قتلته م أصدر بيتك من قتلته، وبكفي قتلته حالي العاصي
 بن هشام بن المعرة، وأما أهلك فقد مرت به وهو يبحث بحث التور فحدثت
 عنه، وقصد له اي حبه علي قتلته

وسأى المسلمون عاصم بن سفيان بن عمرو العباس بن عبد المطلب هم رسول
 الله، ومنهم علي بن أبي طالب اي هم رسول الله، وفيه شاور رسول الله
 أصحابه علي بعض بالأسرى، وكان من أسبشر أبي بكر وعمر وعفي وعبد الله
 بن رواحه، فقال أبو بكر بن أبي الله هؤلاء ير الصم والعشيرة والإخوان، فإني
 أرى ن يأخذ منهم هدية، فيكون ما حذر منهم فاء، وعفي لله أن يهديهم
 فيكون ما عذر فقال رسول الله ﷺ ما ترى يا بن الخطاب؟ فقال عمر
 لا والله، ما رى الذي رآني به بكر، وبكر اي أني لمكني من غلاب فأصرب
 عنه، ولمكن حرد من العباس لمصرب عنه، ولمكن عبا من عقي لمصرب
 عنه، عني نعم أن يس لي هدية هوادة نكمار، هؤلاء عبادهم وقادهم
 وأنهم، وأبد عمر كل من علي وعبد الله بن رواحه وسكت رسول الله ﷺ
 ولم يحكمهم ودخل به ثم خرج رسول الله ﷺ فقال اي الله عز وجل لنبي
 فنوم رجاله، حتى تكون اي من النبي، رب الله فتد ذنوب رجاله،
 حتى يكون أشد من العجاجة، رب مثلاً يا بكر مني ابراهيم وموسى نبي
 لاه مني، ومن عباي بيتك عود رحيم^١، ومثلث يا بكر مني عيسى،
 قال ﴿ن بعدهم غايهم عبادت وان بعدهم هم بابت أنت العزيز الحكيم﴾^٢

(١) روه ٢٦

(٢) للامانة ١١٨

[illegible]

۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲

و کتاب میں بھی لازمی حصہ قریش پہلے ہی ضرور تھا۔ عصرِ عربوں
 نے پہلے ہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو پہلے ہی ضرور پہچان لیا، و لا
 یقوم جنب خطبہ فی موضعہ اُبدًا، تھا کہ یہاں تک پہنچے گا کہ اُمتل بہ یحتمل
 کہ یہ وہی کتبہ ہے، اور کسی نے یہاں پہنچا نہ تھا۔ (رہطہ) حدیث صحاح
 بعد ولاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ هم عند من اهل مكة بالرجوع عن الاسلام،
 حتی جاءهم وائی حنظل کتاب من انس عواری، تمام پہلے ہی ضرور، محمد

44-38861-11

Math. Program. (2)

9A-Wednesday (4)




به وأُتِيَ عليه ثم ذكر وفاة رسول الله ﷺ ، وقال : (إن ذلك لم يره إلا بمرءة من رما صريحا عنه ، فمر مع الناس من رأيهم)

وكان من بين أسرى قریش يوم بدر وهب بن عمرو بن وهب الجهمي . وكان أبوه عمرو بن وهب من شاة بن عريس ، ومن الذين يدينون رسول الله ﷺ وأصحابه في مكة ، وحلف عمر بن وهب مع صفوان بن أبيه في حجره . وكان عمرو بن أبي صفوان يأمه أمه من اختلاف وأهله قد بين قتل يوم بدر مع المشركين . وتحدث عن قتل بدر والأسرى ، فقال صفوان والله ما كنت في لعبش بعدهم حير . فقال له عمر صدقت ، أما والله لو لا دين علي لس له عذبي نساء ، ومحمد خشي عليهم الصبيحة بعدني تركت ابن محمد عني أقتله ، لأن في قتلهم عنة ، بني عمر في أبيهم فاسحل صفوان دبت وقال له علي دبت أما لك عنة عنت وعبادت مع علي واسير ما يجر ، لا يسير شيء ويعجز عنهم قال له عمر ما لكم مني وشاك قال فعل

وكان عمر بن الخطاب في مدينة في مجلس قرب المسجد يحدثون هي بقر وما أكرم الله عباده المؤمنين وبها هم كذلك إذ نظر عمر عرأى عمر متوشحاً معه . وقد أراح رجليه أمام المسجد ، فقال هذا الكلب ، عذو لله ، عمر بن وهب ، ما جاء إلا لشر وهو الذي حرقت بيننا حروبا يقوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله ﷺ ، فقال يا نبي الله ، هذا عذو لله ، عمر بن وهب قد جاء متوشحاً سيده ، قال فأدخله علي عاقيل عمر بن وهب ، وقد وجهه سيده ، وطلب من بعض الأنصار أن يكرموا معه ، حرقاً على رسول الله من هذا الشيطان فإنه غير سامون ثم دخل به علي رسول الله ، فقال رسول الله مهلاً قال أرسده يا عمر ، الله يا عمر ! قلنا عمر وقال انصروا صباحاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكرمنا الله بتهجئة خير من تمسكت يا عمر بالسلام - تحبه أهل حجة فتن أما والله يا محمد وإن كنت ما حديث عهد قال فما جاء بك يا عمر ؟ قال ، حقت لهذا الأسير الذي في

يديكم وأحموا فيه قال فما بال العيب في حديثك؟ قال قيلها لك من
سوء! ومن أخطأ عندك؟ قال أخطأت في الذي جئت له؟ قال لا جئت
إلا بذلك! قال بين فحدث أبا وصصوا من أمية في حجره، فذكر لها
أصحاب العلب من قرشي، ثم قلت لولا فبين علي وحاله عدي فخرجت حتى
أهل محمد، فتحملت بث صصوا بددت وعلاتك علي أن يقتلني له، والله حائل
بيك وبين ذلك فاب عصر شهد بك رسول الله قد كذب يا رسول الله
يكذبك يا كذب نأست به من حجر العبد وما يرى حديثك من الوحي، وهذا
أمر لم يخصه لا أنا وصصوا، هو له أي لأعلم ما أنت به إلا الله، فاحمد له
الذي هو هداية بالإسلام وفيه هد المنة، ثم شهد شهادة الحق

وسدد عام من بدر، وكانت عروة أحد، وأصحاب المصطفى ما صامهم
بعد نصر وثنا عمر بن خطاب وصفي له عنه مع من بيت، وذاك من رسول
الله مع من روى، وكأنت العروة، وراة فاشد بشر كجي يوم سجدان
"لا تصرف وجهك على من يبيع ثم صرخ بأعلى صوته أفيكم محمد؟ فقال منكم
لا تخشونه ثم ما من بامه وناديه فلم يحسوه ثم قال أفيكم من بي قبحاته فلم يحسوه
فأما بلان، ثم قال أفيكم من الخطايا فأما بلاناً فلم يحسوه أما هؤلاء بعد
كسبهم، فلم يتألف عمر نفسه من قال كدسته يا عدو الله يا أحمه والله
ما يوم موه فقال يو ماني يوم يوم بدر، و حرب سحابة، أهل هبل،
فقال عمر سمع يا رسول الله ما يقولون عدو الله! فقال رسول الله ﷺ
لعمر قل، الله جل وأجل فقال يو ماني هم يا عمر، فقال النبي لعمر
أنه فانظر ما شأنه فجاء فقال أبو سحابة بشدك له يا عمر ففان
محمد؟ قال عمر اللهم لا والله سمع كلامك لأن فقال أنت أهدى من
من ففان (الذي رعم به نبي محمد، على حين كان قد قتل مصعب بن عمير
رحمهي الله عنه

وسار رسول الله ﷺ بالمسلمين إلى بني المصطلق الذين تجمعوا بحد

عمرو بن عبد الله، ما ظنني أبهم رسول الله قبل أن يهوى سبحانه لهم، فاستمر على
 ما به (الترتيب) ، وبصر رسول الله على بي المصطفى ، واحد منهم أسرى
 وأما شياهم ، أبعادهم وترتهم وبها كان يظنون على قلب الله و
 روحهم عليه خير وهو جهجه من بيهم عصاره وكان خفي عبيد
 الخرج ، وأتت الأنادي سال في معشر الأنصار ، وبأدى جهجه يا معشر
 المهاجرين أو وصل الخبر إلى رأس المنافقين هذا من بيهم رسول وكان في
 جماعة من الخرج بينهم غلام صغير يدعى ربيعة من ربيعة فقال عبد الله بن أبي
 أوفى فعبدها ، قد ما فردا وكانوا في بلادهم ، والله ما نرى من ولايتهم
 قريش هذه ، لا في قبلي معر كعبت ما كعبت ، والله يشهد في المدينة
 بخرجي منها لأمر الأعداء ، ثم انصرفت في قومه الذين كانوا معه ففاز لهم هذا
 ما فعلتم به أنفسكم ، أجلسهم في بلادكم ، فاستمعهم موثقيهم ، ما والله لو
 أمكنكم عليهم ما يذبحكم سحقوا في غير داركم وعندهما سمع ذلك النبي
 حدث المؤمنين هذا الكلام من عبد الله بن أبي المصطفى إلى رسول الله ﷺ ،
 وبعث إليه عبد الله بن أبي ، وكان عمر بن الخطاب عند رسول الله ، فقال عمر
 من عباد بن بشر فسمعه فقال رسول الله ﷺ فكيف يا عمر إن تحدثت
 الناس إن عداً بعلي أصحابه ؟ لا ولكن أنت بالرحيل وعار الخرج قوم
 في أبيهم الذين يعاصرونه ويعصونه على مقابله تلك فقال رسول الله ﷺ
 لعمر بن الخطاب بعدما حدث من مصعب الناس لعبد الله بن أبي ، كيف ترى يا
 عمر ؟ أما والله لو قتله يوم كتب لي قتله لأرعدت له أنوف لو أمرها اليوم
 بقتله لعنته فقال عمر قد والله علمت لأمر رسول الله أعظم بركة من
 أخرى .

وأمر رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب في سرية تضم ثلاثين مقاتلاً ،
 ووجهها إلى (تربة) في الجنوب الشرقي من مكة ، وهي بلدة تقع على وادي
 يحمل سمها ، حيث تحمته هوارى هناك بنيل من المصطفى ، صار عمر ،

وكان يجمع بينه وبينكم بالهزار، ووجه دليل مرشده على الضرب، فلما وصل
 إلى هذه وحده عدوه قد استعذر كل شئهم وأمرهم، فخرج إلى المدينة، وأما
 عونه فإن له الدليل على ذلك في تجمع حربه معهم فلم يرحس من رجاله
 بأمر رسول الله بذلك، وإنما أحرقوا بهما هورن

وسار رسول الله ﷺ بأصحابه من المدينة إلى مكة يريد نزاره الجلب
 ربهما لأنهم عربيتهم وفضل في وجهه في المدينة ومنعه من ذلك، وطس
 لما جاء مثلاً، كما كتب إلى سعد بن الربيع بذلك لخطأ شعبها ونعمى صحة
 المسلمين وأراد رسول الله ﷺ أن يبعث به إلى قريش بعينه أنه ي
 جاء برأسه ومعه به ووجه حشره على حشر من الخطاب فقال عمر
 يا رسول الله يا خال ليرث على نفسي، وليس بمكة من بني عبد مناف كعب
 أحد يسمي، وقد عرف فرش عبد مناف وعقبي عليها، ولكني أشت على
 رجل أصر على مني، حناني من حناني، ورسول رسول الله حناني، وحسنه
 ما حناني - كما مر من في المجره - وحين جرى الصبح بين الطرفين ولم يبق
 إلا كتابة ما يسموا عليه فحاش عمر بن الخطاب من أبي بكر الصديق رضي
 الله عنه، ولم يرق له الصبح، ولم يفهم بعده، فقال يا أبا بكر! أليس
 هذا مني يا حفا؟ قال بلى، فإن الله على كل شيء قدير، قال
 بلى فإن ليس مثلاً في حبه وفلاهم في النار؟ قال بلى فإنه معلوم
 بطلي الدنيا في الدنيا؟ رجع ولم يحكم الله بينهم؟ فقال يا بكر يا
 أبا الخطاب! يا رسول الله ولم يصحه به مد؟ وكان عمر قد ذهب
 إلى رسول الله، وسأله الأسئلة نفسها، فكانت الأجوبة نفسها
 تقريباً، ثم أقر الله سورة الفتح، فقرأها رسول الله ﷺ على عمر فقال
 عمر يا رسول الله، أرفح هو؟ فإن نعم يكون عمر بعد ذلك ما ريت
 أنصدق وأهمل وأحوم وأعتق بحمة كلامي هذا الذي تكلمت به حتى رحوب
 أن يكون حراً وبها كان رسول الله ﷺ يمل على من أبي طالب يصوح
 المصلح، ومنه من عمره مدون فريش يراجع له الصبيحة، ووجه أبا جندب من

سهل من عمر بن الخطاب بالقبول وقد انقلب في رسول الله ﷺ ، فلما رآه أمروه
 سهل قام إليه بصريه على وجهه ، ويقول يا محمد قد جئت لتقصي علي وجهك ،
 أو كان من شروط الصلح أنه إذا جاء إلى رسول الله ﷺ من قرش مسلحاً
 دون يده منه فعليه أن يرجعه . ولم يكن يوم الصلح قد انتهت كتابتها إلا
 أنه قد اتفقوا على ما ذهبوا إليه ، ويقصد سهل أن يا محمد قد جاءك منها
 ودونك من أهل المسلمين أن يرجعوه إلى قرش . أما يا جندل فكان يصرخ
 بأعلى صوته يا معشر المسلمين أريد أن أشارككم بعثوني في ديني . وقد أثار
 هذا التصريح عظمى وروعاً في أمر عظيم ، فقال رسول الله ﷺ يا آل
 جندل أخرجوا من هنا فإني لا أجد في وجهي لكم ومن بعد من مسعفين لرجاء
 وخروجاً ، إنا قد عهدنا بنا ومن العزم محمد ، وعطيتهم على ذلك وأعطوا
 عهد الله ولا يعدون بهم . أما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقد رتب يسير مع
 في جندل ويخبره صمناً على قتل أبيه ، وغرب عنه نفسه ، ويقول صبر يا
 يا جندل فإني هم المشركون ، ولما دم أحدكم دم كلب . ألا إن يا جندل
 م بيه في هذه العصة ، إذ كان يعيش مع نفسه في آل له أمره أو أنه لم يمس
 على أبيه وظارعه نفسه بغيره . وكتب الصلح وشهد عمر بن الخطاب على الصلح
 مع من شهد من المسلمين وأعدائهم

واتفقت قریش صلح الحديبية ، وغدوت بالمسلمين ، إذ دعت جفانها بين
 بكر على جندل المسلمين بين خراجه لأمر الذي جعل يدين بين ورفاء الخرمي
 بسفل في الحديبية ، وينتقي برسول الله ﷺ ، يستصره على قرش ، ويشرح له
 عمر قرش بلومه وشعره قرش بالأمر ، فأرسلت به سريان مثلاً على
 محمد صلح الحديبية ، ويؤكد لحسن قرش ، ويريد في حذنه إن استطاع وسار
 به سعاد إلى الحديبية ، ودخل على أبيه أم المؤمنين أم حبيبة رسة بنت أبي
 سعاد ، ورعي أن يجلس على فراش رسول الله ﷺ إلا أن أم المؤمنين قد
 طوته عنه ، فقال لها أيتها أبو سعاد : يا بيه ! ما أخري أرتجى لي من هذا

العرش ثم ركب به علي " فأتى علي هو والعرش رسول الله و معه رجل عشرين
 خمسين، ومعهما ان تحبس علي والعرش رسول الله علي و معه مائة مائة
 بعد ذلك من وخرج ابو سفيان حتى اتى رسول الله ﷺ وكنهه ثم يرد عليه
 بشي، ثم ذهب الي ابو بكر الصديق حتي جاءه فكنهه به بكنهه له رسول
 الله، فقال له يا علي اني من علي من خطابه حتي جاءه فكنهه به
 يظلم له رسول الله فمد عمر بن الخطاب يده الي رسول الله ﷺ واما لم نجد
 الا للبر خاتمة فبه ثم خرج فدخل علي بن ابي طالب رضي الله عنه وحمده
 فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ وحمدها وودعها احسن رضي الله
 عنه بعد من بعدهم، فقال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه واما لم نجد
 حسب في حاجة فأتى حمزة بن عبد المطلب فاشهد في عهد رسول الله، فمد
 علي وبحث في ابا سفيان، وانه بعد عدم جوابه علي من ما استطاع به
 بكنهه له، فاستبصر من فاطمة فقال يا ابي محمد اني لك يا امري ببيتك هذا
 فنجبر بين الناس، فكنون سيد العرب ابى سفيان الدهر؟ فأتى وكنهه به
 ذلك ما يجبر بين الناس وما يجبر محمد علي ورسول الله ﷺ قال يا ابا سفيان
 اري الامر قد اشتد علي فاصححي، قال والله ما أعرف ذلك شيئا يعني
 عمت شيئا، وكنهه سيد كندة فقم وحر بين الناس، ثم احسن بالرحمة، ففعل

ومحمد بن محبوب وامره ورسول الله ﷺ الي ابي سفيان فكنهه له وداره حتي
 اصحبه علي مقربة منها حيث يحسرو هناك، فمظفر لمباشر في قوله
 محسن، وكان هذا اسم، ورجع في بيته ان يأتي اهل مكة بسلامة رسول
 الله ﷺ قبل ان يدخلوا عليهم صوة، ورد بصوت ابي سفيان فأخذه لمباشر
 ووداه وراه علي بعة رسول الله ﷺ وكان كذا من علي ناز سارة من اهلها حتي
 او وصل الي ناز عمر بن الخطاب واه فلما ان يقتل لها سفيان لا ان لمباشر
 عند اسرع بالبعثة فوصل ان رسول الله ﷺ قبل ورسول صر إليه، ففعل
 عمر بن الخطاب له فأتى يا رسول الله ﷺ هذه ابي سفيان، قد أركى له

بعد حمد الہیہ حمدی خلاصہ حضرت علیؑ افعال الہامیہ و احسان الہیہ
 جریہ و فتح مصر فی شان نبی مبعوث افعال الہامیہ مہلاً بہ عصر نو کان
 من رحمت نبی ہدی من کتاب ما خطب عند اویسکث قد عمیت بہ من رسائی
 بی عید مدخل افعال عصر مہلاً بہ عباسی، ہوائہ لاسلامت ہوم حضرت کان
 احب ابی من سلام خطبات نہ اُسم وہ ابی الا بی قد عربت ان سلام
 کان حب بن سور انتہ ^{بیت} من اسلام خطبات نہ اُسم

وعددها ثمانون فسطيحاً نحو مكة، وكانت ربه الأصنام بعد عدد من
عالية، فكان المم يوم الجمعة، اليوم مسجل حرمه وسبع شهر من طغايا
سنة فاسية في رموز لله ^{سبح} وفان، ورموز لله سبع ما كان بعد من
عبادة ما كان به يكون. به في فوسل صوته؟ فكان رموز لله ^{سبح} بصل من
به طالب دركه بعد الرية منه فكني به الذي مدخل به

[illegible]

وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِسْلَامِ بْنِ أَبِي سَيَّانٍ، قَدِمَ
أَصْبَحَ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِسْلَامِ بْنِ أَبِي سَيَّانٍ، قَدِمَ

وَأُطْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى حَيْثُ نَادَاهُ عِزَارُ بْنُ وَثْقَفٍ
وَمِنْ وَلَاهِهِ، وَقَدْ أَجْمَعُوا نَاجِعُهُمْ عَلَى لُحْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَشُدَّ سَاعِدُهُمْ عَلَى
حَذَرِهِمْ، إِلَّا أَنَّ عِزَارَ بْنَ وَثْقَفٍ قَدْ كُنْتُ لِلْمَسِيِّ وَدَجَاتِهِمْ، وَكَانُوا
قَدْ أَحْبَبْتَهُمْ كَثَرَتِهِمْ ظَلَمَ تَفَنُّ عَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا فَهَرَوْا وَرَلُّوا عَدِيرِي، وَبُتِ

ثاني بالخبر، وقد عاب كعب انما انه باختر، ونحن نحرف منكاً من صوت
عنان ذكر لك انه يريد أن ينح اليه، لقد امتلات صدورنا منه، فإنا
لا نحاري بكونه، بل نعد ان نفتح نفتح، فطلب هذه القصيدة في هذا بل
من ذلك، غروب رجب له ^{مؤيد} اروع له طلب رجب من حبيب وعائنه،
واحد ثوبه لا يخرج حتى جئت، فإنا رسول له ^{مؤيد} في بشرية نه يرقى
عليها بصحة، وعلام لرسول الله ^{مؤيد} سجد على رأس الفرح، فطلب به قل
هذا عمر بن الخطاب فإنا في فإنا عمر فطلب على رسول له ^{مؤيد} قد
حديث، فإنا بطلب حديث، فطلبه بسم رسول الله ^{مؤيد} به لعل جسر ما
به وجهه سي، وطلب راسه وساده من دم حلوها بعد، من عند رجليه
فرحاً مصبوراً، وطلب راسه من بعد، فرب انما الحبيب في جبهه فيكيت
فإنا ما يكتف ^{مؤيد} لطلب، رسول له، ن كسرى وصر ما هي به،
وأنا رسول الله فإنا ما رضى ن يكون لهم الذب والآخر؟

وَالَّذِي رَسَمَ لَهُ مَرْجُوهُ وَقَدْ مَرَّ فِي عَثَا⁺ بِمَا نَكَّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ
مَوْتِ الْعَدُوِّ حِينَ يَدْعُوهُ بِمَشَارِكِهِ، وَالْبَدِ الْخَصِي بِهِ، وَالْمَشَارِكُ لَهُ لِيَدَّ
سِرَّ شَرِّهِ الدُّوَيْةَ، ثُمَّ أَسْجَنَهُ مِنْ بَعْدِهِ

وخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن مكة يسير في عسرة، وأتته له
عباساً فكلمه بوجع ثم حكى له ما حدث من هدم الجرومية، وكان تحت
حكمه من أبي جهل وولده عمر بن الخطاب فكلمه بوجع حبيب بن أبي
الأصبع، وهي أحب عاصم وأحب له عاصمًا وهو جد عمر بن عبد العزيز
لأمه، وقد ورد في السنة السادسة وعاش بالريضة عام ٧ هـ ثم خرج أم
كثير بن علي بن أبي طالب وكان به ولد رقة وكانت معه بكهة
رجل بها ريب وعبدالرحمن الأوسط، وفيه وولدت عبدالرحمن الأصغر
وم يعرف عن عمر أنه يكنى في الجاهلية إلا أنه في الإسلام أصبح رقيق

الحسب شديد العاطفة كثير الهكاء، إذ كان يبكي كلما قرأ أو سمع آيات
التوبة والوعيد في القرآن الكريم، كما كان يبكي كلما رأى شطاب الحياة
في صياها رسول الله ﷺ، وادّ ذكر يائه أو قرى أمانه وكان على مرجه من
الحسب لا يبتئ بيبكي ويرى قلبه

وكان صاحب خبر في الحادثة إلا أنه في الإسلام كان يسمى دائماً أن تحرم
أخمره وسزل الرحي في تحريمها، وكان يصرح بهذا الرأي ويكثر في رعبه
ذلك، وعندما أنزلت آية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى
حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾^(١) لم يرخص عمر كلباً، وبني ينمي تحريماً كلباً،
وسأل الله تعالى أن يبي أمر الخمر بدأ شافياً، فلما أنزل الله سبحانه وتعالى
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَمْصَابُ وَالْأُولَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٢) لما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العدوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم
معيون﴾^(٣) وهذا طاب نفس عمر

وكذلك كان موقفه من الحجاب، فكان يسمى أن يحرص الحجاب وبخاصة
على نساء النبي، وكلم رسول الله ﷺ في ذلك، وطلعت نفس عمر كذلك
عندما نزلت آيات الحجاب

ويروي عبد الله بن عباس عن رأس المنافقين، وجاءه به يأت النبي ﷺ أن
يصل عليه، فأجابه النبي ﷺ ما أراد، وذهب رسول الله ﷺ وصل على أبي أيوب،
لا أن عمر رجعه وحده، ثم جاء الوحي مطابقتاً لرأي عمر، حيث نزل الله
سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تَقْلَبْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى عَرْسِهِ﴾^(٤)
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون﴾^(٥)

(١) النساء: ٤٣

(٢) النور: ٩ - ١١

(٣) النور: ٨١

وكان كان مع رسول الله ﷺ في مرجعه به في أمور كثيرة، فقد كان
كذلك يرجع ما سكر، ومراه كعبه كان يبع في هرب حاتم بن الوليد وخاله
من سعد بن العاص بن زائدة، وعبدية بن موسى وأمر سرع هرب حاتم
وأعطى الزمرة لأبي عبده

الفتوحات في عهد عمر

بعد أن أباد الإسلام في المدينة المنورة بعد أن انتهت من حروب الردة وقرب من إخماد الثورة المصيرية في كتاب خطة المروعة أن تمتح الحركة بكل ثقلها على جهة ومعلوم بدور الدفاع على جهة الناس، يعتمد على سرعة الحركة بالانفعال من جهة إلى أخرى حيث تهيء الدول إلى دعم شديد وضعف معوي فيكون ذلك الصدام بينهما، يدسم معركة فائقة على جبهتين معاً حيث يخاف كل دولة على وجودها فلا تخشى أن تنفق الواحدة مع الأخرى ويزيد هذا كتاب بعضها من تاريخ الحرب

ومع هذه الحروب الردة كانت الدولة العارسة هي التي تشكل الخطر الأكبر بالنسبة إلى المسلمين في كتاب عمرس بدعم من المندسين، ويحاولون إلى استطاع القصد على المسلمين، ويحدون كل متبني كذاب أو مرشد خارج على حكمهم يمكن ما تمكنهم دعمه له كانت الخطة البدء بالمال على الجبهة العارسة، لذا وضع قادة المدينة المنورة على طلب المني من حارثة الشيباني بالبحرش بامرس ومباركهم وعهدت بنهي خالد بن الوليد من حروب الردة طلبت من القادة النوجه إلى العراق بدعم المني من حارثة، كما طلبت من ساهم من عمر، وأعظمه فية بسحرك في نحو شباني العراق

استطاع خالد بن الوليد أن ينصر على المرس، وأن يحول بأرض العراق،

وأن تمحوس حله منطقة السرد وجرداً من أرضي حريز، هد بالاحصاء إلى
 مناطق عربي الفرت، وهد ما جسد العرس يشعرون بقوة الخشي الإسلامي
 بمكاناته المنالية والعبوة على عكس ما كانوا يطود الأمر الذي جعلهم
 يستعدون لاستعداد الكبير بمعركة الحاسنة الفدية، وحشد الجود لذلك
 ولي هذا الرب كانت القوة الإسلامية على لجهة الرومية تقوم بالدفاع على
 سبب كان حاند بن سعيد بن الحاص يراهم بقوة قرب مناطق سطر الروم
 والقبائل العربية فسيروا بحالهم مع الروم ثم جهر الخبيثة الصدين اخبوش
 وأرسلها إلى الشام - كيم راي - إلا أن الروم كانوا يستعدون لذلك
 وينتقمون حرب عاصه شامه تد بعد حصار أعداد كثيرة ويعود بانحاء
 الحرس الإسلامية لا يعل، كما يعني طرفي مقر قاده إلى حرس يكون على
 عقريه من مائة معركة، وقد رأى المسلمون ذلك فغضبوا المدد من المدينة
 وتقدموا إلى الحاد الإسلامية - يعني معركة الرنسة من العراق إلى
 الشام ثم كان العرس إلى حاد من الصعف بعد اهزيمه ثلثي مواها، وهم يحاربون
 من بعد للاستعداد والتمهيم على حكم بعد لخلاف الواقع بهم، ثم طلب
 أخسعه من حاند بن الوليد أن يستغل من معه من الجند الذين كانوا معه في نجد
 والذين جاؤوا معه من المدينة واليس إلى الشام بدعم المسلمين هناك

أمثل حاند بن الوليد إلى الشام وجرد مسيرته الترمون من الروم
 والمسلمين، وكانت معركة حاصه، ولم يد حتى كانت الخلافة قد آلت إلى
 حمر من الخطاب وبعد انتهاء المعركة كان استعداد العرس قد تم، واتمهم بعد
 حصل بعد احتلاله، وقرروا نصب نضال ضد المسلمين، الأمر الذي جعل
 القادة الإسلاميين في مدينة تطلب من القيادة العسكرية إلى الشام إعدادهم من
 جند العراق بإمرة هاشم بن عبه بن أبي وقاص إلى العراق، هد بالإضافة إلى
 إعلان النصر في حريز العرب يسير إلى العراق ودعم قوة المسلمين هناك
 وبدأت الامدادات تصل، قوة إثر أخرى إلى العراق أما في الشام فقد تم طرد

الروم وإسبانيا الموجود البيزنطي فيها بعد هجر من معارث، وبعد ما بلاست لي
 خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبدأت معارث في العراق ثم انشلت
 ابن فارس حتى قضى على الدولة العباسية هائياً، ولم يستعهد للداروق بعد
 وبانها، فقامه على الجهة الشرقية عاد القتال في الجبهة الغربية، إذ انتقل
 القتال إلى مصر وسبى القريضة وجرى البحر المتوسط، واستمر ذلك في عهد
 الخليفة الراشدي ثواب هباني بن عثمان رضي الله عنه

محوكة البرموك: مولى عمر بن الخطاب خلافة في بلاد القتال الصيف على
 الجبهة الغربية، إذ كان جسمون قد تجمعوا في البرموك أمام تحشدت الروم
 إياها

كان تجمع المسلمين في منطقة الغربية من طرف الروم، وقد أخطأ كتيم من
 يورحين، فاجتباها من البرموك منطقة القاصد بين المسلمين والروم، ومن يحوي
 في ذلك البقعة يدرك مباشرة لا يمكن هذا الوادي السحيق أن يكون مبدأ
 حركته أو تكون حاذية بها، هذا بالإضافة إلى أن اقتلعه الصديق كان
 قد طلب من لقيادة العسكرية في بلاد الشام أن يكون نصيح جندها في مكان
 سهل بعد الاتصال مع المدينة لإمكانية وصول لإمدادات وسهولة الاتصال،
 ولر قطع المسلمون الوادي قبل حتم معركة وانتغرو به إلى جهة النابة
 وبصعوبة كبيرة ما أمكن وصول لإمدادات إليهم، وبما أمكن الاتصال مع
 المدينة بعد مشوب الحرب، فكيف بالابتداء والحركة السريعة أثناء الحرب كما
 يحلو لبعض الفروحين أن يحطرو ذلك، هذا كله فقد حصل المسلمون مؤخره
 جندهم إلى الشمال الغربي من مرج، فتكون هرجاً طريفاً لوصول الدعم إليها
 والاتصال مع المدينة، حيث يمكن في هذا المكان قطع الوادي بسهولة
 مع العلم أن حاليه بن الوليد قد انتقل إلى البرموك من بصرى فيكون طريقه هو
 مرج أو إلى الشمال قليلاً منها ويكون معركة البرموك قد وقعت على جانبي
 أحد روافد البرموك وهي إما (الرقاد) أو (العص)، ويكون مجرى من انماص

ترشدون إلى سعادته
م عذرتي لتمام الكفاية

تدبر برنت طبرق في الليل

سعدتني ربيد

عكز بعد أبيه جمل

الصفاح بن مرزوق

عنسور وبن القضاة
م عذرتي جمل

علا السيرة الرقيقة الطويل

أبر عيرة برنت الجراح

المتساو
□ □ □ □ □

ہدی کتاب علی محمد مفسر فی الشہادۃ، ویرید من ابیہ حصار الہدی کان علی
خمسہ لکھ خطایہ، علی غلظتہ من سور الیخوتک وایو عددہ بسہا

وخرج مسجوناً على ر يانهم وعلى نسمة معاد من حين دخل مصر معانه
من ساحة الكندي، وعلى الرحالة هاسم من عيه من أبي وقاص، وعلى طبات
جانبد من الولد وهو مشر في حبس الذي صدر اليه من كهم من به، إلى
قرب الروم في حلاته وعمره قد مدمر فطار ذلك السعة سهواً ووعدها
كاسهم فبانه ساداً بهسجواً باصوات حرمته، ورغباهم بنسور الانجس،
ويحسبهم على العال، وكان حديد في نخل بين يدي الحبش، فاق يرميه في
أبي حبيده فقال له في مشر باخر لسان قري ما رث الله سبع مث وضع
فقال له حديد، هؤلاء اليوم لا يد علم من حبه عطشه لا تحتهم حبي ربي
اخشى على ابيته والمصر، رعد ربه ان فرى نخل قرقش وحدها و
لحمه وعصره حبي فاهدهم كايهم ١٠٠ فدايهم من ورثهم ففان به
بهم ما ربه فكان حديد في احد الخيش من وره حصه، وجعل قيس من
هجرة في نخل لأحري، واد بها عبدة، يتأخر عن الغب الى وره الحبش
كفه حتى ١٢٠ و مهرم سحبي منه ورجع في العال، فاجعل أبو عبدة
مكانه في الغلب سعد من ربه أحد العشرة، حبي انه عنهم وساق حاله في
كثباء ان يكر من وره الحبش ومعه عدد من المصرك وعمرها، ففان على
من ريسره مونا فافقه ثم رجم ابن موفده رهي الك عه

وعد براهي المصعب وتيار العربيات وعظ أبو عبيدة مسلمي فقال عباد
الله انصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم، يا معشر مسلمي اصبروا فإن النصر
مجاة من الكفر ومساعدة للرب ومصلحة للدار، ولا ترحوا عصابكم، ولا
تغضبوا إليهم خطره، ولا تبدؤوهم بالقتال، وشرعوا للمباح، وامتنعوا
بالمعوق، والرمو الصمت إلا من ذكر الله في أنفسكم حتى أمركم، يا شاء الله
نعال.

وخرج معاد بن جبل^(١) على الناس فحدثهم ويقول يا أهل قمر -
 وسعدني بكتاب الله الذي في رحمة الله لأنا، ورحمة لا يدخل
 بالأماني ولا يوتي به بعينه ورحمة الراسخين إلا الصالحين خصدق
 معكم ليعين الله معاني ويعد به الدين عروا بكم وعبروا بكتاب
 ليحفظهم في الأمان كي يحفظ الدين من قبلهم^(٢) الآية، فاستحو
 بحكم الله من ربهكم أن يراكم قمر من حدودكم في غيبه ويسر بكم
 من حيث من لونه ولا عر بعينه

وقال عمرو بن العاص يا بني سمعنا قصصاً لأبصار، وعر عن
 التركيب، واسرعوا الرماح، عاد حرم عليكم فاعلموهم حتى إذا ركبوا
 أخراف الأسد فلو أسهم وبه الأسد عبد الذي يرعى الهدى وثب عليه
 وجمعت الكدب، وبجري بالاحسان حساباً - بعد معصاة أن تلتصق
 سمحتوما كمر كمر^(٣) ونصراً قصراً فلا يوسمكم جوعهم ولا عذوبهم،
 فربكم لو صدقتموهما الشد مطايروا بطائر الزلازل الخجل

وقال أبو سعيد يا معشر المسلمين إن العرب قد أصبحت في دار المحرم
 منقطع عن لأهل، سانيه عن أمير المؤمنين وأعداد المسلمين، وقد والله
 أصبح يار، عذو كثير عذو، شديد عليكم حنقه، وقد ورمحوهم في أنفسهم
 وببلادهم وساتهم، والله لا يتجبركم من هؤلاء القوم، ولا يجمع بكم رسول الله

(١) معاد بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو صدراجر كان معرو يوم
 هجرة المصطفى عشرين عاماً، أحم وهو فني، وأنش رسول الله سنة وهي حمر بن
 أبي طالب، شهد الفيلة الثانية، ثم حمر مشاهد كلها مع رسول الله، كان عالماً
 بالخلال وأخراجه، أوسه رسول الله إلى ليس مرشداً، خرج فهاجداً إلى قسطنطين، كان
 مع أبي عبيدة، وسخطه عندما أصيب، وأمر ذلك حمر، وبكته نولي في ذلك
 العام ١٨ هـ ولم يتجب

(٢) التكملة المزمعة

عداء لا يصدق اللقاء والصبر في المواقف المكررة، ألا رجاء من لا يرمي رأس
لأرض ولا يركب بينكم وبين أمير المؤمنين وجماعته المسلمين صحاوي وباري،
ليس لأحد فيها جعل ولا يصدق إلا الصبر رجاء ما وعد له فهو خير منزل،
واستمعوا بهيبتكم ونعائسكم ونكس في حصونكم وذهب من النساء
لوجاهن، ثم عاد هاتى بأكثر أهل الإسلام حصوناً عرباً، فهد رسول
له واجبه أماسكم، والشيطان والنار خفتكم ثم صار من موقعه رجاء الله

وقد وعظ الناس أي هربوا أيعاً فحصل بعون الله عز وجل إلى حوزة الدين
وحوزة ربكم عز وجل في حياتكم السعيدة ثم إن ربكم في موطن يأخذ به
منكم في مثل هذا موطن، لا ترون نقصاً بين قصصهم

ولما تغلبوا الناس بعدد أبو عبيدة وزيد بن أبي سفيان ومعهم حصار بن
الأزد، والحارث بن هشام، وهو حبيب بن سهل بن عمرو، وكانوا
مريد أميركم جميعاً فله قابضهم في الدحول عن مشارق، وإذا هو حاس في
حيطة من حريم هذه الصحابة لا يسبح وحولاً، فأمرهم بفرش بسط من
حرير فقالوا لا نحسب من هذه فحسب معهم حباً أخيراً وهكذا
كأن الصحابة رهواب الله عنهم لا يعيدون لأسيادهم يعني من حرمان الله
عنها قل، ومع أنه ليس قلبه الناس إلا اسمهم ربحوا أن بأحد أنفسهم بأشدة
وومض هذه لأمره واستطاع الأمر الذي جعلهم يعطون في عبي أعدائهم
فيسأروهم، ويرفعون في أنفسهم وهذا ما جعلهم حباً وصحبوا هم أنفسهم،
وتعبرو بشخصهم فكان لهم ما كانوا

وعرض الصحابة عن الأعداء للإسلام، أو جريه، أو الضعف، وكان من
سعت الروم لا كان لا بد من الفاعل

وطبقه مدعان جالداً ليبر ربه فيما بين الصديقين مجتمعاً في مصلحة لهم،

فكان ما كان من قد علمنا أن ما أخرجكم من بلادكم الجهد والجور، فلهذا
 في أن أعطى كل رجل منكم عشرة منابر وكسرة وطعاماً وبرصين إلى
 بلادكم، فإذا كان من العام قبل بعثنا لكم منبده، ففان خاف، أنه لم يخرج
 من بلادنا ما ذكرته، غير أن أقوم شرب الدماء، وأنه بعد أنه لا دم أحب
 من دم الروم، فبثت فذلك فبث أصحاب ما كان هذا والله ما كنا نحدث به
 عن العرب، وهكذا كلمه وحده معروء النفس غشت معنويات الخضم

مقدم خاند بن عكرمة بن أبي جهل واتصاف بن عمرو - وهما من مجسني
 غلبت - أن ش الفاس، وهكذا بدت معركة وكان ذلك في أوائل شهر
 رجب من السنة الثالثة عشرة، وحدثت معركة الروم على مينة المسلمين فبالوا إلى
 جهة القلعة، وكان معاد بن حيل وصفي لله عه يقول اللهم ربون أقدامهم،
 وأرهب قلوبهم، وأزل السكة عينا، وألزمنا حكمة النعوى، وحببنا
 اللقاء، وأرهب بالفضاء، وانكشف ريد، ثم نادى فتراجموا، وحلر عن
 الروم وشعروهم عن اتباع من انكشف، ورسب الماء من قرا، فرجع الناس إلى
 مراقبتهم

وهال عكرمة بن أبي جهل فأنلت رسول الله ﷺ في موطن وأمرهم
 اليوم؟ ثم نادى من يبيع على الموت؟ فابعد صرار به لأروء، وأخارث بن
 هشام هم عكرمة وعدد من المسلمي وروص عدهم إلى أربع مائة رجل من
 أهل البس، وقانلوا أمام سلطان خاند حتى أثبتوا جميعاً جرحي، وقبل منهم
 عدد كبير منهم صرار بن الأزد، ويذكر أنهم اسسوا ماء وهم جرحي فجيء
 إليهم بشربة ماء، فلما قربت إلى أحدهم نظر إليه الآخر، فعلى ادعها إليه،
 فلما دعت إليه نظر إليه الآخر، فقال ادعها إليه، فنداهوها كلهم من واحد
 إلى واحد حتى ماتوا جميعاً، ولم يشرب أحد منهم

ثم حل خالد بن الوليد بالليل على مبرء الروم التي حلت على مينة

دخل في عهد الأسر منكم بمعقبي ومبي كاني فحصل منه ، فقال جرجه بالله بعد
صدقني ولم عاصيني * قال بالله لقد صدقتك وأبى الله ولي ما سألت منه بعد
لثقت قلبه حرجه الررس وجاب مع خالد وقال عيني لأسلام ، فقال يا خالد
يا مسطاطه نس عني قره من ماء ثم حصل به ركعتين فحصلت الروم بعد
دنت حل المسلمين عنه أزلوا بها مسلمين عن مراقبتهم إلى انداعيني أمثال
عكرمة بن أبي جهل وعنه الحارث بن هشام

وحمل خالد وجرجه مسلمين على الروم حتى هزموهم بإذن الله وقتل
حرجه رحمه الله ولم يحصل سوى هذين الركعتين مع خالد ، وحصل المسلمون
يومذاك صلاة الظهر والمغرب مجدا ، وغرو صلاة بعد من وطرو الروم للأ
بل الواقعة . وسقط الدين بطوا منهم سلاسل

وكان من شهد البرموك الربيع بن النعمان رضي الله عنه ، وهو حصل من
هناك من الصحابة ، وكان من هربوا الناس وشجعاهم ، لا يجمع إلى جماعة من
لأبطال يومئذ فعادوا ألا تحبس فحصل منك ؟ فقال إنكم لا تبوء ،
فعدوا إلى فحصل وحبوا ، فلما داهم سمعوا الروم أحجموا وأقدم هو
لأحرق صوب الروم حتى خرج من الحجاب الآخر وجاء إلى أصحابه ثم
جاءوا إليه مرة ثالثة فحصل كي حصل في الأولى ، وخرج يومئذ جرجه لي كتبه
وقتل عكرمة بن أبي جهل وعنه الحارث بن هشام ، وأبى عمرو بن عكرمة ،
وسلمة بن هشام ، وعمرو بن سعيد ، وأبان بن سعد ، وهشام بن العاص ،
وعمر بن الطفيل بن عمرو الدوسي وانهم يومئذ هربوا إلى العاص لي
أربعة حتى وصلوا إلى الماء فخرجهم فعدوا وانكشف شرحيل بن حنة
وأصحابه فتر جمروا فوعظهم لأمر جرجه وثبت يريد من أبي سفيان وقتان
فتالا شديدا ، وذلك أن أباه مر به فقال له يا بني هلكت بتقوى الله والصبر
هناك نس رحن هذا الوادي من مسلمي إلا محمداً ياتقان ، فكيف بك
وأصحابك الذين وألوا أمور المسلمين ؟ أولئك أحسن الناس بالصبر والصحة ،

وسمى هذا ناسي ولا تكلم من أحد من أصحابه يذهب في الأجر والضرر له
حرب ولا جرم على أحد الإسلام منكم فقال رجل أو شاء الله، فقال
ممن قد لا تعلم وكان من ناحية القبط هي اللغة

وقال محمد بن المسيب عن أبيه قال هذا لأصوب يوم اليرموك
عسماً صوناً يكاد يحلوا لكم يقول يا نصر الله اقرب، الثبات الشاب يا
عشر عسماً، قال عسماً يا، هو امر سبباً عسماً ربه به يريد

ورد في أن الأشتر قد شهد اليرموك يوم يشهد القادسية، فخرج يومئذ رجل
من الروم، فقال من يبارك؟ فخرج إليه الأشتر فاحتسباً صريخاً، فقال
برومي حدثنا عن الإعلام لأبي، فقال الرومي، كثر الله في عومي منكم
أما والله لو كنت من قومي لأرعب الروم، فأما لأن ولا أعجم^١

ورد في أن هرقل قال وقد علم بطاكنه، قد سمع من الروم وبكم
أحرومي في هؤلاء العوم الذين يقاثلونكم من شر منكم؟ فأبى إلى
فأبى ما من كثر م عجم؟ قدس بل نحن كثر منهم أصحاباً في كل موطن قال
هي بآلكنم نهروم؟ فقال شيخ من غزائهم من أجل أنهم يقومون الليل
ويصومون النهار، ويؤفون بالعهد، ويأثرون بالمعروف، ويهرون عن المنكر،
ويصامون بهم، ومن أجل أن شرب الخمر، ورنه، ويركب حرام،
ومن أجل العهد، ومنهم ومنهم وأمر باستخذ وسبى من يرمي الله ويصدق في
الأرض فقال أنت صدقي^٢

ورد في أن أحد أمراء الروم وهو (الثقلان) هب رجلاً عرباً من قصاعة
عنا له بين المسلمين، وقال له ادخل في هؤلاء العوم فأقم معهم يوماً وليلة، ثم
أشي بخبرهم قال فدخل في الناس رجل عربي لا يسكر، فأقام معهم يوماً

١) تاريخ الطبري، جزء الثالث

٢) الرداء والسياسة، جزء السابع

رسله ، ثم أنه فقال له ما وراءك ؟ قال يا سيدي رهبا ، وبأسهاز فرساي ، وبو
سرق ، من ملكهم قطعوا يده ، ولور من جم ، لإقامه الحق منهم فقال له
القبلاز بش صدقي بطل لأدس حد من لقاء هولاء هي ظهرها ، وبوبد
ن حطلي من لك أن جلي سبي وبهم ، فلا يهرق عنيهم ، ولا يصرهم
علي^(١) .

وبعد عدد من السنين هبوا يوم اليرموك منهم أبو سبب وكان قد
لقد عينه الأول يوم حبي والثاني في اليرموك ، وعاش بعدها عشرين
والعبره بن شعبة ، وهاشم بن عه بن أبي وناص ، ولأشعث بن قيس ، وعمر
بن معدي كرب ، وقيس بن المكشوح وغيرهم .

وبعد معركة اليرموك التي هزمها الروم ، وباتهم سموا لصاحبهم أهل
دمشق وأهل حمص ، إذ حسب كثير هذه المدة من الحروب للروم كما أن
هزول قد انتقل من مصر إلى حمص ، إلى سطاكية التي بعدها قاعد له يسر لها
الخذاء وتصدر عنه الأوامر .

واتفق أبو عبيدة بالحمص من اليرموك إلى مرج الصفر بصفة الجيش الذي لم
يلاعن الروم ، وفي المرج وصل إليه الخبر بأن الروم قد تجمعوا بفعل بعور
الأردن ، فتوفي لا يدري بأي الأمرين يد ، أهدمش وبركر اسمون فيها
أم يعود إلى من ؟ فكتب إلى أمير المؤمنين يصف له خوفه ، ويشيره
بالأمر ، وجاء الأمر من أمير المؤمنين أن أهدمش فيها حصن الشام وبست
ملكهم ، فهد لها ، وأشعلوا حكم أهل سهل بحول نكرن تنفاهم ، فإن
عنحها ، له قيل دمشق فذلك الذي يحب ، وإن فاحت دمشق قبلها فسر أن
ومن ملك وسحب على دمشق ، فإذا فتح له عبيكم سهل فاسترحاه
بن حصن واقرن عمراً وترحيل على الأردن ولسطي

محرقة فعل : بعث أبو عبيدة جهاراً من نخش إلى قمل ، لوجود أبي الروم
يقاربون الخبيث ألقا ، وقد طوفوا المياه في المنطقة لا أي مسيحي استطاعوا
يأتوا إلى احوار النصر ودخول (قمل) و (بسط) وذلك من فتح دمشق

فتح دمشق : أرسل أبو عبيدة أبا الأمر السلمي إلى طبريا لفتحها وليكون
رداً لتصميم المنجبيين إلى دمشق ، وحائلاً دون وصول عدو داب روبا إلى
دمشق التي تحصنها الصليبيون بعد أن واصل الروم لا يزالون هم قوة في تهاوي
الحوية وكذلك على حصن السدود واصل الدخيل من بلاد الشام كان
مقدم مسيحي منها ودفن خلفه السكان في مسجدين وسهانه حركة
الحد ، ووجدوا الخلاء بعينه أي كنيسة في كنيسة في الصليبيات و طوف
ومعاقرة الديار على حين كانت مناطق البادية في مصحة حوية كثيرة
السكن ، خصوصاً في مدينة القدس و في الطابع الذي والدجاج هذه كنيسة
كبرية تدعى صليبي و تهاوي حوية من جهات من جهة طيبة غمر
دمشق حربية في قسوة السكان بفسادهم جبهة ، وكان فيها قردة
و خرافة وهم من قدامى السكان ، وخصهم من سفاهة فحمة ، وهم رباطات
كبيرة بالروم أيضاً

سار أبو عبيدة باتجاه دمشق ، وقد جعل خالد بن الربيع في القصب ، وسار
هو في البصرة وحصروا في القصب ، وكان عياض بن عم على القمل ،
مترحمين من حمة على حمة وفي حمة بفساد الكلاخ في قرقه
لأنه لم يبق دمشق وحصن بحوزة دول وحملاً الأمان في دمشق من جهة
انصاره ، لكي يحتل في الدار في قرقه حتى سيكون في قرقه على مفرقه من
دمشق رده من نخش لاسلامي الذي يحاصر مدية

وبعث أبو عبيدة طلبه تتألف من ثلاثة عناصر أحدهم وأمرهم أبو أسامة
الباهلي الذي يقول قرب فلما كنا ببعض الطريق ، أمرت أحد من بني أبي

يكنس، وبعد صلاته خرج لآخر فكنس هذا وسرت^١، وحدي حتى باب
 البلد، وهو يلقب في الليل بسعدك حد، خرجت وخرجت بالأمس
 وخرجت طام فرسي، وخرجت عنه بحذاء ركبة، لم يخرج صاحب كسب
 لوجاهت وصلب الفجر دار باب مدينة بدمشق في فتح حلب على يد
 فدمشق بالرمح فدمشق برحمتي ورحمتي في حلب في برحمتي لدمشق
 في الطريق من صحابي حد به كسب لرحمتي في م م م م م م م م م م
 الآخر وجئت في في فدمشق فدمشق في م م م م م م م م م م
 عمر فها بدمشق في م
 بها حتى فها م
 خيل هناك^١

ولا شئت فقل أن يكون واحد هو الذي كان سب مصر مسلمي في مصر كهم
 التي حاصروها عند عهد علي بن أبي طالب من قبله فدمشق م م م م م م م م م م
 استطاع هذا الصحابي على بر تدمشق ب دمشق حرد في باب مدينة
 دمشق، وأن مبيت ليلة وبعد معيشة ركنه مدمشق م م م م م م م م م م
 فتوماً وعلى المجر، ويقتل البرد وسطى وهذا ما رجع لروم
 وأخاف السكان، وجميعهم مدمشق م
 اليهم، و م المرد من مسلمين وحده فكنس م يكون فدمشق، يعبر ويقتل
 وينصرف ولا يدلي

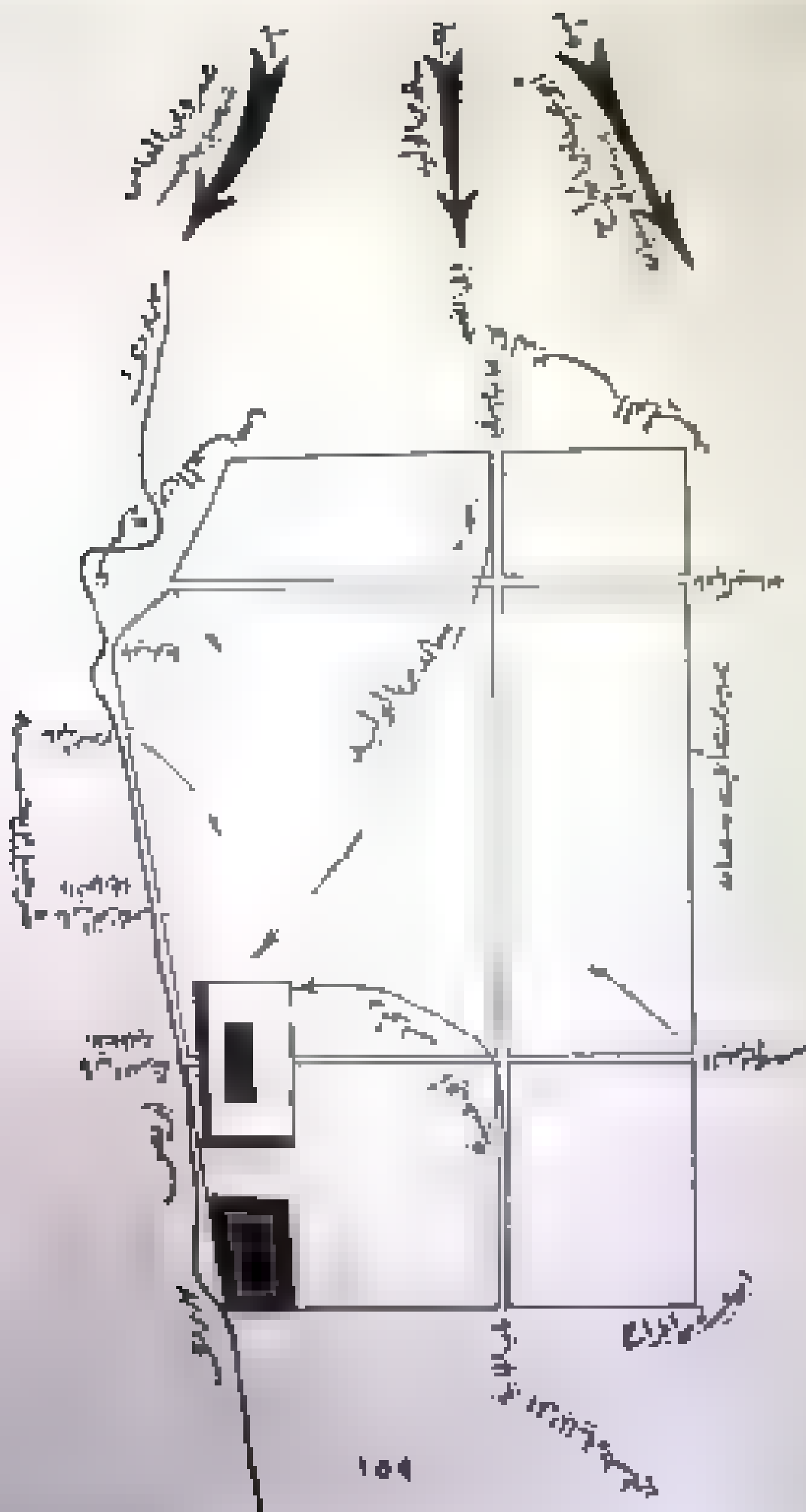
انطلق الجيش الإسلامي نحو دمشق فدخل المروحة رحمتي كي لا يأمن
 أهل دمشق فساعد م
 فتويع فحاصرها حسب الشكيب الذي يسير عنه، عودت فاند، وهو على
 قلب الجيش، على الباب الشرقي وحتى باب كيسان، وسارت م م م م م م م م م م

(١) البداية والنهاية - الجزء السابع - م م م

حبيب دمشق، فورد يريد من أبي صفان هي الباب الصغير وفي باب كيسان،
وبرل أبو عبيد على باب الحبيبة من جهة العرب وحتى الباب الصغير وسارت
عبيد على شالي دمشق فورد عمرو بن القاسم على باب توما، ويزل شرحبيل
من حبه على باب العرب ومن باب السلام

استمر حصار دمشق عدة أشهر، وشعر أهل دمشق أن الأمدادات لا يركب
من بعض اليهم وجاء وقت لورد، وكان قائداً، نصب لقتال، وفي إحدى
الليالي وقد نظروا ليدويه فورد، فاقام ولجته بسحب الناس، فباتوا ليلتهم
ثلاث سكاك، وشعر حشد من الولد بدلت بسحبهم فقاتل الذين هم
الأسوار وقتل حركة الناس عامة، وبسبب هذه المعومات التي رخصت إلى من
العرباء وهو على عبيد بجعة لا يدرى إلا قتلاً ولا يسم، وكانت هذه سلام
مهاد في حشد حشد أسدي بعض حشد بد القام هذا القمعاق من عمرو،
ومع عمرو بن عدي، وأحضر حشد عند الباب، وكان لهم إذا حشدت بكبرنا
فرد العود فذهبوا إلى ثم به قطع الخندق وهو وأصحابه ساحة وقد
وصحرو قرباً في حشدتهم ساعدتهم على البقاء، أو كانت اختارهم تحيط بدمشق
وهي مليئة بدماء عدة أخيه الشالة حيث كان سر يردى هناك بعد شاية
الخندق، وكان السور على صفاته بنصرح حشدت محسري على حبي كانت
لأسور في شهادت لاخرى نسر بشكل مسلم، وأبى حشدت ومحمد السلام
عن سرفات السور، وصعدوا عليها، فلبى صاروا أهل السور وهما أصحابهم
بالكبير لأصحاب العدو ويرى على حراس الباب فهدوهم، واعتبر الباب
حنوة، وقد طموا معاليقه، واندمج الحشد من الباب إلى الداخل

و يطلق حشد من الولد مع حشد داخل مدينة يعمل فيس وقت في وجهه
فتلاً، وبسبب نحو مركزها، وسرع وجهها نحو بقية الأرب وخاصة نحو
العرب حيث باب الحبيبة حرد من أن بناهم القتل، فبعنود لاسلام وتنح
مدينتهم، وحلب المصلح، ودخل بقية قادة مسلمين وحشودهم من الأرب



لأخرى صديقا يحبون نحو داخل المدينة والنقر مع مركزها ، خالد يحصل
السب ، وهم في السب ، فقاموا به يا ناسين ان انقوم قد سددوا ، وطلبوا
الصدق ، وفتحوا الباب لها ، ودخلوا معها ، لقد علموا انهم دخلت ان ومن
معها يدب عورة ، ولم يرد يحصل اليه حتى طلب منه أبو عبدة فكذب عن
فده والنهي الأمر ، عند اصطلاح قرب سوق النحاسين اليوم (الصادية)
وكان فتح دمشق في رجب من السنة الواحدة عشر أي بعد معركة الجمل سنة
كاملة وقد سمر حصارها عدة أشهر

وبعد فتح دمشق طلب عمر بن الخطاب من أبي عبدة أن يسير بعض جنود
الفرس الذين جاءوا معها مع حاتم بن الوليد إلى العراق مرة ثانية ليذهبوا
الناس عندهم ، فسارهم بامر هاشم بن عبد الله بن أبي وقاص

وكان أبو عبدة على جيش يزيد بن أبي سفيان ، وسير نحو جبل في حصة
في الأردن ، وعمر بن الخطاب في فلسطين في سائر كل من الأمر إلى استطاع
التي كانت وجهته الأولى بها

بعثت إلى بني أبي سفيان أمير دمشق فحيه من خليفة في ضمير ، كما بعثت إلى
الفرس والقشيري إلى حرير ، فصالحهم ، إذا كان طريق المسلمين إلى دمشق
عن طريق مرج الصفر ومن جهة العرب من حرير أن هذا بعد بعثت حرير دون
مضاه

في القامح وأرسل أبو عبدة حاتم بن الوليد إلى القامح ، وعندما وصل إلى
بنت خبة جاءت حملة من الروم عن طريق ما يعرف اليوم باسم ظهر الجبل
تحت إمرة سنان ، واستطاع قتل حاتم بن الوليد عند (عين ميسر) وعرفت
تلك المعركة بعد ذلك باسم عين النهد . ثم تابع حاتم سيره إلى القامح نحو الشمال
مضاه أهل بعثت

معركة مرج الزرد ومع حاتم بن الوليد وكان أبو عبدة قد اتجه إلى الشمال أيضا
فزل على ذي القلاع الذي كان في آخر تلك العقاب وشرف على (المنطقة)

يوم نزل صل الله على محمد صلى الله عليه وسلم بطريقاً من قبله مدعي (بوتر) إلى
 مرج الروم (منطقة البصرة اليوم) لدار دمشق فباريه أبو عبدة وخرج
 (بن بوتر) وجاء حاتم من الخلف، وبه الصالح فلم يبح من الروم إلا من
 سرده، وفلح حاتم يوم ١٠، وكان أبو عبدة قد قسم بطريق حر مدعي
 (شس) من بحارة فنارلا، قتل أبو عبدة شس حاتم، وفر أبو عبدة باتجاه
 حصن خلافتهم أبو عبدة، وفي سنة ١٠٠٠ هـ، خرج أبو عبدة نحو
 حصن خلافتهم أبو عبدة، وجاء الخصار، وجاء قتل الله، وكان شديد مروءة
 وصبر للصحابه صبراً عظيماً، وبه أصبح بعض بلاد حاتم، وأصبح
 لآهالي المؤمنين بالاسلام وطور الصلح حب الصلح الذي صالح عنه
 أهل دمشق على نصف دار، وصحب نخرج على الأمان، وحدث حربه على
 الرقاب حسب انصاف والعم، وبعد من عبدة بالاحسان والثبات بن أمير
 المؤمنين حمزة بن الخطاب مع عبد الله بن محمد، كفي حاتم به الرقي بشأه
 عرفه، فجهاد الحروب بالعباد في حصن بالعباد أبو عبدة

فتح قسريه وارسل أبو عبدة حاتم بن الريد بن قسريه فقاتل قتلها
 بعد حصار واخذار بعد حرمه بن، وانظر ذلك دخل عليه عبدة، وذهب في
 السنة الخامسة عشرة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التقدم السريع في الساحل
 الداخلي كأي لا يورثه عدم أمن في الساحل الداخلي للأسباب التي هي أو
 ذكرها، الأمر الذي يعني عدم أمن في الساحل الداخلي من قسريه
 بحروب عبيده في مناطق بحرية حتى يستطيع قسريه التقدم في الساحل
 والداخل بصورة متتالية، وتقصي الأمر من القناعة أن يوجد خلاف من
 الله حتى إلى الساحل نضع مناطق الداخلية إلى وحدته، وبذلك الصلح أمام
 الدفاعيين المتقدمين من الجيوب، وبذلك محركات الدفاع من
 الروم، ومقتل أسهم في إسكاته التثبيت بالأرض والعباد في تلك الجهات، لذا
 أمر أمير المؤمنين حمزة بن الخطاب معادية بن أبي سفيان بالبحر، نحو قسرية

ويروي أسودها وكب به ما بعد بعد ولستك قساربه نصر ديني واسم
الله منهم، وكثر من ثوب لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم ربا
وثعب ورجزب نعم لربي ونعم النصر صار بيها فحاصرها، ودين أهدا
عدة مرت ول الهابة نصر عبيهم وقتل منهم ما يعرب من الخاني ألقا، وبعد
الصبح نطع حاء الروم في النصر ثم كتب عمرو إلى عمرو بن العاص أن
يسر لي بيتا (بيت المقدس)

فتح أجدادهم صار عمرو بن العاص بن حذافين وهي عوقع قريب من
الغابرة ومكان غير بعيد من مصر، إذ ربط بيها الأرطوبون، كما
كانت قومه حرو في الحنة وحري في بيت المقدس وكانت إذ حاص
قوت دحمة إلى عمرو بن حار باره في الرملة وأخرى إلى بيت المقدس
لستغوى الروم في ملك جهاب حوفا من قسهم بالأرطوبون في أجدادهم وكان
تأخر الفصح في حذافين، وصارت الرسل بين الطرفين، ولم يشف أحدهما على
عمرو، فسار يصعد بأمر جون، ودخل على الأرطوبون، وعمرى أجدادهم
يسها، ستنج الأرطوبون على أن هذا الرسل إنما هو عمرو بالديار وأنه
شخص ذو منه وبر بين المسلمين، وقال في نفسه ما كنت لأصيب الروم
بأمر هو أعظم من قسده عدما حرسا مبار، وأمره باستك به فتد انتد نعم
في مكان كد وكند فإذ مر بك فاقبته، فمضى عمرو بن العاص فقال
للأرطوبون أنها لأمر أبي قد سمعت كلامك وسمعت كلامي، وربي وهد
من عشرة بيت عمرو بن الخطاب نكون مع هذا طولي تشهد أسود وقد
أحييت أن آمنت بهم سمعوا كلامك وبروا ما رأيت فقال للأرطوبون نعم
فأذهب فائسهم، ودعا رجلاً صار فقال أذهب إلى فلان قرقه وقام عمرو
إلى العاص فرجع إلى حث، ثم تحصى لأرطوبون به عمرو بن العاص معه فقال
لحدمني الرجل، هذا والله أهدى للعرب وبع ذلك عمرو بن الخطاب فقال له
هو عمرو وحدث فقال عظيم في أجدادهم كئسا لعمروك ثم دخل

سبحون أحناني ، ويتقدمو عروبت المقدس

فتح بيت المقدس ، التي المملوك عناداً قوياً من الروم لأمر الذي حصل
الجنوش الاسلاميه لجميع مرة أخرى ، وولى بو عبده على دمشق بعد من
به ، وصاب على شى بخاصة ببيت المقدس ويعتبر على من بها على عدم
في الصلح يشترط أن يقدم عليهم أمير دولة مصر من الخطباء أو من أم
عنده في مصر غيره خير ، وانشأ على الصلح فاشتر على من أبي طالب
عليه السلام ورأى هناك في هناك غير ذلك ، وحدث مصر برأي على رؤسها على
مدية ومار في الشام وعلى مقدمة العباد ، في عهد خطباء ، وسقط في حجاب
مروء المسلمي أبو عبده وحاجه وبريد ، وفي حجابه صار مصر في بيت
بقدس ، ثم صالح الفاري ، وشيخ عليهم أمير الروم جلال بلالته نداء ، ثم
دخل فسطح من حيث دخل رسول الله بدم لأمر ، ووصل في مخرج المسلمين ، ثم
ورى تمسحوا وحمل فسطح في فسطح فسطح ، وبعد فتح بيت المقدس
رجع كل أمير إلى مكانه

فتح حصن نابيه وما ر واصل به عبده في مكره في حصن على حاصره
الروم ، وقد أصبحوا معهم هل الخير و كان به عبده قد انشأ بسلامي
في الحصن بدييه و كان الروم حاصرها ، فصاروا على فسطح الحصن إلا حاله
أبي الوليد الذي كان قد سمع من فسطح الحصن و قد رى على فسطح
الأحد ، خارج الباء ، لأن أبا عبده رأى ما أدي به المسلمي ، وكتب أبو
عبده إلى أمير المؤمنين بضمه خير ، وكتب بعد بلال الشام كل على
معه بل باله ، ولو بدمه بدمه من أمة مدية فلي حمل لخدم في بلاد الشام
كثير ، وبخاصة أن هناك جيوب رومة كثيرة ، ويخشى السكان ، وكتب مصر
في خطاب إلى سعد بن أبو وقاص في العراق يطلب منه أن يرسل مدد بدمه
الدمناع من مصر إلى حمص ، وبه يبحث عما يجره حياض من هم إلى بلاد
خربة الدين مائة الروم خرج من الكوفة حشداً أولاًها الفه على حصن

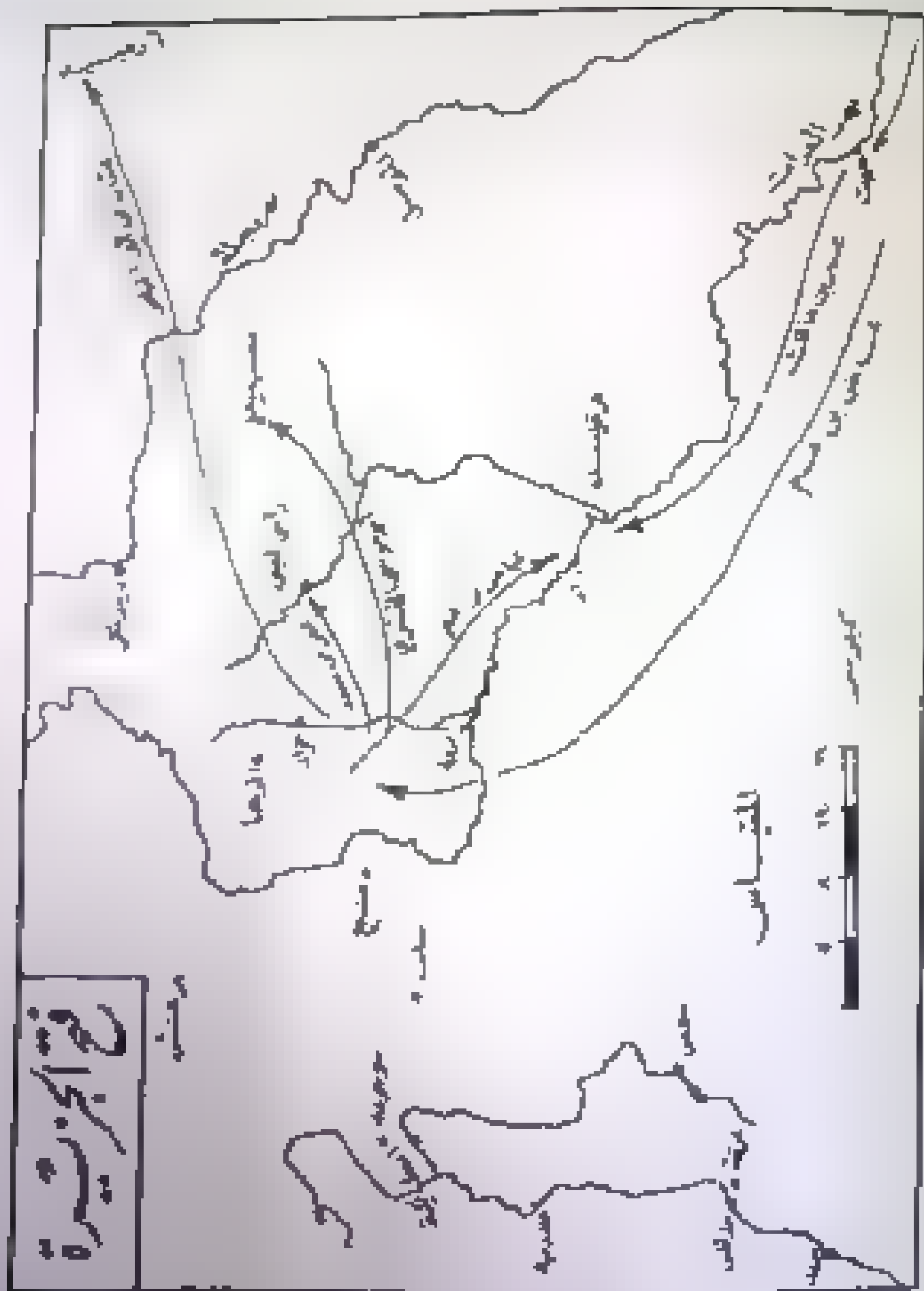
وهو انه أربعة آلاف مقاتل بقيادة القعقاع بن عمرو، والآخر نحو مئة مبررة بقيادة عباس بن عم، وفي الوقت نفسه خرج عمرو بن الخطاب معه من مدية مصر أبا عبده علم أهل الجزيرة أن الجيش الإسلامي قد طرد بلادهم فتركوا حصن ورحلوا إلى أرحهم وأخير طردوا أن أصبح موسى قد سار إلى الشام لمدهم حصن فاهزت معوياتهم وضعف أمرهم، وأثار حديد على أبي عبدة بأن يمر لهم لمقاتلتهم فخرج، فحصره عبدة في حصن على أعدائهم ثم فصل بعد التصالح به وصل إلى حصن بعد شهرين من ثلاثة أيام، كي أن يخرج من الخطاب كان قد وصل إلى طابة وجاءه خبر لمركه وعرفها بعد بعد بني الحناتلي وكان مصبه من الصائم كي صالح أهل حبيب ومبيح وإطاعة

فتح الجزيرة: أما عباس بن عم فبعد وصل إلى الجزيرة وصالح أهل (حران) و(الرها) و(الرها)، وبعث أبا موسى الأشعري إلى (مصب)، وعمر بن سعد بن أبي وهاشم إلى (رأس العين) وسار هو إلى (دار) فاصبح بعد ذلك في رحيل عمرو بن أبي وهاشم إلى باب فحدثت سالمة صالح عمرو أهل البلاد على حرية مقدارها دينار على كل أهل بيت

فتح سواحل الشام: وفتح (قرقيساء) على يد عمرو بن خالد، وصالح أهل (مصب)، وكان يريد من أبي صفار قد أرسل أخاه معاوية على حصة يمنع به على أواخر أبي عبدة المدن الساحلية حوز وصيد وبيروت وحبل وحرقة^١ وطرابلس وهذا أصبحت بلاد الشام كلها بيد المسلمين إلا أن خطأ قد وقع أثناء الفتح، وهو أن المسلمين لم يكونوا ليعتدوا البلاد التي

(١) دار فكانت تسمى طرد الدم، وهي قريب لراية التي هي مكان البصرة في عهد الفتح، بعد فاجد بنهم للفرات

(٢) حرقة: مدينة كانت تقع إلى الغرب من طرابلس، وهي غير موجودة الآن



بمحورها نشاطا كبيرا حسب محورها من كل من يمكن ان يجرى في المسيل او
 يكون عوناً للروم الذين يعكفون في استعادة بلاد الشام ويصفدون به لا يزال
 لهم من كبر قوة فيها. و ان المسلمين كانوا قد بدأوا بالمناطق الداخلية التي
 هي مجال حركتهم، وعلى حصة بديده سرور لقاعدته الحكم الاسلامي. و
 على اوامر القيادة العامة، وحاولوا لايحاء عن السواحل التي كانت للروم فيها
 قواعد بحرية، والاسطول الرومي يجوب سواحل السماعات على حين لم يكن
 للمسلمين بعد بة قوة بحرية، فهم بدرجة الاولى ابناء دجل وصحاري وبرايا
 كان اكثرهم لم ير البحر بعد، ومنهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب بعد
 وكندسه بعد تركوا لجزر حطبه والنعور جوفاً حتى منهم ان اولئك السكان
 الذين كانوا على درجه من ثقلة لا تمكنهم من حمل شيء يدافعهم يزلزلون على
 حكم بلادهم من كبر قوتهم في بلادهم جنداً وسريه
 وبنوا على دجل وبرايا وصحراء ما كانوا يفتقدون هذه حطبه معها يكررون في
 الامميين، فكان من سواحل جزر الحبيبة اللام العظيم الذي اطلق بالمسلمين من
 الامميين بعد عدة طويبة من اوس، والذي لا يرب يدوق به الريات في بلاد
 الشام حتى الآن، و كان سكان الحبيبة عوناً للروم وذهياً لهم كني ظهر الروم
 على المشواطين الشاسه، وهذا ما كان يستمره للروم من ان لهم قوة تعظم في
 المناطق الحبيبة كني دعت جديده كني ان قرا أخرى كانت لهم، وهي ان الروم
 هذا جروا على ترك البلاد للشاميه جنت معهم بعض القبائل العربية الحبيبة
 لهم وللمنصره من همدان وسرخ ورايد ولحم وجدام وحاميه وكندة وقس وكندة
 من هذه القبائل ان الروم لا يمكنهم ان يتركوا القبائل الجدد في البلاد
 الشاميه، وكان هذه القبائل مراكزها وانصارها في المنطقة، كل هذا كان يشجع
 للروم على التمكنر ومحاولة اسرجاع البلاد، وقد تمكن للروم فعلاً من استعادة
 بعض السواحل اللبنانية، ولكنهم لم يلبثوا ان طردوا منها ودخل من الاعطاء
 التي دعت آنذاك الاستعانة بالبحرانية، وهم سكان منطقة البحر جمة وهي

سببه يقع في جنس الأعداء من (الديكلم) شيان استطاعه . وبعد كتابته هم ذوب
 مركزها مرثية ، ويشتق منهم من بقايا الغنيم . وعندما صارت أبو عبيد
 خرج أهل عداكه هم الخرجه بالانتقال إلى بلاد الروم طوعاً على منهم .
 و لا يظنوا يا بني . ولكن استطاعه م يست أن يعصب العهد .
 واسطر يظنوا في الحيا ناسه . وعين أبو عبيد عبيد (حبيب بن سلمه
 الموري الذي بعد عمرو جرحه ، فاستطر أهلها لطلب الصبح ، وكانوا
 باعدوا لطلبه حيا عندما يروى عنهم نفوة ، ويكنهم في وحدوا في الروم
 مرة كذاهم من به عصب على مسلمين . وهذا ما كان يشجع الروم ، ويبقى
 عنهم الأس في العودة في بلاد الشام . برأا كان مسلمون بحاجة إلى الحد
 د . وهذا رعدة في عرجه عصباً محارماً وهي عسكرياً فاستندادو منهم .
 لأنه لا يبر هب ولا لعهدهم ما عمو لا يديسون في الحق . ولا يظنوا
 لا في معاهد . وهذا ما كان يجمعهم بقوى بحاسب الروم حيا وبخائبة
 مسجده عرجه م . ع . في بعض الحقبه العربية يوم الروم ، ويبقى لهم
 عصب من بلاد ولاحددهم الدن عتقدو عفاة عربية حتى لأن

فتح مصر ما سهل فتح مسلمين بلاد الشام ، وانتهى عمرو بن العاص من
 فتح فلسطين . طلب عمرو بن العاص من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب السير
 في مصر لفتح ، فوافق عمرو وسيره فيها . ثم أعده بالوجه في الصوم ومعه بحر
 من رداء وخارجة في حذائه . وعمر بن وهب الخثعمي ، فالتقى عبد باب
 مصر . وبعيهم أبو صرح ومعه الأسقف أبو مريم وقد بعته المنوقس من
 لاسكندرية . فدعاهم عمرو بن العاص إلى الاسلام : و الجزية أو القتل
 وأهلهم ثلاث أيام فطلبوا منه أن يبريد المدة فزدهم يوماً واحداً ، ثم شب
 القتال . فهزم أهل مصر ، وقتل منهم عدد كبير . منهم الأوطيون الذي لم
 يلاذ بهم من مصر ، والذي حصر على مصر على انقازها ، وحاصر المنصور

عنه تصدق و رضى الربيع من العزم المورده فيها فحسن السكان بذلك بظنهم
 رتبه عمرو على باب الاسود الا ان قريش كان قد حذق البلد عبوء ووضعت
 في الحدي عنه عمرو فصالحه عمره ورضي الربيع فصالحه ولبس اهل
 معه كليله فصالحه ان كان قد رجع هبته من حده الى عبي شمس فغلب
 على عبيده فصالحه على قومه على ماني فصالحه المظاظ

١ - من عبيده حمله في الاسكندرية حيث بقى بعد فطرس ، وهاجر الفيلسوف
 عديده وهاجر بعده في ان مصالح المسلمين على ارض خربة واسطه
 عبيده . بعد عبيده فهدته من جلاله . مشبه عديده لمظاظ مكان حمله
 بعد من عبيده فهدته في سبب الله الآباء . فبعض بيوت حويه

من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله
 من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله
 من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله
 من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله

٢ - من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله
 من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله
 من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله
 من عبيده فهدته في سبب الله فهدته بعد من عبيده فهدته في سبب الله

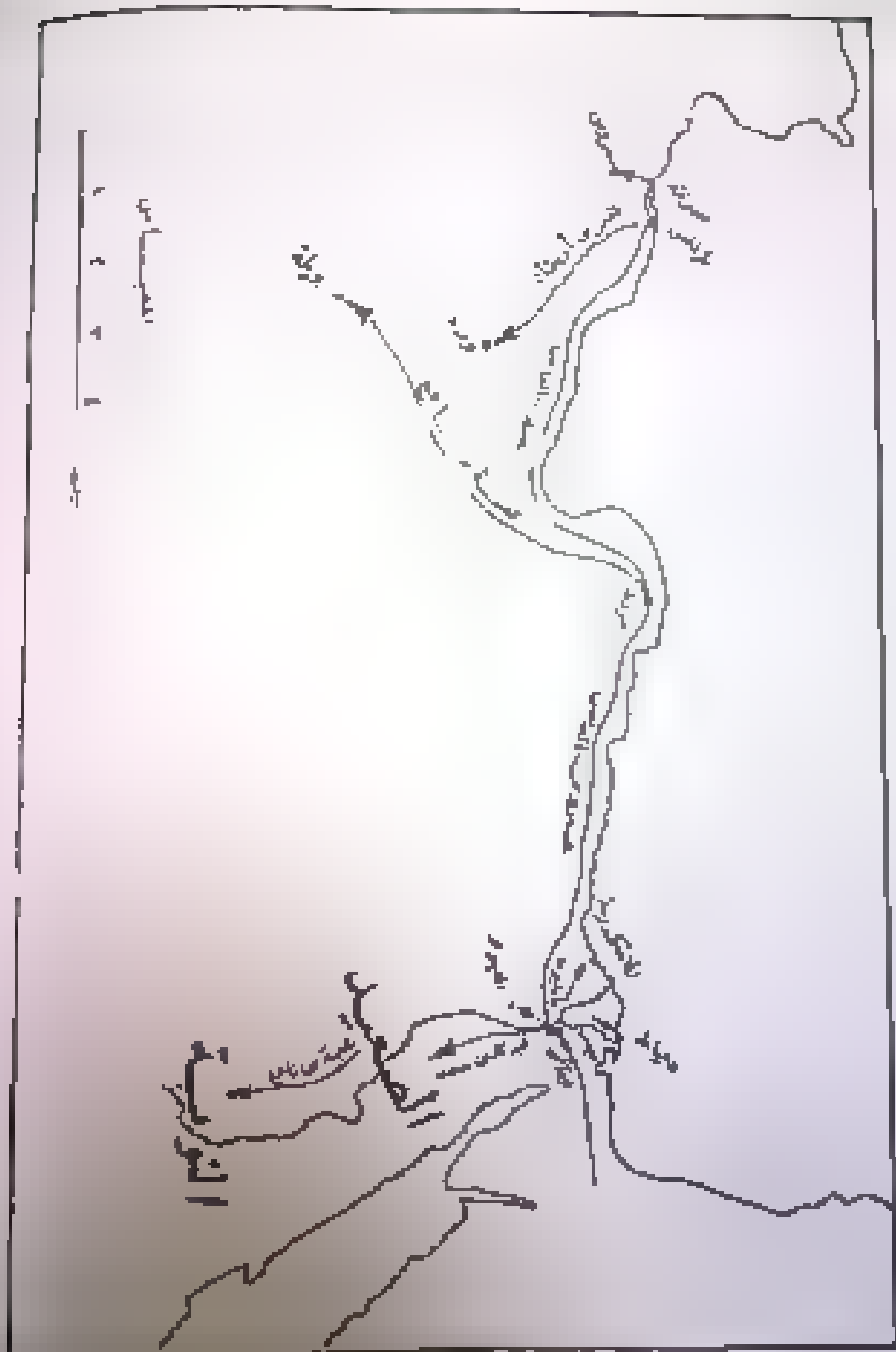
٣ - الوجه الثوريه : كان العرس على خلاف فبعض يحكمهم ، كما كان
 يحكم على خلاف في بينهم ، فلما حاصر حديد بن الوليد العرق في الشام شعر
 العرس بقله من بقي من جند المسلمين هناك ، فأرادوا البلى منهم وطردتهم من
 أرض العرق ، فأرسل شهر بن حوشب العرس حيث قرأه عشرة آلاف مقاتل الى
 اثنى من حارة الشيباني قائد جند المسلمين إلا أن العرس قد هزم هزيمة
 مكرهه أيضاً

طلبه نثني من حاربه السيد من بعده إلا أن أخاه الصديق قد ما حارب
 به لا شجابه يقتال الشام الأمر الذي جعل النثني يسير معه إلى حديبة وقد
 علم وراثة من النثني نثني من الخصاصه، فلما وصل إلى قاعدته لحكم وحده
 أن بكر في حرمه وقد منقطع عمر من بعده فلما رأى أبو بكر النثني
 قال لعمر إذا ما كنت فلا تغيب حتى يذهب الناس للحرب أهل العراق مع
 النثني وإذا فتح الله على امرأته بالشام يزداد أصحاب خالد إلى العراق فإنهم
 لهم يجره إلى باب الصديق يدب عمر فسمي إلى الجهاد إلى أرض العراق،
 ثم مو على مجاهدتين أما محمد بن مسعود النثني حيث كان أول من لمي لنداء
 ولم يكن من أصحابه مع أنهم أتى عمر بن بكر بيوت لا من كان صاحباً،
 وعندما نزل في هذا الأمر أصحاب إنما الزمر أول من استجاب، يكمل كما
 سبق الناس بصره هذا الذين، وب هذا هو الذي صاحب قتلهم، ثم دعاه
 فمساء في حاربه معه يشترى له وعي معه من النثني خيرة وأمره أن
 يشتم أصحاب سوريا له ^{بني} وسار مجاهدون إلى العراق

وكتب أمير المؤمنين عمر بن خطاب في الوقت معه إلى أبي حنيفة في
 الشام أن يرسل من كان بالعراق ممن عدم مع حاربه بن الوليد إلى العراق،
 فبرهم أبو حنيفة بعد فتح دمشق بإمرة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص

وأرسل عمر أيضاً بعد حرمه جليل بن عبد الله الليثي هاربه أربعة
 آلاف، سار بعد الكوفة، التلى مداند فارس فبرمه من هزيمة وسقط أكثر
 حرم العرس في الشهر

معركة النازلي: بحث رسم جيشاً لقتال أبي عبيد طالتي الطرف في الهارق
 بين الحيرة والقادسية، وكان على جبل المسيس النثني بن حارثة، فبرم العرس،
 وولر الأدهار وسار إلى (كسكر) فلتهمهم أبو عبيد، ثم هزمهم ندية بعد
 أن جاءهم قوة ناعمة نصرتهم، وفر العرس إلى مدائن



معركة الجسر بعد ن هزم الفرس في التل في وما بعدها جنحوا إلى وسم،
 فأرسل جيشاً كثيفاً ومعهم ربه كسرى (كسرى) ورايه (أفريدون) التي سعى
 (الفرس) (وسار بعد) لمحشر نحو المسلمين فالتقوا ، وبهم جبر ، فقال
 الفرس إنما ن يعبرو نسا ، و يعبر اليكم ، فقال المسلمون لأبي عبيد أمرهم
 أن يصدوا البنا فقال أبو عبيد ما هم أجبر منا على الحرب بل نصد اليكم ،
 ثم انفتح لهم عسر الفهم ، وجرت معركة عجمه بين الفريقين وكانت هذه المعركة
 يودي المسلمين حيث تكافأ جوارهم للأسر الذي جعل أن صد يأمر المسلمين
 بقتل الفرس فقتلوه وكان بين الفرس هياك عظيم هجم عليه أبو عبيد ، فصر
 صراخه فاستدعى العبيد وصرخ وقتل ما عده وهرت دونه وقتل الفداء الذين
 يود من المسلمين بعد أبي عبيد ، حتى جاء دور المشي من حادثة إلى الإمارة ،
 وكانت هذه صفت أسرى المسلمين ، وأرادوا الرجوع ، وصر بعضهم الجسر ،
 ونزحهم عنه فحملهم الأسر الذي حمل ظهور المسلمين فصرهم وبدأ القتل بهم
 حتى عظم ، فقتل منهم من قتل ، وعرق من عرق ، فجاء المشي ووقف عند
 مدخل الجسر بحمي المسلمين سقطوا الطريق ببطء فأخذوا الجسر وهربوا
 خلاله ، حتى نهوا ولحقوا وسجوا المسلمين بحوزهم وقد وقعت هذه المعركة
 بعد معركة اليرموك بأربعين يوماً أي في شهر شعبان في السنة الثالثة عشرة
 للهجرة واحتلب الفرس ثمانية على فتحكم أو جعلوا رستم ، ثم عادوا فربوه ،
 وأصابوا إليه الطريقان وسار الفرس إلى الخدائن فاحتلهم نسي ، وهزم من
 أعدائهم سطة منهم وأسر عدداً كبيراً هرب منهم ، وحلب المجدة وأبعد
 من وراء المسلمين ، فهاهوه ، كما كان قد وصل إليه خبر من خدائهم النحي
 ومن معه .

معركة البويب : ما حدثت الفرس باجتماع عدد من جيوش المسلمين بعنت
 جث كخيماً ، والتمت الطريقان في مكان يقال له (البويب) قرب الكوفة ،
 وحلبت الفرس أن يعبر المسلمون إليها ، أو تعبر اليهم ، فأجاب المشي بأن يعبر

الفرس فعبر الفرس وحرب معركة عظيمة هزمت فيها الفرس وقيل منهم
عدد كبير نالا وحرقوا في النهر. وكانت هذه المعركة عظيمة إذ اقتتل فيها
المسلمون من معركة الجمل ومانوا عنائم عظيمة، ومضى فيها قائد الفرس
مهران وكان ذلك في شهر رمضان من السنة الثالثة عشرة للهجرة

وبعد معركة الجمل التي عدها مصابيح الفرس جنح مروهم على
مصر ودخروا في شهر رجب في رجب على يد لها سحر وفساد
سافر في ناعهم في الانصار ذلة الامر الذي جعله يحدوس وأنصارهم
الذين هم في رجب الطاعة يحدوس المهد وجرى المسلمون بدلت.
أمر الخوارج من الخطاب

حدث عمر بن الخطاب بسبب على جهاد وخرج بسببه على رأس الجيش
من المدينة بعد أن كان من في خطاب ومصاحب معه عباد من خطاب
وكانت صحابه حتى وصل في ماء يقال له (المرور) بعد محاسنة شديداً
في مذهب، وقد رسل في علي أن يأتي من المدينة، فكلهم وفقه على رأيه إلا
عبدالرحمن بن عوف فإنه قال له إني أحشى أن تكسر أبا بصير أمر
المسلمين في سائر قطار الأرض، ولما أرى أن يبعث رجلاً وترجع في
المدينة، فها هو عمر إلى حد الرأي، ووقع لاجناد على سعد بن أبي وقاص
قائداً للجيش، فأوصاه، وكتب إلى عيسى بن عمارنة وجبريل بن عبد الله البجلي
في إخطاع سعد، كما أصبح جميع أمراء البرق يبعاً له، ونكى نكى قد تولى
قبل وصول سعد إذ انتقم عبيد جرحه الذي أصابه يوم الجمل

اجتمع المسلمون في القامية حياء وأهدم سعد بن وقاص بناء على أوامر
الخليفة عمر بن الخطاب، كي طاب الخيفة أن يكون على المقعد عبدالرحمن
بن ربيعة البجلي، والقاص سار الفارسي وكان في الجيش أكثر من ثلاثمائة
من الصحابة بينهم أكثر من سبعين من أهل بدر

وكان يبيع سعد مائة العدد من هجرته حتى للعرس ، فلهذه ، وتقم منه هاتم
 كثيرا ، وبعد من هذه المعارك ان المسلمين كانوا يتوغلون في اهلان العدو
 دون ظهور كامل يستألفون خمسة بما يحصل العرس يستعملون قسرات جيوشهم
 في قرب اماكن المعارك الاولى

بمركة القانصة ثم سار سعد حتى قرب القانصة ، فمكث فيها شهرا ثم مر
 في سر للعرس وكان بيت سرايا في كل جهات ، فكانت تأتيه بالعتائم لأمر
 الذي جعل من وحدها به يتابعون جدا ، وحرية منكم (يرد جرد) بأنه
 ان لم يستعملهم فيهم سبب بطرون في تسليم ما تأبدهم في المسلمين أو يصاحبهم ،
 وقد ما جعل فيهم (يرد جرد) فيهم ويومونه على الحرب بجيش كثيف ، وقد
 جدول رسم ما يحضره ذلك من ذلك والذي الاخذ ريان رسال جيش كيف
 واحد في مسلمي هذه مني من الخط ، ونفذ من الصواب ان يرسل جيشا اثر
 سر لاصحابه مسلمي ، لان الحادث قد أضر على رسالته هذا الجيش الذي
 الذي يبيع فيه مائة وعشرين بعد ويكرر منها مائة

سار رسم وعسكر بديار ، وكان سعد يركب في كل يوم الى المدينة
 حسب وحره ، ولما اقترب رسم من المسلمين بعث اليه سعد جماعة من
 سادات المسلمين يدهونه بان الله عز وجل وكان بينهم النصارى من صرورة
 وديرة بن شعبة ، والاشعث بن قيس ، وهراب بن حبان ، وعطارد بن حاجب ،
 وحفظة بن الربيع ، وعمرو بن سعد يكره فقال لهم رسم ما أفديكم ؟
 فقاموا حيث يوعود الله إياكم ، أخذ بلادكم وسي سائكم وأبنائكم وأخذ
 أموالكم ، وعمل على يقين من ذلك وقد نأخر رسم في الخروج من الدائر للقاء
 سعد في القانصة مدة أربعة أشهر حتى أن هاجر سعد ومن معه من المسلمين
 كي أن رسم كان يعتقد أن لنصر يكون حليف المسلمين لا يرى ويسمع من
 سائرهم وأخلاقهم وقد سمعت معويات رسم ومن معه بعد أن سموا
 كلام الزهد ، ولما فيه من ثقة بالله ويقين بالنصر

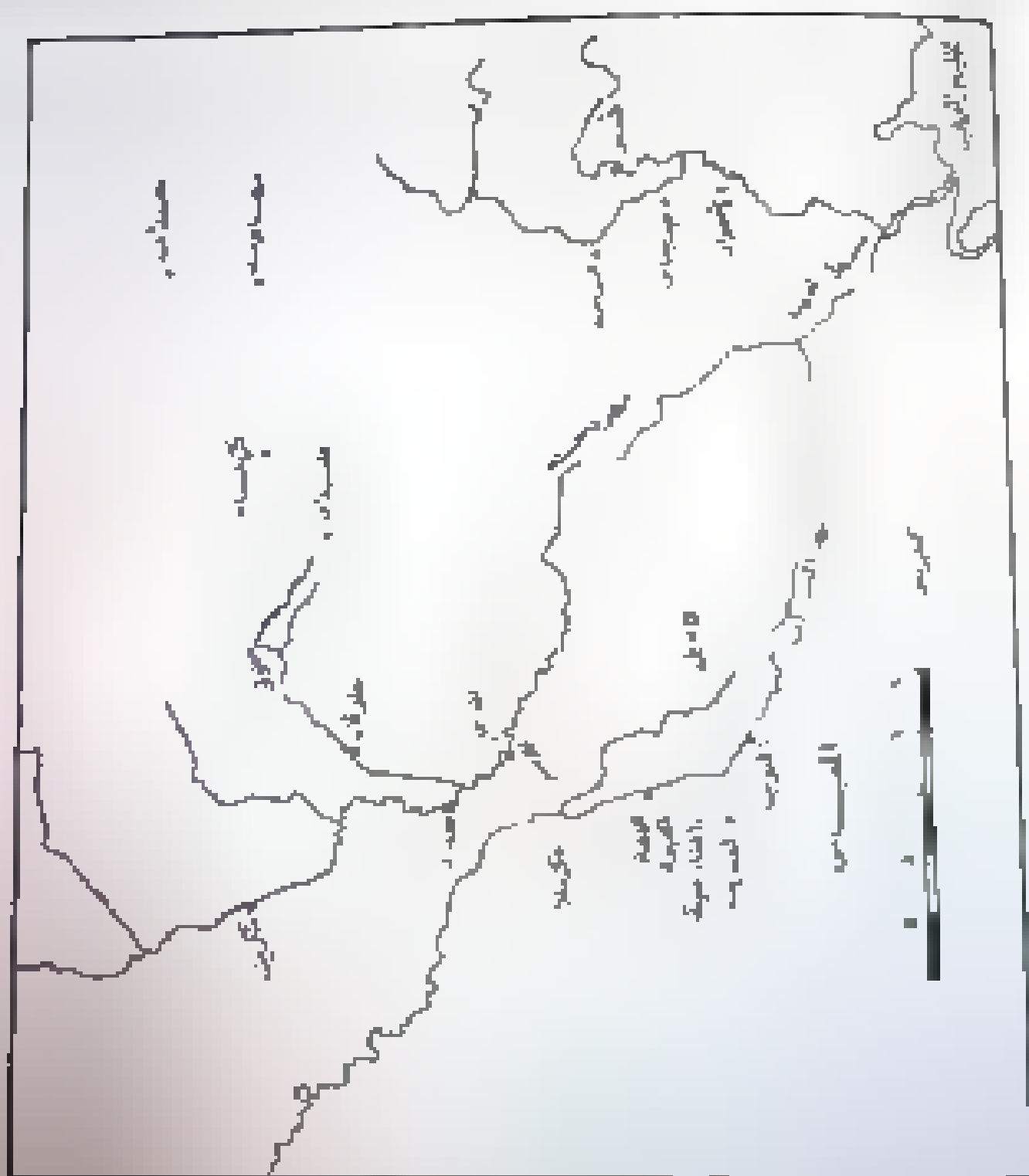
[illegible]

وحاول رسم العرس ان يحذو في طريق الآخر فربوا بحلي رسم
بشارق المذهب وخدمه، وأظهروا اللآلئ والياقوت والأحجار الكريمة
الشبيهة، وروبو الزينات المعطمة، وحلى رسم على سرير، مع من الذهب،
وعلى ناج مرصع، ثم طاب رسم ثانة من سعد إرسال رجل آخر، فأرسل به
ربيعي من خدمه، صار إليه شباب صفلة وطلحة منوامة والرس صغيرة وم
بول راكبا حتى قامت على الدبح والحرير، ثم نزل عنها ولبطلي لي قطع من

٤٠. الب حاصهم وما كان منهم إلا الحرب وقد قتل القمصاع من عمرو النعماني
 وغلزل من غنمة الحيمي وسلم قائد الفرس، وفرت جماعه منهم ولحقهم
 مسجون حتى دخلوا مدية عدنان مركز الحكم وعقر يزيد جرد من
 شهر يار وقد حل من الفرس في اليوم الرابع عشرة آلاف ومنهم في الأيام
 السبعة، فكان مع العلي عشرين ناقة، واحد ما يترب من عسي جيش
 المدرسي، وشهد من عسك في الأيام كلها نجا وحياته شهيد، وهم
 مسجون عائم كبير جداً وأرسل البشارة في أمير مؤسس قدي كان في
 حارب لأهنام بمحركه حتى كان يخرج وحده حياً إلى خارج المدينة يسأل
 الركبة ويسعى لأخبار حتى جاءه الب وكادت المناص التي فيها خالد بن
 الوليد من هي قد عصت لعهد، عليها كتاب محركه الفاتمة رجع أهلها إلى
 عهودهم ودعوا أن الفرس قد أجروهم على ذلك القصر

ثم تقدم المسلمون بإمرة رهرة بن حويرة أمير أتر أمير نحو المدائن فالتقوا
 بجيش فارسي عظيم، وتجهدهم من هارون بن حويرة، وطلعت جماعة أخرى نحو
 نهاوند، فأحرق محمد في بابل عدة أيام ثم سار نحو خدش، فالتقى بجيش عزمي
 الفرس مهزلة، وفي سايط النعمي بكثائب أخرى يرد جرد أصحاب كلها ما
 أصحاب سايقتها، وقتل هاشم بن عتبة بن أبي رقاص أسد يرد جرد الذي وجمع
 في الطريق لاحافة مسلمين، وكان ذلك في نهاية السنة الرابعة عشرة من هجرة
 رسول الله ﷺ.

ونحصر الفرس (بهرم) وهي قرية من ادائن لا يبعد عنها سوى شهر
 دجلة بعد أن هزموا أمامها، إلا أن حصارهم لم يكن من عزيمة المسلمين، وكان
 أن فر الفرس إلى المدائن، وسار المسلمون وراءهم، فهاقروها منها لاجلهم
 لقصر لأبيس قصر كسرى وكان المسلمون قد قطعوا شهر دجلة وكان في
 حالة فبصان كبير الأمر قدي جعل الفرس يخافون لقاء المسلمين ويهابونهم



وقد فسر من العرس الكثير حتى تحت عيشتهم لا من و هو من لاهل
في هذه يدركه المصراع من صرور، وعمر من بعد بكره، وحجج من عدي،
وقبض من مكشوح، وظلمة لآسدي

فتح حدود: وبعد عام في آخر عرس المهرج المصراع من صرور فكانوا
يعرفون من وجهه، وقد علم الكثير أبناء الحوكة نكاح وقد كانت هناك جنود
لا من من عدي عدي وقد يوث المصراع من و فطه، ونجا العير من صار
في صرور و صرور يوث عدي بعد من يوث عدي قائد، وصار هو إلى
الزني (صير ن توم) وصار المصراع من حوكة لاهل عدي عدي عدي

فتح مكوت وامرئ في الوقت الذي صار فيه عام من عدي في حوكة
صار بها في مكوت عدي من يوث عدي من حوكة عدي عدي، فلما
صحت و صكت واحد بعد واحد من الروم و صكت عدي عدي عدي عدي
وعدي، وعدد من أهل عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي
وعشرين مرة، وصار عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي
عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي
وصار عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي

فتح ماسيدان: مع بعد ان جماعة من العرس قد تجمع في ماسيدان لوفية
على يمين حدود على الطريق إلى همدان، فاحر حدث أمير المؤمنين فطلب منه
أن يرسل لهم جيشاً بأمرة صرار من الخطاب المهري، فعمل وأمر عدي عدي عدي
وعرب أهل ماسيدان في رؤوس الجبال، فدهمهم صرار فاسجدوا له، وصار
من أسم، وصار من لم يسل عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي

فتح الأهواز: بعد المصراع على منطقة الأهواز، وهو من أحد بيوتات
فارس المشهورة وكان من الذين فرروا من القاسية، وأصبح يعبر على المناطق
التي دامت لحكم المسلمين، صار به جيش من المسلمين، أطلق أحدهم من

ليكون من قبل ولها شبه في عروبه، وسار الثاني من البصرة من قبل حاكمها
 بن موسى الأشعري، وانصرف المسلمون معه وهذا ما أجبره على طلب الصلح،
 فاعتاده ذلك ثم انصرف الهرمزان للصالح بعد ان استعان بجماعة من الكرد، فبرز
 به بمائة من رماة محصن في سمر (شهر اليوم)، إلا ان أهل المنطقة قد
 صاحوا المسمين عندما رآوا صلاح ملائمتهم، ودفعوا الخربة على يديهم
 في الطريق، وهذا ما جعل الهرمزان يطلب الصلح ثانية، ويصالح على عدد من
 دنانير شهر (مئة دينار)، وكان طرفه من رعيه قد فتح سوق
 لاهور ثم انصرف الهرمزان للصالح ثانية بناء على تحريض بزدجورد، وبلغ الخبر
 عمر، فأمر بن سمر به حسن من الكوفة بإمرة السهلي بن عقرب، وكانت
 ليكونه مع سعد بن أبي وهاشم، كما أمر بن سمر جيش آخر من البصرة بإمرة
 سهل بن عدي، وبن بكر بن علي جميعاً ليؤسروا بني أبي رهم، فالتقى السهليان
 بالهرمزان فهاجموه فمروا بن سمر فدار به سهل بن عدي، كما خفقه السهليان،
 فحاصروه هناك، وكان حين خرب أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد رسول لله
 بن عدي، وقد وجد بن مع الهرمزان عدد كبير من الخيول، فكتبوا يدينه إلى
 مع سعد بن عدي، فكتب من بني موسى الأشعري ان يذهب اليهم مدداً، فدار
 نحوهم، وحاصروا العرس، وحاصروهم في الاستسلام بعد فتح اليد حموة،
 وجا هرمزان بن القعدة، فحاصروه وأجبروه على الاستسلام، وأرسلوه إلى
 عمر بن الخطاب فادبته مع وفد من الأحف بن قيس وأنس بن مالك

ثم سار أبو سبرة بن أبي رهم في قسم من الجيش ومعه أبو موسى الأشعري
 ولثمان بن معمر واستصحبوا معهم الهرمزان، وساروا حتى رتلوا (الوس)
 فحاصروها، وكتب إلى أمير المؤمنين بذلك، فأجابهم بأن يرجع أبو موسى
 الأشعري إلى البصرة، وأن يسير رد بن عبد الله بن كليب إلى جنديسابور
 سار، وبعث أبو سبرة بالخميس وبن الهرمزان إلى المدينة، ولما وصل الوفد
 بالهرمزان إلى المدينة اتجه إلى بيت أمير المؤمنين، فقبلهم، ثم نادى لنداء

وقد التزمه فاسطون إلى مسجد، فميرر به حدة، إلى هجره بالعموم قال
ثم خرجوا يصيرون أمام المسجد به دأثم في روبة المسجد، فاسطون هوجدوه
بأنها، فقال القوم: أين هجره؟ فاشاروا إليه، وقد دحش بعدم وجوده فخرس
والحدث كم عناء أي يرى في مذكور فارس وأنكاسها

وفضحت السوس عليه بعد حصار حتى طلب منها المصلح، وكذنت بعد
فلمح ثري من عبدالله جند سابور

وبعد فاسطون في بلاد فارس أيام عمر بن الخطاب من جهة ثانية، فقد
كان الملاء من خصومي وفي البحرين بسابن سعد بن أبي وقاص في الفتح، فيها
كتب إليه نصر سعد في التفاوض، وكان له ذلك الصدى فوسع، أحب الملاء
أن يكون به النصر على فارس من جهة فهدت الناس إلى الجهاد عند فارس،
فاجتمع جيش وعمر الملاء في الخصمي البحر إلى فارس من جهة وذلك قوب
أخذ مع الجوسين، اتجه الملاء نحو محضر، إلا أن فارس قد حادوا بين
مستعين وسعهم، فوجد عليهم عليهم بين العدو والبحر، فمطلوا جهدهم
وفاترو بقوة مصرهم على عدوهم، ثم خرجوا يريدون البصرة، فلم يجدوا
سبيلهم، كما رأوا أن العرس قد قطعوا عنهم الطرق، فاصطروا في البقاء
محاصرين، ودخل الخبر إلى عمر بن الخطاب، فأنذر حدة، وأمر بحزل الملاء،
وطلب منه لالحدائق بسعد بن أبي وقاص، فطلب من عتبة بن عروة أن يسجد
الملاء، فأرسل قوة يأمرة أبي سرقة بن أبي رهم ومعه هشام بن عتبة بن أبي
وقاص، وحاصم بن عروة، ولأحنف بن قيس، وحديبة بن محصن، وعرفجة
ابن هوثمة، وكان عدد هذه القوة ثلثا عشر ألفاً، وسارت هذه القوة حتى
وصلت إلى مكان حصار المسلمين، وكاد القتال أن يشب بين المحاصرين
والعرس، فجاءت القوة في الوقت المناسب، وانتصر المسلمون تصادراً رائعاً،
ثم عاد الجميع إلى عتبة بن عروة في البصرة

وتجمع العرس في مدينة هاوند، وكان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لا

يريد ان يساح المستصون في بلاد فارس لفرجة خروفاً عندهم من حياتهم فيها ،
 وحيواً عليهم من العرس ، واستمر ذلك مدة حتى وصل إليه الأحف بن ليس
 في الوقت الذي يسرق الهرمزان معه ، فقال عمر لأحف بن ليس من
 الأحوال ، وكان عمر يخشى ان يكون المستصون يحبون كل أهل الدمة الأمر
 الذي يحدهم ينقصون العهد ، فقال عمر ليس المستصون ينقصون إلى أهل الدمة
 ربي وأموالنا ما ينقصون بكم ، فأجاب ما نعلم إلا وفاء وحسن تدبير ،
 قال فكيف هذا ؟ فقال له الأحف يا أمير المؤمنين ، أخبرت أنك كنت من
 الأساح في البلاد ، وأمرت بالانقصار على ما في أيدينا ، وقد علكت فارس حتى
 بن هودهم وهم لا يزالون باجربوا ما دم مدتهم لهم ولم يجمع مدكات
 بعد ، حتى يخرج أحدهما صاحبه ، وقد رأيت أننا لم نأخذ شيئاً بعد شيء ، لا
 مدتهم ، وإن مدتهم من الذي معهم ، لا يزالون بعد دأهم حتى نأخذ
 تسبح في بلادهم حتى يريده من فارس ونخرجه من مملكته وعزاًته ههنا
 جمع هذه على فارس ههنا عمر عديني والله ومزحج في الأمر من
 هذه

وجاءت الأخبار إلى عمر بن الخطاب أن العرس قد تجمعوا في هود ،
 عند ما سمعه بأمر بالأسباح في أرض فارس ، وقد رعب أن يسير هو نفسه
 على أمر جيش لبنان العرس ، إلا أنه عندا أشار الصحابة رأوا غير ذلك ،
 عدل عن رأيه ، وكان الذي أقامه يديك علي بن أبي طالب ، فكسب إلى حديقة
 بن لحيان أن يسير بجند الكوفة ، وإلى أبي موسى الأشعري أن يسير بجند
 تيمرة ، وإلى النعمان بن مقرن أن يسير بجند ، فإذا التمر فكل كل جده
 أمراء ، وعلى الجميع السهام بن مقرن فإن قتل فقس بن مكشوح و حتى
 من مدة أمراء

وسار المسلمون نحو هود ولا يريد جندهم على ثلاثين ألف إلا قليلاً ،
 وكان قد جمع فيها من العرس ما يريد على المائة والخمسين ألفاً ، وكانت

عارث محالاً بين الطرفين مدة يومين أربعة وخمسين، ثم استمر المسلمون
 على عدتهم الأمر الذي جعل الفرس يندحسون خديعة وينحسرون لجياد،
 لمحاصرتهم المصون، وبما حال الحصار سار السمان رجاءه فاساراً عليه
 بالرجوع أمهم حتى إذا استعدوا من حصونهم بقصوا عنهم، فوافق السمان
 على ذلك، وأمر القصداع أن يمد القناص مع الفرس وأن يترجع أولهم لعمل
 ففعلوا الفرس وعبدما ينصروا من حصونهم يد السمان بالقتال وبثب معركة
 حامية قتل فيها من الفرس أكثر من حائثه من رحى وحيد وجه الثرى بالنبئت،
 وسقط السمان عن فرسه واستشهد، ولم يعثر بدت سري أخيه يعيم، فألقى ذبذ
 واحد الثرىة رستمها خديعة من البان لعدد معركة في سببه، وبانهاها اعلم يعيم
 الجند عن مصرع قائدهم السمان أنما حدث الفرس انعمرون فقد عمر وخبره
 المعقاع وقتله عند نوبة حديد، ودخل المسلمون ساريد حوة، ثم انجروا
 أنصهان (حي) وفتح ابو موسى لأشعري (قبر) وفارسان، وفتح سهل من
 صدي مدينة (كرمان) ولما وصلت أخبار ساريد في عصر من الخطاب بكى
 بكاء مريراً على شهادتها، وكفى ذكر له شهد راد بكازد، وكفى وصلوا إلى ذكر
 أساء لا يعرفها بكى وقال وما صرهم أن لا يعرفهم أمير المؤمنين؟ بكى الله
 يعرفهم وقد أكرمهم بالشهاد، وما يصحرون بحرقه عمر

وعمل المرء يستطيع ما أن يمدد وقفة عن اختيار عمر للأشراء وقادة
 جند، وصحيح أنه كان لا يمتاز إلا بالصعابة، إلا أنه في الوقت نفسه كان
 يعي الخبدي أميراً ثم لا بدت أن يصح أميراً عبه ويعدده جدياً يقاتل تحت
 ربه من كان بالأمس يمتاز بحبه ربه، بدلت حتى لا يرفع يأسان نفس
 وكفى شعر دانيا باسم صبح ويعرف مكانه الخفقي، وبما حاله لما جاء الله
 وكديث شعر كفى حدي في الخش

ولما فتحت ساريد أمير عصر من الخطاب المسلمين بالانسحاب في أرض
 فارس، وأعطت الأوامر لسبعة أمراء بالرجوع إلى أحماني فارس بعض النظر

من عدد الجيوش ينطلق ويهبط النظر من هاته وتجهيزاته ويهبط النظر من
 هذه التي يمكن ان يلاحظها ويحدثها إذ أن المسمى لم يكتفى بقائدها بعد أو
 بقوه تجهيزاته وإنما يهبط النظر الذي يجهزونه إلى حوائجهم

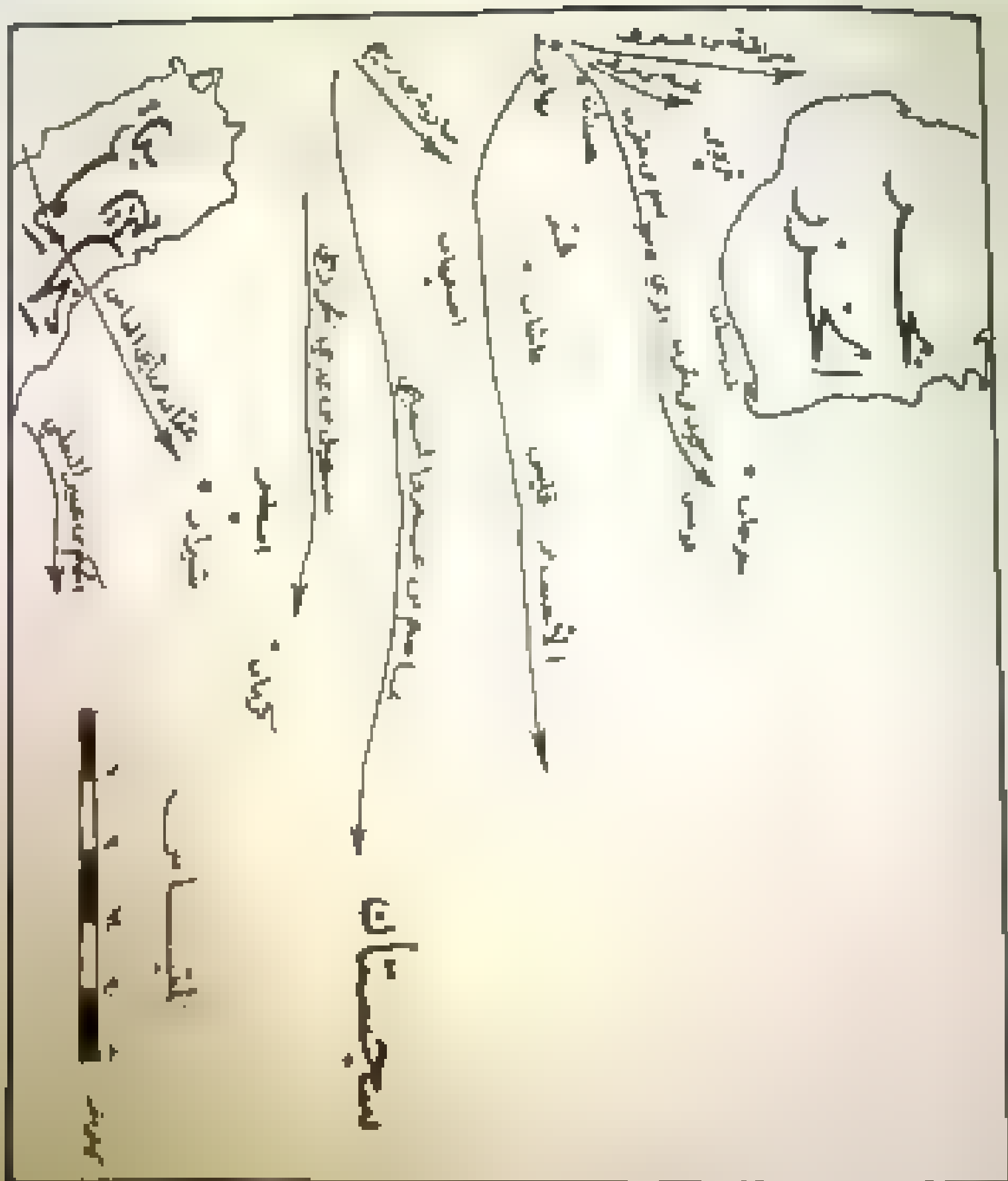
١ - سار منهم من يقول في همدان ففتحها ، واستخدم عليها بريد من
 فيس ، وسار هو بانتهاء الري حوّل ظهره (ليوم) ففتحها من بحث بأحبه
 سويد بن مقرن ناه على أوامر خلفه من من وحدث بها وحالها عنها ،
 وجاء به على (حرجان) و(مروان) ومعهما وكان منهم عدد بحث وهو
 حمد بن (مكي بن حمد لله) بن قريش ، ثم أمده بسلاح من حركته ففتح
 بعض بلاد مروان على حين كان معه من فرقته يصحح اليدان من جهة
 الثانية

٢ - سار مرفق بن عمرو نحو باب لاجب عن سوادحل بجر لقر
 العرب ، وكان عن مقدمه عدد من من وبعده فصاح عدد الرخص ملكها بعد
 من مرفق بن عمرو ، ثم بحث مرفق بن خبال في بلاد ماضى مكي
 ابن هذيل ، وحسن بن مسلمة ، وحدثه من حداث وملا من وبعده ، وصاح
 ذلك مرفق بن عمرو وسخط ملكه عبد الرحمن بن ربيعة ، وفر خلفه
 ذلك

٣ - سار لاسم من قس على رأس جيش حتى دخل حمر ساء
 من القمامي فصاح هراء حرة واستحلف عنها (بحار بن قلاب العدي ،
 وسار نحو (مروان) من طريق حمر هراء ، فاستحلف عليها

١ - الصبي فصبه له في ولاية له وهي له على يد يمان كل واحد يملك
 ما على حذاه على لسان ، وثلاثة على ظهره ، وخر من لا ينكحون بها إلا
 مودة وطرب سوب وبذلك من لسان إذ أنها في جميع واحد ونقد باب
 حمر ساء حمر ساء على لسان حمر ساء ، ويكوي حمر ساء بنحس حمر هراء

٢ - مروان فلاحه هي عديده مروان فلاحه ، وسبت إلى الشاهان لاجب القصة إذ أن







الخطوط في هذا
مخطط التوزيع

بلاد ماوراء النهر

2. *Phragmites* *communis* L.

مجلس علماء الهند

[illegible]

حيث فُتح المصحف، وراى قومه لروم من اليهود وفريق كل هذه
 كتاب يهود الذين أظهر بعضهم للإسلام عدواً على أمرهم، ووجدوا ألا
 سبيل للمداومة، وأنه من الأفضل لهم التهادن من داخل الصف الإسلامي، وقد
 صبر هؤلاء جسد على الإسلام وبالأساس هم يعتقدون من كل من يدين بعير
 عندهم، وكان جدهم عن الإسلام عندهم في أصبح ضائعهم التي كانوا
 يسمون بها، وبنى المصطفى الي بدجوا، اليها ووضح ما عم الدين يذكرون بها
 يدنوا جهدهم بنقصاء عن الإسلام وقادته والهي بكر اليهودي مع المصطفى
 مجموعي للعمل على ضرب الإسلام بإثارة الفس داخل المجتمع الإسلامي،
 وقتل الخداة مسلمين الذي يستكون من قسهم، ويدنوا الصرائف قد آتت
 مدلوها في هذا مصاد وشركت في هذا الأمر

عقب المعركة بن شعبه أمر الكوفة عن مير موسى مير بن الخطاب أن
 يسمح لعلامة (البربر) الذي يدعى (أبا لؤي) بدخول المدينة لتصل إليها
 خدمة المسلمين حيث هو رجل ماهر محمد عدد من الصناعات التي يصنع
 الجميع وتخدم الدولة، فهو حديد ومناش وعجار، فأذن له مير وكان أبو
 لؤي حيناً مأكراً، يصبر حمداً، ويسوي شراً، يحيى من المحوسبة ولا
 يسطع نظره، وناحله العصبه ولا يحكه له من هناك إذا نظر إلى شيء
 الصبر يأتي فيصبح رؤوسهم ربيكي، ويعون أكل مير كبدي وكان أبو
 لؤي يسخي الفرس، ويرامب عمر ودينه وأفعاله، ويدنوا أنه قد وجد أن
 في خبئه وقت الصلاة أكثر الأوقات مناسبة له، فيسقط أن يأخذه على
 علفه منه، ويعبر به ذوب مواشيه، وكان مير رسمي له هذه إذا مير بين
 معون، يصلي قال، سننوا، حتى إذا لم ير فيها حيلة مقدم فكري ودخل في
 الصلاة

فما كانت صلاة فجر الثالث والعشرين من ذي الحجة في ليلة الثالثة
 والعشرين من حجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، وفعل مير

كعادته ، فما هو إلا أن كبر حتى سُمع به من قنصل الكلب ، وقد طعم بر
 نزلوه ستة طعنان ، وهربوا لعلج بين الصوف ، وببده سكين ذات طرفين لا
 يمر من أحد يميناً أو شمالاً إلا طعمه حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً مات منهم ما
 يزيد على نصف ، فلما رأى عبدالرحمن بن عوف ذلك ألقى عليه برساً به ،
 وحس به نزلوه أنه ما خود لا يحاله ، له بعد أقدم على الانتحار بالسكين
 بها وجاء عبدالرحمن يري ما حل بالحسنة فوجد صريعاً ، وعليه سبعة
 صرر ، قد وضعها على جرحه الذي له حاصره ، ويقرب (وكان أمر الله
 قدر مقدوراً) وأحد عمر بعد عبدالرحمن فقدمته بالصلاة ، وبعد عمر بعد
 ذلك وعيه ، أما عبد الرحمن فقد حصل بالناس صلاة حميدة وبعد رأى هذا من
 كان على معرفة من الإمام ، أما الذين كانوا في نواحي مسجد فإنهم لم يعرفوا
 ما الأمر ، وقد اعتدوا بموت عمر ، فجعلوا يتوسلون سبحانه له
 سبحانه أن حتى حصل عبدالرحمن فاشطع صرر النج

هذا آفاق عمر فان أصلي الناس ؟ وهكذا ، لم ينقطع تذكره بالصلاة على
 الرغم مما حل به

قال عبدالله بن عباس : نعم

فان عمر لا سلام من برك للصلاة ثم دعا يومئذ فتوحاً وحلي ، وان
 جرحه ليس به

ثم احتل إن بنه ، فقال لابي عباس - وكان معه - خرج ، هل من
 قنصل ، فخرج قنصل له طعمه عدواً أبو لزوة علام سميرة بن شعبة ، ثم طعن
 رمطاً معه ، ثم قتل معه فخرج وأخبر عمر بذلك ، فقال عمر - الحمد لله
 الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عبد الله بسجدة سجدها له قط

وخشي عمر رضي الله عنه أن يكون له نصيب إلى الناس لا يعطيه ، وقد طعن
 من أجده ، فدعا ابن عباس وقال له أحب أن تعلم لي أمر الناس ، فخرج إليه ثم

رجع فقال يا أمير المؤمنين، ما أتيت حل ملا من علمي إلا يكون، فكانوا
يقدروا اليوم أيها هم

وحسب له بطيب من الانتصار فعداه به طهرح للدين من الخرج، فاعتقد
الطيب له ميت، فقال يا أمير المؤمنين اعهده فبكي الغم لما سمعوا ذلك
فقال عمر لا يكون، حيناً من كان بأكد للخرج، ثم سمعوا ما قال وسروا
الله ^{سبحانه} بعدت حب بيكاه الله عليه

وكان عمر رضي الله عنه يحكي ما هو قدمه، فدموس بين الخوف
والرحمة، فحالف عمر ب يكون قد حضر بحق للرعة ومبرولة، ويقول من
كان حاضراً، وما أصحبت حالف على نفسي لا يمارسكم هذه، وكان ابن
عباس رضي الله عنهما يريد أن يطعنه ويحرقه فذكره بمكانه عند رسول
الله ^{صلى الله عليه وسلم} وعنده ابن بكر الصديق رضي الله عنه وان رسول الله قد بشره
بالجنة، فكان عمر يقول: والله لو فدت أبي حرجت منها كما دخلت فيها لا أحر ولا
والذي نفسي بيده لو فدت أبي حرجت منها كما دخلت فيها لا أحر ولا
لغيره

وقال به بن عباس، لقد كان إسلامك عزاً، وإيمانك فتناً، ولقد ملأت
لأرض عدلاً فقال عمر اتشهد لي بذلك يا بن عباس؟ فقال هل من أبي
طالب رضي الله عنه لاني عباس قل نعم وأنا معك

وطالب عمر من ابنه عبد الله أن يبي ما عليه من الدين ثم أرسله إلى أم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها يستأذنها في أن يذهب بجانب صاحبها، وقال له
قل يا يقرأ عليك عمر السلام، ولا تثقل أمر المؤمنين، فإن كنت اليوم
لمؤمنين أمراً، وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يذهب مع صاحبه عيسى
عبد الله فلم واستأذن، ثم دخل عليها فوجدته قاعدة متكئ، فسلم عليها وقال
يقرأ عليك عمر السلام، ويستأذن أن يذهب مع صاحبه، فقالت كنت أريد

جدها - ثلاث نبال - ثم أجمعوا أمركا، فصر ناصرا منك على غير مشورة من
الاسمي فاصروا حقه

وأرسل عمر بن أبي طخنة لأبصارى قبل - يثبت بعض الناس - كل في
حسبي من قولك من لأبصار مع هؤلاء ثمر أصحاب الثوري فيهم هيا
أحب منجسوي في بيت أحدهم من عن لسان منجسوي، فلا يرت احدا
يدخل عليهم - ولا يتركهم يعني البراءة لسان حتى يؤمروا أحدهم وقم على
والله، فإن جميع حصة وصر رجلا في واحد فشدح رأسه بالسيف،
وان انص أربعة وصر رجلا منهم وثي لسان فصر رجلا، فاني رضي
ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا فحكم حصة من عمر لاني فصر في حكم له
فصنارو رجلا منهم، فاني فصر فحكم حصة من عمر فصر في مع الذين
فيهم عبد الرحمن بن عوف، فاصفوا لاني فصر رجلا فاني جميع حصة الناس،
ولا يحصر لرم الربيع، لا وعليككم أمر منك، فهد أنت حسبي فيهم

وقد لرم بر حصة أصحاب الثوري بعد ذلك عمر حتى يبيع عثمان من

هنا

ومني عمر ثلاثة أيام بعد طعنه ثم توفي يوم الأربعاء فبيع بعض من شهر
دي حصة سنة ثلاث وعشرين، وبعد حصة وكفه به عياطه، وحلي فله
صحب

ويبدو أن سعد عمر رضي الله عنه صار في جعل الأمر بين رجال الثوري
من غير الطريق كان يشنها وهي طريقة خسم في الأمر، إذ أن الاحتمار بها
يحمل الرجل يعكر في أمر م يكن بخاطر في ياله من قبل، بل ربما حدثت
حلافات لم تكن لتحدث لو استخلف رجل مني فالكمل يعمرون، ولجميع لا
يرغبون في هذا الأمر، هكذا العطرة فيشيء ترهب عند لا اختيار، وتقلب
حين فترشيع

فربما طعن بعضهم أن هذه حكاية وقع فيها سدا عمر، والمخادون الخبيثون
 دبت لخطأ ما به كان مصاب ومن أجل ذلك حدث ما وقع، إلا أن الخطط
 للاستخبار، ومحاولة معرفة سبب قتله، والظرة السعيدة من المستقبل مع إحصائه
 لحد على مدى صحته تفكيره وسلامته عنه وعدم ضيقة أي شيء من النظر
 فيمنحه المسلمين ولكن الخوف مما هو قائم عليه، جعله يريد أن يرفع
 المسؤولية عن نفسه، بعد كان يريد أن يستأجر إلا أنه خاف من تحمل
 النعاب وهو خادم ليدافع الله عن رجل، وقد قال في ربه لأصبح لك هم
 الطريق، وبقي عساه، وقد قال الله عبد الله في حديثه بأن خير مؤمنين أن يقدم
 عليه قال أنكره أن أحدها حياً ومن

وكان ذاتاً يخشى موضوع الإمارة والمسؤولية، وهذا ما جعله يقول وما
 أصبح أحاط على نفسي إلا بأمرتكم هذه ور « يقولون لشعير » من شعبة
 عدم اقتراح هذه الاستحلاف عندك من عمر قائمت به لا والله ما ردت عنه
 هذا لا أرب لك في أموركم وما جدها فأرهب فيها لأحد من أهل بقي، وما
 كان حراً وقد أحبها من كان من فبحسب أن عمر لا يحسب فهو
 رجل واحد ويسأل عن أمر من محمد ^ص، أما بعد جهدت نفسي وحزمت
 أهلي، وإن بحب كفاي ولا يرد ولا أجز ولا سعيد وراء لا يدخل من
 عنه سعد من ريد في رجال الشورى من طرعم من أنه لم يبق غيره من
 المتبرين في لجنة خارج رجال الشورى وما ذلك، لا لغرائه

وعمر إذا قد جعل الأمر في رجال الشورى من المسؤولين وتحمل لعقبات
 والزل عن ذلك يوم الحساب، وحرماً عن نفسه ولم يدخل من عنه، ولم
 يتقبل ابنه نصيحة لأهله ولمه حتى لا يكره ذلك من بعده تتخذ طريقة
 في استحلاف الأبناء والأكرهين ونقل الحكم ملكاً ذاتياً، كما حدث بعد
 وقت حيث قامت الدولة الأموية ومن بعدها العباسية، ومع هذا فإن في ذلك
 خطأ جده المسلمون نتائج، وكان سبباً بعيداً ما وقع لها بعد

ويبدو أنه كان في عصر ربيعة في مملكة علي بن أبي طالب ويظهر ذلك من
 كتابه ، من ولوه الأجدح السدل هم الطريق ، ويظهر ذلك من قوله ، لو ما
 خرج من مدينته إلا وخيل عليها علي حتى يعود ، ويلاحظ من بيته يعني عندما
 صاحبه فقامت له يا علي ، ان وليك شئت من أمور عظمي فلا تحبسني مني
 باسم علي فإني فاسحج ، ان كان القصد لا يعدل على المريب - إلا
 الخوف هو الذي جعله لا يملكه من الفؤاد ، يعمل الأمر شيء من ماله
 ومع هذا بعد طريقه صدى عصره تكفي ان يأخذ ويستأنس بها عدم
 يظهر اليها اختلافه فمما بها لأخبار جديدة جديدة من بعده عندما يكون
 خبير سلام وبعد خمسة عدا جنهاد ويؤخر حبه ان شاء الله .

وما أديس فهو عمر فيبدو هم يخلون حبه من متعددة تشمل الأنظر في
 معاديه بالسلام والمهادنة عند من عموهم ويورد ونصارى ويبي كان بعضهم
 عدا لأعراب دور في محادث ، ولكن الدين قسرو يقتله انهم المومنين
 جميعه ومنه في حادثة ولما كانت بعض أصحاب الأمام شعر إلى كعبه
 وأحد عدا حصر ، عموهم ، وقد بعد ، لك لهم ، وكلم الأخبار
 مادي في سلامه فان قد ارحس من ان يكر الصدق حتى قتل عمر من
 من على في بركة عدا عدا وعنه حقه وعمران وهو
 لي ، علي باعهم ناروا ، فسقط من بينهم خمر له رأسان ونصارى وسطه ،
 لا عمر ، خمر الذي من عمر فوجدوه لحجر الذي وعنه خمر الذي
 من أبي بكر ، فانطلق عبد الله من عمر حتى سمع ذلك من عدا الذي من أبي
 بكر ومنه السيف ، حتى دعا ابراهيم ، من خرج إليه قال انظروني معي حتى
 نظر ان موسى لي ، وتأخر عنه حتى إذا مضى من يديه خلاه بالسيف

قال عبد الله من عمر فلي وجد حرا السيف قال : لا إله إلا الله

وبال عياله ودعوت جديدة ، وكان مصراييا من نصارى الحيرة ، وكان
 قترا بعد من أبي وقاص أذن المدينة للملح الذي كان به وبته ، وكان هم

الكتابة والعبارة بالمدنية فإن لها طرفة بالسبب طلب هي معه لم انطلق
بذلك فقل به لأني نولية صغيرة وأاد عبداً لا يترك شيئاً يرمي
بالمدنية إلا بعد ، لا أن للصحابة طه جوده ، ثم قُبِعي عنه وسحق حتى بطر لي
امرء الخليعة الجديد

المصلح الخامس

المجتمع الإسلامي أيام عمر

لم يكن عهد الصديق طويلاً ، وكان ملئاً بالأحداث الحسام التي كانت تعصف بالمدونة ، وقد شغل الارتداد جزءاً من الأمر الذي جعل المجتمع الإسلامي لم يسود بصورة واضحة إلا في آخر ذلك العهد حيث قضى على أهل الردة وبالبالشرايط التي عشتشت في بعض الروايات منه من الرمن ، وبها الجمع يجب أن أيام الخمسة النالي عمر بن الخطاب والتي طالت منه سياً عزادت على عشر سنوات

والله العامة للمجتمع الإسلامي عندما يحكمه شرعه ألا هوارق ولا طبقات توجد فيه ، وإنما مساواة بامة ، لا مباراة شعارات ، أو مارة بعية حسب مركز السلطة ومقامات الأفراد ، وإنما هي مطلقة إذا بحثا المجتمع على أساس احكام ، وإنما هو لإعطاء الصورة الواضحة له ومعرفة الخطوط العريضة ، وليس يعني هذا أن هذه لأقسام هي طبقات متباينة بغير بعضها من بعض بالتواجبات والمسؤولية ، وإنما جميعها ذات حقوق واحدة ، والتواجبات واحدة ، والمسؤولية واحدة ، وهي أمام الشرع واحدة ، لا يختلف في ذلك رأس السلطة الذي هو الخليفة من أدنى رجل في المجتمع حتى أهل الكتاب من المدينة ١ - الحقيقة : وهو فرد من المجتمع لا يميز عن أي فرد آخر ، وقد سلمته لأمة ماديها ، وأعطته السلطة عليها ، لحافظت عليها ، ويرعى حقوقها ، ويشهد

أينامها وكان عمر بشر بالمسؤولية الثامة، ويحس بالعيب الثقيل انطلق من عاتقه، لئلا كان دمه التذكير بالرحمة، يخشى على نفسه من التقصير بوجباته فكان حذيه حذراً أمام الله، وهدى ما يحاذيه ويبرهه، لئلا فقد أحده معه فكان قلبه اليوم مثل الطعام يسطر اللباس، وأقصى جسمه، وأثني أحده ومن أثني بعده، وأثني على ولاته

فكان مع نفسه شديد السكاء من حشنة الله، فكان يمر بالأية وهو يقرأ بحجمه المرء فبكي حتى يسقط، ثم يلزم به حتى يعاد، يحسونه من صا وكان في أحده حطاب سودى من السكاء، وبسبح شجعه في الصلاة من آخر الصوف وكان أكثر الناس صباة وصلاة

وقال علي بن أبي طالب رأيت عمر عني كتب يمدو عقلت يا أمير المؤمنين أين نذهب؟ فقال نعم قد من يبل لعدالة أظنه فقلت لقد أنجب من بعدك أضاف هو الذي بعث محمد ﷺ بالسبوة، لو أن هناك (عزة) ذهبت شاطئ القمام لأخذ بها عمر يوم القبة

وكان بشر أن لأخوان التي جادته من المتوح انه هي الهلاك وخيار، ولا فسادا لم نأت لرسول الله ﷺ ولا لأبي بكر، قد كان يبكي ويقول، والذي نفسي بيده ما جبه من به ﷺ ومن أبي بكر إرادة الشر لها، وأعطاه عمر إرادة الخير له

وكان يريد أن يعرف نفسه قسرها، فخطب الناس مرة فقال أيها الناس! لقد رأيتموني وأنا أرمي على حالاتي من بي محروم فكانت استعذب على الماء فيعص في القصة من الشر أو للرب. ثم مرى من طير ولم يزد على ذلك فقال له عبد الرحمن بن عوف ما أردت أني عد يا أمير المؤمنين؟ فقال: وعليك يا ابن عوف، خلوت بنعمي فقالت لي أنت أمير المؤمنين، وليس بينك وبين الله أحد، من في أصل منك؟ فأردت أن أعزتها قسرها؟

وكان إذا فعل فعله جاز إلى معه فحلبها على سنك الفعلة فإن راقب به
 نفسي لأمر، وإلا بدأ يعاتبه معه ويقرعه ويكي على ما فعل فقد قال
 لأخيه من بني كنانة بن عمرو بن الخطاب فذنه رجل فقال يا أبا
 المؤنس، انطلق معي لأعدي على فلان فإنه قد ظمسي عروغ عمر لثورة
 فصدق بها رأس الرجل وقال يدهود أجمع المؤمنين وهو عمر منكم حتى إذا
 شمل له من نور المسبي انشجروا عني أعديا فانهصرف الرجل وهو
 يندبهم فقال عمر علي بالرجل فألقى إليه الحصى وقتل أمثلي (خبرني
 في حرسه) فعاد الرجل لا والله ولكن أوعها له وثلاث قال عمر ليس
 هكذا ما أن مدعها لله إرادته ما حده أو ندعها في فأعلم ذلك قال أوعها
 له فانهصرف ثم جاء بجثتي حتى دخل حركه ونحن معه، فعلى ركعتين وجلس
 فقال يا من الخطاب أكت وصفا فرعكت لله، وكنت صالاً فهذا الله،
 أكت ذبلاً فاعرت الله، ثم حدث علي رقاب الناس فجاءك رجل يسعديك
 فصر به ما يقول بربك عداً يا أئنه؟ فبجمل يعاتب نفسه في ذلك ساقية
 حتى طنا أنه حمر أهل الأندلس

وكان على الطعام لا يأكل لا أدماً واحداً، ويمرط الطيبات ولا يستمتع
 بها في حياءه ثعب، ويخاف الآية الكريمة ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ
 لَدَيْكُمْ يَوْمَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مَا يَسْتَطِيعُ كَلَهُ فَنُفِرَ الْمُسْلِمِينَ

عن حابر من عبد لله فإن رأى عمر بن الخطاب حياً منعاً في يدي فقال:-
 يا هذا يا حابر؟ قلت: أشبهت حياً وشعرته فقال عمر: أو كذا شئت
 شربت يا حابر؟ ما تخاف الآية ﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ لَدَيْكُمْ

ودخل على ابنه حمزة أم المؤمنين فقدمت إليه مرثياً يرداً وصبت عليه
 ريثاً هداً، فقال في إياه: واحد * لا تأكله حتى ألقى الله عمر وجل

ودم الدم فصع كذا طعام لم ير قبله مثله، فقال هذا يا هذا يقرأ

فسمى الذين عاتوا بهم لا يشعرون من خبر الشعر ؟ فقال خالد بن الوليد
 لهم الخلة لا تروى وقت حب عمر وقال لئن كان حطب في هذا الطعام وذهب
 بالحنة ، لقد يهينونا يوماً بعداً

وكانت سارة مريضة ، وبنته محبوبة ، لا يبس آخر لها كانت حياته حل
 بضمه قاسية . وعندما خطب ابن عائشة ، أم كلثوم بنت أبي بكر رضي الله عنهم
 وهي ، حيرة ، قالت أم كلثوم لا حاجة لي فيه ، فعاث لها عائشة برغبة
 من مير موسى ؟ ذات يوم إنه حش البش شديد حل السماء وخطب أم
 'هان بنت حبة بن ربيعة فكرهته وذات يعلق بابيه ، ربيع خيرة ، ويدخل
 حاساً ، ويخرج حاساً

وكان مع هذه شديد وكان إذا سى الناس عن شيء جمع أهله فقال هم
 له قد سئت الناس عن كذا وكذا ، فراء الناس يظنرون اليكم كما يظن الظير
 في النعماء فإن وقعتم وفعوا ، وإن هيمت هيم ، وإني والله لا أوتى بوجه منكم
 مع لم يجب الناس عنه إلا ما عصب به العذب منكاه مني ، فمن شاء منكم
 فاستقدم ، ومن شاء فليأخر

ومع أهله أب يندخلوا في أمر من أمر المسلمين ، كما يحكم في فريج في
 النجارة إذ يظن أن في ذلك بمالاة هم لنكاسهم منه ويصلي بانييل حتى إذا
 انصب أيقظ أهله ويندو الآية الكريمة ﴿ وأمر أهدت بالعلاء واصطير عليها
 لا سألت برقاً عن مرقفت والعاقة للفقوى ﴾

وكان يعاتب الزلاء إذا ساهلوا على أحد ويوبخهم أشد التوبيخ ، ويتم أحد
 من من خائف من أهله حتى يندد ، فقد روي عن عمرو بن العاص رضي الله
 عنه أنه قال يوماً - وقد ذكر عمر فرحم عليه - ما رأيت أحداً يمد يده بي الله
 يرحم وأبي بكر رضي الله عنه أخوف له من عمر ، لا يبالي حل من وقع الحق ،
 من ردد أو ردد ثم قال والله إلي يدي منزلي في مصر ، إذ أناني آت ، فقال

هذا عبدالرحمن بن عمرو وأبو مروحة يستأذنان عليك، فقلت: يدخلان
 يدخلان وهما متكبران، فقال: أقم عليهما حد الله، فإذا قد أحسنا فبارحه سرايا
 فمكربا فمربرا وطردتهما فقال عبدالرحمن: إن لم يفعلوا أحييت أني إذا
 فميت عنه قال عمرو فقلت: أي إن لم أقم عليهما، أخذ عصب علي عمرو
 وهما، فأخرجتهما إلى صحن الدار فصر بهما الحد، ودخل عبدالرحمن بن
 عمرو إلى ناحية إلى الدار فجلس رأسه، وكانوا يلقونهم مع الحدود ووالله ما
 كتب لهم عرق بها كان عبي حادي كتابه، فإذا به يسم الله الرحمن
 الرحيم ثم عبد الله عمرو بن العاصي بن العاصي، فحبت لك يا ابن العاصي
 وحردت علي وحددت عهدي، فما أراي، لا تدرى ما يصرب عبدالرحمن لي
 بشك وتقصي به في صد، وقد عرفت أن هذا بخادمي؟ إن عبدالرحمن رجل
 من هذا صعب به ما يصعب من المسلمين، ولكني قلت هو ولد أمير
 المؤمنين وقد عرفت أن لا حرة لأحد من الناس عدي لي حتى يجب له
 على هو حدة كدي حد فابعت به لي عياده علي قتبا حتى يعرف سوء ما
 مع من به كذا فاني به، وكنت إن عمرو كتابا عدي به أي عديته لي
 حد داري، والله لذي لا يفت بأعظم منه أي لأفهم الحدود في صحن داري
 هو عدي وسلم ويحب بالكاتب مع عبدالله بن عمرو لعدم عبدالرحمن علي
 به، فدخل وجهه عياده ولا يستطع عدي من سوء مركبه، فقال عمرو يا
 عبدالرحمن فقلت رجعت؟ وكلمه عبدالرحمن بن عمرو، وقال يا أمير المؤمنين
 قد أفهم عدي الحد فلم يلبث إليه فحمل عبدالرحمن يصيح إلي مريه وأست
 فاني عديته فامة، وجيهه فمره ثم غاب وجهه الله

وكان مع الولاة يختار العموي الأمن منهم عيسى منهم أن يكون الوالي
 مدحا فتنط فاب صلاحه لعب وصحة يعود هل الأمن، ولا يجب أن يكون
 مريه فتقوه بالأمة كنها وعدم صلاحه لعبه، ولا يعطي الولاية، لا بصحة
 مريه لا يكون، ويختار العموي منهم ويقول: إلي لأخرج أن استعمل الرجل

وأنا أحد قري منه وقد استعمل المعيرة بن شعبة وعمر بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان وفي الصحابة من هو أفضل منهم مثال عثمان وعلي ومنحة والربيع وهذلول بن عوف وسعيد بن زيد وما ظلت إلا بقوة أولئك في العمل وخيرهم ، ولأن عمر يريد أن يشرك عليهم ، يريد أن يهبط ، كما أنه لا يريد أن يدرس كبار الصحابة بالعمل ، ولذا كان يريد أن يستعمل بني هاشم وآل البس ، ويقول لآل عباس ، يا رأيت رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} استعمل الناس وترككم

وكان بشرط على الخولاة من يستعملهم بأن لا يظلم أحداً في حقه ولا في ماله ، ولا يفسد ماله في فائدة خاصة أو مصلحة له ولا يفسد ماله بغيره بذلك كتاب عمر في وشهد على عدد من صحابة رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} من المهاجرين والأنصار ويصون نسواي ، يوم منعك عن ذم النبي ، ولا عن عوامهم ، ولا استعملك لتقم عليهم الملاء وتقم بهم ، وتحكم قهم بالعدل

وكان يرغب الخولاة ويتدخل في دعائهم وشراهم وبأسهم ومكدهم ، أي كانت بيد السلطة كلها ، وإضافته إلى ذلك يطلب من عماله أن يوافوه في كل وم حرج كما يسأل الناس عن ولايتهم وتمسكهم بالشرع وحكمهم بالعدل ، ويسمع إلى شكوى الناس على أمرائهم وكان محمد بن مسلمة رضي الله عنه بعد من كبار المحققين مع الخولاة إذا سمع من أحد منهم شتاً فقد أرسله للنحقيق مع سعد بن أبي وقاص عامنه على العراق ، كما سمع شكوى على المعيرة بن شعبة وعمر بن العاص ، وقدامة بن مظعون ، وسعيد بن عامر ، وعياض بن عم وهبهم ، ولعل أشهر شكوى وأبلغها ما كان عن عمرو بن العاص وذي عمر على مصر

قال أنس ، كنا عند عمر بن الخطاب إذ جاء رجل من أهل مصر ، فقال +

يا أمير المؤمنين، هذا مقام الحادث بك! قال: وما لك؟

قال: أجرى عمرو بن العاص مصر طيلة فائتس فرسي، فلما رادها كنس فام محمد بن عمرو، فمدان فرسي لرب الكعبة فمد ما مي حركه ففتت فرسي لرب الكعبة فلتقام إلي بصري بالسوط، ويقول: خذها وأنا امي لأكرمي، وبع ذلك عمراً أباء وحشي أن أنتك فحبسي في السجن فتمت منه، وهذا خير، ففنتك ففنتك ما راد هو على أن قال اجلس ثم كتب إلي عمرو إذا جاءك كتابي هذا فاقبل، وأقبل معك يا أمك محمد وقال للمصري أقم حتى يامك فمدخا عمرو به، فقال: أأحدثت هذا؟ أجبت جناية؟

قال لا فإن فما بان عمر يكتب لي؟

فقدم على عمر

قال أنس: هو لله إنا عند عمر، إذ نحن بعمر وقد أقبل في داره، فحصل عمر بلمعت هل يرى به، فاذ هو خلف أبيه

فقال: أين المصري؟

قال: ها أنا

قال: دونك الدرة فاضرب يا ابن الأكرمي، فصر به حتى أتته وهو مشهي أن يصر به، فلم يصر حتى أحسنا له يسرع من كثرة ما صر به، وعمر يقول: اضرب ابن الأكرمي.

ثم قال عمر: أجلسها على سلعة عمرو، فراء ما ضربك إلا يحصل سلطانة قال: يا أمير المؤمنين قد استولت واتهميت يا أمير المؤمنين قد صربت من مصري

قال عمر: انا والله لو صر به ما حلنا بهتك وبه حتى نكون أنت الذي تدعه أيا عمرو! متى بعدتم الناس وقد ولدتم أمهاتهم أحراراً.

فجعل عمر يمشي ويقول: إني لم أشعر بهذا

ثم انفتحت عمر ابن المصري وقال: انصرفوا واشدوا فإني رايك وبني فاكس
لي

وكان مع الرعدة حمر أمير إذا كان يمر على النساء الذي لم يذهب رجلاي لي
للهاء، ويطلب منهن أن يدركن حاجتهن في طمع والشراء، ويسير ابن طروق
وراءه ولا يمشي وحده، ويؤمى بكل صاحبة بيت طلبها وإذا جاء البريد
من النجور أدخل الرسائل إلى أصحابها، وطلب من يعرف هذه الرسائل من لا
سرف امر، ر قراءها ينصحه أن أراد من صاحبة العلاقة، وقيل أن يصرف
يغيره من سمر البريد ويحدد على الوقت، في كل يوم الكتابة لأروجه

وإذا كان مع قوم في سمر تأخر عنهم بعض عبا سوء، ويساعد من أبطأت
به هابته، أو من أصابه حادث

وكان يعنى بالنسل يتعقد من ينزل حول المدينة، ويحرس العراجل، ويسأل
أصحاب الحاجات، فيؤمى طلبات ذوي الاستحقاق وما يجد في طريقه، وإذا
دعا لأمر عاد ابن بنت فأحد ررجته يتدخل على النساء اللواتي تسندني حالتهن
مهمة سائنة

قال أسلم (علام عمر) خرجنا مع عمر بن الخطاب إلى حرة (واقم)،
حتى إذا كان به (حبرار) إذا نار تودت (تزوج) قال: يا أسلم إني أرى ها
هنا ركبانا قصر بهم الليل والبرد، انطلق بنا

فخرجنا سرور حتى دونا بهم، وإذا بامرأة معها صبيان، وقدر مصربة
على نار، وصبيانها يتصارعون (يتصارعون) فقال عمر السلام عليكم يا أهل
الصور (كرو أن يقولوا: يا أصحاب النار)، فكانت: وعليكم السلام

فقال أسلم: فكانت (من غير أودع) فلبا منها فقال: ما بالكُم ؟

قالت: قصر بنا الليل والبرد

قال وما بال هؤلاء العصابة يتعاصرون ؟

فأجاب المجرع قال رأي شيء لي هذه العدة ؟

فأنت ماء امسكتهم به حتى يناموا وقد ما بينا وبينهم فقال اي
رجلك الله ، وما يدري عسر بكم

فأنت يقول آمرا ثم يفعل ما

يأمرني ، فقال : انطلق بنا

فخرجوا سرور حتى أتيا دار الدقيق ، فأخرج عدلاً من دقيق ، وككة
شحم ، وقال : احمله عليّ

قلت أنا حدث قال كنت جعلي يدري يوم القيامة لا أم بك

بحسنة عليه ، فاستطلقوا واطلقت معه إليها سرور ، فابقى ذلك عدداً ،
وأخرج من الدقيق شيئاً ، فجعل يقول يا فتري عليّ وأنا أسرك وحسني
يضع تحت القصر ، فראيت الدخان يخرج من خلل البيت حتى طبع لهم ثم أنزل
المدر ، وقال ابصني شيئاً

فأنت بصيرة فأمرغ المدر فيها ، وجعل يقول ما أعلمهم ، أنا اسطح لهم
(أورد لهم) .

فلم يزل حتى شعوا ، وترك عندها فصل فلبث وقام وقامت معه ، فجعلت
تقول جزاك الله خيراً ، كنت قد أرسل من أمير المؤمنين يقول قولي
خيراً ، إذا جئت أمير المؤمنين وجدني هناك . يا شاء الله ثم نحى ناحية
عنها ، ثم استعملها فربص سريعا ، فقلت له : لك شأن عير هذه ؟

للا بكلامي ، حتى رأيت العية يصطرحون ، ثم ناموا ، وهذا

لقام يحمد الله ثم أقبل عليّ فقال : يا أحم إن المجرع أسهرهم وأهكاهم
فأحييت أن لا انصرف حتى أرى ما رأيت

وكان عمر يطوف بالأسواق، ويقرأ القرآن، ويتقضي بين الناس حيث أمره تقصير، وكان يصلي الصلاة ثم يقعد فكماله من يشاء وبس على داره باب ولا حجاب

وكان مع جند مع القائد وهو القائد العام للموت، فلاسلامة، يعني القائد من الصحابة، ويخافه من هذا الأساس، وقد مثل أبو حبيد لشمس لكرهه أن من ليس بداء الجهاد، وقد يعرف القائد فصبح حديد عاذباً في الجشت، ويرثي لجندي فصبح قائداً كبيراً، وما ذنب لا سمير الشجاعة والافتد م، وحتى لا يطعم القائد في منصبه، ولا يصحب الجندي مكرراً، وقد عرف خالد من الحرب عن العادة حتى لا يسب له النصر، فإنه هو المعان ذا برده، وما النصر لا من حمد لله، وكاد أن يقتل بجناد بعضهم

وكان يبحث بأوامره ومطياته من الغذاء بصرة مسرعة، وبأسلحه، ويعرف كل شيء من أمرهم حتى كأنه يعيش معهم، ويدكرهم باليد والخطب به لإجلائهم له، ويحضرهم عن القائد ويسأل عن نتائج معارك فإد أبطأ على خبير، خرج خارج يديه يسأل التركيب، ويسمى لأخبار، وقد عصب الأمر بقرى خروج بعضه إلى ساحة القتال، ثم يشير حديث الصحابة كعادته عند كل فصب، وربما صد وأهم إذا تشفع به وكان يغير معارك من مكانه الذي هو فيه عن الجيوب كلها، ويرسل البريد السريع بالخطبات، ويعين القادة والطلائع والمعدية والمهمة والمبرة والساقة، ويرب الأفراد، ويوزع الأسرى على المدن وفي الجيوب المقرر لتوجه إلى

وكان بعد أن أسرى المسلمين من بيت مال، ويقول لأن استنفد رجلاً من المسلمين من أيديكم أنحب إلي من حرية العرب

وكان مع الفتيان مع الخفايا العات كان يعرف عن الدين ألا يتشبهوا بالمسلمين في لباسهم، ويكرههم، وما هذا ذلك منهم، فالمسلمين وعليتهم ما

عنهم لا لي مورد قليلة معروفة، وكان إذا أسلم النسي سقطت عنه الحرية.
 وقد ثبت أن عنه ديس يستعرق صاه كنه، يعنى من المشرق ومن بحرية
 ويكتب إلى ولاته بأمرهم أن يجعوا أسلمين من ظلم أحد من أهل الدية،
 وأوصى بأهل الدية أن يوفى من عهدهم، ولا يكلعوا لوق طاقنهم
 ومن عمر بناتل شيخ صبرير البصر، مصرب صدد من عطفه وقال من
 أي أهل الكتاب أنت ؟

فإن يوفى.

فإن، ظا أخاك إلى ما أرى ؟

فإن تسأل بحرية وأصحابه والنس

فأحد عمر يد، في عرته فاعطاء شكاً من هناك ثم أرسل إلى خازن يمس
 ثاب، فقال له انظر هذا وصرياءه، عرته من أصفاء، أكلنا شيبه، ثم
 جعلناه عهد الحرم

٢ - الصحابة، كان كبار الصحابة يعيشون في المدينة، لا يسمح لهم بالخروج
 بالخروج منها وحتى لنجاحهم، بعد كفهم جهادهم مع رسول الله ﷺ، ويريد
 أن يحرص عليهم الأمور التي تحد، ويشرهم في القضايا، ويستعينهم في
 المشكلات التي تقع له وللصالحين، فلكثير من كان يسأل عثمان وعلياً
 وعبدالرحمن بن عوف وغيرهم من الصحابة كي يريد منهم أن يكونوا قدوة
 يتبني بها في الوسط الذي يعيشون به

كان الصحابة يصحون الخيل، ويعيشون معه تصايا لدوله، ويرون فيه
 السعيد من أجل الرحمة وحرمة الكبر عن مصلحة لمعين يقولون له
 رحمت الله أتعبت من بعدك وكانوا مع الرحمة صرة مصرة عن الخدمة
 فالناس جمعاً يصحونهم مرمحهم، وهم يلبسون لهم كبا يلي عمر كبا

يوحدهم ويعتقدون في الدين وكانت أخصبة الصحابة السابقة في الإسلام،
صهيب وسلمان أسبق وأفضل من طغاة مكة أمثال أبي سفيان وسهيل بن
عمر وواخارث بن هشام، فيروي أن سهيل بن عمرو وواخارث بن هشام كان
هل نائب عمر هذان لسانا وصهيب و مشاهير من وجه واخارث وفان لسهيل
ن عمل به الرجل، فاجابه عن عمله بأننا دهره وذهب فأجابهوا وأبطأنا بهم
من ما واخارث، وفي اليوم الذي جاءه إياه وقالوا عرف ما فعلنا بأنسنا،
فهل لنا من عمل حتى نضحي بالركب. فشارك بهم بالمرور فخرجوا مجاهدين
وقد استشهد رضي الله عنهم

أما بالمسؤولية والعدل فكان الجميع على مستوى واحد، ليس لسان متزلة
فيكون ماربين الآخرين ولا يجرهم دون الله، والصحابة كنهم إخوانة محبتهم
بعضهم لبعض يروي موسى بن جهم لاشقاء

٣ = الترجمة كتاب الناس كتبه و حده مراجعة يشتر كل من يعني في مقراء
أنه المسؤول عن أمر المجاهدين الذين في المرو، وبما أنه يرى الخليفة بنبيه
يعوم هذه المسؤولية وينحصر النجاة، ويشتر الأمر بالترابط والفرقة ما دم
يحميها جامع المعبد، ويربطها رابط الموقف الواحد وهو أن الرجلان في
النجاة وهل الأمور يعملون لإعلاء كلمة الله والأيام والأهت والموت
ينظرون نتائج المعارك وحواث الجهاد، ويرعون الرعاية فتدفع من حشمتهم
وأمرتهم فيعقدون، ولا يمان بدفعهم إلى ذلك، ولإسلام يحتمل على القوة
والفرقة، مثل نؤمى في تواتهم وتراحمهم وبما أنهم كمثل الجسد الواحد إذا
شكى منه عضو تدعى له سائر البدن بالسهر والدمى، فما من حادثة تحدث
في الجميع إلا ويشارك فيها جميعه، فأخبار النصر سرور للجميع هل وكلهم
فيه مشاركون، وعام المجاعة الذي عرف بهام الزمانة وهو عام ٦٨ هـ قد
جاء الناس جميعاً، فاشتركوا بالصراة، وتناولوا ما عند بعضهم جميعاً، وعندما
بدأت نصل الأمراء من لأخبار بدأت يروح عن الأفراد في الماطن التي

نابها قذارة، وعندها التصرف بلا استثناء، فكل بيت يناله من ينال جراره يخصص
 لغيره من أسبابه في الاسلام والأفضلية ويخصص النظر عن العقيدة التي يدعي
 بها أبائهم، فالمتصور والمدينون على حد سواء، ينال الجميع الخير كما أوجب
 للجميع التصرف

١ - المدعوون: وهم أهل من أصل الكتاب من نصارى وبيهود، وبصفاتهم
 بخير من عليهم، وهم الذين جاهدوا المسلمين، ولم يمتصروا جهدهم، وحافظوا
 على موانعهم، فلم يأووا عدونا، ولم يرسلوا خفياً، وقد عاثوا بصداء شعبهم
 على الاسلام، فأقاموا من على أسيادهم ومراهم وأبنائهم، لا يعتدي على
 احد منهم، ولم يحدث فيهم من أوجب العدل مرقعة فأخذهم حقهم وقال المعتدي
 جريماً، وكانت المداواة بين الناس جميعاً وبلا استثناء، وهم من المسلمين
 وعلمهم من حبيبهم، لا في روح قبيلة، وكانوا يدفعون الجزية، ولا معدل ما
 يدفعه المسلم من ركاه، ولا يخرجون للقتال، وهم آمنون، ولم يحن بالنقاصي
 حسب شرائعهم، كما لم يحن في النقاصي بشرع الله انطبق في المجتمع
 الاسلامي

واخيراً فإن عصر رحى له عنه قد أجلاه عن الجزية من ظهر منهم،
 وخير من رسول الله ﷺ ولا يمنع في الجزية هناك، إنما في هذه أضرار
 الدولة الإسلامية بعد بقر على معادتهم وحريتهم

وهكذا كان جميع صدقات بكل أرواده، فاصلاً بكل حركه، متأسكاً
 بكل نباته، سرور المداواة، وعطلق فيه الحرية، وتعشش فيه عوده، ويعيش
 فيه الراحة.

الباب الثالث

عثمان بن عفان
رضي الله عنه

المصنف الأول

حياته

عنه من صفاته من أبي العاصم بن أبي عبد شمس بن عبد مناف وهذا
 يعني رسول الله ﷺ من ناحية أبيه بعيد عنه أو يأخذ الرابع، ويأتي به
 من ناحية أمه أيضاً، فأما عنه هي الروي بنت كريب، وم الروي هي البيضاء
 بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ

ولد عنه رضي الله عنه في الطائف سنة 17 قبل هجرة أي أنه أصغر من
 رسول الله ﷺ بست سنوات تقريباً وكان أبوه (عصاف) نسياً صاحب
 نخرة، وقد مات في إحدى رحلاته إلى بلاد الشام من أجل التجارة رسول
 الله ﷺ وخلفه حالاً لأبيه عبيد، فأنخر به وبيع، وحاد على قومه ما لديه من
 مال، فأحبه قومه، وقدموه، وكان وجهاً بينهم، سيداً في قومه بني أمية،
 واحد أعيان قريش كلها بعد كثره من حفظه لتاريخ من حياته في الجاهلية
 شأنه في ذلك شأن بقية الصحابة ولكن تاريخهم في الإسلام معروف بكتابهم إذ
 أن الإسلام غير الذي سمعهم رجالاً من جديد فحصل الدخول عندهم كاملة في
 أنصح صفاته.

وبعث محمد ﷺ وعنه في الرابعة والثلاثين من عمره ولم يستأنس
 وكان من السابقين، إذ كان إسلامه قبل أن يدخل مسجوناً في الأرقم بن أبي
 الأرقم، بل وكان من العشرة الأوائل وروي الأخبار عن طريقه إسلامه،

Figure 1

3



15

1



32



10



22

[illegible]

وَنَافِثَاتُ فَرِيشٍ نَافِثَاتٌ كَجِبْرَةِ الْإِسْلَامِ عَشَائِرُ وَكَانَ عَجَبًا مِنْ دُرَرِهِ ۝
مَكَانٌ بِمِثْرِ أَيْنَانِهَا ۝ وَحَاوِلَ عَمَهُ الْحَكَمُ مِنْ أُمِّ الْوَلَدِ عَمِّهِ ۝ سَبَّحَ عَلَى سَلَامَةٍ فَدُ
يَمُصُّ، وَعَلَيْهِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَكَانَ فَلَاكٌ لَمْ يَجْعَلْ شَيْئًا مِنْ حَرَمِهِ، وَفِي ۝ ۱۰ ۝
هِيَ عَجَبَتُهُ، مَحَبَّةً فِي طَرِيقَةِ بَرَكَةِ وَثَائِرِهِ ۝ وَحَاوِلَتْ أُمُّهُ ۝ وَبِهَا كَبِيرُ
أَيْضًا أَنْ تَقْتَضِيَهُ بِالْمَدْرُولِ هِيَ رَأْبُهُ، وَبِمَدْبُورٍ حَقٌّ لَكُنَّ بِأَمْرِ الْبَاسِطِ ۝ وَبِهَا
هُوَ عَلَى طَرِيقِ الْفَدَى رَسْمُهُ لَمَّا

وایمان از سیدنا عیسان رحیمی اللہ عنہ با حسن و مہربانی جدا و جدا ہے۔ یہ
کمانِ معرفتِ انسانِ آشدِ حیاتِ تہ، حتیٰ کہ ان رسول اللہ ﷺ پسندے وہ وحی
قائلِ الا آمنی من وجہ تسبیح منہ الملائکہ، وروی اس صاحبِ کرم لہ فی

ﷺ كان غثون حسي سخي من دلائله ما اوحى الثانية فهي تكرم
هكذا جوداً إذ لم يكن في قرين من هذا أكثر منه جوداً، بل لا يوجد أساك
من يعادله في السخاء والجلد

ومروج رضي لله عنه رقبه بك رسول الله ﷺ ، وأحببها ولدأب
عبدالله ولكنه لم يعش طويلاً و في عصره -

وما شهد ادى قرين من المسلمين ، وما حر بعضهم في عيشة ، سادى
عشائ رسول الله ﷺ في دياره مع راحة راحة فاذن لله وهاجر، ثم عاد
إلى بيته هناك .

وعندما بد المسلمون يهاجرون في المدينة بعد بيعة البكة ، هاجر عشائ من
عند أبيه مع راحة رقبه بك رسول الله ﷺ وعندما حدثت معركة بدر
للكري بين المسلمين وقرين لم يشهدى عندما غاب ، او كانت راحة مريضة ،
فبي بحسبها يرميها يادى من رسول الله ﷺ ، وعدا رسول الله من الجحوى ،
وسهم له بسهم وما رجع المسلمون من بيت العروة حتى كانت رقة رضي لله
عوا قد بدت فحرب عنها عشائ أشد الحزن وكان في الحادثة بكى بالها
عبرو ، لها أعجب له رقة ابيه عبدالله أصبح بكى به ، وبكى بول صبراً -
كما ذكرنا - ومروج بعد رقة أخيه أم كلثوم ، ولكنها لم نجبه به ، وتوفيت
أيضاً .

ومروج د حنة بنت عروان ، وأحبب له عبدالله الأصغر ، وقد هلك ومروج
أم عمرو بنت جندب فولدت له حمراً ، وحالداً ، وأبان ، وعمره ومريم
ومروج د طعة بنت الوليد المحزومة فولدت له سعيد ، والوائد ، وأم سعيد ،
ومروج أم النبي بنت هينة بن حصن القريزية فولدت له عبدالمست إلا أنه
هلك ، ومروج دلة بنت شيبة بن ربيعة فولدت له عائشة ، وأم أبان ، وأم

عمرو، ولم يجب له ذلك. وروح بائنة به المرافقة فوجدت به مريم
 رجلا يكون قد روج لها زواجات وشهود وعادة ثلاث هي أم البسمة
 بنت عبيد، رباحة وبائنة فولدت له أولاد من ابنتهم صغار وهم
 عبد الله وعبد الله الأصغر وعبد الله، وعثمان العاقوب وهم من عمارة وعفانة
 وأما وعمرو وثقوب وسعد كذا وكذا - بنت وهو مريم وأم حبيب
 وعائشة، وأم أبيان، وأم عمرو، ومريم الصغرى

وسجد عہدہاں رضی اللہ عنہ بشاہد کئی مع رسول اللہ ﷺ ولی الیہ
الخاصۃ ہمار رسول اللہ ﷺ ہمیں اس مکتہ کی طرف البتہ و بیوہی ہمارے
شعرہ، لہذا ان قریش قد عزم علیہ وطلبہ اُنہ قد جاء عاریا علی حی
اُنہ عد دھبہ رائیہ قلب وبعطاً بہ، وہی الرحم من ی عدوہ من رعبہ قریش
قد اُفروا بلسہ، ومع ہد وعدہ اُصرہ قریش علی تعہد ورفصہا، ووی
رسول اللہ ﷺ اُن یوم اُحد صحابہ بہم قریشاً ما ائی المسلمون من اجلہ
لحلی بہم ویس ما اُرعدوا وودھا رسول اللہ ﷺ عمر من الخطاب لیسہ اُن
مکتہ، فیلق عدہ اُصراف قریش ما جاء بہ، فکان عمر با رسول اللہ، ائی
اُخاف قریشاً علی مصی، ونس یکنہ من بی عدی ی کتب اُحد یمنعی، وقد
عرفت قریش عداوتی اباہا، وعظمت علیہا، وکنی اُذلک علی رجل اخر با
می عثمان ی عدو، وودھا رسول اللہ ﷺ عثمان ی عدو وبعثہ اُن ائی
سببان وَاُشراف قریش، بخبرہم اُنہ لم یاب عروبہ، وای جاء رائیہ عدا الیہ
ومہ فلیاً عروت

مطلوب عنہوں سے عہد نامہ الی شریکۃ ، ووصول الی اشراف قریش ، فقاموا لہ الی
ثبت الی تطوف بالبيت الحرام ، فاجابہم رخصی اللہ عنہ وما كنت لاعمل حتى
يطوف رسول اللہ ﷺ ، وأبلغ عنہا قریشاً ما جاءہ من اجنہ ، الا ان قریشاً
امسرت علی اصرارہا بجمع المسلمین من زیارة البیت ، واحسبت عنہا بئسکۃ

أبجد

أبجد
أبجد
أبجد

أبجد
أبجد

أبجد

أبجد
أبجد
أبجد

أبجد
أبجد
أبجد

أبجد
أبجد
أبجد

أبجد
أبجد
أبجد
أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

أبجد

۱۔ اے رسول اللہ ﷺ! میری سب سے قریب دوست
 ۲۔ اے رسول اللہ ﷺ! میری سب سے قریب دوست
 ۳۔ اے رسول اللہ ﷺ! میری سب سے قریب دوست
 ۴۔ اے رسول اللہ ﷺ! میری سب سے قریب دوست

[illegible]

ایہ ہزارہ یوم اُحد و اُشہد ان اللہ عبادہ و عمر لہ و اُما بعیدہ عن ہمد
لانہ کاست لحنہ بہت رسول اللہ ﷺ و کاست عربیہ، طعان بہ رسول اللہ ﷺ
ان تک لآخر رحلی عن شہد مدراً و سہمہ ا، و اُما بعیدہ عن بعد القریضات،
لنر کتاب اُحد آخر ہیطی مکہ لبتہ مکنہ، بیت رسول اللہ ﷺ عنان،
و کاست بیعة القریضات بعدہ بیت عثمان اِلی مکنہ، فقال رسول اللہ ﷺ
سعدہ الجسی، عدہ بد ضیان القریضات ہذا عنی یدو السری فقال عدہ لعیان
طعان بہ ان قمر دعت ہا الاب معبد

وقد أودع رسول الله ﷺ السر في بيوت، كان الناس في حيق، وكان
عجش عزلاً من ثلاثين ألف جدي، فطلب رسول الله التبرع من المسلمين
وأعاد الطلب، فجهز عشرون ألفاً حتى لم يبق أحد، ولا عظاماً، ويقال: إنه
قد جهزه بتسعيناً وخمسين بصرى، وخمسين لبراً، وجاء بألف دينار في ثوبه
فصبها في حجر النبي ﷺ، فكان رسول الله: «ما علي شأن ما فعل بعد»

لهم يقول رسول الله وهو في مكة

وكان في عهد أبي بكر بعد الكتاب لأول منجس، وبعد أبي بكر في
سنة من الدولة بعد عمر بن الخطاب وكان أصحاب الناس في سنة العهد
محط، وفي سنة هم أنكر حاد في أبي بكر، فقال يا خليفة رسول الله
إن السبا في مصر، والأرض في سنة، وقد موقع الناس أهلاك، وقد هج
فان مصر في مصر وأبوا في حوائج لا تسر حتى يفرح معكم، ثم
كان حر الهجر ورد الخضر من أبي بكر فصار حاد من أكرم وفتح في سنة
من حاد من حرج الناس بغيره، فاد هي ألف بعد يومه برتبة
برتبة، فاد حاد باب عهد وهي لله عهد في حصى في داره حاد الحاد،
فقال لهم ما يريدون؟ فاد بك لستم ما يريد، بعد من عهد في عهد
لك، فادك علم ضرورة الناس، فاد حاد وكريمة كم يريد من شرته
فادوا فادهم فادهم، فاد أعطيت زيادة على عهد، فاد بعد فاد
عطيت زيادة على عهد، فاد حاد، فاد حاد أكثر من عهد فاد فاد
أبا حاد، ما هي في فاد فاد فاد، وما سبق إلى أحد، فاد فاد
أعطاك؟ قال إن لله أعطاني بكل درهم عشرة أهدكم زيادة؟ فاد لا،
قال فاد أهد الله أبي جنت ما حاد هذه الفدية فاد على حاد
وقراء المسلمين

وكتب عثمان لأبي بكر كتاب اختلاف عمر بعد

وكان حاد في عهد عمر الرحمن الثاني في الدولة، فاد فاد فاد
بأنوا عمر شيئاً لأدوا بغيره فكانه مع فهو الذي أشار على عمر بنجل
الناس في سجلات حادة وثاء الفدوى، وهو الذي أشار على بكتبه
التاريخ الفخري بدءاً من شهر المحرم وكان بين حاد مع سنة عمر فاد
سنة عمر مع أبي بكر، فاد فاد فاد في شؤون الدولة في مع حاد
وسنة مع حاد

جولاءِ ۱۴۲۸ھ

۱۔ دس عمر میں خطابِ رسمی اللہ سے بعد اُن صلی علیہ وسلم، جمع
عید میں عمروؓ صاحبِ الثوریٰ کی بابِ انصور میں عجمہ، وکابو حنہ
وعمہ عباس بن عدی، وعلی بن ابی طالب، عبدالرحمن بن حوف، وشریحہ بن
امرم، وسعد بن ابی وقاص، ومعمر بن عبدلہ بن عمرو، وطیحة بن عبد اللہ
حنان، وکاتب بن طیحة الانباری مجرمہ، وحبیبہم من اُن بدخل الناس
بہم

تداول العوم لأمر، وبكم كل منهم بكلمة من الاثنان على الأمة
و خوف من البرقة ثم من عبد الرحمن بن عوف وقد كان في البدايه اول
مجلس دايكم يخرج منها معه ، ويتقدمها على أن يوجه أعضاكم ؟ هم
يجب أحد ، مقال فام غلع منها ، فقال عثمان ، أن أول من رسي باب محنت
رسول الله ﷺ يقول : آمين في الأرض ليس في السماء ، فقال القوم قد
رعيتم - وهي ساكت - فقال : تقول يا أبا الحسن ؟ قال : اعطي مؤثقا
تبرون حق ولا نتع الهوى ، ولا يخص ذا رحم ، ولا نأثر لأحد مقال ،
اعطوني موافقكم على أن يكونوا معي على من بدل وخير ، وأن يصر من
حررت لكم ، على ما في الأحسن ، رحم لرحمه ، ولا أكون مسلمي فأخذ
مهم ميثاقا وعطاهم مثله ، فقال لعلي : أنت تقول : أي أحق من حصره لأمر
فرايتك وسامعتك وحسن أنرك في الميمن ولم تبعه ، ولكن أرايت لو سرف

قد أصر بحسب فهم بعضهم، من كنت مري من هؤلاء الرهط أهلك بالأمم؟ قال
 نعم. وحالا بعد ذلك قد انشجح من بني عبد مناف، وظهرت من آل
 محمد و آل محمد في ساحة الرضا ثم بعد ذلك يصرف هذه الأمور هي.
 ولكن يوم حضر قاضي هؤلاء الرهط من به؟ قال علي ثم حلا بالزبير
 فكلهم على ما كثر به عند وعده، فقال علي ثم حلا سعد، فكلهم فقال
 عباس وهكذا حضر يومين علي وعده يوم يرد عبد الرحمن بن عوف بن
 بصر هو فراجع الكفة، ومصر به به على بني حنظل وعبيد، فقد كانوا
 رضي الله عنهم يرددون أن يسعدوا على ما عدهم من رغب والمواظب

وذكر عبد الرحمن بن علي صحبه رسول الله ﷺ ومن ومن العبد من
 أمراء الأجناد شرفا إلى سر بشاؤونهم فكان أكثرهم بشر في عهده، حتى
 أن كانت تلك التي يسكن في صحبه الأهل وهو ثلاثة أيام أن من
 يسر من غزوه بعد من من الليل، فابسطه فقال: ألا أراك نالاً وم أدق
 هذه السنة كثير عصى بعض فادع الزبير وسعداً وسعداً أن عبد الرحمن وعبد
 أن ينهي القضية بين أصحاب الشورى بالذات بالناقشة، وأنه يدع رأي من
 استشار خارجهم، وعسى أن يوفق في كتب رأي الزبير وسعد إلى جانب عبد
 صاحب الأمر عباس وعلي وبعد اجتماعه بالزبير ثم بعد رأي أن رغبة لا
 يزل كتابين، عدها حرم رأيه أن بأحد طلبة لأخذهما أمام الصحابة حتى
 تكون هوى وحتى لا تكون محابة معاد الله - وحتى لا يستطع أحدهما أن
 يصرف أو يطمع شيئاً وبعد أن حل المسلمون المعبر في المسجد، جمع
 عبد الرحمن أصحاب الشورى وبعث إلى من حضر من المهاجرين وأهل المدينة
 والمعل من الأنصار، وإلى أمراء الأعداء، فاجتمعوا حتى جلس لسجد
 بأهله فقام عبد الرحمن وقال: أيها الناس، إن الناس قد أجمعوا أن يدين أهل
 الأنصار بالأنصارهم وقد علموا من أمهم هدي بعض المسلمين راعم
 فكلهم سعيد بن زيد وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأعطى رأيه لصالح

[illegible]

وهكذا استطاع عبنا رخصي من طرف رخصي الله عبه ألا يجعل خلافه ولا
فرقه، وألا يدخل في غير أصحاب الشورى الذين كانوا يحاسبون عبه، وألا
يقف بحاسبه وحده من الرجائي وقد ساءت الأراء والمعاديب الأصحاب، لقد
استطاع عبه معرفة طبيعة الصالحين جعلهم رخصي له صعبا

ولي اليوم الذي يبيع فيه عثيان عدم طهنة بن عبد الله أحد رجال العشيرة
 - وقد كان غائباً - فقبل له بايع عثيان، فقال: أكل قريش رخص به؟ قال
 نعم، قال: أكل الناس باجوت؟ قال: نعم، قال: قد رخصت، لا أربح بها قد
 أجمروا عليه، ورايحه

وعد كثرة الرواة في ذكر رجاء الثوري وما دار بينهم في هذه الأيام الثلاثة، وقهرت التفاصيل في طرقة، كما بدأ اختلاف بين الصحابة حتى إن الثوري لم يسر أولئك السبعة المختارة قد تناحروا على الإمارة ما لمسه أهل عهد الرمي، بما نقل اسم قد سبقهم في ذلك، وما عد بطعنهم، كما لا ينق هذا مع إيمانهم وخولهم في محض السعة وفتنة الدنيا والواقع أنه هيئة سيدها لا يعقب عليها ولا مناعة، بما لم يحجب رجل عن البهجة، ولم يعقبها أية

جاءته ندوة في التقدي أو ببول بها في ذلك

ومحمد عثمان بعد بيعته سر وهو كثر أهل الشورى كآبه ، ومكلم كل
مصر ، صبح في الأس وذكرهم بالأحرار ، وحذوهم من فتنه للفتيا

وكان بعته رسمي ذلك عهد في الألبام الأخيرة من شهر ذي حجة ، في مرة
محرم من السنة الرابعة والعشرين من هجرة رسول الله ﷺ وكان التولا من
الأمصار كما يلي

وفي مكة المكرمة : دافع بن عبدالحارث الخراشي

وفي الطائف : صف بن عبد الله الشامي

وفي صنعاء : دحل بن محمد ، حبيب بن ياقان بن عبد مناف

وفي جدة : عبد الله بن أبي ربيعة محرومي

وفي الكويت : معيرة بن شعبه الشعبي

وفي القاهرة : أبو موسى عبد الله بن حسن الأشعري

وفي الشام : معاوية بن أبي سفيان الأموي

وفي حمص : حمير بن سعد

وفي مصر : عمرو بن العاص السلمي

وفي البحرين : عثمان بن أبي العاص الشعبي

عن حبيب بن عبد الرحمن

عن كـ عهد عمر - رضي الله عنه - بالموحبات، وهي مسائل كان
 يروى عنها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبعد استمرت
 في عهد معاوية بن أبي سفيان مدة عشرة أعوام، ثم ما حدث في العامين
 الحارثيين من سنة ١٢٠ هـ، فقد حصل على عهد عمر حتى حسب الناس أن عهد
 عمر - رضي الله عنه - هو عهد معاوية بن أبي سفيان، وقد ثبت بيقين حياض التي
 عهد معاوية

كان عهد معاوية - رضي الله عنه - قد قام بهرو الروم ووصل إلى حمورية
 في سنة ١٢٠ هـ، وقد حصل على عهد معاوية - رضي الله عنه - في سنة ١٢٠ هـ، وقد حصل
 على عهد معاوية - رضي الله عنه - في سنة ١٢٠ هـ، وقد حصل على عهد معاوية - رضي الله عنه - في سنة ١٢٠ هـ، وقد حصل
 على عهد معاوية - رضي الله عنه - في سنة ١٢٠ هـ، وقد حصل على عهد معاوية - رضي الله عنه - في سنة ١٢٠ هـ، وقد حصل

عن كـ عهد عمر - رضي الله عنه - بالموحبات، وهي مسائل كان
 يروى عنها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبعد استمرت
 في عهد معاوية بن أبي سفيان مدة عشرة أعوام، ثم ما حدث في العامين
 الحارثيين من سنة ١٢٠ هـ، فقد حصل على عهد عمر حتى حسب الناس أن عهد
 عمر - رضي الله عنه - هو عهد معاوية بن أبي سفيان، وقد ثبت بيقين حياض التي
 عهد معاوية

وبما حدث معهم في غرة الأول من جمادى الأولى، فكتبوا رسالة إلى
 جميع حكام مصر، ثم سجنوا على عروشهم الرائل أيام محمد علي، فكتبوا
 سجنوا العرش إلى عرشهم على سجنهم وبعض عهدهم معهم - فكتبوا
 النفس البشرية - وفي هذا كتاب بعض العهد كثر - وقد سجن العرش والروم
 في ماضي التي دخلها بطلان وقد حبسهم عمر من الخطاب، وتصور
 العهد، وحضر في مصر سجنهم قد سجنهم في سجنهم في سجنهم
 على ما طي عليه في سجنهم في سجنهم في سجنهم في سجنهم، وقد أورد
 المسجونون خصوصهم مرة ثانية

الجهة العربية، فعنت الإسكندرية عهدهم عام ٢٥ هـ، فصار بها أمير
 مصر عمرو بن العاص، وقاتل أهلها وجرحهم على شخصهم، وشهدوا في
 عهدهم

وكان عمر من خطاب قد سجن عمرو بن العاص من لانتج في إفرنج
 بعد ذلك طرئاً، إلا أن عثمان بن عفان قد سجن بديك، وأرسل عبد الله
 بن سعد بن أبي سرح على رأسه في حارة طرابلس، وأمره على بعض
 الروم كاتبه في ذلك على الشاطئ، ثم وصل عمرو في إفرنج، فكتب
 بغيره في الإسكندرية عام ٢٧ هـ في موقع يقال له (مبطله) في حارة عمرو
 العبرون التي لم تكن قد أسست بعد، وقد قتل عبد الله بن الروم، وكان مع
 المرأة في ذلك الموقعة القائد البيروني (بهرجيم)، وكان في أثره فقال في
 الانتصار الذي أحرقه لمسلمون على الروم، إلا أن عبد الله بن سعد بن أبي
 سرح قد سجن إلى عقد مديدة لتصبح مع البيروني مقابل حرية سوية
 بدفعها على أن يغلق إفرنج، وكان ذلك لإضطراب سبب سجنه في مصر
 لمواجهة الثورة فكتبوا عبدوا مصر من ناحية الجنوب

وفي أيام عمرو بن الخطاب أُلح أمير الشام معاوية بن أبي سفيان على أخيه

وعبر حبس في سجنه مدة خمسة أشهر في كنفه لا تزال بيد الروم
تحت حراسة شديدة

وفي عام ٢٠ هـ خرج من كنفه نحو خمسة آلاف منسحب من الروم وعبر
من شاطئ البحر إلى كنفه في البحر في طريقه إلى مصر قديماً، وعبر من ذلك إلى
مصر في سنة ٢١ هـ بعد خمسة أشهر من كنفه في البحر، وبلغت بعد أن أمضى
بعضه بعضاً من مدة إقامته في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٢ هـ في سرج واحد من الروم، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٣ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٤ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٥ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٦ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٧ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٨ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٢٩ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
٣٠ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة

وفي عام ٢٢ هـ خرج من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
أرض الروم قرب مصر ملاحظة

وبقيت طريقته ليعود عام ٢٣ هـ من كنفه في البحر إلى كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
إلى أن خرج من كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
بعدما صعد

الجهة الشرقية، هذا الوقت في عقبه أنسحب من كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
منعوا ما صاروا عنه حديد في البحر، ثم عمر من كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
الوقت من كنفه في البحر، وبلغ من كنفه في البحر نحو خمسة أشهر منسحب من الروم إلى مصر في سنة
حديد.

وأما أهل الكوفة أهل الشام بشيعة آلاف رجل بإمرة سنان بن ربيعة
الهاشمي، وذلك عندما كان حبيب بن مسلمة بن حبيب الهجري بفرار أرميا من
الحرب، فاجتمع له عند كنفه من جمع الروم لأمر الذي أحاطه وحطه المدة

عمان من بين عفتان المرحبات في عفتان مسيدنا



مطبوحة هات ، فممنهم من سار الى خيلاق وحر حادي وممنهم أبو هريرة وسلمان
بن ماري ، وممنهم من سار نحو سديان من ربيعة الداهلي فحياء ، وكان على الحرب
مع سمر بن خديجة بن الجوز ، وطلبه حيان من أهل الشام في أرضها بدمرة حبيب
في منطقة ب بحدود سديان من ربيعة الداهلي في منطقة الدار فممنهم

وعاد حراسان فاستغفرت من حدود فبعث عبد الله بن هاشم لأخيه بن
فيس بن مر - ورفعه بالبحر فيها - وجمع عليه أهل (طالقات) و(فرياب) و
(جوزجان) و(طخارستان) فاستصر عليهم يادى الله ، وصالح أهل (بلخ) ،
و. بن الأقرع بن حابس بن (غورستان) فممنهم ثم عاد الأسدي إلى
حراسان مرة ثالثة في عام ٣٢ هـ

وهكذا بعد كتاب العوحيات أيام سديان حيان بن عدان وسعة أو أحيان
ببلاد جديدة في فريجة وفريص وأرمينية ، وأجبرت من بعض العهد إلى
الصالح من جديد في فارس وخراسان ونياب لايزاب ، ومحت هناك بإضافة إلى
تحت فتوحات جديدة في بلاد السد وكان وخراسان

الحكم لإسلامي بـ

كان المجمع الإسلامي أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه دسلاً
وإنسكاً، ولم ينفذ يوم تولي الأمر عهد من عهد رضي الله عنه، إن لم يخل
به الرضا كان من عتياں أكثر من عمر نفسه، وقد من المجمع خيرة، والوفاء
بمدى الناس من الشدة وإن حاول الكثير عهد خلاف أكثر من العهد من
الرحا العهد عمر، وبعاض من عهد عمر، ولم يكن من بني أبي
عمران في خلافة أبي بكر في المجمع، ركب بشكك عظمي وجوب أن يحاول
أحد رعاها أن يسعى ليحكم وبعض، عهد الرضا من عهد + كما علم -
سبع سنة منها، والربيع رشح غيره، وكذا سعد، ولم يبق إلا عتي وهو رجل
رعد فيها من البدايه إلى النجاة، وبيع عهد كبر سابع غيره، ولم ينفذ أحد
من المسلمين.

لا ان المشكلة التي كنا نبحث فيها هي قتل امرئ واحد وحصة واحدة أهله
نزلوا على يد عبيد الله بن عمر، فاجادته التي قتل فيها أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب جريمة سياسية اشركت فيها أطراف متعددة من عوام ووجهاء
ومباري بعضهم كان يظهر لاسلام، وبعضهم من خلافه كان ظم قلوب
في التخطيط للقتل، وشركاء فيها لا بد من عندهم لبايعا ووضعوا لحدود
من جرائم القتل وعيشت أعداء الاسلام باحده. لا ان القتل لا بد من أن يكون
برأي الخليفة حتى لا يكون بعد عن صلاحات صاحب الأمر، وهي لا يعنى

جاءهم وهم يمدحون سعد بن حذاف بن الهمداني وهو يمدحهم في
 حدودهم وبما هو بالأمر عند تلك من غير خلاف من حسابهم، ويكره الخليفة
 سعد بن أبي السرح في الأمر وليس يكون ذلك بعد فمضت حين
 عهد له بالجلوس في خلقه الجديد، فلما نزل هناك كتب هذه أول مشككة
 وجهته، ولما نزل من إقامة سعد وهو الغنى، وقد ما أماء به علي بن أبي طالب
 وعدد من أصحابه، وقد خرجت على عهد آخر أن يقتل عمر بن الخطاب
 بالأرض في يومئذ في اليوم يفسد له، لا أن القوم لا يقتل عمر المصطفى، وشكك
 الناس في كلام عمر بن سعد فمضوا على عثمان بن بكر بن أبي بكر
 النخعي، بعضهم عرباء، ولا يدفع الذمة عن بيتهم ولا يمدحهم، إلا أن بعضهم لا
 أولياء لهم، وفكر بعضهم أن يقوم الخليفة يدفع الذمة عن ماله الخاص، وعلى
 كل من الخليفة لا يمكن أن يعمل به التماسا ليحصل سعد من حدوده، ولا
 ولكنه دفع سعد له من عمر إلى المهادن من المهر بن يحنه بأبيه، إذ عهد
 المهر بن سعد، عبدول المهادن، كتاب المصطفى ما عهد به بسرح بعضهم إلى
 بعض، فمضوا في يومئذ بأبي، وقد ختموا به رأيا، فمضوا به، وكان ما نصح
 سعد في هذه البلاد؟ فقال: من به، مرة رجل، فلما أصيب عمر، قال
 وأبى هذا مع المهر بن، فمضوا إلى عمرو بن عبد الله بن سعد، ولا ولي هناك
 دحالي ما يمكنه، ثم قال يا بني، هذا قابل أبيك، وأبى أول به منه،
 فذهب فائتله، فخرجت به رما في الأرض سعد، لا محي، إلا أنهم يظفرون إلى
 فيه عملت لهم في قتله؟ قالوا نعم، ثم عهد له - فمضت أهلكم أن
 تدمروا؟ قالوا لا، وميتوه فمركته له وهم فاستعملوا، فمركته ما بدت لمزل
 إلا على رؤوس الرجال وأكعبهم^(١) وهذا عهد معا صاحب الحق، وعندها قام
 عثمان يدفع الذمة عن ماله الخاص، أما الذين لا أولياء لهم فالخليفة هو وليهم

وعد دوع الدية لهم ثم ودعها إلى بسا داس وهكده حنت هذه اشكله بطريقة
 حبيبه ، وانقطع الحديث فيها ، وعاد بمجتمع قدسكه ورجع فاصلاً كما كان ،
 لا به مع الزمن بدأ بعدد مفعولته تدريجاً ، وعد الأمر يعود لأسباب منها ما
 يعنى بخلطه بالذات ، ومنها ما يتعلق بغير الظروف ، ومنها ما يتعلق
 بالبيئة التي صار عليها

كما عمن خطاب حنا ما شديد على امره ، وعد ما حبات الناس وحصل
 به عنه بسبب بحث لا يجرؤ احد على مخالفته ، فقد روى ابن اخوري أن عمر
 قدم مكة ، فاجل عنها بسبعون عقاباً ، ثم انزعج ، فابا سعيان ابنه
 دار فحبس بسبب الله ليهدم ما كان ، فأقبل عمر ومعه الدرة فإذا أبو سعيان
 قد نصب الحجار ، فقال عمر ارفع هذا ، فرفعه ثم قال وعدي ، وعد حتى
 رفع حجار كثيرة حصة وسنة ، ثم استعمل عمر الكعبة ليقال الحمد لله الذي
 جعل عمر يامر ابا سعيان بطن مكة عطشه

فروى الطبري أن عمر رضي الله عنه جده مال ، فجلس يقسمه بين الناس
 فاردحوا عنه ، فأقبل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يزاحم الناس حتى
 جلس إليه ، فعلاه عمر بالدرة ، وقال أقيمت لأبواب سلطان الله في الارض ،
 فأقيمت أب حنت ابن سلطان الله لا يهدم

أما عثمان فقد كان لبناً عناس الأمر الذي اطمعهم به ، وظايوه بأشياء
 كثيرة منها عزل الولاة ، بعد عزل الحيرة بن شمة عن الكوفة وبن سعد بن أبي
 وقاص ، ثم عزله دول الزبير بن عتبة ، ثم عزله دول سعيد بن العاص ، ثم عزله
 دول أبا موسى الأشعري وعزل أبا موسى الأشعري عن البصرة دول عليها
 عبدالله بن عامر بن كريمة وعزل عمرو بن العاص عن مصر دول عبدالله بن
 سعد بن أبي سرح كما كان لبناً على الولاة فتناول بعضهم عليه عثمان رضي
 الله عنه كان بطبعه لبناً ، وعمر بطبعه حارياً

و تشد عمر على هذه الكاب، إذا هي هي شيء، طبع هذه لفان هم، بها حيث
 الناس عن كذا وكذا، إن الناس سهررون البكم كى ينظر نظير إن النعم،
 فإن وعظم وعمر، وبه علم عابو، بي وبه لا تؤى برحمن منكم وقع في
 حيث الناس هذه إلا أصعب به العذب مكانه مي، فمن شاء فسعدو ومن شاء
 فلأسحر، أما سعدة عباد عند كابل على أهله وأهليته كى كان بها الناس
 جميعاً، من لاوى والأحرى أن يكون د رهن يدي رحمه، وبوم قاصد الدولة
 الإسلامية كان معنى ما شاء الله أن يفعل على الدولة، تجهيز خبوش، و عدد
 ظهرو، فبقاقت المرحلات، وحاجات العائم والمهي، و صاحب الدولة بهذا
 غنى وثراء القصب عنها، إن أهليته يعطهم ويسهر، بهم ويقربهم، وهذا أمر
 عجيب ومطلوب يصل لأمنان رحمه، عهد الذين هم قد أحصاهم به أيضاً،
 وولى بعضهم بقدرته على العمل وكفايتهم في الأسرة وقد كثر بعضهم
 صاحب ولاية من قبل عثمان، وقد عرف وصي له أنه به بحسب قرباهم للوجه
 كبيره

عندما تولى عمر رضي الله عنه الخلافة كانت باديات الدولة لا ترون
 صحبة وأحوال الناس الخالية لا يزال فناء، لم كانوا أقرب إلى الخفاء البسيطة
 الحادثة، ولربما بكل ما يأتي، والتصير على الشدائد، وتبول أوامر دولة
 والأمراء، مما به إن انشغالهم بالجهاد والتبر في النحر والانطلاق من وراء
 المنوحات في سبل الدعوة وبشر الإسلام، فبا توسعت الدولة، وجاها العائم
 من كل جهة، ووعمت العائم على المقاتيل، وأعطيت الأمور في الناس حتى
 كثرت بأيديهم، وبطبعه الحال فإن سدا عثمان كان يعطي ويوزع ما في بيت
 المال لكثرة ما يدخل، وعنده وتكرمه فمروعي، بل كان أحياناً يعطي من
 ماله الخاص إن لم يكن في بيت المال من فائض، وهذا ما جعل الخلفى تكسر
 تدريجاً عن أيام عمر حتى أواخر عهد عثمان حتى راضه روية لتعير أمراءاً
 ووصلت إلى درجة واسعة سباً في نهاية أيام عثمان

وحاصبه الموحدين وحبب العرب وطمس الى الامصار يجاهدون في
كل بلد ومنهم من يقرب الى النعمان ومنهم من يستمر في البلاد التي نصرت
فيكون قريباً من ساحات القتال، وهناك ينفي دوراً به، وينجد بيديه أسرى
ويسر هؤلاء كلهم من صحابه رسول الله ﷺ الذين غنوا بيديه فأسروا
من جهة برية كثير منهم من لأعرب من تخيم وكعدة ومضاغة وكلها وباهة
وعبدالعيس ويكر من رائي، وكاسب لهم في الفوحات يد فكاكوا يشعرون بأن
هم لصلواتهم بدين، ولهم قوة بحسب أن يحسبوا حساباً، ورأي يحسب أن
يسمع بل ويؤخذ به، وكثرت بأيديهم لأمر من كفي دكرها - مندم ينوم
المرور سكرهم أمرهم صعب، وأحدهم ياحرم متكمه وفي الوقت معه قلى
سكان مدون في طرية وبخسة مدينة الرسول ﷺ إلا أنه قد جاءه نتيجة
الفرج على ولا يقاء فتعرب منجها بأول التي كانت متناهية في قلوب
الباطنة وأقبل إلى البدء فاصبح مرسلاً سرع من جاء إليها وبخسة
باحتلاف حصار ب الدين دحيرا إليها، وهذا ما جعل لاجراً بين السكان من
بيات صباية جند في النهاية سادتها صبة أو على لأجل كنفهم مما كانت
عليه، ويظهر الناس بعضهم في بعض نظرات صباية يكاد يشعها نوع من
الطقات لا يعرفها الإسلام ولا يقرب به، وفي هذه الأثناء بظاهر جادات
بالإسلام، وفي محوسهم شيء يريدون أن يجفوه رسمهم عبادت من ساء المعروف
بأن السوداء وهو من يورد صباء، ومعروف ما يريد اليهود، ومعلوم
سكرهم، وقد رأى أن تظاهروا بالإسلام يرجع إلى مستوى علمي جيداً، إذ
ليس في الإسلام طيلات ومروق عليهم إلا ما كان في الاضطرابات لأصحاب
الدين من المهاجرين والأنصار ومن شهد بمرأى، والإسلام يجب ما قبله

كان عمر بن الخطاب قد منح كبار الصحابة من الخروج من المدينة،
وأبقاهم بجانب ليكونوا مشاورين له، وحتى يتقوا أسبى من مغريات الدين
التي تفرص فيهم في البلاد المفتوحة، وخروفاً من المسلمين الذين يدخلون في

والإسلام حديثاً من هن الأمصار من أن يصور هؤلاء الصحابة همزوني
 هؤلاء صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم رضي الله عنهم
 كما في ما جاءهم به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما جاء عمر بن الخطاب معهم
 بالأنساج في بني أمية، والاطلاق أنها تبادوا، وهذه ردة حالهم ركزت
 أملاكهم، وسر الدور في الأمصار، فقد سى الزبير بن العوام داراً به بالبصرة
 وعمرها في الكوفة ومصر، إلى هذه من عبد الله في الكوفة، وكانوا
 يسمون بني أمية ومصرهم، وهذا بالأمصار إن ما بهه عبد الرحمن بن
 عوف في مدينة ريد من ثبات وعمرهم، والرسول هن الأمصار بن كان يصل
 هم ويشتبه معهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهكذا تعبر المجتمع في عهد عمر بن الخطاب، إلا أنه رضي الله عنهم بعدم
 ولم يبدل ولم يحدث جديد، ولم يبدل عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا من تبع
 فشح من هذه، وفي له وجه لأقربائه وكومه في العطاء قد أطلع به فكل
 للقول، ووجود أمواله والأرقاء في المدينة والصحابة خارجها قد شجع
 أصحاب الأمر، البدء في العمل بالخصاء وكثرة الأسرى في أيدي الناس
 واكتنازهم قد جعل الألة سلكهم وبدأ الحديث عن خليفه نقطة انطلاق
 والهدم في مجتمع هذه ركار

بدأت العنة عندما أشعلها عبدالله بن سبأ (بن السوداء)، وهو من بيوت
 حمراء، وكانت أنه سوداء، قد عُرِف بذلك، وقد أتم أيامه هناك استطاع
 التأثير على نفوس أولئك الأعراب والبداء والذين دأبوا حديثاً بالإسلام من
 سكان الأمصار، إذ تنقل في بلدان المسمى وبدأ بالهجرة، ثم صار إلى البصرة،
 ومنها إلى الكوفة، ثم إلى الشام، إلا أنه لم يستطع التأثير على أحد من أهل
 الشام، وبعدما أخرجوه إلى مصر حيث استقر هناك، وكان في كل مكان يجل
 فيه ينهل بالأشخاص ويحدث إليهم ويهديهم للإسلام، ويظهر معرفته،
 ويعتبر موقفه منهم الملقون عجيباً من يزعم أن عيسى يرحم، ويكذب بأن

[illegible]

ظهرت بعد نشر أول ما ظهرت في الكوفة إذ بدأ يحدث عن الرواية
 عند بن العاص حتى وصل إلى الحنفية. وذلك على ألسنة شعوب وأولئك اليد
 واليد يسوا بالإسلام، ومن هؤلاء مالك بن الحارث الأشتر المجاشعي وثابت
 ابن قيس النخعي، وكندل بن زياد النخعي، وزياد بن موهب الصدي.

وحدث من رهب القاهدي وحدث من كتب الأردى، وحدث من الجند، وحدث من احمق الخواهي، وأما من من أهل الصحراء والقبائل وكان ذلك في رآخر عهد سدا عباد، وبعد مرور عمر سنوات حل بسعة الخلاء، وفي عام ٣٤ هـ، سبى هؤلاء المحررين من الكوفة إلى الشام، إلا أنهم ردوا مرة ثانية إلى الكوفة، فدوا أن الكوفة والشام سنا بنا بدرة، فأنهم إلى الحريرة، عدد عنهم وألها عبدالرحمن بن حاتم من البصرة، وسبى الأشتر إلى البصرة، وحدث في حكايا الذي سبى سبى، فاحصا منطقة عبدالرحمن بن حاتم، وسبى فيه وكان من السود في مصر يرسل من أثر عنهم إلى كل الأمصار، ويريد في مصر من العبد

جمع الخليفة عباد بن عباس أمره لأما من في موسم الحج عام ٣٤ هـ وهم معاربه من أبي حنيفة وعمر بن العاصر وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وسعد بن العاصر، وعبد الله بن حنيفة، وسبى في أمر هؤلاء المحررين، وما يتكلمون به، فأشترى عنه بأب ينقل هؤلاء المحررين إلى الكوفة فاستحووا بأنفسهم كما فترج عليه عدم عطايتهم إلا عطيت حتى يرمحوا بالأمر ويظهروا ولكنه لم ير هذا الرأي ولا تتركه وقد كثر الكلام عن سعد بن العاصر أمير الكوفة، ومطالبة بأبي موسى الأشعري بدلاً عنه، فتنجيب الطلبة للطلب لمرز سعيد وروى أنها موسى مكانه، وكتب لأهل الكوفة أن بعد، فقد أمرت عليكم من حرمة وعصمتكم من سعد، والله لا يرشكم عزمي، ولا عزمكم عزمي، ولا أنصحبكم بجهدي، ولا تدعوا شيئاً أمينوه لا يعصى الله به إلا ما أنصروه، ولا شيئاً لا يعصى الله به إلا استعملهم منه، أنزل الله عندما أحسبتم حتى لا يكون لكم علي حجة، وفي الوقت نفسه سار حديدة بن أبي حنيفة إلى باب الأبرار

لم تعد، محرمين أهال الخليفة وسنة لم يل استمروا في تصرفاتهم وكلامهم، فأرسل الخليفة بعض الصحابة إلى الأمصار بمنظومة آراء الناس، ويعلمون

جبر مسلمي ومسلمهم فقد بحث محمد بن مسلمة في الكوفة، وأبى في
 يد في البصرة، وعبد الله بن عمر في الشام، وعطار بن ياسر في مصر،
 ورحل في حروب سوس، فخرج جميع ولم يبقوا شيئاً، إلا عطار بن ياسر
 وقد رجع وجمع في عاتك يشاع

وحين وفد من مصر في رجب عام ٣٤ هـ من الخراج يطهرون أهدم
 يريدون طهره، وفي شهر صفر سنة ٣٥ هـ وفدوا في عديدة ليلة الأربعاء
 وشعر بارقته، وتمت بعدهم الخبيثة وبدى رأيه، ونفع الوفد خارج
 عليه معه، وبواسطة بعض الصحابة منهم علي بن أبي طالب ومحمد بن
 مسلمة، ودخل بعضهم عديته، وحضر خطبه بتجديده أثنى فيها على الوفد،
 واستغفر له وسكن ركني الناس، وعرفه مصريون راجعين إلى بلادهم

لأنه حل مصر هذه نحو بدوا يحرصون لأموالهم على التوجه إلى
 المدينة واحداً اشكروا والدفع من العراق والأوصاف العامة لأن المدينة أخرى
 بالوصفي في مرقبها، وأما مقر الدولة ومركز الخطة ومكان الصحابة
 ومدينة رسول الله ﷺ، ثم وفد على بن سيرين إلى المدينة في شهر شوال في
 ثلاث أيام، وأن يكون معهم مع الحاجة لعادته للصحابة، وأما كتاب بشر
 الصادر على نطاق أوسع، وطلب أهل مصر وعددهم ٦٠٠ - ١٠٠٠ رجل،
 وفي الوقت نفسه يطلب أهل الكوفة وأهل البصرة، وقد خرجت كل جماعة
 على شكل فرق أربع، وعلى كل فرقة أمير، وعلى الجميع أمير، فالأمر يبدو
 على تنظيم وتنظيم واحد بعين، وكان على أهل مصر الداعي في حرب الكوفي،
 ومعهم أهل السواد، وهم يريدون البيعة لعلي بن أبي طالب، وعلى أهل الكوفة
 عمرو بن الأحيمر، ومعهم زيد بن جوحان العبدي، وعلى أهل البصرة حرقوس
 بن رهير العبدي، ومعهم حكيم بن جينة العبدي، ويحرصهم مع الحاجة لم يعلم
 الأمراء عند الساميين، ولم يكونوا ليصوروا أن هذه الشرعة قدوة أو تدكر
 بعقل الخليفة أو تجرل على الشام هذا العمل في دار الهجرة، هذا لم يبدوا جهداً

وخرج عمنى كعادته إلى الصلاة، يوم الجمعة، وخطب، وحافظ
 محربي، فقام محمد بن مسلمة فشهد على بوله وأمسكه حكيماً من حبة، وبكلم
 ربه من ثأبه وأمسكه محمد بن أبي نصر، وذر الناس، وحدث بعضهم بهماً،
 وأمسك عني، وأعني عني، ومن ابن ذر، وثار الصحابة وأبائهم ومنهم
 الحسن بن علي، وسعد بن أبي وقاص، وأبو هريرة، وزيد بن ثابت وغيرهم،
 وأرادوا أن لا يخرجوا إلا أن الخليفة قد معهم، وأراد ألا يحدث شيء
 يسبه، ور بعد ذلك عمنى كلاً من علي بن الحنفية والزبير، ثم عاد فدخل بيته،
 وشدد عليه الحصار فلم يعد يخرج بدأ حتى كان يوم استشهاده رضي الله عنه

أقام محاربون رجالاً منهم يعني باباس وهو رعيه محربي العائلي من
 حرب الفكي، رداً وجد علي أو خليفة علي باباس أحدها ومع الماء من
 الحبة، فادرس بن علي وخلفه وزبير وعائشة وأمهات برنيس فامسكه علي
 وأم حبة رمة يست أبي مهاب، وزبير علي الباريس فلم يرحلوا، وكان بين
 علي والآحر علي خلفه معه من رنك المحاربين المحاصرين له فمظهم،
 وبذل لا يهرب لأحد حتى - أم حبيبة لم تستطع الوصول به لإسماعه بالمداء،
 إذ حاربوا وحده بعلمها وكاتب سقط جهداً، وهذا ما أكرم الناس بهجوم لا
 يخرج منهم أحد إلا ومعهم سيده، إذ نحن نظام الأس في دار محبرة، يدخل
 دار عثمان بعض أبناء الصحابة فيهم عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر
 وعبد الله بن الزبير والحسن والحسين اسماعيلي، ومحمد بن طلحة وغيرهم، وخطب
 منهم عمنى ألا يقاموا، وحرم عليهم في ذلك أحد للحرمة

سارت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها إلى الحج، وطلب عثمان من ابن
 عباس أن يصحب بالناس هذا العام، وكان على الباب مع أبناء الصحابة، فأراد أن
 يبقى بمأخذاً إلا أن عباس أمره فخرج إلى الحج

وصلت الأخبار إلى المدينة بأن الإمداد قد تمت من المدينة، وأن من جاء
 منها من الشام قد وصل إلى وادي فطري فحالف المحاربين، وأرادوا دخول

الدار على عتاق فصيحهم من قضا الحسن بن علي ، وعبد الله بن الربيع ، ومحمد بن خلعة ، وعمر بن حكيم وسعيد بن طاهر وغيرهم ، لسور الدار من حوجة يسار وبني دار عمر بن حرم ، ثم أخرجوا باب الدار ، وسدوا بابهم عن أبياء الصحابة أن يلمز سبوقهم حتى أضاف بعضهم وعلمهم المستحقين من الخليفة . فصره الثاني في حوزة العكبي بمسده ، ثم صرته فخر قس حوزة راج الخليفة ماثلة التي رفعت بدعا مدافع عن وجهه فقصم أصحابها ثم صرته خلفه أخوه سوزن بن حران السكوي . وكذا كذا في حوزة من عتاق الحببي فضل علي بن علي بن عبد عمرو بن الحسن ، وفي عتاق بعلب سوزن بن حران فضل فخره العلام ، ثم قس عتاق فخره عتاق ، وبني القدر ، كما نهبه سنة ثمان وكان امرئ قدراً مقدوراً وكان قتل عتيقه طراشدي الثالث سيد عتاق بن عتاق رضي الله عنه في ١٨ ذي الحجة من عام ٢٥ من هجرة المصطفى ﷺ . وقد سكت مدة خلافته ثمان عشرة سنة ، لا في عشر بوم ، وكان عمره اذ ذاك اثنى وخمسين سنة

وعاد الخجاج لموجود خستهم مقولا رضي الله عنه ، ولأحسن عمر

مستب

وسيد عتاق هو الذي شري بتر روم وسميها بمسني . وجمع العرش الكريم ، وأول من جمع مسجد رسول الله ﷺ ، سمعاه لرعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأهله ، وله من المنازل الكثيرة رضي الله عنه

البَابُ الرَّابِعُ

علي بن أبي طالب
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مقتضى ذلك

حـ

علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين، بن عبد رسول الله ﷺ.
وروح ابنه فاطمة رضي الله عنها، أحد الخلفاء الراشدين، وأحد ث عشرة
لنشر بن علي، ومن أو ثل الدين أحمد

وبدأ في سنة ٢٢ قبل الهجرة لهم أمير من رسول الله ﷺ بثلاثين سنة
عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم ويكنى بأبي طالب وبديت شهر، وهو عبد
رسول الله وشخص أبيه، بعد أحد شيوخ قريش، دفع عن رسول الله وحده،
ودافع عن مسلمين، وم يعرفات كذا. وأما علي بن عبد الله بن عبد
هاشم بن عبد مناف أسلمت رها حرباً مع علي بن أبي طالب رسول الله ﷺ،
كان أبو طالب يقرأ كثيراً القرآن، فحكم رسول الله ﷺ بحجته في أبيه
طالب ومعاذته، فذهبوا إليه، وطهروا منه تربية بعض وده، فصار عبد
من شتم ودعوا لي حقلاً، فأخذ رسول الله ﷺ، وأحد الناس جميع

بعث رسول الله ﷺ فاعبر أهل بيته ومنهم علي فسلم، ولم يسمع العشرة
بعد، وبعد أول من أسلم من الأولاد، ومن فاضلي للإسلام، ولم يعرف الله،
فهر قد بدأ على الإسلام ولما هاجر رسول الله ﷺ بات مكانه في عرشه،
يلم فودائع والأمانات التي كانت عند أبي عبد لأصحابها، وكان عمره قريباً
من الثامنة والعشرين، ثم هاجر بعد بدأت المعارك بين المسلمين وأعدائهم كان

بعضها وتشد الناس على أنفسهم في شدة من حمرة حمرته مبركة
 بحر الكبري فكان بين عشرين مئة من هذه - وشارك فيه الحمرة في
 كل حبة في ربيعة، وبعد معركة من معاركه بسبب رسول الله ﷺ ، ولم يكن
 في حمرة أحد من أصحابه وكان هو وحده حدة في كل شيء وكل شيء
 من الأمور يحول في هذه المعركة، وبها حقي شوطي لهذه، م عندما
 يردحم الرجاء لا يثبت أن يشرق جميعه ويكون هذه عدد لهم قتلا وشريفاً
 وفي غرور الخندق وقف مع المسلمين من قتل واحد وضع بعض المسلمين
 الخندق ومنهم النخل الثمرية داخل حمرة من ود الحمري الذي وجب الأسفل
 من ماركته مدي نه على وجهه فكر مسموم وعرف رسول الله ﷺ أن
 علياً قد قتل حمراً، وشهد بيعة الرعدة . . وحمل يوم
 ومتي في المدينة أمر حمراً حمراً يوم حمرة موت
 النسخة وراء أبي بكر الذي حج في الناس ذلك العام ينزل عن المسلمين سورة
 (براءة) التي أمرت بعد خروج المسلمين حجاجاً بولي رسول الله ﷺ وهو
 عنه راض، وكان يتركاً على يوم مرميه، وقد شغل بدنه

بابح المسلمين أن بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ﷺ ، وكان علي من
 أوائل الذين تابعوا، إلا أن شغل بعض روجه فطمة بنت رسول الله ﷺ
 أمابها مرض من أثر وفاة أبيها عليه الصلاة والسلام . فكان يحضر جماعة، ويحضر
 في روجه حتى يترك بعد ستة أشهر من وفاة أبيها رسول الله ﷺ ، إلا أن
 أبي بكر كان يدعوهم ليعتبره في بعض الأمور، وبعد وفاة روجه كان مع
 الصديق في كل أمر وخاصة عندما كان أمر المؤمنين والذين آمنوا من الركاة
 وهاجو المدينة، وبولي الصديق وهو حمراء

اختار الصديق للمسلمين حمري في الخطاب، فكان في أول المديح، بل
 صرح لا يقبل إلا أن يكون عمر عندما قال أبو بكر مديح من مرحوب من
 احمررت لكم ؟ وكان علي بجانب عمر وقاصبه، فعمر يقول أبو حمس

وإماماً، وسمع منه في شرح التحرير، وإتت يدى محمد بن عبد
 روج ابنه ثم كلفه شرح، وعنده بعض خبر كذا عن محمد بن
 الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 ولها الأجداد لأجدتهم على الجاه، وكذا في خبر في حربه وحكمه
 وعدم الخوض في الله لمرقة لأن

[illegible]

و حفظ لأمر على غصن العود بغير مضادة رد به بحفظه
و كذا التام بإجراء معاريفه في أي صياغة رد به بحفظه حتى يجمع في
ب حرمت معارفك بين الطرفين بألف غصن ها وحسن المشهد هي
له عه في ٢ رمضان سنة ١٢٤٠ وهو رضي الفجر عن مد جد خورج
وهو عبد الرحمن بن عبد الجبار الحسني وحسن منه به الحسني

بروج وهي ابد هذه طائفة يست رسول الله ﷺ في ابد ابد من
عمره، ولم يزوج غيره أثناء حياته، فلما ماتت في ابد ابد عثره،
بروج أم النبي بك حرام التلاية فوجدت في العباس حيدر وعبد الله وحسين،
وقد استشهدوا جميعهم مع أخيه الحسين في معركة كربلاء، ولا عقب لهم
سوى العباس وبروج لبي بك معود النجاة فوجدت في عبيد بن ربيعة بن بكر
وقد استشهدا مع أخيه الحسين في كربلاء، ولا عقب لهم وبروج أبيه بك
عيسى الخنجر وكانت تحت اخيه جعفر، فلما استشهد في يوم بروج

الحسن بن علي بن حماد
الحسن بن علي بن حماد
الحسن بن علي بن حماد
الحسن بن علي بن حماد
الحسن بن علي بن حماد
الحسن بن علي بن حماد
















1000

تتمتع بظروف جيدة في ظل هذه

۱. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۲. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۳. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۴. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۵. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۶. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۷. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۸. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۹. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**
 ۱۰. **الجمهورية المتحدة لـ ليبيا**

[illegible]

55

<p>  محبتي  محمد الزاهر  عرونة  محمد الموسط  محمد الأكبر ابن الجعد </p>	<p>  محمد  محمد  محمد  محمد  محمد </p>
<p>  أم الحسن  ربيعة الكبرى </p>	<p>  محمد  محمد  محمد </p>

عقل الثاني

مقدمة

بعد مقتل سيدنا عثمان رضي الله عنه بسبب مدسه بلا أمير، وكان رعيه
محدثين انصريين العاقليين من حزب العكي هو الذي سبب شؤوب، واباعه
هم جدين يسطرون على اسرفاء، وهذا رحلتهم من الصحابه وبناتهم لا
يعدونه على قتل سيده، وسبب ذلك حبه آدم، الا انه لا يد من حليقة
يجوز التوجه إلى عبيته، ويرجع الأمر إلى يديهم ويؤوب المنحرفون
في انصارهم، ولأمر يرجع إلى عدد من تباين من مهاجرين والانصار،
بدا لا يد من انصار أحد منهم

كان منكر من عقلي على الانبياء من الخليفة الثاني، وبعد ثم لم تثبت
لا هم من عقلي على الخليفة الجديد، وأهو أنهم شقي، فانصريون يطلبون
الذي في أبي طالب ولكنه لا يوافقهم بل وينفذ عهد، والبصريون هوام
مع حصة من عبيداته إلا أنهم يطلبونه فلا يجدونه، والكوفيين يرغبون في
الرجوع من العراق ولكنه يعني بهم ولا يرغب بهم وبصالح أهل الكوفة وأهل
البصرة إذ عدد جداً لأهل مصر عددا لا يرغب من قبل بعثهم إلى أن
يتكلمهم وبناتهم، وأمر بصري هو أمير لبيدته في بحث الظروف
خريجة.

ولم يزل أحد من هؤلاء الثلاثة مع المنحرفين في سيده ويرفضون
اقتلاه كلهم، رأوا أن يطلبوا من محمد بن أبي وقاص بحث، وهو من بقي من

من كان مع رجب الولاية لا يهـ فصل فيه خبر من حضره هذه المناسـ
وكان قد حصل الأمر، وبعد من نحو أعمام، فالتجسس في حديثه بن عمر
وكان رحمه الله من سابقه

وإذا كان على المحرمين د محرم من اتحاد حبيبه وقد قبلوا الأمر
لنابى، واشتد كدنب الأمر على أهل مدينة، وقد وجدوا من بينهم من
محرمين يصرفون لها، وهم لا يعدون على شيء، وإذا كان لا بد من
حبيبه يختصهم في هم له، ويصدقهم في بدوهم، ويحس الأمر يعود حدة في
حسبها، وإذا لم شخص على من أبي هالب الخسعة يصوب، فهو من أهل
التوري، ومن هم وصول لله ^{عز وجل} وفيه سابقه وجهاد قد يكون برجل حر،
وه من اللحم والفضة ما بخونه دنت، وبصورة عامة فقد كان الفصل من هذه،
بد لك، فذهب أنه، وطيب منه أن ينوي أمرهم فرفض جهده، وقد هم لا
حاجة لي في أمركم، ب أكون دبراً حياً من أن أكون معي، وبه فكم نص
محرم بعد رجب

وبد طاب الوصف، وحالف المحرمون من أن حصل جسد الأمصار في
المدينة، وتسلم رعام الأمور، وتقبض على النابى من قننه حباب وعاقبهم وثيق
عليهم الحد، قد كانت رعينهم السريعة في مبيعة الناس تخسعه وقد حق
الها حريش والأمصار، فإذا حدثت البيعة كان خليفة على أني نقدر سهم
مضطر لأن يأخذ برأيهم ما قاموا في مركز قلوبهم ولا يستطيع أن يعاقبهم ما
قامت المدينة في ههناهم وتحت سطرهم، وأن أكثرهم نحو دون أن يقوم
بمحل حدهم، أما إذا وجدت جنود الأمصار في مدينة فإياهم حدك لا
يستطيعون قتالهم وبخاصة أن أهل المدينة باقون على هذه شأن الأمر الذي
يجعلهم يصرون لأهل الأمصار ويخارون هذه حباب، وعندئذ ياهم المقربة،
رياهم النصاص، وتغام عليهم الحدود، ويختار أهل مدينة من يريدون لا من
بمكر به المحرمون، ومن قد المظاني كانت السريعة في اخبار خليفة أهم

بعضه بمن لا يستحقه، وقد لم ينزلهم ذلك حدود أهل المدينة بمن لا يليق
 الشورى وكبار الصحابة ومن يقدرون عليه من المهاجرين، ثم يحدروا
 على قبول الخلافة، وقد لم يسموهم رؤسكم يا أهل المدينة فقد أحسنكم بوعدهم، فوالله
 إن لم يصرهوا بعض غلبه والرئيس وذاك كثير من

حرص صحابه رسول الله ﷺ الأمر على أهل من أبي طالب وجماعة السراة
 فنادوا ببايعت لعمركم لا نرى بالإسلام وما سبنا به من ذوي القربى،
 فقال علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود، لا
 نرى له العقب، ولا نرى عليه الصلوات فقالوا سيدك يا علي لا نرى ما
 نرى لا نرى الإسلام! لا نرى الغلبة إلا لآل أبي طالب فقد أحسنكم يا
 علي، وعنده يا حسنكم ركبنا نكده من أئمة، وقد تركتموني فإنا أن
 كأحدكم، لا أني أصحبكم وأطوحنكم من وشمهم، امرؤ، ثم يحدروا
 في اليوم الذي هو يوم الجمعة ومعهما صحابه والرئيس وبايعوه، وكان ذلك يوم
 جمعة خمس من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين

بأبى الناس جميعاً إلا سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمرو، وأسماء بن
 زيد وصهيب بن جابر، وحماد بن ثابت، وزيد بن ثابت، وكعب بن
 مالك، ونجد بن سمية، والعيان بن بشر، ورافع بن خديج، وسنة بن
 رقتن، وأبو سعد الخدرى، ولداة بن مطهر وسنة بن محمد، وعبد الله بن
 سلام من الأنصار ومن كان قد حادوا دينه إن عكده رآكفرهم من بني أمية
 أمثال سعد بن قنص والوريد بن عتبة وعروان بن الحكم

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمام موقفي أبي لا ثالث له الأول
 منها أن يصر على رفض الأمر وعدم التوقف على الله، وعندها سيمى
 وضع المدينة كي هو يتسلط عليه المنردون، ويصرف في مدينة الأعراب
 والمستحقين، بل وما أراد أن يجمع مائة وهو المحصل بحيث هؤلاء العاهلون
 في الأرض مائة، ويزداد قسمة الناس، وقد ارتكبوا أكبر جريمة بصددهم

لإمام خلفاً ومعدداً، ومضى لعدم إيمان أهل حرمة الأول مهتة هذه الغرام
 وهو الأعمى بعد ذلك والفضل عند هذه الحدود - سروري وصحابة رسول
 الله ﷺ وأولاً من حدث من حداب عند من الأمصار واهتت لإبعاد
 المحرطين عن مدينة رقاعة الحدود عليهم وبعده بعد الأس عابدة يقع القتال
 داخل في راحة وذهب صحبته أعدد من بصرته بعد - بالإصافة في المقام
 المسلمين وتفرق كلمهم وهذا من محبة حفلة، وأهل الإيمان، عند بالإصافة
 في ن تدخل تحت في شروق ندس، وسد حبه في أعمق ناس، وعظمهم في
 من الخلافة مرموع بعب الاستعداد عند عدم الاستعداد واحد ما كبر بصرته
 الإمام علي كره ذلك وجهه، ويحرص لا يحدب، وهو راحة حدي حبه نفس
 الخلافة، أما الموقف الثاني وهو حروب حلاله والرفا - الأمر الواقع ورس من
 أهل اتفاق المنصبي من فئة حمراء يمكن أن يحدث ما به نفس، وذهب من
 يعرفه الكلمة، وإعادة الثقة والطمأنينة إلى عروس سكان راحة، وبعد
 انتموين والأعرب والمحرطين من مدينة، وقرر الأس، ومعهاء حبه
 للخلافة، ونظير مهج الله في الأرض، ومع هذا فكان رضي الله عنه من هم
 بأن السر في الموقف الثاني، وهو أخذ البيعة وسلم أمر الناس حابة صعبة وهو
 مثقه كبيرة ومعه تدب، إذ لا يستطيع خلسة قسامة الحدود من عب
 والتحقب معهم إلا بعد مرور مدة ريثما يستتب شريح ويحكم حكمهم،
 ويستعيد الخلافة حينها، وهذا ما لا يدركه فئة من الناس بهائمون باقتصاص
 وهو غير قادر على، وبألزما رقاعة الحدود على القننة وهو لا يستطيع ولا
 من مدينة يديهم، ولا بد من إخراجهم قبل ذلك وتوزيعهم في الأمصار، أو
 ما لهم إن التمرد، وتفرق كلمتهم، هذا بالإصافة إلى أن عدداً من الرجال
 من حصون البيعة، ولكن هذا لا يحصل بتوقف، وهو الذي لا يخشى في له نومة
 لأن، ولا يعرف مداومة في حق هذا البيعة بممكن أن سرث من لا يبايع
 باستثناء بعض رجال التوري الذين ينظر إليهم بعض الناس ويعتبرون إليهم،

وبعدا فقد ترك سعد بن أبي وقاص وهذا من غير رلكته أمر على جهة
ملكه والربيع قد كان يطلع بها بعض النسبيين، وأما اسمها إقامة الحدود
ربها نواح العرسه فليس أن الناس يذكرون هذا بل يمكن تحذيره إذ لا إرادة
الأمس والنظام وإقامة الخلافة أمر أهم ووجب شرعي، وهذا لعدم هذه وقبل
الحلافة بعد عمر الس على وبعد مع به ورفعت، فهو الزاهد هذا ولي
المراد جميعها

رى علي رضي الله عنه وقد سلم الخلافة أن بعض قبل كل شيء على حادثة
لأنه ولي يكون هذا إلا بإعداد المشايخ من مدينة، ولي يحدث هذا لا
باعتقادهم أنه قد تم ما يريدون وهو استمرار النظام في الدولة، وهذا ما يشار
إليه إلى خمسة الناس وقد عثروا فبجده الله م ما خلاص من ولاته على
لأمر، بعد بالإضافة إلى أنه هو رضي الله عنه قد كانت به بعض
ملاحظات على بعض اللواتي قد قرأ أن بسبب الولاء، ولكن بعضه بعض
فصحاها وبعض الرجال لم ييؤسر هذا الأمر حتى ينظر الوضع، لأنه
بعض ذلك حيث رأى أن حبة الدولة لا تكون إذ لم يستطع الخليفة أن يبرز
وقائاً وأن يعين غيره، وإلا هذا معنى أن الولي يسبح لحيته، وإذا لم يستطع
الإمام غيره من، فمعنى ذلك أن الولي نائة حليقة أو أنه يرفض الأوامر
ويرفض البيعة أو يأخذها منه، ويتخذ هذا الخلفاء، وهذا أمر غير صالح
ولا يكون في الإسلام، هذا من جهة ومن جهة نائة فإن المصاة والمحرطين
يررون أن الوضع غير مستقر، وقد يعرض في المدينة وهذا لا يستطيع خليفة
أن يفعل شيئاً ولا أن يقيم حدود الله وهذا لا جناح في أنه لومه لأم على خلا
بعد من عزى الخلافة واستبداهم

أرسل علي الخلافة إلى الأنصار فيبحث إن البصرة عيان من حبيب وهو من
أعلام الأنصار، فدخلها وارتحل عنها وبها السابق عبد الله بن عامر منجها إلى
مكنه وأبقى على الكوفة أما موسى الأشعري الذي أرسل بعنه وبيع أهل

مصره إلى أمير المؤمنين وبعث سهل بن جندب إلى الشام، ولكنه رد من
 حدودها، رغبة حين معاوية بأمر أو بإحسان منها وبعث إلى مصر قيس بن
 سعد بن عباد، وكان قد قتل من سببها وهو محمد بن أبي حذيفة، فدخل مصر
 وأخذ السعة لأمر المؤمنين من أهلها، إلا غريباً قديلاً منهم اهتزلوا الناس
 وأور إلى (حرثنا) لا بشعور هذه الطائفة، ولا يقاتلون أحدًا، وقد فقد
 حذر ملته ولقاء من الأنصار في أهم الأمصار وكثرت شعور وجهاد أبي
 منة عند بحث بها حاله من العاصم بن هشام من المدينة بحرومي، ولكنه
 وجد فيها كثر من عجز السعة ومن أصبح فيها من بني حنة، ومن ترك ولايته
 من الولاة السابقين، لذا فقد رفض ولايته وسقط مكة دون أبي، وبكل
 مجموعة رجل يرجعون إليه وبعث علي بن أبي طالب إلى الحسن بن عبد
 عبيد الله بن عباس حامله عنده، فداوخل بها وحل عنها حامده السابقين
 من أمه ونحوه إلى مكة، وهكذا حصلت دار الهجرة مركز الدولة والأمصار
 كلها إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب باستثناء الشام التي كان يسير أمرها
 مساوية من أبي صفوان بن أمية يرمي إليها، وقد عقدت معه علي بن أبي طالب،
 وقام بالأمر، وأرسل إلى مدوية يطلب منه السعة لكنه تأخر بالجواب ينظر
 ما تؤول إليه الأمور، ووضع المعاة في المدينة

مدية وم مطاعهم بعد الحدود، والسفر في حانه كل مصر وحده

عالمس دار إليها عبيد له من عبيدس رؤا عبيدها من قبل علي لاستنبته،
رحرح منها يعلى من مبه، وسعر لأمر بها، عدم حدود، وبطبق لشرع
مصورة ثانية

وأما مكة المكرمة بعد بلاد إليها رحرح عدد من أهل المدينة الذين وصل
إليهم خبر مقتل سيدنا علي، وهم في حربهم في مدتهم بعد أن شهدوا موته
خرج، ورجعوا عيال أنفسهم فمكة حرم من لا يعرف عبه ولا يدعهم من أوى
به، ومنهم من خرج إليها من المدينة حاملا ومترلا مثل بني مبه، وبعد له
أمر عمر وكتب مكة لعلي عبيدها وهم حاسد الحاس من بعده
المحرومي، وعاشت دون وال، وبعد مدة استأذن طلحة والزبير علف في الخروج
في مكة لأداء العمرة فأتوا بها مخرجها، وبها فيها من وجدوا خبر فيها أكثر
حاسبة لهم من جو المدينة من باخارجين على عيان رضي الله عنه، وبعد مدة
جاء قثم بن العباس واليا على مكة واستمر بها، وأمسك له لأمر وراى الدين
عجزوا طعنه واستقر في مكة أن جوف عمر حاسا، وأن علف طرد غير
موهرا، والتجارة التي احادرا عبيها قد انصبت أيامها وقطع بهم وبها
الرمس، ووجد أن البصرة أكثر ملامه، بعد عدة عودو ليس بها، وعمر
أم المؤمنين عثقة رضي الله عنها باخروج معهم، وكانت أم المؤمنين حفصة
رضي الله عنها سمح لولا أن معها أخوها عبيد له من حجر، ودار الموكب
بالحاء البصرة وكان يعلى سهم عبيد الرحمن من عتاب بن أسيد، وقد كان أبوه
والي مكة رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وكان عبيد العناب من مكة
/ ٧٠٠ / إنسان جنهم من أهل مكة والمدينة وسهم طلحة، وعبيد الله بن عامر،
وبعض بن أمية، وعبيد الرحمن من عتاب، وأم المؤمنين عائشة، ورجع من طريق
سعد بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وعبيد الله بن حاد بن أسيد، وفي طريق
سهم الناس من الأعراب حتى كانوا ثلاث آلاف وهذا الجمع في مكة بعد

ورنہ ہم ہی احساس علی مدبہ، وکتب کی مثالہ علی لامہار و ہم قسیر ہی
 بعد و ب مصر اسی موسی الاشعری + لی الکھفہ، و عثان ہی حسب و لی
 الصرہ مانہوس ہی فتا ہی العرمہ ویدو ہی عسہ حد اہ بعد کتل بعد
 علی اشعری قنہ عیان د م بول اعدہ مہم و لہم لاشداء و اعلی عسہ
 و سہا حد کدند د جمع بچیر سیر ہی مار ہی مکتہ ای عسہ مخرج ہی لی
 الربدة یرید ہ بچول ذاب مطلقہم ہی تبصرہ الا اہم کد فاسوہ، وکان حد
 و ہی مدبہ علی خروجہ سہا سہل ہی حسب، و بحث ہم ہی العباس ہی
 مکتہ، وکانت م الموسی أم سعة یرید ہ سیر مہ و ذاب لی ہ لولا ہی
 عسی اللہ ہر وعلی و لب لا بعدہ ہی خرعت بعدا، و بعد اسی عسہ رتد
 ہر عر علی ہی عسی، یخرج عسٹ شہد مہ حدث، مخرج مہ، وکان علی
 مسرة، ولم یزل مہ، و استعملہ علی البحرین ثم عسرة و بصرہ بعض
 لا صاحبی یا لا یخرج ہی مدبہ فاد مخرج سہا عسی یعو، سہا، و طلب مہ
 ن یرسل ہی مہ و یکتھ ہر لی در مخرجہ، وکتھ مخرج لا ہی یکتھ علی
 و س الباطنی و بقی سہل ہی حسب لی مدبہ سیر اسی ہا، و یطبق سیر
 افد مہ، و یکتھ لعل ہی ہی ہا لب و وعلی ہی ای دی قار ہسٹر و سوں
 عند الأمہار

واما مصر فقد مار إليها قيس بن سعد بن عبادة، و دخلها من غير جهد
 و كان قد خرج منها ثور السبق عبادا بن سعد بن أبي سرح و سلمها بعد
 أبي حذيفة إلا أنه قتل، و أحد قيس بن عبادة أهدى، لا يرقأ
 اغتربوا الناس و أوزوا إلى (حربا) بطيرون بتار هيات، و سکن لا يعادون
 احداً، ولا يشقون عصا للطاعة، فامهلهم قيس و مہم سعة ہی عسہ،
 و مہاروہ ہی حدیج، و ہر ہی ای لوطا و عیرہم، الا ان بعض اصحاب ہی
 کانوا بصرون علیہ ان یامر ہا بقتلہم أو عسہ الیہ حتی یتہرأ من ہر
 من کل عمارعس، فطلب ہی مہ فک، فرائی ان واہ ہر الا صرب، ہرک

مصر، واتخذ بن علي دار بالمدينة، وجاء محمد بن أبي بكر والياً على مصر، وما
 رى ينجح علي من ليه (حرب) حتى جرى القتال بين الطرفين ولم يجر محمد بن
 أبي بكر مصر فعمره علي وولى لأشهر السبعين مكانه، ولكنه مات مصحوباً
 قبل أن يصل إليها، فاضطر علي أن يست محمد بن أبي بكر على مصر ريثما يرى
 فيه واستدب أهل الكوفة لمساعدته خوفاً من أبي بكر، ولكنهم لم يستجيبوا،
 وعندما أصر عليهم دار جدد قبل، ولكن لما وصلوا إلى مصر حتى كان عمرو
 من العاصي قد ذهبوا، فقال محمد بن أبي بكر، وهكذا أصبحت مصر بمدة
 من خلافه علي وذلك عام ٣٨ هـ

وما أنكد به بعد كان ونسب من قبل - موسى لأشوري، وأقره علي على ما
 تحت يده، عبه عن أهل الكوفة به، وقد بايع عنه وعن أهل الكوفة بتخليعه
 عليه وكان أبو موسى عبا له غاية لا يرحب في الضمان وخاصة عندما يكون
 القتال بين المسلمين بعضهم ضد بعض وأهل الكوفة لم يروا رأي واحد،
 بعضهم يميل إلى الربيع، وبعضهم يرمي في علي ولكنه لا يحب قتال،
 وبعضهم عتد في ذنب يرى أن القتال أمر لا بد منه وكتب أمير المؤمنين
 إلى أبي موسى يستنصحه بقتال ولكنه لم يفعل شيئاً، فأرسل له محمد بن أبي بكر
 ومحمد بن جعفر، فلم يجد ذلك شيئاً، ثم أرسل به عبد الله بن عباس ولأشهر
 النحوي من أجندب المناقشات التي دارت بين الطرفين، ثم رسل له به الحسن بن
 علي وعبار بن ياسر، وسكلم الحسن كلاماً جميلاً ودعا أهل الكوفة لجددة
 خدمتهم وعندما انطلق دار معه عدة آلاف دار بعضهم بالسر والسرقة لآخر
 طريق البر، وكان مجموعهم بسعة آلاف رجل، وأخرج الأشتر النحوي أهل
 موسى من مصر لإمارة، فاستلقى أبو موسى أن مكة وقام بها وكان الخليفة قد
 وصل إلى ذي قار فجاءه أهل الكوفة وجرى له ذلك الموضع

وأما البصرة فقد أرسل إليها الخليفة والياً جديداً هو حسان بن حسن عمار
 فيها مدنها، وأخرج عنها واليها السابق عبد الله بن حمار الذي دار بين مكة،

حلف دعه م يكن حذر ولا يحرم حرب، ولما كان خاف صعب وجهه نظره
 ولم يذهب نفساً باعه، وبعد عنه رجوعه وأخرجوه، وهو كاذب علقه كذا
 بصورة بعض المؤمنين في حذر على أني سرّ لهم فأنه خصم وأمر
 حجاج الآخر وحار يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن عاتق بن سعد وبمخرج
 هناك من حلف من تبصرة أصبحت تحت نمره تركب مكى فصور من كان
 فيها من الأشخاص الذين شحسو في عينة، وشركوا في حصارهم من
 عدان رضي الله عنه، ولم ينج منهم إلا حرقوا من رعيهم بعدى، وكان من
 قتل حكم بن جندة العدي، ولم يكن هذا بمنى بعدد من المشككة في ربه
 بعدد من بعض رجال عصب حصل بعض ما كان من جوعتهج،
 ومنهم من عبد العيس الذين تاروا بقتل حكم بن عنة فخرجوا على علي، أما
 علي فلم يكن له قتل هؤلاء لأنه يربح فيه ولا علاقة له بأحد منهم، وكان
 يحب أن يدعم رأيه بأن في الصفحة الشدة فاقول سريع دون سروي أني أن
 انصه ترك تركب مكى بن بقة لأبصار أن يعصرو فعضهم، ون يقتلوا
 من عندهم من قتلة هناك

أرسل علي بن أبي طالب الفخام بن عمرو النسي وسجرو فكنه دنة
 وطلحة والربيع وسبى لم تمرل فقوم عنهم بب قتل فمورثين، ومنذ يكون
 هو حدث هذا في كل مصر؟ قالوا لا رأيك؟ قال بن حمد أمر فوزه
 النسي واجتماع الشمل، حتى إذا أصبح الأمر وهدأت كثرة، وأمن الناس،
 وأطمان بعضهم إلى بعض، نظروا في أمر الذين أحدثوا هذه الفتنه ربي لأتوب
 هذا وما أراه يتم حتى يأخذ الله من هذه الأمة ما يشاء، فقد خسر أمرها،
 وألجأ بها عذات، وبعرفت بلاء عظيم، فاستحسن القوم رأيه، وقدموا إلى
 دافع عن علي هذا الرأي ماخوفاً عنه ورجع الفخام إلى علي وأجاب وأباه
 في حديث، فسر عن حديث الله السرور وأخذه

وأقبلت لولود من البصرة إلى مصكر علي بدي قار واثنى المصري مع

مصري ، برمي مع الرمي وسعي مع الجي ، وكل يحدث في الصبح ، وهو
 ليس كل من لا امر قد استقام ، وأن الصبح قد أصبح وشكاً ، ودعوا
 من البصرة عاً أن يأتي لهم ، وأراد علي الرجل وقال : ألا من أهدى من
 عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب من قنطرة هذان أن الصبح
 ستر عليهم ، و إذا تم لا يد من أن يكون عليهم ، وسطاهم العنصرة ، فإلى
 د برمي على عيسى بن علي بن أبي طالب وهو الذي وجد الله من سبأ اليهودي لا يسيبه
 في حتى يذهب إلى الشام إذا ما قرب الطرفان بعضهم من بعض
 ، ربي على عيسى بن عباس بن أبي طالب والربيع البديع أرسلوا يدور بها محمد بن
 صبح بن علي رجعوا في الصبح وهاؤوا في سنة من العاصية

ورجل في البصرة ومسكر بجانب مفسكر أهل البصرة فاشتب
 بعد ذلك فقال بأشبه بسطة بنافه ، سبب الصناد ثم براموا ونفذ
 بعد ، حتى إذا قرب الأجواء بامر السهلاء ، ولم يدخل الموحاشيون من
 فيه حتى لا يعرف الكيد ، وبكشف الأمر ، وسعد خطبة ، ونصب
 عريضة ، وخرج علي بن الحسين ومادى هذبة والربيع فكلهمها ، وكان لما قال
 للربيع : ذكر أن رسول الله ﷺ قال : « لا تكتب منقادة وأب له
 عام ، قال : ذكرت ذلك ، وهو كنت أذكر ما خرجت ، وأرد الاعتزال ،
 وخرج على وجهه وحده وحده وحده إلى وادي السباع فهدى به من حرمود قنطرة
 وسطحت سنة أن نشب القتال ، وطلب علي من الناس أن يكفرو لا أن
 الأمر قد خرج من يده والنجم العريقان ، وكان جيش البصرة يريد على الثلاثين
 ألفاً ، وحشش الكوفة يريد على العشرين ألفاً ، وكان النعمان في منتصف جادي
 الأخيرة من عام ٢٦ هـ

والنجم الطويل ، واشتد به معركة أمام الجمل الذي هذه هروج عاتشه
 هي له عها حتى قتل أمهه سبعون رجلاً كل أخذ بخطامه ، فقتلوا وحداً
 بعد الآخر ثم حفر الجمل فانهرجت المعركة وهزم أهل البصرة ، وأصيب

حمله وخرج حرجاً يبعث بدأ يرفعه عن يده، وحملت عائشة يوحى إلى د ر
 هذه من حلف وكاتب دحمة ألسه ذهب صاحبها على رأي مؤرخي
 غيره، وقد من حش البصر، وحمله لاف من حش علي، ومع ما ي هذه
 معركة من طول الذي رد فيه مؤرخون، على أن يروي قتلا فسطر هي
 كتاب معركة بين أعداء هذه كفي يومئذ أم بين أمة أوقع الشيطان بهم
 فحدثت أعلامهم، ثم ما بآب؟ ولكن أن نعرف على هذه من النتائج، كتاب
 رذوس جيش البصرة لا شئت طبعه والترجي وعائشة فسطر ما الرأي هم؟
 نفس المصداق من عمرو التميمي أحد قادة حش علي وحكى أنه أثناء المعركة مع
 طعيمة وهو يقاس حرجاً فقاتل له يا أبا محمد، يا محمد حرج فوجد يوحى أحد
 قيسرات فبطل يرى قائد حصونه حرجاً فبطل به ففقد من الراحة من
 أجل العائشة أم يجهر عليه!

وجاء من جرير بعد معركة يستأذن عتاً وقال قل له قاس الزبير، فقال
 علي أنتدب نه بشره ما نر هه القائد يفرح بقتل قائد حصونه أم بأثر تم
 بعوده إلى قعده لا شك في النار؟

فدار علي عائشة بعد المعركة، وحرب من تكلم عنها، وقال عبد شمس
 في غرة رجب مع أخيها محمد بن أبي بكر: يا روجة سيكم في قدينا والآخرة،
 وأعطاه مبعاً كبيراً من مال، وسير في ركبها عدد من النساء، وعندما رادها
 في دار عبيدة بن خديج كان عدد من البحرى المختبئين في تلك الدار، وهو
 يعرف مكانهم ومكان غيرهم، وقد تجاهل ذلك وكان لم يعلم شيئاً، ولم يكوسو
 خصوصاً كفي يصور ذلك بعضهم فلو كانوا كذبت كانوا ما كانوا

كما كان قد طلب من حميد ألا يجهزوا على جريح، ولا يتجروا هارباً، ولا
 يدخلوا داراً، ولا يهروا محلاً، ولا يؤذوا امرأة ولا طفلاً ولا غير مقاتل
 عصر معاند، وهذا كله يدل على الأخوة النامة ولكن أوقع الشيطان بينهم،
 وبكل وجه مظهر واجتهاده الخاص، وهو عليه مأجور يدين له

وبعد سركه بنالته دم وی علی علی قصه عبدالله بن عباس، وكن
عليه قد حضر معه، ودر هو بن مكره مذهب و تشام

اما الشام قسم كان وجه صغره بن قتيبة بن عبد آيام هجر رعي الله
عنه، وقد حرم عنها وصورة واحدة بالهجرة خدش فاحبوه، ولا علم
وأطعوه، وحرهم لندور به وه بريدو هجرة، فعندما حدثت لفته لي
عديبه، وسمم هو عثور أمر، وعلو حبيبه علي بن عباس مضموم،
وخرج البعير من شير بن تشام ومعه بعض عثور لصوره بالنداء وجهه
أصابع واحد بانيه مضطه وخرجه علي سر " و بكر " ولا بفنل الخبيبه
مضطوما وهو سح حدي في سر، وكن منه علي بن رفاع ساس، وثبأ لأنه
لم يستطع بعد ذلك "حدث" بجرث - ك - بن هولا رفاع قد مضى علي
دار الصغره ويحب سعد بن الأشتر بن عديبه بن الشام لفتح إلى شهر
دهاب ومثلها إيان وأتته هذه بعد تحو حروث وحدث مشكلات جديدة
إضافة إلى ما تحمل لأخبار منها من ردت مع الرمن ثم صاحب الأخبار بأن
البيعه قد لفت ليلي بن أبي حسانه وبكر عديبه من الصحابة لم يظرو البيعة
أمنال سعد بن أبي وقاص وهو من رجاء الشوري، وسامه بن ريد، ومحمد بن
عديبه، ورجاء بن شام، وزيد بن شام، وكعب بن مالك وعيرهم، وهورق
كل هذا فإن البيعة والرير قد أعطب السبه مكرهين وها من رجاء الشوري
وأن رجاء الشوري ليدى هو علي قد خذاه هم علي بن أبي طالب وهو
صاحب البيعه، وطيحة والرير لم يبايعا إلا مكرهين، وسعد بن أبي وقاص لم
يباع أبدا، فلأمر بحاجة أي مطر، ومع هذا فإن علي لم يستطع أن يتيقن علي
رجاء الأمر، ويقيم الحدود علي قتله عثور لهن لا يزالون يحكمون في أمر
عديبه، هكذا وصلت الأخبار إلى قتام، وها ما حله معاوية والي البلاد،
وإن كانت هذه الأمور صحيحة، إلا أن روايتها كانت بأسلوب يهتم علي معاوية
لثروت بإرسال البيعة إضافة إلى ما يجد في معه، وما يراه في المجتمع من حرم

عليه يا ماء من ماء، ولم يقبل سداً علي من حامض شام هذا الصرير،
 وحسن صاحبه إلا بعد أوامره، وهو الذي لا يعرف لا الشدة في الحق ولا
 بمصلح إلا يا خرم، والذي عده نزع من الصحف، يد من النسخة والهيوس،
 ثم، وعياً لحد، وهو يريد السير، حد به أمر الزكك، يكي فصار يراهم
 نحو طعري، وعلى خط حركته من الشام إلى الصرير، ووقعت معركة الحمل في
 منتصف جنادي الآخر، ودخل إثرها الصرير، فأصبح فيها، بعد من أسير،
 ورسي المسكوب، وورع لأموال على الغائب والمحبوب، ثم ولّى عليها عدل
 بن عباس، وبعد عدة مدة لها تحركت في الكوفة ببدايع سره، في الشام قصد
 لثريسي الذي كان

ووصل إلى الكوفة في نهاية شهر رجب من عام ٤٦ هـ، ومكث فيها مدة
 أربعة أشهر استعد خلالها ببعثان، وعياً لحد، ولم يكن يرفق معه ولا
 بأصحابه، هكذا عتاد خلال حياته، يسلك الطريق مستقيم معها، حرمه من
 مصاحب، وحب السير عليها بها وحده من محبات، ولم يكن أصحابه يرافقون
 بأنفسهم يسرون مع أسيرهم

أرسل علي بن أبي طالب جرير بن عبدالله البجلي إلى معاوية يطلب منه أن
 يبايع، وأن يدخلها دخله له للناس، ويبين حجة علي وأبيه فيها يطلب إليه،
 ركن معاوية لم يعط جواباً، ورجع جرير دون جواب، ولكن بعض
 أصحابه في كانوا يريدون جواب السريج، لذا عدوا أن جريراً لم يقم بدهمه
 لمرة به كي يحب، فاستمعوا لأشهر كلاماً تأثر به، فصاروا لحكم، وأقام في
 فريضة عبد الله، ثم خاضوا شهر الغراب، وباتوا في بعد أرسل معاوية رسلاً
 كان منهم أبو مسلم الخولاني، ولكن لم تزد تلك الرسل إلى نتيجة، وبعد ما
 حمل أصحاب علي يمشونه في السير، لما دخل شهر ذي الحجة إلا وكانت طلائع
 علي في بلاد الشام، لا أنه أسيرهم إلا يبدلوا فقال قيل أن يفرقهم

وعلم معاوية بحركة جيش المرق فأسرع بجمع الشام، ووصل قيل علي إلى

محمدي، ومن مكانه مائة بحكمة وحجده من الشرب من جو البحر من، وحدث
 وصل على ن ذلك المكان وجد حده له على، فكتب من معارفة أن يكون الماء
 حر، ولكنه لم يحصل على جواب، الأمر الذي أدى إلى حكاية، وانتصر
 ضد العربي وأرجو حد الشرب من موقعهم، ولكن عينا أمر أن يكون الماء
 حراً يشرب منه العربون بكل وقت يريدون

والأمر تغير بعد هذه أيام بسنوات على ذلك، وبمضي مائة سنة أو بعض، يرى
 يسعون مع العرب هناك ولكنه حدث ومما حدث يحدث، يرى يقف وراء أمتهم
 عند طريقه أرجح ما سوره من حجاب من خصوص النصف بين الجانبين،
 وأدعى فندقة من كلهم بفعل الأخير وما هي كدس ن هي لا خلاف في
 العربي، وحده مصره غير ظاهرة يكذب ن في لا جهاد

م وقع المنايا، ولم يكن ذلك لعدم الانسجام بين الحكام وبكافة
 الطوائف، ولكن منها يعني شتات آخر، وقد قد كان بجاء بجانب
 كان الفيل من أي طرف إنما هو اصحاب المستبأن لأن هؤلاء حصل من
 أي حاسب كان وقد هم ضد المسلمين والمسلمين، وعلى جانبهم حجاب النصارى،
 والامام الفروحات، لذا كان متقدم لفرقة إلى فرقة على ما يصحح لأصول،
 وشرب العمول إلى رشداء، واستمر ذلك مدة شهر غني حجة، وعلى شهر
 المحرم فتولت القتال، ونصارى لهم ينصب حروب وكثرت النصارى بين
 العربيين ولكن دون حدود ولا بد من من وقفة قصيرة على يترك احقق لهم
 محالاً بينهم بالتزقيت من القتال لو كان هناك حدود ٢٠ لا أن النصارى جنبه،
 وبالقبوب حجة صادقة مشعل أي شيء على الأمر بعد يوم الصبح ومع ذلك
 بعد بقي كل على رأيه نصر على موقفه، على وضح ن ربه، وعدوية لا
 يبدي تحابوا، وكان لا بد من القتال المدمر

جاءت العرب من الجانبين بأوش بعضها بعض، واستمر ذلك مدة نصف
 الأول من شهر صفر من عام ٣٧ هـ، على رأي الطرقات أن الأخير لا يعد

كان لا بد من حبه هامة، وكانت، وسعر القتال ثلاثة ايام قتل من الفريق
 العدو الكبير عدد قتل عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة بن ابي ذؤانص من
 أصحاب علي، وقاتل عبدالله بن عمر بن الخطاب من أصحاب معاوية،
 وصهرت خلاثة اهرية علي حش الشام، وقاتل اصحابه، وبوقت القتال،
 وعلى الرغم من قبل من ان عمار بن بكرى قسم معهم يرحب في وقت القتال،
 ومنهم من لم يرحب علي من ابي طالب معه، ولاشر الحمي احد القادة
 البارزين والذي اسمر في القتال على الرغم من خطره لاومرته بالكف عن
 مناهضة الفتن، لا ان الامر قد تم، وبوقت القتال، فالمسعودي يسطرون من كل
 بارقة أمل ان يكون هذا الصبح، وبنو بكرى ثبت ما بوقت القتال، وانصر قد
 لاح للمعري وهو الطرف الترحي، ومقابل بقاء الطرف معاند حسب رأي
 من يزمين من الأقل، وما زال لأشر الحمي معاوية بن ابي سفيان عن
 رايه، ايجابه بضرورة الحكمين

سوق القتال، وكنت صحيفة التحكيم، وشهد عليهما رجال من الطرفين،
 وجدد الشام رصير وجدد العراف بين راضي وسخط، وكنت مكرهاً وبعد
 يومين من ذلك للمقد أدب هي بالرحيل بين الكوفة بعد ان دعوا مناهم،
 وسار الموكب نحو الكوفة، عن حين نهران معاوية بجنته عن الشام

لم يدخل جيش علي كنه الكوفة كما خرج منها، وري الحازت جماعة من ان
 حروراء غاليين ما في صحيفة التحكيم، وعصبيين عما تم، وقد ريرا أسوأهم،
 فجعلوا أمر الحرب إلى ثبت بن ربيعة النخعي، وكان عبدالله بن الكواء يصلي
 بالنقوم، فأرسل علي اليهم لرس حلهم يعودون إلى عسورهم، ويرجعوا إلى
 حورهم وزعماء كانوا بمكروا في ذلك، لذلك كانوا يطالبون حياً بالعودة إلى
 القتال وترك التحكيم، وعاد بعضهم، ومنهم أمير حريم ثبت بن ربيعة
 النخعي، ثم أرسل علي إليهم عبدالله بن عباس فناقشهم وأطال معهم الخصال، ثم
 ذهب إليهم علي معه وحاجتهم، وعادوا جميعاً لدخلوا الكوفة، وفي أن الأمر

قد سئل: ألا هم مصر؟ هل القوام بعينهم من رثم، ويصبحون مبعوثي لا
حكم لا لله أني بقول هذا أجمع أقومين كلمة حتى أريد ما بطل،
ويافقون، ويضربون أن عصب سمعوا في القصد، وإنما ينظر البشري حتى
يعرج، ويعيد يلهي للحرب

جميع الحكمان في دولة العدل، ولم يبق على شيء بل رجعا من هم
بما هم، ولكن من ما ذكره في حد من الصحيح فلم يكن أبو موسى الأسدي
بنت الرجل يفعل السط الذي ينصب به، وهو المصنعي العدل، والولم لعمر
في حطاب على لأمصا، مصر لا يمكن أن يولي عملا من البرج الذي يصب
به عيون أبي موسى، كما أن عمرو بن العاص لم يكن ذلك الرجل من العود،
وهذه الدين، وعدم الرقة ورواة، وإنما فرقاً من هم مدق

أراد هل بعد فشل الحكم أن يستعد للهوى في الشام، وخلف من واليه
عن البصرة عبدالله بن عباس، يستعد يهين مصر، بأرسيل من عباس
المعاصي، إلا أن عبداً قد لاحظ أربك الدين خرجوا من حاكمه بالأمن م
عادر، قد يذوا يمدون رداً إثر رمل، ويكبرون في إخوانهم في البصرة
ليأخروهم في النهروان، فسكت عنهم، وأراد أن يتركهم وما خرجوا له،
وقال: إن سكتوا مكناهم، وإن سكتوا جادلناهم، وإن أمدوا قتلناهم،
ورغب أن يسير إلى الشام ويذكرهم وشأنهم، إلا أن عاصم قد بدأ، فقد قتلوا
عبدالله بن خطاب بن لأب ودجوه دبح لنجاح، وقتلوا سورة معه، فأرسل
إبهم رسولا فقتلوه، عدداً صغر إلى العرة إيهام، وانخلص منهم بصورة
من الصور قبل أن يسير ويتركهم وراءهم يمشون في الأرض العباد، صار
إيهام، وحادثهم، وطلب منهم تسلم قننة عد لله بن خطاب بن الأارت فقالوا

كلنا قننة، ولقدوا في الرد، م هجر على حشة، وهدؤوا بالقتال، فاضطر بن
حريم وريادتهم في حكامهم في النهروان، وكان أكثرهم من أهل الكوفة،
وجيشه من أهل الكوفة، فقد قتل زيد بن عدي بن حاتم معهم، وأبوه عدي بن

حمام في حش على ، وأكثر المثل كما مر هذه الصورة و قرية منها بعد
جثة حرب كبا على قبي حصيده أثر على أطله عنصرت القوس ، وجدت
الطباع ، وعلى هذه الصورة كتاب خط عسك التي دارت في ذلك الوقت هي
منه . حلال في وجهات الطر وفي الر ي طحار كل فرد بل جانب
ويغافل فمن قتل بعد سعي ، ومن من فقد أصيبه من فقد

رأى على ي أي هناك أن ينظر لئلا يترجع الناس من بعد القاء
والسعي الذي أصيب منبه ، وكان معاوية من أي حلال بالشام قد سمع
استعد على التمر إلى الشام فأمره إلى عدي ولكن ، بعد السراي حش
واسطر ، وجاء أخبار الفخرج وقد حدث بهم وبين على ، عرفت الأمر ،
وقبل رجعا إلى الشام وقد رج واسطر ح

رأى على ي حده قد ستر حوا وحسن على ما أحمر عدهم بدتال فلم
يسرو ، وحشهم فلم يستجيبوا ، وحرصهم فلم يسمعوا ، وكان يفضهم ، ويقو
عليهم ، فسمعوا م تخرجون وسكنهم كأهم لم يسمعوا كلاما على حفاق بهم
على رضي لله عه فوجأ وعلى لو لم يعرفهم ، وكانت حاته معهم عه شاقه ،
وعش حلقا باشاق والصحاب والمصاحب بأمر فلا يطاع ، ويدعو فلا يستجاب
ه ، ويرى حدث هذا مع أهل الكوفة بسبب ما حاصروا من حروب مع
عاهم ، إلا أنهم رادوا عدها فكروا أنها بين المسلمين بعضهم مع بعض ،
وسبب الحزن الذي أصابهم بعد ما قعدوا حواهم في الهروا ، وربما بسبب ما
لاحظوه من قووت الفروجات ، وعدم اعتماد سلطان الدولة كما كان ، بل أحد
في الاضطراب ، بد طمع الروم بنهر الشام فأسكنهم معاوية بدفع جزء من
المال وبها تسهي أوصاع المسلمين ، واضطربت نهر اشرق على حال على
وكان يكلعه له الكبير حتى يبدأ التوضح وينتشر الحال وربما كان بسبب
وحاهم لحدة الحنة إذ كان على رضي لله عه يقسم لهم حال باستمرار ،
ويعطهم أعطياتهم ، ويجب بين المده والمده أن يكس يت المال ويهي له

ركبهم، ففرروا، فحدوا في ذلك راحة فحرة، وذهب مطمعة فاحدوا في
 لا حى، وذهبهم في الأسر وكل عبد يحمل أمر علي معاً وحسانه فاب
 وب الوقت عده بعد العسكر عد معاوية من البيعة واشد حروبها وحلى مه
 ان - حدث بوى - اذ صبح عبيد فخر سعد - وكنيته عجم مسعوده، وحدث
 من عبيداته ثم يابحوا

وذهب علي بن عبد الله من الخوارج في ١٠٠ ر - لا به قد شى به بعد
 حى به ما شى لا عر عبيد قبيس منهم، حره منهم، وبه في معسكره في
 الكوفة فحدث منهم، وكذا يحدون به به، وبالشوم، وحدث ما راجه الا
 عا على عده، ولما شى عا - وذهب في به بدعوا فلا يستحب به، له كان
 هادى، انصاع يدهشهم وسبحهم، ولا تخرج منهم عبيداهم، وكذا
 ببايتهم وبما شوب محاسنه على تصدروا، ويخرجون تحت جميع الفضلام بينهم
 بعضهم مع بعض، وحدث يعجبون الفداد، ويصحبون ابن ورا حنيا، فكان علي
 دهم بعضى دهم، ويعجبون ما يأمروا شديداً في ما تخرج شتى الدس به
 بعدة، ويرى عده بعد من أصحابه، وكان يضم أنه ميعوم شديداً حنيا آخره
 سور - فحدث - وانه سيقطه شتى الأمة

وحدث مع مؤمنين هلى بن أبي طاسة في الكوفة، وواله حدث بن
 عباد في البصرة يأمرون هلايمان - لأمر الذي جعل عده من عباد يسكر
 في خلاصته ثم عده كى يسكر الخسعة يادهم، ويعدان في ابي عباس قد برث
 اولايه لزياد بن بيه، ورتحل إلى مكة، بعثت هلى بعد بن أعياد أصحابه،
 وخصيعة أنه تم برث، بل بقي هلى حتى قتل حنيفة، بن وحقى بايع الحس بن
 علي معاوية بن بن حنيفة، ثم سافر بعد دمشق في مكة، وبنحان كان هلى في سرا
 هلى ذلك لشده ما وجد من رعاياه، ولكن الأمر لا يحكر أن يعمل ذلك

ووجد حنيفة التام في الخليعة لا يعدم، ولم بعد له إلا الرمز في القبارة
 لشده، ولكن يعوم بإدارة البلاد بكل حرم، ويأمر بالمعروف، ويمنع عن

مكر، فامعرو في يد من استطاع حمل من الناحية أن يدخل مصر، وإن
يتمكن بعد ذلك من أن يتركها في أي مكان، ولم يستطع الأسير المصري
أن يفعل شيئاً مما كان يخطط له وهو مهاجمة وجبت عام ٣٨ هـ، إذ أن الأسير
كان مع علي في صعيد مصر، فادعاه ليعده في حمله بالخرقة أميراً على مدينته
(بصعيد) ثم حمله في مصر في مملوكة من الناس من سجد من عبادة فكان
علي ترحمه علي

أرسل معاوية بن أبي سفيان في أنصره عبد الله بن عامر المصري حيث
يوجد في هذه المصير من بعد بنات سدة ههنا، ومن مكث في معركة
حقل، فحدث صهره، ويكره بعض في نتائج مرعبة له

وفي عام ٣٩ هـ في معاوية حيث علي أخيراً أملاك علي، فأرسل
البحر من بني في أي حال في عين شمر، وأرسل صفان بن عوف في سنة
آلاف في عهد، فلم يجد به أحد، فهدم إلى لأبار فأغار عليها ثم عاد
وأرسل الصحاك بن قيس بن جهاد مدمر، وبكده هزم أمام حمر بن عدي
الكندي فاند علي وأرسل معاوية بن مسعدة المري في ألب وسبهاة رجل
إلى بغداد، وكانت عارته أهل الشام هذه في راحة من قهرق خوفاً، وذهب
في السلم، وعدم يوم في النال

وأرسل معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي أميراً على الموسم ليقيم للناس
حجهم، فلما كان في مكة حاد قتم بن العباس عامل علي عليها فاعتزله، ونسب
الناس في الأمر، وخاروا عثمان بن أبي طلحة أميراً للحج في ذلك العام
٣٩ هـ، وعزل علي ميسر يزيد بن شجرة فذهب الناس لرفه فثاقلاً، ثم
أرسل معقل بن قيس في جند فوصلوا عندما كان الموسم قد انتهى، وبكدهم
أدركوا مؤخرة يزيد، فأسروا معاً منهم، وحادوا بهم إلى الكوفة

وذا اختفى الناس على علي، فجمع أهل فارس وأهل كرمسان فجمعوا

مخرج ، وهو من سهل من صف حامل علي هناك ، حيث اليهم علي رجا من
به عدد الناس وصبط قطعة

ولي عدم . هـ ارس معاوية من ابي سديد سر من ابي اوطاة في
عبار في ثلثه آلاف رجل ، فدخل مدية ، وخرج منها حامل علي ابر ابر
انصاري حاد من يد ، وانجى من الكدغة ، وابع اهل المدينة سر وسهم
بعض انصاريه ابناء حابر من عبد لله ، وعبد الله بن رعد ، وغير من ابي سديد ،
ودلت برني م مؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، وحالف عنهم ، وحالفوا من
أصم

ثم انطلق سر من ابي اوطاة إلى مكة بحكمة فحاده بن موسى الأشعري ،
إلا أنه عصى الله ، ومن مكة سار سر إلى اليمن التي طلبها عند له من حاس من
قبل علي ، وكان قد بقي من احدى مطاعة مكتب إلى أمير المؤمنين بدلت ،
فأرسل إليهم يستلهمهم ، وبكى ثم صبح معهم الراحة والرحمة ، فهدوهم
فجاءوه ، فكانوا من معاوية يصرونه سار إليهم من مكة سر ، وهو من يد
لا بدع لهم ، وهم أن يمسو على أهل الطيب إلا أن المنصر من أبي سيدة نصحه
فدخل من ربه ، وما وصل إلى اليمن كان عبيد لله من حاس قد عادها إلى
الكره بعد من استجاب عند له من عبد الله المدان إلا أن سر قد دخلها ،
ووصل علي إلى جزيرة العرب جارية من فداسة ، ومعه أنصار ، وذهب من
مسعود ومعه أنصار ، وسار جارية حتى أتى حر ، فمروا سر إلى مكة ، فبج
جارية فدخنها ، وطلب من اهلها اليعة ، فقاتلوه عند أمير المؤمنين ، فقال :
يايعزبا لمن دايع له أصحاب علي فاصروه ثم سار جارية إلى المدينة فدخلها
وكان يصلي بالناس أبو هريرة رضي الله عنه ، ثم بايع على عديدة أخرى من
علي

كتاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلال هذه المدة كلها لا يتبعه
الإمير الياسة ، ولا تحرق من طريق نصرهات صحابة وثقاتهم ، ولا يتبعه

ما يمر من بعض البلاد ، مع الصراط المستقيم ، يظن من حلال هذه
وعليه ، فقد كان يمر من الخطاب بقول علي أقصاب ، وقد سار علي في الناس
عنه ، يمر الي حرب ، حم ، عند مع الصحابة من معاد ، ندية ، وكان يحصل
الفرقة ويؤدب الناس بها ، ثم خشيته هدم في تحت السرا ، وغير بالأسواق ،
يسر في الأسفار وبرأيتها ، ويامر بالنعوذ ويهي عن السكر ، ويحس الناس
في مسجد يحمل مشكلاتهم ، وينصي هم ، ويخط الناس ، ويخطبهم

فضل علي الحزم عند من خوارج فتذكروا فيها ان الله مر عيسى ،
وتذكروا قتلاهم يوم النهروان ، فثار بهم حمية ، وروى عن عدا ومعاوية
وعمر من أميات بلاء الأمة - حسب رأيهم وما يوصو اليه - بما قرروا
الاحتضار منهم فنهض عبدالرحمن بن ملجم مرادي عبداً وأحد البرك من
عبد له عن عاتقه قتل معاوية ، ووعد عمرو بن بكر الحمي بالاحتضار من
عمرو بن الحارث ، وما وعدوا كتم أمرهم ، وأن يسر كل حسب جهته لموكل
بها ، وأن يكون موعدهم لسعد الخطه عملة العجر من يوم ١٧ رمضان -
١٤ هـ

ومر عبدالرحمن بن ملجم علي ميم الرباب فوجد يسهم فتاة رائعة الخيال
بدهي قطن امه الشحبه وكاتب على أصحاب ومصاب قرونها السكبات يوم
النهران فخطبها اس منجم ، فشرطت عنه مهر كبير ممداره ثلاث آلاف
دينار وعبد وحيه ثم رأس مل ، فوافقها وأسر لها عهده بعد أن كان قد
طلب من لا يريد العيش مع زوجها ، فأجابته أن تجرت حث حبر حياتها ، ولا
فرز بالحق - حسب رغبها - وهو في الواقع أثنى من عنها وحاء ليوم
الذي اتفقوا عنه ، فصرح ابن ملجم علي بسعة المصوم ففتنه ، وأما معاوية
فأصابه يومها البرك من عبدالله في إليه ، فحبا بعد حذاره ، فالتفت بعدها
المقصورة ، وأما عمرو بن الحارث فلم يخرج يومها للمصلاة لمرض أصابه ، وكلف
بمكانه صاحب شرطه خارجيه من حذافة ققتل

ودخل جندب بن عبدالله علي علي بعد إصابته فقال له : يا أمير المؤمنين إن
نفقناك ولا نفقدك فتبايع الحسن ، فقال : بما أمركم ولا أهاكم أنتم أبصر ، ومن
علي من المثلة بقتله وقال : إن من قاتلوه بي ، وإن هشت رأيت رأيي فيه . ثم
لم يلبث أن توفي ، وخلفه الحسن والحسين وعبدالله بن جعفر ، وكفن ، وكثرت
الروايات حول دفنه ، الأمر الذي جعل قبره مجهول المكان .

وانحى الناس إلى الحسن فبايعوه وكان أول من بايعه قيس بن سعد ، وبني
الحسن في الخلافة ستة أشهر رأي خلالها تماثل أصحابه ، وضرورة اتفاق
الأمة ، فآثر الصلح ، ودعا معاوية إليه فوافق ، وتنازل الحسن له في ٢٥ ربيع
الأول عام ٤١ هـ ، ودخل معاوية الكوفة ، وانتقل الحسن والحسين إلى
المدينة . ويبدو أن الحسين لم يكن يرى رأي أخيه وكذا قيس بن سعد .

وهكذا انتهت مدة الخلافة الراشدة التي سادت على سبع رسول الله ﷺ ،
وبدأت بعدها زاوية الانحراف تنفجر تدريجياً .

١٧ رخصات : استقل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

علي بن أبي طالب



٤١

٤٠

٣٩

٣٨

٣٧

٣٦

٣٥

٣٤

٣٣

٣٢

٣١

٣٠

٢٩

٢٨

٢٧

٢٦

٢٥

٢٤

٢٣

٢٢

٢١

٢٠

١٩

١٨

١٧

١٦

١٥

١٤

١٣

١٢

١١

الفتح والمكسب

مكة صفين

مكة الجمل

مكة فتح

مكة صفين

مكة ذات

الصورى

فتح قبرص

فتح طرابلس

فتح القسطنطينية

فتح غرناطة

مكة نهاوند

فتح مصر

مكة القارصية

فتح دمشق

مكة البربرك

١٨ ابي الفجوة : استقل عثمان بن عفان رضي الله عنه

عثمان بن عفان

٢٠ ابي الفجوة : طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عمر بن الخطاب

٢٢ ابي الفجوة : قتل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

ابي بكر الصديق

٢٤ ابي الفجوة : وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

المحتوى

الصفحة	الموضوع
0	توطئة
١٣	تاريخ هذه المرحلة
٢١	الخلافة والبيعة
٢٧	الباب الأول: أبو بكر الصديق رضي الله عنه
٣٩	الفصل الأول: حياته في الجاهلية
٤٣	الفصل الثاني: حياته في الإسلام
٤٩	الفصل الثالث: بيعته
٦١	الفصل الرابع: أعماله وفتوحاته
١١١	الباب الثاني: عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١١٣	الفصل الأول: حياته في الجاهلية
١٣١	الفصل الثاني: حياته في الإسلام
١٤٣	الفصل الثالث: الفتوحات في عهد عمر
١٩١	الفصل الرابع: مقتل الخليفة عمر بن الخطاب
٢٠١	الفصل الخامس: المجتمع الإسلامي أيام عمر
٢١٥	الباب الثالث: عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢١٧	الفصل الأول: حياته

٢٢٥	الفصل الثاني: خلافة عثمان من عثمان.
٢٢٦	الفصل الثالث: الفروقات في عهد عثمان.
٢٢٧	الفصل الرابع: المنهج الإسلامي أيام عثمان.
٢٢٨	الباب الرابع: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
٢٢٩	الفصل الأول: حياته.
٢٣٠	الفصل الثاني: بعده.
٢٣١	الفصل الثالث: المنهج الإسلامي أيام علي.